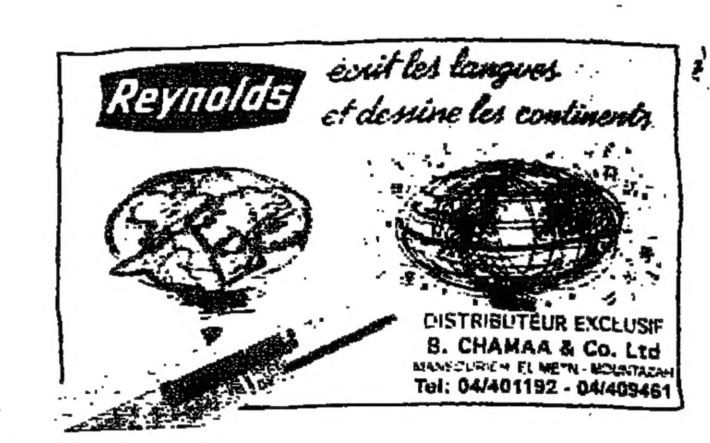
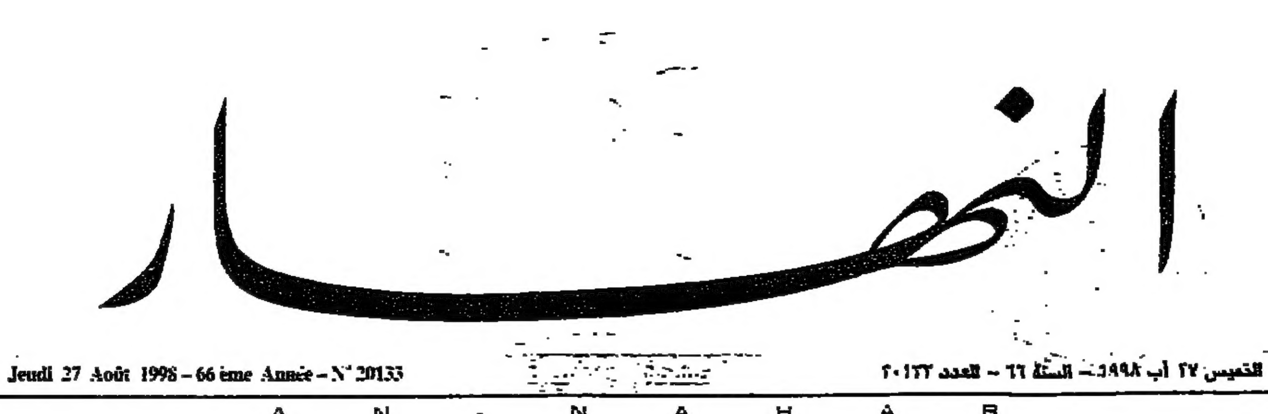






الخميس ٢٧ آب ١٩٩٨ – السنة ٦٦ – العدد ٢٠١٣٣

Jeudi 27 Août 1998 – 66 ème Année – N° 20133

A N - N A H A R

عاصفة الجنوب انحسرت بعد "رسائل"
لبنان متمسك بـ"التفاهم" واسرائيل بـ"الترتيبات"

عاصفة التصعيد الامني التي لفت الثلثاء الجنوب والجليل، اخلت مكانها امس لعاصفة سياسية في اسرائيل ولحذر في لبنان وسط سباق بين التهدئة التي تنتظر اجتماع لجنة المراقبة لـ"تفاهم نيسان" الاثنين المقبل، والشحن الذي برز في دعوات مسؤولين اسرائيليين الى معاودة ضرب البنى التحتية في لبنان.

وفي قراءة متأنية للتطورات يرى مراقبون ان التصعيد الاخير كان معدا له على جانبي الحدود ولم يكن ابن ساعته، وعبر التسخين وجهت "رسائل" معينة وقد وصلت الى غاياتها.

مجلس الوزراء الذي انعقد مساء امس في بعبدا استمع الى مداخلة لرئيس الجمهورية الياس الهراوي فدان بشدة الاعتداءات الاسرائيلية واكد "ثوابت الموقف اللبناني لجهة التمسك بـ"تفاهم نيسان" ورفض اي مخططات ترمي الى العالة".

وعلمت "النهار" ان الهراوي شدد على الوزراء وجوب ترك التعليق على تطورات الجنوب للمراجع المعنية وعدم الخوض فيها من زاوية التهجم على المرجعيات الدولية. واوضح ان وزير الخارجية فارس بويز اجرى اتصالات لاحتواء الموقف.

ولفت بويز من ناحيته الى "مفاوضات سرية" تدور حاليا على المسار الاسرائيلي – الفلسطيني وقد نفاجأ في اي لحظة بتطورات على هذا المسار.

ومن مجلس الوزراء في بعبدا الى المجلس الوزاري الاسرائيلي المصغر للشؤون الامنية الذي خرج امس بعد اجتماع مطول باصرار على متابعة العمليات ضد المقاومة اللبنانية وبموقف لوزير البنى التحتية ارييل شارون يطالب بـ"ضرب اهداف اقتصادية في لبنان". اما رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو الذي تفقد مساء امس كريات شمونة فكرر موقف المجلس، وقال ان حكومته "ستواصل التحرك في اتجاه انسحاب الجيش الاسرائيلي من لبنان في حال حصلنا على ضمانات امنية مناسبة".

وافاد المعلقون العسكريون في القناتين الاولى والثانية للتلفزيون الاسرائيلي ان نتنياهو، على رغم لهجته الحادة، يأمل في تجنب تصعيد للعنف بهدف اعادة اطلاق مبادرة ديبلوماسية في الاسابيع المقبلة على اساس اقتراحاته بالانسحاب من لبنان.

في المقابل تساءل الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان عن الفائدة من اغتيال اسرائيل المسؤول العسكري لحركة "امل" حسام الامين. واعتبر ان امن البلدات الاسرائيلية الشمالية رهن بالتوصل الى "اتفاق مع سوريا".

الوضع الميداني

ميدانياً، تميز امس بغارة نفذتها مروحية اسرائيلية على موقع متقدم للجيش اللبناني في بلدة ميزون في البقاع الغربي اسفرت عن احتراق آلية مدرعة واصابة مجند بجروح خطرة. واذ ذكر ناطق عسكري اسرائيلي ان الغارة كانت رداً على اطلاق النار من موقع الجيش على المروحية، رد مصدر عسكري في بيروت "ان الجيش معني بالرد على اي اعتداء يقوم به العدو الاسرائيلي".

ومن مراسلة "النهار" في واشنطن آمال مدللي ان وزارة الخارجية الاميركية ابدت اسفها لاحداث امس "في شمال اسرائيل وجنوب لبنان" بحسب قول الناطق جيمس فولي الذي دعا مجموعة "تفاهم نيسان" الى اجتماع عاجل، وحض على ضبط النفس.

ومن مراسل "النهار" في باريس جورج ساسين ان وزارة الخارجية الفرنسية اعربت عن "قلقها" من الاحداث التي "تجري على جانبي الحدود الاسرائيلية – اللبنانية والتي ادت الى وقوع ضحايا من المدنيين". ودعت في بيان لها جميع المسؤولين المعنيين الى احترام "تفاهم نيسان"، ووجهت نداء عاجلاً لضبط النفس.

وافادت مصادر مطلعة ان وزير الخارجية السوري فاروق الشرع الذي حمل اول من امس رسالة من الرئيس حافظ الاسد الى الرئيس الفرنسي جاك شيراك نقل ايضاً تخوفاً من تحركات عسكرية على جبهة الجنوب اللبناني.

(ص٦)

رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو يعاين مساء امس الاضرار في كريات شمونة. (رويترز تيليفوتو)



قريبة لحسام الامين تنتحب امس خلال موكب تشييعه في الطرية في منطقة صور.

حصار الخليل تسبب بوفاة مولودة

(ص١٢)

النهار

ملف الجنوب في عدم الانحياز

ملف الجنوب يحمله وزير الخارجية فارس بويز الى قمة دول عدم الانحياز التي تنعقد في جنوب افريقيا، وقد قفزت هذه القضية الى جدول اعمال القمة نتيجة التصعيد العسكري.

ارجاء محاكمة شبكة التجسس

ارجأت المحكمة العسكرية النظر في ملف شبكة التجسس لمصلحة اسرائيل الى ٧ تشرين الاول لوجود موقوفين من دون وكلاء دفاع.

سالم: الاستقالة او السياسة الصناعية

هدد وزير الصناعة نديم سالم بالاستقالة اذا لم يوافق مجلس الوزراء على مشروع السياسة الصناعية الذي أعده، اضافة الى الرسم النوعي لدعم الصناعة.

وكان هذان المشروعان سحبا من جلسة مجلس الوزراء أمس، على ان يعرضا مجدداً على جلسة مقبلة.

واشنطن طلبت تسليم المشتبه فيهما إلى هولندا
"إيجابية" الموقف الليبي تفتح طريق لاهاي

اعلنت طرابلس امس انها ستتعامل ايجابياً مع الاقتراح الاميركي – البريطاني بمحاكمة المشتبه فيهما في قضية "لوكربي" في لاهاي. وجاء في بيان اصدرته اللجنة الشعبية العامة للمؤتمر الشعبي للاتصال الخارجي والتعاون الدولي انه في الوقت الذي تعلن اللجنة قبولها التطور الذي حصل على موقفي حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة وهو ما سبق لها ان طالبت به تؤكد ضرورة انهاء العقوبات التي فرضت على (ليبيا) بمقتضى القرارين الرقم ٧٤٨ لعام ١٩٩٢ والرقم ٨٨٣ لعام ١٩٩٣. وان اللجنة الشعبية يحدوها الامل في ان حكومتي المملكة المتحدة والولايات المتحدة جادتان في حل هذا المشكل حلاً نهائياً وانهما صادقتان في ذلك وليستا مضطرتين وهذا ما ستثبته الاجراءات امام العالم عندما تكون خالية من اي اشتراطات تعوق اجراء المحاكمة. وتود اللجنة الشعبية ان تؤكد انها ستتعامل ايجابياً مع هذه الخطوة وستعطيها ما تستحقه من اهتمام وعناية".

وقالت الناطق باسم البيت الابيض ناندا شتري ان واشنطن "تنتظر إخطاراً رسمياً بالموقف الليبي".

وطلبت وزارة الخارجية الاميركية من ليبيا تسليم هولندا الليبيين المشتبه فيهما.

(ص١٢)

حدث النهار

خط التماس

سؤال بديهي يتبادر الى الذهن فيما الجنوب يشتعل: هل لهذا التصعيد الذي افتعلته اسرائيل أي علاقة بالضربات الاميركية للسودان وافغانستان؟

العلاقة اكيدة، والارجح انها ليست الوحيدة، هي في المناخ الدولي العام. فالحزم الذي أظهرته اميركا، ولو مخطئة، في انتقامها لتفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا، لا بد ان يكون شجع بنيامين نتنياهو على الاعتداء. وكما تدعي اميركا ان ضرباتها جزء من حربها على الارهاب، سيدعي نتنياهو انه يرفع الراية نفسها.

وفي المقابل، للتصعيد المضاد، من سوريا ولبنان، علاقة بالمناخ الدولي ايضا. فالاستياء العالمي من التفرد الاميركي يتيح، على الاقل، محاولة تحديها، وتاليا عدم السماح لاسرائيل بالتمادي.

وهذه ليست مواجهة عرضية. بل انها شكل من اشكال مواجهات عدة تتراكم وباتت تشبه ظاهرة دولية في التعبير عن رفض الهيمنة الاميركية. وهو تعبير يراوح بين الديبلوماسية والعنف. وغالبا ما يظهر في لحظات انتفاخ القوة الاميركية كما حصل في ازمة شباط العراقية او لحظات اصابة هذه القوة برضوض نتيجة انزلاقها كما حصل في الانتقام الذي تلا تفجير السفارتين.

فهل بدأت تتبلور المرحلة الجديدة عن الصراع في العالم؟

شيء ما يتبلور... بالقوة.

فلا يختلف اثنان على ان النظام العالمي الجديد الذي استقوت به اميركا منذ حرب الخليج أثار حفيظة كل الدول، حليفة او صديقة او عدوة سابقة. لكن الخوف الاكبر اصاب الدول النامية وخصوصا تلك التي لا تملك ماضيا اميركيا ناصعا، او التي ادركت اختلال الميزان الاميركي بعد السقوط السوفياتي. وهذه باتت تخشى ان هي خرجت من الحظيرة الاميركية ان تلاقي مصير العراق، عزلا او ضربا لبناها التحتية. وهل تهدد اسرائيل لبنان بذلك مصادفة؟

وهكذا، افرز هذا النظام ديناميات وتحولات لم تكن اميركا تحسب حسابها، مثل ان تشتد الاصولية الاسلامية وان يتحكم بمصيرها عرب او مسلمون غير عرب، والشواهد تتجاوز بن لادن لتشمل القنبلة النووية الباكستانية والصواريخ الايرانية وحتى مواقف سياسية لحلفاء عرب تقليديين لاميركا.

الان تبدو الجبهة المفتوحة هي الجبهة الاصولية الاسلامية وان كانت واشنطن تفضل تقليصها الى الارهاب. لكنها جبهة واسعة وفي علبها الرفض لاسرائيل التي هي في ظل الهيمنة الاميركية العالمية في المنطقة. وهنا في افضل الحالات سيبقى الجنوب خط التماس الاساسي ان لم يكن الوحيد في المواجهة.

سحر بعاصيري

نهاريات

تقاليد مشتركة

يبدو ان قصتنا مع الام الحنون لا تقتصر على الروابط العاطفية العميقة، والعلاقات التاريخية المميزة، فضلا عن "السابياتي" المشتركة.

فثمة تقاليد وقواسم مشتركة، وثمة خصال وعادات سيئة تجمع بين البلدين أيضاً، وخصوصاً في حقول الفساد وميادين الرشوة على انواعها. ومجالات السبحة بدءتها كافة.

حدث ولا حرج، كما هنا كما هناك.

الفرق الوحيد ان الفرنسيين لا يطنشون عن وزير أو نائب أو موظف اذا ما "عملها"، واذا ما أثيرت حوله شبهات مالية. واذا ما ظهرت عليه وحوله بوادر ثراء غير مشروع.

فوراً تقوم القيامة وتطنطن التلفزيونات والاذاعات والصحف. وينضم الى الكوكبة الذين يملأون المقاهي والأرصفة والمترو والباصات بالتعليقات والثرثرة.

وفوراً يهب القانون، الديكتاتور الذي يهابه الجميع، والذي ليس عنده كبير أو عليه ممدوح.

فالفرنسيون أمامه سواسية، من رئيس الجمهورية الى آخر كلوشار في السان جيرمان.

بالامس وزير الخارجية السابق رولان دوما، واليوم رئيس الحكومة السابق آلان جوبيه. وبينهما برنار تابي مثلاً، ومعهما وزير سابق كان مديراً لمكتب شيراك حين كان الرئيس الفرنسي عمدة لباريس.

الاول كشفه حنان ثمين من امرأة مثيرة. تختبئ خلفها شركات واستثمارات ورشاوى.

والثاني فضحته رائحة المال غير الشرعي، التي هبّت عاصفتها من داخل جدران بلدية العاصمة الفرنسية.

خلاصته، آلان جوبيه متهم الآن. والتهمة تتضمن في أحد بنودها اختلاس أموال عامة.

وقد ينضم الى لائحة رئيس الحكومة السابق وزراء، حاليون أو سابقون.

حتما القانون سيأخذ مجراه في كل الاحوال، وقد يأخذ أحدهم أو بعضهم الى السجن...

التهم الموجهة الى جوبيه، وقبله الى دوما وتابي، وغيرهم، عندنا مثلها ومثلهم وأفظع. و تتحدث العامة والخاصة عن غسيلها المنشور فوق السطوح.

لكن القانون في ديارنا رجلاه من قصب، وليس لنا باتريك ديمور!

"زيّان"

بيريت الرومانية اكتملت

سجل اخيراً في ساحة النجمة اكتشاف اثري مهم للغاية يكمل مخطط مدينة بيريت الرومانية. فقد تم العثور على ٢٠٠ متر مربع من البازيليك مع حجر الزاوية الشمالية – الشرقية، اضافة الى مبنى روماني ضخم لم تتحدد ماهيته بعد وتتمة طريق "كاردو ماكسيموس" الرئيسية.

وتحدثت مصادر مديرية الآثار عن اتجاه لحفظ هذه المكتشفات في مكانها، وقت اعتبر علماء انها توازي في اهميتها اثار "بنكا دي روما".

في الصورة (لابرهيم الطويل) حجر الزاوية الرخام على شكل قلب يجاوره موزاييك تابع للبازيليك.

(ص٧)

الخرطوم إتهمت واشنطن بمعاداة الاسلام و"حماس" هددت بالانتقام من اسرائيل

اتهم رئيس المجلس الوطني الانتقالي في السودان الدكتور حسن الترابي واشنطن بمعاداة الاسلام وبشن الهجمات على الخرطوم وافغانستان قبل اسبوع لصرف الانتباه عن المشكلات الشخصية للرئيس الاميركي بيل كلينتون. ودافع عن رجل الاعمال الاصولي اسامة بن لادن. وقال ان الولايات المتحدة اختارت ان تهاجم افغانستان حيث اقام بن لادن بعد مغادرته السودان عام ١٩٩٦ لان حركة "طالبان" الافغانية "حققت الآن السيطرة الكاملة وبدأت تقيم دولة اسلامية".

ونفى الناطق باسم البيت الابيض باري تويف الاتهام السوداني وقال للصحافيين في جزيرة مارثا فينيارد حيث يمضي الرئيس الاميركي عطلة: "أظن انه يكفيني القول ان علينا ان نضع في الاعتبار مصدر الاتهام". واضاف: "هذه حكومة تدعم الارهاب في المنطقة. فهي تقدم دعماً لحركة الجهاد الاسلامي الاريتري والمنظمات الارهابية الاثيوبية والاتحاد ومنظمات مسلحة اخرى. ولذا فعلينا ان نضع كل هذه العوامل في اعتبارنا عندما نفكر في تعليقات هذه الحكومة".

وهددت حركة المقاومة الاسلامية "حماس" بضرب اسرائيل انتقاماً للسودان وافغانستان.

(ص١٢)

استقالة ريتر من "يونسكوم"

نيويورك (الامم المتحدة) – و ص ف، أ ب – اعلن رئيس اللجنة الخاصة للامم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية "يونسكوم" ريتشارد باتلر ان المفتش الاميركي في اللجنة سكوت ريتر استقال من منصبه.

ويعتبر ريتر ان مجلس الامن والامين العام للامم المتحدة كوفي أنان لم يدعما "يونسكوم" بعدما قررت بغداد في ٥ آب الجاري تعاونها مع المفتشين الدوليين. ويذكر ان المفتش الاميركي كان أثار غضب الحكومة العراقية بعمليات تفتيش غير معلنة لمواقع عراقية.

ستار قد يتهم كلينتون باستغلال السلطة

واشنطن – و ص ف – بثت شبكات التلفزيون الاميركية الثلثاء ان المدعي المستقل كينيث ستار الذي يحقق منذ سبعة اشهر في ما اذا كان الرئيس بيل كلينتون حنث في اليمين او عرقل عمل القضاء في قضية المتدربة السابقة في البيت الابيض مونيكا ليوينسكي، قد يلجأ ايضا الى تهمة استغلال السلطة.

ورفض الناطق باسم البيت الابيض باري تويف الادلاء باي تعليق على هذا الموضوع مكتفيا بالقول: "ليس لدينا اي فكرة عن مضمون التقرير" الذي سيقدمه ستار الى الكونغرس قريبا. وقالت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون ان ستار لم يتخذ أي قرار بعد. لكنه قال لفريقه انه يسعى الى تحديد ما اذا كان رفض كلينتون في البداية الاعتراف بعلاقته مع ليوينسكي لا يعود في النهاية الى استغلال السلطة.

ومن المنتظر ان يعاود ستار اليوم جلسات الاستماع الى الشهود امام هيئة المحلفين الكبرى في واشنطن. وهو سيستمع خصوصا مرة جديدة الى شهادة السكرتيرة الشخصية لكلينتون بيتي كاري.

انهيار الروبل يهز أسواق أوروبا

(ص ١٣)

الصحافة الفرنسية تتساءل: "جوبيه يغطي شيراك"

باريس – و ص ف – حملت صحيفتا "ليبراسيون" و"لوباريزيان" امس عنوانا واحداً هو "جوبيه يغطي شيراك" غداة اتهام رئيس الوزراء الديغولي السابق الان جوبيه في اطار التحقيق في قضية تمويل غير مشروع لحزبه "التجمع من أجل الجمهورية".

ووجهت الى جوبيه، الرئيس السابق لحزب التجمع، الجمعة الماضي تهمة التورط في قضية وظائف وهمية في بلدية باريس، التي رأسها شيراك طوال ١٨ سنة، قد يكون استفاد منها اعضاء في الحزب الديغولي.

وصرح جوبيه، الذي يرأس حاليا بلدية بوردو، لصحيفة "الفيغارو": اني اتحمل مسؤوليتي لانني لم اتعود التهرب منها (...) من المحال ان يستهدف جاك شيراك. انا المتهم".

أسعار العملات

متوسطات أسعار صرف العملات الرئيسية في سوق بيروت
الأربعاء ١٩٩٨/٨/٢٦

	ل. ل.
الدولار الاميركي	١٥١٢,٢٥
المارك الالماني	٨٢٧,١٠
الفرنك الفرنسي	٢٤٩,٧٥
الجنيه الاسترليني	٢٤٧٥,١٠
الألف لير ايطالي	٨٤٨,٧٥
الين الياباني	١٠,٤٦

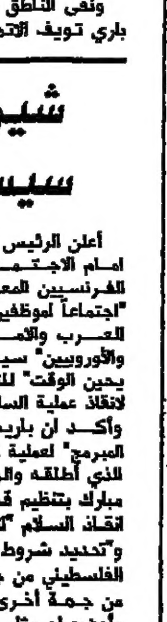
شيراك: إجتماع تحضيري سيسبق مؤتمر إنقاذ السلام

أعلن الرئيس الفرنسي جاك شيراك امام الاجتماع السنوي للسفراء الفرنسيين المعتمدين في العالم ان "اجتماعاً لموظفين رفيعي المستوى من العرب والاميركيين والروس والأوروبيين" سيعقد "في باريس عندما يحين الوقت" للتحضير لمؤتمر دولي لانقاذ عملية السلام في الشرق الاوسط. وأكد ان باريس "لا تقبل بالموت المبرمج" لعملية السلام. وذكّر باقتراحه الذي أطلقه والرئيس المصري حسني مبارك بتنظيم قمة للدول المصممة على انقاذ السلام "لتأكيد كل المكاسب" و"تحديد شروط اعادة اطلاق المسارين الفلسطيني من جهة والسوري واللبناني من جهة أخرى في عملية" السلام. وأوضح ان مثل هذه القمة ستعقد في فرنسا أو مصر.

(ص١٢)



الرئيس الفرنسي جاك شيراك يتحدث امام الاجتماع السنوي للسفراء الفرنسيين في الخارج. (رويترز تيليفوتو)



وافق على القناة الفضائية ووضع صخور فيطرون "قيد الدرس"

مجلس الوزراء دان الاعتداءات الاسرائيلية: نرفض مخططات الغاء "تفاهم نيسان"



حوار بين الرئيسين الهراوي والحريري قبل بدء الجلسة وبدا الوزير المر.

ابو حمدان والسنيورة. (دالاتي ونهرا)

دان مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية مساء امس "بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين والمناطق الآهلة"، واكد "التمسك بـ"تفاهم نيسان" ورفض اي مخططات ترمي الى الغائه".

الى ذلك وافق المجلس على عرض لوزارة الاعلام بالنسبة لتمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية. ولم يوافق على ترقية ضباط في قوى الامن الداخلي.

الجلسة عقدت السادسة مساء في قصر بعبدا في غياب الوزراء وليد جنبلاط وطلال ارسلان وفوزي حبيش.

وفي الثامنة والنصف ليلاً اذاع وزير الاعلام باسم السبع المعلومات الرسمية الآتية:

"عقد مجلس الوزراء جلسته الاسبوعية بدعوة من السيد رئيس مجلس الوزراء، حضر السيد رئيس الجمهورية فترأس الجلسة.

توقف مجلس الوزراء عند الموقف المستجد في المناطق الجنوبية الحدودية، واستمع الى مداخلة في هذا الشأن للسيد رئيس الجمهورية.

وقد دان المجلس بشدة الاعتداءات الاسرائيلية على المدنيين اللبنانيين والمناطق الآهلة، واكد ثوابت الموقف اللبناني لجهة التمسك بـ"تفاهم نيسان" ورفض اي مخططات ترمي الى الغائه.

وباشر مجلس الوزراء بعد ذلك دراسة جدول الاعمال فقرر الآتي:

عدم الموافقة على اقتراح قانون يرمي الى تعديل بعض مواد قانون العقوبات.

عدم الموافقة على اقتراح قانون يرمي الى ترقية ضباط في قوى الامن الداخلي.

احالة مشروع القانون المتعلق بتعديل المادة السابعة من قانون الملكية العقارية الى لجنة وزارية برئاسة وزير العدل.

احالة مشروع القانون المتعلق بتعديل قانون الصيد، الى لجنة وزارية برئاسة وزير الداخلية.

احالة توصية لجنة الدفاع الوطني حول اوضاع السجون للدرس على وزيري الداخلية والعدل.

ارجاء بت مشروع مرسوم يرمي الى تعيين مهندسين في بعض الادارات العامة.

الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة والغاء تخطيط في منطقة الدكوانة العقارية.

تأجيل مشروع مرسوم يرمي الى تعديل قسم من المخطط التوجيهي العام لمنطقة وادي نهر الدامور – منطقة المشرف العقارية.

الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى المصادقة والغاء تخطيط في منطقة بكفيا العقارية.

الموافقة على مشروع مرسوم يرمي الى الغاء قسم من تخطيط مصادق عليه في منطقة جديتا العقارية.

الاجازة لكل بلدية من البلديات ان تستخدم لديها، وفقاً لقانون البلدية ونظام الموظفين جابيا وكاتبا واميناً للصندوق، وذلك في اطار السياسة الآيلة الى تفعيل العمل البلدي واعطاء دفع للبلديات الصغرى في المناطق اللبنانية.

الموافقة على طلب وزارة المال الموافقة على نظام استثمار المنطقة الحرة في بيروت، بعد الاخذ بملاحظات مجلس شورى الدولة.

الموافقة على عرض وزارة الاعلام بالنسبة الى تمكين "تلفزيون لبنان" من استئجار قناة فضائية.

سحب طلب وزارة الصناعة الموافقة على اقرار رسم نوعي على استيراد الالبسة الجاهزة، على ان يتقدم وزير الصناعة بطلب جديد في جلسة لاحقة.

الموافقة على طلب وزير البيئة وضع منطقة صخور فيطرون الطبيعية قيد الدرس لمدة ثلاثة اشهر، ريثما يجرى اعداد دراسة حول وضعها.

وسئل السبع في ضوء التصعيد والتهديدات الاسرائيلية المتكررة، هل هناك اتصالات ستقوم بها الحكومة اللبنانية للجم اي عدوان اسرائيلي؟ فاجاب: "بالتأكيد هناك اتصالات اجريت من جانب وزارة الخارجية والمسؤولين كافة والامر بالتأكيد هو قيد الملاحقة والمتابعة".

وقيل له انه حصل مساء اعتداء على الجيش اللبناني في ميدون في البقاع الغربي فهل اطلع المجلس على الاعتداء؟ فاجاب "جرى الاطلاع على مثل هذه الاعتداءات وهناك تأكيد لثوابت الموقف اللبناني في هذا الشأن عبر عنها فخامة رئيس الجمهورية.

● هل جرى تأكيد الموقف اللبناني لجهة عملية السلام او "تفاهم نيسان" تحديدا؟

– التأكيد على الامرين معا.

● بالنسبة الى "تلفزيون لبنان" من اين ستأتي الحكومة بالتمويل؟

– بالتأكيد من الدولة.

● كيف تستطيع الدولة الدفع الآن وهذا ما اعاق اقرار سلسلة الرتب والرواتب سابقا؟

– "تلفزيون لبنان يستحق التمويل، وهذا الامر اليوم هو تأكيد لقرارات سابقة تتعلق باستئجار قناة فضائية لتلفزيون لبنان، الامر ليس جديدا، هناك تأكيد له وسبق ان اعلنا عن قرارات مماثلة، واعتقد ان تلفزيون لبنان ان شاء الله قريبا سيكون على الفضاء.

بعد الجلسة قال الوزير محمود ابو حمدان انه طرح مع رئيس الحكومة موضوع السماح باعتماد السفر برا لمن يريد من الحجاج لان منع ذلك يؤثر على الفقراء منهم. ووعد الرئيس الحريري بدرس الموضوع.

السفير الكويتي يودِّع الهراوي ومجلس الخدمة يقسم اليمين



السيد الاسطا يقسم اليمين امام الرئيسين الهراوي والحريري. (دالاتي ونهرا)

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي السفير الكويتي عبد الرزاق الكندري في زيارة وداعية لمناسبة انتهاء مهمته في لبنان، ثم استقبل السفير في براغ سليمان يونس فوزير الدولة للاصلاح الاداري بشارة مرهج فالنائب مروان حماده.

وعلى صعيد آخر، اقسم رئيس مجلس الخدمة المدنية بالوكالة هشام الشعار ورئيس هيئة التفتيش المركزي اميون الاسطا والرئيس الاداري للابحاث والتوجيه في التفتيش المركزي محمد الامين اليمين القانونية امام الرئيس الهراوي ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري في القصر الجمهوري.

المر: القمة اللبنانية – السورية تنتظر الموعد

زار وزير الداخلية ميشال المر امس رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس الوزراء رفيق الحريري.

وقال بعد مقابلته الحريري في مكتبه في السرايا انهما عرضا تطورات الوضع في الجنوب في ضوء التصعيد الاسرائيلي المستمر. واضاف انه لا يمكنه التكهن "بما قد يقدم عليه العدو الاسرائيلي، لذلك نعرض الاوضاع ونقومها في استمرار ولهذا كان اجتماعي بدولة الرئيس".

وصرح بعد زيارته بري في ساحة النجمة: "ان الامور على احسن ما يرام بين الرئيسين بري والحريري"، ولانه ورئيس المجلس بحثنا في "الوضع الخطير في الجنوب"، و"نقوم الموقف وفق المعطيات المتوافرة ونتابعه".

وأوضح "ان القمة اللبنانية – السورية ستحصل بعد الاتفاق على الموعد بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد".

رئيس الحكومة يتغدى في مطرانية بيروت للموارنة

يزور رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ظهر اليوم مطرانية بيروت للموارنة في مقرها الصيفي في عين سعادة، حيث يتناول الغداء الى مائدة المطرانية، ويعرض الوضع العام مع المطران بولس مطر.

وامس استقبل الحريري رئيس اللجنة النيابية للدفاع الوطني والامن والداخلية النيابية سامي الخطيب.

وصرح الخطيب على الأثر: "بحثنا في الوضع المتأزم في الجنوب، وخصوصاً ما تعرض له البقاع الغربي من قصف اسرائيلي وادى الى جرح عدد من المواطنين وتدمير بعض المنازل، ولاحظنا ان هذا التصعيد لم يفاجئنا لاننا نعرف ما هي خطط رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو الاخيرة، كما اننا نلاحظ انهم يريدون وضع انفسهم على خط الاستحقاقات اللبنانية، وهذا الشيء متنبه له دولة الرئيس جداً، وقد تحدثنا في الاحتياطات اللازمة التي يجب ان تتخذ، والتعويضات التي يجب ان تدفع، والامور التي تشجع المواطنين على التشبث والوقوف في وجه العدو وخصوصاً في هذه المرحلة. وبحثنا في امور عدة تتعلق باوضاع البقاع الغربي وراشيا وخصوصاً في قضايا الزراعة، وتحديداً موضوع العنب وتعويض المزارعين وقد وجدت لدى الرئيس اهتماماً بهذا الموضوع وشددنا على هذا الموضوع لان البقاع في مجمله يتوقع ان تضع الحكومة يدها في يد المزارع لتلافي اي مشكلات زراعية في المستقبل".

واستقبل الحريري نائب رئيس مجلس ادارة تلفزيون "ام تي في" عبد الله المصري في حضور المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء نهاد المشنوق. وصرح المصري: "جرى البحث في اوضاع القطاع الاعلامي الخاص في لبنان وخصوصاً فرص الانتاج البرامجي والتلفزيوني، وما تمثل بيروت من ثقل فني ومهني وحضور عربي كثيف وسيزداد كثافة، وان شاء الله تعود بيروت الى مركزها الطليعي".

واستقبل رئيس الوزراء ايضاً وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان ورئيس مجلس الجنوب قبلان قبلان.

لأميركا دور في منع "العدوان"

- ١ -

شعر المسؤولون اللبنانيون بكثير من القلق الاسبوع الماضي، وتحديداً في النصف الثاني منه، ذلك ان المعلومات التي بلغتهم، من اكثر من جهة خارجية، تحدثت عن تصعيد عسكري اسرائيلي كبير مرتقب ضد لبنان، قد يأخذ شكلاً من اثنين. الاول: الاقدام على عمل دراماتيكي في جزين ومنطقتها، مثل انسحاب مفاجئ منهما لـ"جيش لبنان الجنوبي" المتعامل معها، ولعناصر مخابراتها بطريقة يمكن ان تؤدي الى فتنة كبيرة. بين اهلها وجهات عديدة اخرى ابرزها "حزب الله" والذراع العسكري له اي المقاومة الاسلامية. والشكل الآخر ممارسة قصف تدميري يطال البنى التحتية والمدنيين، ومراكز الجيش اللبناني، وربما المراكز اللبنانية للجيش السوري ايضاً. لكنهم لم يقفوا مكتوفين في انتظار العدوان، فأجروا سلسلة اتصالات عربية ودولية، وخصوصاً مع الولايات المتحدة الاميركية، وخرجوا في نهايتها اواخر الاسبوع الماضي بخلاصة. تستبعد الاعتداء الكبير وترجح حال الكر والفر المضبوطة، والسائدة بين اسرائيل والمقاومة من زمان. لكن اغتيال احد مسؤولي حركة "امل" في الجنوب قبل يومين بصاروخ من الجو، واطلاق المقاومة الاسلامية زهاء ٤٠ صاروخ كاتيوشا رداً على ذلك، اعادا المخاوف الى المسؤولين وكذلك الى المواطنين، واعاد دورة الاتصالات مع الخارج لضبط الامور.

وشعر اللبنانيون خلال الاسابيع القليلة الماضية بقلق كبير، بعد انفراط عقد الترويكا على خلاف، وخصوصاً بعد السجالات الحادة المركزة بين رئيسي مجلس النواب والحكومة نبيه بري ورفيق الحريري، وتساءلوا عن اسباب الاخيرة، وعن علاقتها باستحقاقي انتخاب الرئيس المقبل للجمهورية وتأليف الحكومة الاولى في عهده، وكذلك عن احتمالات ادخال تغييرات جدية على الممارسات السياسية، وعلى الوضع الداخلي عموماً، في العهد الرئاسي المقبل.

وشعر اللبنانيون والعرب والمسلمون عموماً، في الاسابيع القليلة الماضية نفسها بنوع من القلق، بعد وقوع احداث معينة، قد تكون خطيرة عليهم. منها اكتساح "الطالبان" معاقل معارضيها، ونجاحها بنسبة كبيرة في السيطرة على افغانستان، ومباشرتها اقامة نظامها الاسلامي الاصولي السني فيها. ومنها تفجير سفارتي الولايات المتحدة الاميركية في كينيا وتنزانيا. ومنها اعلان اميركا الحرب العسكرية على الارهاب، واطلاقها صواريخ بعيدة المدى على ارهابيين مفترضين في افغانستان، وعلى مصنع للدواء في السودان. واثار ذلك في اوساطهم تساؤلات عن المستقبل في العالمين العربي والاسلامي، في ظل تحولهما التدريجي نحو الاصولية، وفي ظل تحول الاميركيين عدواً لهما او هدفاً.

مشاعر القلق هذه، والموضوعات التي اثارتها، حملناها الى المرجع الديني الابرز في التيارات الاسلامية الاصولية الشيعية اللبنانية، المعروف ببعد نظره وبسعة اطلاعه، اولاً لمعرفة رأيه فيها، وثانياً لمحاولة قراءة تطورات المستقبل، في هذه المنطقة من العالم، وخاصة القريب منه.

تحدث المرجع المذكور اولاً عن الجنوب وعن التسخين فيه، وعن احتمال تصاعده وتطوره عدواناً واسع النطاق، قال:

"لا اعتقد ان السبب في منع الحرارة الزائدة في الجنوب كان المداخلات اللبنانية مع الدول الكبرى او غيرها، لكني اعتقد ان الظروف الموضوعية الميدانية والسياسية لا تسمح بأي عمل، اولاً لأن اسرائيل دخلت اكثر من تجربة منذ اجتياح ١٩٨٢ وحتى الآن، ولم تستطع ان تربح شيئاً على المستوى السياسي والامني، حتى ان احتلالها للبنان اصبح مأزقاً، بدلاً من ان يكون حلاً ولذلك فان اي عمل في مستوى "عناقيد الغضب"، لن يكون عملاً منتجاً من الناحيتين السياسية والعسكرية. وقد رأت ان لبنان شعباً وحكومة بقي صامداً أمام كل عمليات الاجتياح، سواء كان ذلك خلال علاقته بسوريا، التي لا تريد له ان يسقط بل تريد له ان يبقى معها في موقع القوة والصمود، او خلال حركة المقاومة، التي فرضت نفسها على الدولة، التي تعيش ظروفاً سياسية تفرض عليها ان تتبنى المقاومة، او ان تنسق معها.

لهذا، لو قامت اسرائيل بضرب البنية التحتية وتدمير الاقتصاد، فسيخرج لبنان من ذلك كـ"طائر الفينق"، وقد خرج من اكثر من تدمير للبنية التحتية والتهجير الجماعي، وها نحن نجد ان لبنان – بما فيه الجنوب، الذي دمر اكثر من مرة – استطاع ان يبني نفسه، وان يحتوي ارضه.

النقطة الثانية هي ان اسرائيل المتحدية للعرب، تفهم ان اي احتلال للبنان او اي تدمير للبنية التحتية، سوف يوحد العالم العربي على المستوى الشعبي على الاقل بما يحرج الانظمة، الأمر الذي يترك تأثيره خلال ما قد يأتي به المستقبل، في حال فقدان التوازن، بحيث يخل بالعلاقات العربية – الاسرائيلية التي تحافظ عليها اسرائيل بشكل فوق العادة، كما تحافظ عليها اميركا. والنقطة الثالثة هي ان اميركا لا توافق على ذلك، اولاً لأنها استوعبت مسألة وجود المقاومة في لبنان، وهذه الحرب المتحركة المضبوطة بين اسرائيل والمقاومة، وهي لا تريد للبنان أن يدمر ثانية. انني اعتقد ان هذا يدخل في صلب السياسة الاميركية، وربما كانت لا تمانع في بقاء الموضوع متحركاً، وربما كان "تفاهم نيسان" يمثل سياسة اميركية اوروبية، الى جانب كونه سياسة لبنانية – سورية وبالتالي سياسة عربية، واعتقد انها تحافظ على بقاء هذا التفاهم لأنه ليس هناك فرصة لأي تفاهم آخر.

النقطة الرابعة هي ان اميركا تحافظ، على الاقل، على بقاء هذا النوع من الترابط اللبناني – السوري في عملية التسوية، لأنها تعرف انه لا يمكن فصل هذين المسارين بحسب الظروف الميدانية او الظروف العربية، ولهذا فان اي حرب يراد فرض السلام خلالها بين اسرائيل ولبنان لن تؤدي الى نتيجة واقعية. النقطة الخامسة هي ان مثل هذه الحرب لن تجعل البنية التحتية لاسرائيل – على الاقل في منطقة الحدود – في سلام، لأنني اتصور ان المقاومين قد يحصلون على اسلحة متطورة، عندما تصل المسألة الى الموقف الحاسم في هذا التهديد، واعتقد ان اسرائيل تفهم ذلك جيداً، لأنها جربت تطور الامكانات العسكرية والامنية للمقاومين، ولا سيما المقاومة الاسلامية، بما جعل وجودها في مناطق الاحتلال مكلفاً، ومن الطبيعي انها عندما تتجاوز الحدود المرسومة في "تفاهم نيسان"، فسيكون مكلفاً على الجانب الآخر، وستخسر اسرائيل الكثير من جنودها. لذلك، فاننا عندما ندرس كل المناخ الاقليمي والدولي، فاننا لا نجد ان هناك مناخاً لحرب كبيرة في داخل لبنان".

هل تعتقد ان عملية السلام لا تزال قائمة؟

سركيس نعوم

يواجه "اللقاء الوطني النيابي" احراجا في اعلان موقفه من الاستحقاق الرئاسي بعد اعلان احد اركانه النائب بطرس حرب ترشيحه.

لوحظ ان حواجز ثابتة للقوات السورية كانت قد اخلت مواقعها في بعض المناطق، عادت اخيراً اليها.

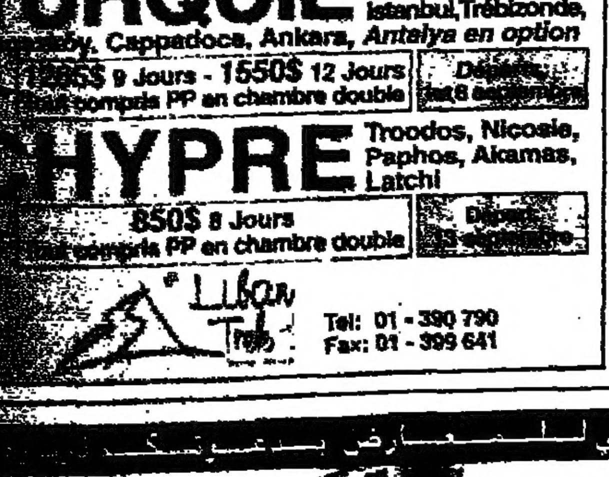
تركت عظات البطريرك صفير واحاديثه في الفترة الاخيرة ارتياحا في الاوساط الرسمية.

● وزير الخارجية فارس بويز استمع الى تقرير من رئيس بعثة لبنان لدى الاونيسكو (باريس) السفير سامي قرنفل، عن سير اعمال البعثة.

● النائب نسيب لحود سافر الى لندن في زيارة خاصة مدتها ثلاثة أيام.

● السفير المصري عادل الخضري قابل رئيس الوزراء رفيق الحريري في السرايا. ثم الامين العام لوزارة الخارجية ظافر الحسن في قصر بسترس وعرضا بعض بنود قمة دول عدم الانحياز.







"لهذه الاسباب وغيرها" سوف يبقى من دون تنفيذ البند المتعلق بانشاء مقر خاص لجلسات مجلس الوزراء

يبدو ان البند الخامس من المادة ٦٥ من الدستور الذي ينص على اجتماع مجلس الوزراء دوريا في مقر خاص ويترأس رئيس الجمهورية جلساته عندما يحضر، تعترض تنفيذه صعوبات ان لم يكن اختلاف في الرأي ليس على اختيار مكان لهذا المقر فحسب، بل على تعيين امانة عامة لمجلس الوزراء منفصلة عن الامانة العامة او مديرية رئاسة الحكومة.

في ما يتعلق باختيار مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء، فان الرئيس الهراوي، عندما فاتحه الرئيس سليم الحص،وكان رئيسا للحكومة، باعداد هذا المقر، بدا غير موافق عليه رغم الحاح الحص بت هذا الموضوع تطبيقا لاتفاق الطائف، ولم يكن الهراوي راضيا عن استعجال الأمر، ثم جاءت حكومة الرئيس عمر كرامي وبقي الموضوع معلقا.

وعندما تولى رفيق الحريري رئاسة الحكومة ارتأى والرئيس الهراوي ان يعقد مجلس الوزراء جلساته في القصر الجمهوري كلما شاء، وعندما لا يريد ترؤس الجلسات فان المجلس سيعقد عندئذ في القصر الحكومي.

ويبدو ان الحريري لا يؤيد انشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء، وذلك احتراما منه لمقام رئاسة الجمهورية، اذ لا يعقل ان يطلب من رئيس أعلى سلطة في الدولة ان ينزل من قصره ويأتي الى المقر الخاص لمجلس الوزراء لكي يترأس جلساته، واذا لم يفعل، فان هذه الجلسات يترأسها رئيس الحكومة، اي ان رئيس الجمهورية، اذا شاء ترؤس جلسات مجلس الوزراء، ما عليه الا حضورها، في حين ان احترام مقام الرئاسة الاولى يفرض ان يحضر رئيس الحكومة والوزراء الى القصر الجمهوري كلما طلب رئيس الجمهورية عقد جلسات مجلس الوزراء فيه، لا ان يشترط عليه لترؤس كل جلسة مغادرة القصر والحضور الى المقر الخاص لاجتماعات مجلس الوزراء.

لذلك فان الحل السليم هو ما صار الاتفاق عليه بين الهراوي والحريري. وقد يبقى معمولاً به مع رئيس الجمهورية المقبل، الا اذا كان له رأي آخر، ويقضي بان تعقد جلسات مجلس الوزراء في القصر الجمهوري كلما رغب رئيس الجمهورية في ذلك، وان تعقد هذه الجلسات في السرايا الكبيرة، وقد اعد فيها جناح خاص لهذه الغاية، عندما لا تعقد في القصر.

وانشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء يثير خلافا آخر حول الامانة العامة لمجلس الوزراء. فعندما اتخذ مجلس الوزراء بتاريخ ١٩٩٠/١١/٢ قراراً بتعيين هشام الشعار مديراً عاماً لرئاسة مجلس الوزراء وبصفته هذه امينا عاما لمجلس الوزراء، اعترض عليه يومئذ رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني واعتبره مخالفا لاتفاق الطائف الذي جعل مجلس الوزراء مؤسسة قائمة بذاتها، الامر الذي يستدعي، في نظره، تعيين امين عام للمجلس غير المدير العام لرئاسة مجلس الوزراء. وكتب الحسيني لرئيس الجمهورية رسالة تفصيلية في هذا الشأن.

وقد خالف الحص رأي الرئيس الحسيني في هذا الموضوع، وكان ذلك سببا لتأزم العلاقة بينهما.

مضمون المذكرة

واجرى الحص على اثر ذلك مشاورات واسعة مع اهل الاختصاص والقانون والادارة. واوجز موقفه من هذا الموضوع بنتيجة ذلك في مذكرة خطية رداً على رسالة الحسيني واودعها رئيس الجمهورية كما اودعها في ما بعد الرئيس عمر كرامي عندما خلفه في رئاسة مجلس الوزراء. ولا يختلف رأي الحريري في هذا الموضوع عن رأي الحص وكرامي وعما تضمنته تلك المذكرة. ومما جاء فيها:

اولا – لا يمكن الفصل مبدئياً او عمليا بين مجلس الوزراء ورئيسه. ولا وجود عمليا لرئيس مجلس الوزراء في معزل عن مجلس الوزراء ولا مبرر ولا مسوغ للفصل بين المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة لمجلس الوزراء.

ثانيا – الدستور لا يفصل بين رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحكومة وانما يجمع بين الرئاستين حكما في شخص واحد، وهذا يفترض هيكلية واحدة ذات رأس واحد هو المدير العام – الامين العام. وهذا الجمع هو شأن كل الانظمة البرلمانية، فليس في اي منها تمييز او فصل بين رئيس مجلس الوزراء ومنصب رئيس الحكومة.

ثالثاً – مجلس الوزراء في ذلك مثله مثل مجلس النواب خاصة وباقي المجالس في وجه عام. مثلما ناط الدستور السلطة الاجرائية بمجلس الوزراء وجعل له رئيساء فانه أناط السلطة التشريعية بمجلس النواب وجعل له رئيساً فاذا لم يكن ثمة حاجة لمدير عام لرئاسة مجلس النواب منفصل عن الامين العام لمجلس النواب، فما الداعي لان يكون هناك مدير عام لرئاسة مجلس الوزراء منفصل عن الامين العام لمجلس الوزراء؟

رابعاً – انطلاقاً من كون رئاسة مجلس الوزراء ورئاسة الحكومة مجتمعتين في شخص واحد، فان الهيكلية المطلوبة لتمكين هذا الرأس الواحد من تنفيذ المهام الموكولة اليه لا تقررها نصوص الدستور، ولا المبادئ الدستورية، انما المبادئ الادارية العامة. والهيكلية الفضلى اداريا هي التي يكون لها رأس واحد يجمع بين المديرية العامة لرئاسة مجلس الوزراء والامانة العامة لمجلس الوزراء. وهيكلية رئاسة الوزراء حالياً يترأسها المدير العام الذي يضطلع ايضا بصفة الامين العام ويلتحق به اربع مديريات عامة: مديرية عامة لشؤون مجلس الوزراء، ومديرية عامة للشؤون الفنية، ومديرية عامة للشؤون القانونية ومديرية عامة للمراسم والعلاقات العامة.

خامساً – صحيح ان القانون اشار الى "صفة" الامين العام لمجلس الوزراء والحقها بالمدير العام لرئاسة مجلس الوزراء. ولكن هذا يجب الا يؤخذ حجة للفصل بين الاثنين، وانما هو اثبات لكون الوظيفة واحدة ولو انها ذات وجهين: صفة وظيفية قرنها القانون بمهام محددة هي حضور جلسات مجلس الوزراء والتحضير لتلك الجلسات، واجراء الدراسات اللازمة ومتابعة قرارات المجلس وتبليغها. من هنا فان الصفة تعتبر ملازمة للوظيفة.

سادساً – اذا كان المقصود احداث امانة عامة لمجلس الوزراء تابعة لمجلس الوزراء بوصفه مؤسسة دستورية وتخضع بهذه الصفة مباشرة لهيئة مجلس الوزراء، ولا ترتبط برئيس مجلس الوزراء، فان ذلك لا يستقيم مع مبادئ الادارة لان تفتيت الارتباط من شأنه بعثرة المسؤولية. وهو لا يستقيم مع المنطق التنظيمي السليم لان وحدة الادارة من المسلمات لضمان حسن الاداء، وهو لا يستقيم مع احكام الدستور لان المادة ٦٤ منه ناطت برئيس مجلس الوزراء مسؤوليات وصلاحيات لن يستطيع ممارستها اذا كانت الامانة العامة مرتبطة بالمجلس جماعيا وليس به.

وفي ما يتعلق بالدعوة الى عقد جلسات لمجلس الوزراء في غياب رئيس الحكومة، فقد اثار ذلك خلافا ايضا بين الرئيس الحص والرئيس الهراوي، مما ادى الى طرح موضوع وضع نظام داخلي يعطي نائب رئيس الحكومة صلاحية توجيه مثل هذه الدعوة وممارسة صلاحيات رئيس الحكومة. لكن اعطاء مثل هذه الصلاحيات يفرض، في نظر مرجع حكومي، ان يكون لرئيس الحكومة حق تعيين نائبه من بين الوزراء بصرف النظر عن انتمائه الطائفي انما بما له من ثقة بالوزير الذي يعينه نائبا له، وان يكون له حق تعيين سواه اذا لم يكن عند هذه الثقة.

لهذه الاسباب وغيرها سوف يبقى انشاء مقر خاص لاجتماعات مجلس الوزراء من دون تنفيذ حرصا على مقام الرئاسة الاولى، وعلى كرامة رأس السلطة في الدولة.

اميل خوري

بري للنواب: التصعيد لنسف "تفاهم نيسان"

قال رئيس مجلس النواب نبيه بري امام نواب زاروه امس "ان التصعيد الاسرائيلي الاخير يظهر كأن اسرائيل تسعى الى نسف "تفاهم نيسان"". ووصف الوضع في الجنوب بأنه "دقيق وحساس"، مشيرا الى "الاستنفار اللبناني في مواجهة التصعيد الاسرائيلي لأن اسرائيل عودتنا دائما الغدر".

ولاحظ ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو "يذهب بعيدا في غروره ويشعر انه اقوى رجل في العالم، وان يده مطلقة في توجيه اي ضربة لأسباب كثيرة، ومنها تمتعه بأكثرية قد تكون مطلقة في الكونغرس الاميركي وبسبب التشتت العربي وعدم وجود معارضة قوية له في الداخل".

وهو استقبل في ساحة النجمة الوزراء شاهي برسوميان وبشارة مرهج وعلي حراجلي وجان عبيد ونائب رئيس المجلس ايلي الفرزلي والنواب احمد سويد وعمار الموسوي ورياض الصراف وعبد اللطيف الزين وجهاد الصمد ونزيه منصور وعلي الخليل ومحمد عبد الحميد بيضون وكميل زيادة وغازي زعيتر وجميل الشماس وصلاح الحركة وجورج قصارجي ومروان حماده ونبيل البستاني ومروان فارس وسليمان كنعان وفيصل الداود واسماعيل سكرية وحسين يتيم وجبران طوق. ثم استقبل النائب بطرس حرب الذي اطلعه على قراره بالترشح للانتخابات الرئاسية وانه سيعلن ذلك في مؤتمر صحافي الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم في مبنى مجلس النواب.

وأكد بري في كلمة امامهم ايلاء البقاع والمناطق المحرومة الاخرى "كل العناية"، متشددا على ان البقاع "كان الدرع والخزان في التحرير (...) والبقاع الصامد الراعد والواعد وفي بوعده"، مشيرا الى "الاهمال المزمن الذي تعانيه مناطق البقاع وخصوصا بعلبك – الهرمل" واضاف: قبل السبعينات كانت هنا الاموال والامكانات لانماء المنطقة لكن الحكم لم يكن في مستوى المسؤولية وبقيت هذه المناطق كأنها في القرون الوسطى بينما مناطق اخرى في القرن العشرين". واشار ايضا الى "ان تركيز الحرمان لم يقتصر على منطقة لطائفة معينة بل طاول عكار كما طاول بعلبك – الهرمل وجرود البترون وجرود جبيل واقليم الخروب والجنوب وضواحي بيروت وغيرها". واذ رأى انه اولى الجنوب عناية خاصة منذ عام ١٩٨٤ حتى عام ١٩٩٧ "من اجل تعزيز مقومات صموده في وجه الاحتلال"، قال انه فعل ذلك "من منطلق وطني وقومي ولو كانت اسرائيل على الحدود مع عكار لكان هو عكاريا او كانت على الحدود مع كسروان لكان كسروانيا. و"منذ ستة اشهر نسعى لتنفيذ مشاريع انمائية حيوية للبقاع وخصوصا بعلبك – الهرمل، وان توجهي الآن هو لانماء هذه المنطقة كما عكار وبقية المناطق المحرومة". وشدد على معالجة كل المطالب المتعلقة بالمياه والمستشفيات والكهرباء والطرق وغيرها، وقال: "لا يمكن ان توافق بعد الآن على اي مشروع اذا لم يكن لكم انتم حصة الاسد فيه لأنكم الاكثر حاجة".

واستقبل بري ايضا مخاتير مدينة بعلبك، واستمع الى مطالب المخاتير المتعلقة بمشاريع انمائية للمدينة، كما طالبوا باعادة النظر في توزيع رخص التبغ "بشكل عادل". وأكد رئيس المجلس "ان الرخص ستوزع على اصحاب الاراضي الذين يزرعون بأنفسهم التبغ وبشكل يراعي اوضاعهم المعيشية". وشدد على "ان مشكلة فرز الاراضي بدأت معالجتها وان العمل جار من اجل الانتهاء من هذه المشكلة في كل المناطق البقاعية".

واستقبل بري مخاتير مدينة الهرمل وبلدات القضاء، فكرر الحديث عن المناطق المحرومة، وقال "ان بئر الحرمان الحقيقية من بين هذه المناطق المحرومة هي الهرمل، فالمياه تجري فيها واهلها عطاش، وان هذا الحرمان ليس له اي مبرر. لقد بدأنا معركة انماء البقاع منذ ستة اشهر وعلينا ان نتابع يوميا هذه المسيرة الصعبة والتي تحتاج الى وقت".

صفير استقبل شخصيات ووفوداً وعبد الرحمن يرحب به في عكار

الديمان – "النهار":

عرض البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير الاوضاع في لبنان مع النائب عبد الرحمن عبد الرحمن الذي زاره امس في الديمان. ورحب عبد الرحمن بالزيارة المقررة السبت للبطريرك الماروني لعكار واشار الى "ان هذه الزيارة ليست للموارنة فقط بل لكل ابناء عكار بكل فئاتهم وطوائفهم واحزابهم وتياراتهم لما لغبطة البطريرك صفير من محبة واحترام وموقع كبير عند كل اللبنانيين".

وعن الاوضاع المتدهورة في الجنوب قال: "التصعيد خطير ومخيف والغدر الاسرائيلي ليس جديداً علينا ونحن نرى ان وحدة اللبنانيين وتضامنهم يشكلان سلاح المواجهة الفاعل في وجه الاعتداءات".

وعن الاستحقاق الرئاسي المقبل رأى: "ان الحديث مبكر عن هذا الاستحقاق".

ثم استقبل صفير المحامي جان حواط ومختار بلدة شامات جوزف شديد. وفي الديمان ايضاً الشيخ وديع الخازن الذي قال: "تشرفت بلقاء صاحب الغبطة البطريرك صفير واطلعته على اجواء اتصالاتي مع المسؤولين السوريين وعلى رأسهم سيادة نائب الرئيس السيد عبد الحليم خدام وكان بحث في مواضيع عدة منها الوضع في الجنوب الذي يتخبط اليوم في وضع سيىء للغاية وكل انظارنا متجهة الى الجنوب.

تكلمنا ايضاً في موضوع الاستحقاق الرئاسي وسيدنا البطريرك تحدث عن مواصفات الرئيس المقبل واظن ان هذه المواصفات كافية وافضل عدم التعمق في هذا الموضوع".

وسئل هل تحدث خدام عن مواصفات الرئيس المقبل؟، فأجاب: "طبعاً تكلمنا في مجمل المواضيع ومنها الاستحقاق الرئاسي الذي تحدث عنه سيادة نائب الرئيس السوري علناً بواسطة سياسيين ذهبوا الى دمشق واجتمعوا اليه ويبدو ان هناك مواصفات للرئيس الجديد".

وهل ثمة تطابق بين مواصفات البطريرك ومواصفات خدام قال: "اظن ان النيات حسنة".

وهل من اتصالات بين الديمان ودمشق؟ اجاب: "لا اتصالات مباشرة بين الاخوان السوريين والصرح البطريركي ولكن النيات حسنة".

وهل حمله خدام رسالة معينة؟ اجاب: "سلام الى سيدنا البطريرك!".

ثم استقبل البطريرك رئيس بلدية شكا فرج الله الكفوري واعضاء المجلس البلدي الذين عرضوا خطة عمل البلدية.

ملف الجنوب أمام قمة عدم الانحياز

مصادر الخارجية: واشنطن وباريس تدخلتا لمنع التصعيد

كتب خليل فليحان:

يحمل وزير الخارجية فارس بويز الى قمة دول عدم الانحياز التي تعقد في دربان (جنوب افريقيا) في ٢ ايلول المقبل و٣ منه، ملفا مثقلا يتضمن التهديدات الاسرائيلية المتجددة ضد لبنان، والاعتداءات المتتالية على المدنيين واستمرار تعذيب المعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية وتلك الواقعة تحت سيطرة جيش الاحتلال في الجنوب.

وقالت مصادر ديبلوماسية لـ"النهار" ان قضية الجنوب قفزت الى جدول اعمال قمة دربان بعد التصعيد الذي حصل في اليومين الاخيرين اذ قصفت اسرائيل مدنيين في مشغرة وردت المقاومة بعنف بقصف مستعمرتي كريات شمونة ونهاريا، مما ادى الى سقوط ١٢ جريحا ووقوع اضرار مادية.

وتكرت المصادر "ان لبنان لم يتلق اية معلومات ديبلوماسية عن التصعيد الذي تشهده منطقة الجنوب، وان كل ما ورد على بيروت ان الرئيس الفرنسي جاك شيراك بحث في موضوع الجنوب مع الاطراف المعنيين في المنطقة، في ظل التهديدات الحالية والمواجهات التي بلغت ذروة في التصعيد تنذر بضربة اسرائيلية لم تحدد معالمها بعد".

واشارت الى "ان باريس دخلت بسرعة على خط التهدئة مع اسرائيل وسوريا ولبنان للاتصال بالمقاومة لضبط الامور عند هذا الحد". كذلك تحدثت عن "اتصالات عاجلة اجرتها واشنطن بتل ابيب لضبط الامور منعا لتفاقم الموقف".

وأكدت المصادر "ان دعوة عدد من المسؤولين الاسرائيليين الى قصف البنى التحتية في لبنان اثيرت من جديد في مجلس الوزراء الاسرائيلي المصغر امس. وان لبنان وسوريا ابلغا الى الولايات المتحدة وفرنسا ان اي عملية ضد تلك البنى ستؤدي الى انهيار "تفاهم نيسان". وان هذا الموقف ترفعه باريس وواشنطن في وجه اسرائيل مبررا اساسيا لوقف التدهور".

واضافت ان بويز سيجري في دربان اتصالات جانبية مع نظرائه العرب وسواهم لحشد دعم للموقف اللبناني. وان القمة ستعالج النزاعات في الشرق الاوسط وستتخذ موقفا داعما لكفاح لبنان ضد الاحتلال الاسرائيلي توصلا الى تحرير اراضيه. كذلك ستتطرق الى النزاعات الحاصلة في آسيا ومواضيع اقتصادية وديون العالم الثالث والعولمة.

ويتضمن جدول الاعمال ايضا الوضع الدولي والتعاون الاقتصادي الدولي للانماء، ودور حركة عدم الانحياز والحوار بين الشمال والجنوب ومفكرة السلام ونزع السلاح والحق في تقرير المصير وانهاء الاستعمار، والمنظمات الاقليمية والوضع المالي للأمم المتحدة.

ويسبق القمة اجتماعان الاول على مستوى الموظفين الكبار في ٢٩ آب و٣٠ منه، والآخر على مستوى وزراء الخارجية بين ٣١ آب الجاري واول ايلول ويضع تقريرا عن المشاورات والمناقشات مع مشروع توصيات لطرحها على القمة التي تنعقد في ٢ ايلول و٣ منه.

وتوقعت مصادر ان يتغيب عدد من الرؤساء العرب البارزين عن القمة التي سيفتتحها رئيس جنوب افريقيا نلسون مانديلا.

ويتوجه بويز مساء اليوم الى جوهانسبورغ ومنها الى دربان. على رأس وفد قوامه مدير مكتبه السفير ملحم مستو ومدير المراسم السفير رامز دمشقية ومدير الشؤون الدولية السفير فريد عبود. على ان ينضم الى الوفد رئيس بعثة لبنان في جوهانسبورغ شربل اسطفان.

"الزيارة للحريري غير واردة"

كرامي: رئيس جديد في الموعد الدستوري

طرابلس – "النهار":

اكد الرئيس عمر كرامي "ان رئيسا جديدا للجمهورية سينتخب في الموعد الدستوري ايا تكن الظروف". وشدد على "وجوب انتخاب رئيس نظيف الكف وقوي ليبدل الوضع الحاضر وان يكون على علاقة جيدة جدا مع سوريا".

وفي حوار مع الصحافيين اثر استقباله السفير الهندي اجاي شودري تطرق كرامي الى الوضع في الجنوب والانتخابات الرئاسية ملاحظا "ان لبنان اختار طريق المقاومة لتحرير ارضه. وان اسرائيل تريد اخذ كل شيء من طريق المفاوضات ولا تعطي شيئاً".

وعن تهديداتها بضرب البنية التحتية رأى "ان اسرائيل لا تهدد او تنفذ للمرة الاولى فهي جبلت بالعدوان والتوسع منذ قيامها. وقد رأينا عندما هاجمتنا وضربت قانا كيف كان رد الفعل العالمي" ولا نعتقد ان اسرائيل الآن في وضع يمكنها من الاعتداء على لبنان".

وهل يرى ان التطورات في الجنوب ستنعكس على الاستحقاق الرئاسي؟ اجاب: "طبعا. وانا ارى انه ستكون هناك انتخابات في الموعد الدستوري المحدد وان لم يظهر حتى الآن الخيط الابيض من الاسود (...) وتحليلي ان هناك رئيسا جديدا سينتخب ايا تكن الظروف".

ولماذا لا يعلن الطامحون الى الرئاسة ترشيحهم؟ اشار الى "ان الدستور لا يرغم احدا على الترشيح. وان الذين يملكون المواصفات والطموح معدودون على الاصابع. ومن يقول ان على هؤلاء ان يعلنوا ترشيحهم وبرامجهم رأيي ان هذا مخالف للدستور لاننا لسنا في نظام رئاسي، اليوم الذي يريد ان يعلن ترشيحه وبرنامجه يعني "بدو اول دخولو شمعة على طولو" يجب ان يلتزم امام الشعب بتنفيذ هذا البرنامج بينما هو غير قادر على ذلك. وانا اقول ان لا رئيس الجمهورية ولا رئيس الحكومة قادران على اعلان برنامج. والذي يعلن برنامجه هو مجلس الوزراء في البيان الوزاري وعلى اساسه تنال الحكومة الثقة او لا تنالها".

وقيل له ان رئيس الوزراء رفيق الحريري اعلن انه لن يتحمل مسؤولية خروجه من الحكم، واعلن ايضا انه مرشح لرئاسة الحكومة المقبلة. فهل خلت الساحة من مرشحين آخرين؟ فقال: "في كل حال هو قال شغلة صحيحة تماما. وهذا بالفعل يعود الى مجلس النواب. ونعرف ان انتخاب رئيس جديد يحتم استقالة الحكومة وتأليف اخرى. ونعرف ايضا انه تجرى استشارات ملزمة. يعني ما تقرره الاكثرية يفرض رئيس الوزراء المقبل. والرجل لم يغلط قال انه مرشح ما دام حائزا ثقة المجلس. هذا كلام طبيعي".

وهل سيزور الحريري في السرايا المجددة اجاب: "ما في ولا حيط ميني بيناتنا. والزيارة غير واردة اطلاقا".

ورأى كرامي، "ما يهمنا هو ان يكون الرئيس نظيف الكف وقوي الشكيمة وقادرا على اتخاذ القرارات التي تصحح المشكلة الكبرى التي نعانيها. وطبعا يجب ان يكون على علاقة جيدة جدا مع سوريا وان يستمر في هذه السياسة الخارجية التي اتبعها الرئيس الياس الهراوي".

احالة ٣ سفراء على المجلس التأديبي
بويز المتخوف من التصعيد يجري "اتصالات دولية وقائية"

علمت "النهار" من مصدر حكومي ان وزير الخارجية فارس بويز ابدى تخوفه من تزايد التصعيد العسكري في الجنوب وذلك في مداخلة له في جلسة مجلس الوزراء امس.

واضاف المصدر ان بويز عزز مخاوفه بالقلق بقوله ان رئيس الوزراء الاسرائيلي بنيامين نتنياهو قد يستغل حرج الرئيس الاميركي بيل كلينتون في علاقته مع مونيكا ليوينسكي واقدامه على اصدار امر بالقصف الصاروخي على السودان وافغانستان لتغطية الفضيحة، والعنصر الآخر تحويل الرأي العام عن المفاوضات السرية الجارية بين الفلسطينيين والاسرائيليين بمشاركة ارون ميلر توصلا للانسحاب الاسرائيلي من الضفة بمعادلة عشرة زائد ثلاثة.

وتابع المصدر: "انطلاقا من هذه المعطيات ومن معلومات ديبلوماسية اخرى وفي ضوء التقارير العسكرية التي تلقاها بويز من قيادة الجيش اجرى اتصالات مكثفة مع عواصم الدول الكبرى لاسيما منها واشنطن وباريس من اجل القيام بخطوات عاجلة وقائية مع تل ابيب لضبط النفس واقناعها بعدم القيام بعدوان ضد لبنان ردا على قصف مستعمرتي كريات شمونة ونهاريا ليل الثلثاء.

من جهة اخرى كشفت تقارير ديبلوماسية عن اتصالات عاجلة بين بيروت ودمشق من جهة، وبين بيروت وباريس وواشنطن من جهة اخرى، الى اتصالات بين باريس وواشنطن واتصالات فرنسية واميركية بالاسرائيليين والسوريين لتهدئة الوضع منعا لانهيار مجموعة مراقبة "تفاهم نيسان" التي ترعاها الدولتان الاميركية والفرنسية بعد التهديد بقصف اسرائيل بعض منشآت البنى التحتية اللبنانية.

وعلمت "النهار" ان مجلس الوزراء احال في جلسته امس ثلاثة سفراء على المجلس التأديبي لارتكابهم مخالفات مالية اثناء توليهم مسؤوليات في الخارج.

سعد في هيوستن

صيدا – "النهار":

أفاد "التنظيم الشعبي الناصري" ان رئيسه النائب مصطفى سعد الذي يعاني التهابا في الرئتين وصل الى مركز اندرسون الطبي في هيوستن، وبوشرت اجراءات تمهيدية لمعالجته.

وكان في استقباله جمع من ابناء الجالية العربية في هيوستن من تكساس وولايات اميركية اخرى.

وحيا سعد في تصريح ادلى به رجال المقاومة لهجماتهم الاخيرة وقصفهم المستعمرات الاسرائيلية "ردا على تمادي العدو في خرق تفاهم نيسان باغتياله الشهيد حسام الامين وقصفه القرى الآمنة".

قباني يلتقي خامنئي اليوم في مشهد
خرازي: مرتاحون الى وحدة اللبنانيين

طهران – من سمير منصور:

استقبل وزير الخارجية الايراني كمال خرازي مفتي الجمهورية الشيخ محمد رشيد قباني والوفد المرافق امس واعرب عن ارتياحه الى "وحدة الموقف اللبناني في مواجهة الاعتداءات الاسرائيلية المستمرة".

وقال: "اننا نثمن عاليا تضحيات الشعب اللبناني ومقاومته للعدو، هذه المقاومة التي اعطت رصيدا لا للبنان فحسب بل للعالم الاسلامي بأسره ولكل الذين يقفون في العالم مع القضايا العادلة مثل قضية فلسطين والشعب اللبناني الذي يدافع عن حقه وارضه". واعرب عن امله "ان تكون المقاومة الاسلامية عبرة لكل الذين يواجهون العدوان الاسرائيلي الذي نسميه غدة سرطانية تشكل خطرا على العالم كله.

ويعزز صمود الشعب اللبناني ان الموقف الداخلي موحد بازاء العدو، وان التنسيق مستمر مع سوريا في وجه الاطماع الصهيونية. واننا نتابع باهتمام تفاصيل الاعتداءات الاسرائيلية ضد لبنان وكان آخرها الاول من امس في الجنوب حيث استشهد مواطن لبناني. كذلك نتابع التهديدات المستمرة للبنان والتي وصلت بالعدو قبل ايام الى التهديد بقصف الجسور وضرب البنية التحتية، وهي ان دلت على شيء فعلى ان هذا العدو متضايق من صمود الشعب اللبناني".

وقال مخاطبا المفتي قباني: "عندما زرت لبنان عدت بانطباعات جيدة واعجبت بشخصيتكم وبجديتكم في العمل من اجل وحدة الصف الاسلامي والوطني. ويبعث على الارتياح التفاهم التام بين الطوائف، سواء اكانت مسلمة ام غير مسلمة. ونتمنى ان يستمر العمل على ترسيخ هذا التفاهم وتمتينه كما نتمنى ان تكون على اتصال بكل مسؤولي الطوائف تعزيزا للتعاون بيننا وبما يقوي العلاقات الثنائية بين بلدينا".

وشدد على دور المسؤولين عن الطوائف في لبنان، ملاحظا "ان التقارب بينهم ينعكس تقاربا بين ابناء الشعب، وهذا طبيعي ليس في لبنان وحده بل في كل مكان".

ونوه قباني "بالدور الكبير الذي تضطلع به الجمهورية الاسلامية في ايران في دعم القضايا العادلة، ومنها مقاومة لبنان للعدوان الاسرائيلي المستمر وقضية فلسطين والقدس". وعرض في سياق الحوار لاهمية التنسيق اللبناني – السوري في مواجهة الاطماع الاسرائيلية والسعي الى تحرير الجولان وجنوب لبنان وبقاعه الغربي.

وكان مفتي الجمهورية التقى امس مستشار رئيس الجمهورية الاسلامية الايرانية ورئيس المكتبة الوطنية السيد كاظم البجنوردي واتفق معه على خطوات للتعاون بين المكتبة الوطنية ومكتبة دار الفتوى عبر تبادل المراجع الفقهية والثقافية والانسانية. كذلك زار والوفد المرافق جامعة المذاهب الاسلامية ولبى مساء دعوة السفير في طهران منير تلحوق الى عشاء تكريمي شاركت فيه شخصيات ايرانية وديبلوماسيون عرب.

ويتوجه المفتي صباح اليوم الى مدينة مشهد حيث يستقبله مرشد الثورة الايرانية السيد علي خامنئي.

تنديد بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب
شمس الدين: يقتضي الحذر

ندد نواب وشخصيات وقوى بالتصعيد الاسرائيلي في الجنوب، ودعوا الى الحذر والحيطة والبقاء على أهبة الاستعداد للتصدي وتوحيد الصف.

● رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين تابع التطورات في الجنوب والبقاع الغربي، وقال: "على اسرائيل ومن يساندونها ان يعلموا ان مستوى رد المقاومة يتناسب مع مستوى العدوان، وعلى اسرائيل ان تكف عن عدوانها وتنفذ القرار ٤٢٥ من دون قيد او شرط. ولا مؤشرات جدية الى عدوان واسع النطاق، الا اننا نرى ان الوضع يقتضي الحيطة والحذر وان نيات اسرائيل العدوانية تستدعي بقاء الجيش والمقاومة على أهبة الاستعداد للتصدي.

اننا نقدر موقف الجيش اللبناني الى جانب المقاومة في مواجهة العدوان، ونثمن عاليا صموده وشجاعته وقيادته في التصدي للعدوان (...)".

● النائب جميل الشماس: "ننبه اللبنانيين ليكونوا متيقظين حيال الخطر المحدق بنا ويعودوا الى تماسكهم وشد أزر بعضهم البعض، وان تزيد لحمتهم بقلوب صادقة وايمان لمواجهة هذه الهجمة الاسرائيلية المسعورة (...)".

● المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان: "ان استشهاد البطل المقاوم حسام الامين يؤكد ان العدو الاسرائيلي مستمر في كيده وبث سمومه ويحاول بكل وسائله العدوانية ان يخمد صوت المقاومين الابرار والاحرار، ولكن هؤلاء يزدادون كل يوم قوة وهمة ونشاطا في ملاحقة العدو الاسرائيلي وعملائه (...)".

● العلامة السيد محمد حسين فضل الله في درس التفسير القرآني الاسبوعي: "عندما ندرس المعطيات الامنية والسياسية اقليميا ودوليا لا نجد اي فرصة لأي عمل كبير عسكري اسرائيلي، وهذا ما لاحظناه خلال المداخلات الدولية التي طمأنت لبنان. ولاحظنا ان اسرائيل اصبحت في مأزق وان تهديدها سواء عبر الصحافة او السياسيين موجه الى الداخل هناك ومن اجل عرض عضلات القوة لليهود لتقول: "اننا لا نزال في مواقع القوة التي تستطيع ان تدمر وتقصف، وليست موجهة الى المقاومة لان اسرائيل تعرف ان المقاومة اقوى من هذه التهديدات".

● الحزب السوري القومي الاجتماعي اثر اجتماع مجلس العمد فيه برئاسة علي قانصو: "ان التصعيد العدواني اليهودي الذي يتعرض له الجنوب والبقاع الغربي هو استكمال للحرب المفتوحة التي يشنها العدو ضد لبنان وشعبه. وهذه الاعتداءات التي رمت الى اغتيال احد المسؤولين العسكريين المقاومين من حركة أمل واستهدفت موقع الجيش الشامي في البقاع الغربي هي تطور نوعي في العمل العدواني الصهيوني ونموذج من نماذج ارهاب الدولة المنظم. وهذا العدوان الغادر يفضح النيات المبيتة لضرب الاستقرار في لبنان ويترجم التهديد الذي اطلقه افيغدور كهلاني وزير الامن الاسرائيلي بضرب البنى التحتية عبر الاغتيالات. فالعدو اليهودي يتحين الفرص لضرب السلم الاهلي في لبنان وارباك مسيرة بناء الدولة والسعي الى اثبات دور له على ابواب الاستحقاقات المقبلة (...)".

● المسؤول عن حركة "أمل الاسلامية" حسين الموسوي: "ان العدو الاسرائيلي يحاول الآن توسيع رقعة الاعتداءات والتهديدات بقصف المنشآت المدنية للتغطية على الاخفاقات اليومية التي يتعرض لها جنوده في جبه مجاهدي المقاومة".

● "جمعية الانقاذ الاسلامية اللبنانية": "ان احتمال تفجير الاوضاع خطة ممكنة ضمن لعبة نتنياهو الرامية الى ارباك لبنان وسوريا والفلسطينيين والتهديد بتدمير البنية التحتية للبنان في محاولة لفك الارتباط بسوريا العربية وايجاد المبررات لفصل المسار اللبناني عن المسار السوري، وخصوصا ان لبنان على استحقاق دستوري كبير هو انتخاب رئيس جديد للجمهورية".

● النائب عصام فارس دعا مجلس النواب الى اخذ المبادرة لصياغة برنامج وطني تشارك فيه جميع القوى السياسية اللبنانية ويؤدي الى بلورة الحلول الناجعة التي تحيي الثقة بالدولة والوطن والغد وينقذ البلاد من الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي تحوط بها، وان يكون بمثابة "بوصلة" للاستحقاق الرئاسي.

وكرر الدعوة التي سبق ان اطلقها من اجل ان يكشف الطامحون للوصول الى قصر بعبدا برامجهم وتطلعاتهم وان يتفاعلوا مع الشعب ويصارحوه.

واضاف: "ان معركة الاستحقاق الرئاسي ليست معركة اشخاص وحسب بل معركة وطن ومعركة عقلية ونهج ومعركة سنطل معها على الالف الثالث". ولاحظ النائب فارس ان توقعاته "صحت وانتهت المساجلات ومشادات الايام الاخيرة بـ"المعانقات الاخوية" وعادت الاوراق الى الادراج سليمة معافاة وكأن لا ملفات ولا من يحاسبون".

ورحب فارس بزيارة البطريرك صفير الى القبيات في اطار جولته في منطقة الشمال، وقال انها زيارة بركة للجميع.

● النائب ميشال فرعون استنكر "التصعيد الذي شهده الجنوب وخرق العدو الاسرائيلي صرح الفاضح لـ"تفاهم نيسان" والذي تعرض للمدنيين الابرياء" ورأى ان هذه التطورات "تصب في خانة الضغط على الدولة اللبنانية ودفعها الى قبول شروط لا يمكن قبولها في شأن القرار ٤٢٥، للتهرب من تطبيقه". وقال "ان اي محاولة اسرائيلية اليوم للتصعيد ترمي الى ضرب الاستقرار في لبنان".

● النائب السابق فتحي يكن رأى ان "الاستحقاق الرئاسي يأتي هذه المرة في ظل ظروف استثنائية ومشكلات متفاقمة ومعادلات في غاية التعقيد، مما يفرض ان يكون الرئيس الجديد في مستوى المرحلة وعلى قدر المسؤوليات الجسام والملفات العظام التي تنتظره ومنها الملف الاقتصادي وملف جنوب لبنان والملف الاعلامي (...). واي خطأ في احتساب الشروط الرئاسية يدخل البلاد في المجهول".

الرابطة المارونية: طي التجنس حتى صدور الحكم القضائي

طالب المجلس التنفيذي للرابطة المارونية الحكومة بطي موضوع التجنس في انتظار صدور حكم القضاء اللبناني في المرسوم الاول.

عقد المجلس امس اجتماعه الاسبوعي برئاسة الوزير السابق بيار حلو واصدر بيانا جاء فيه:

"ان الرابطة المارونية تدعو جميع الفاعليات اللبنانية وفي طليعتها مجلس النواب الى اشاعة مناخ وطني يؤدي الى انتخاب رئيس جديد للجمهورية يكون حاكما ويمارس دوره بفاعلية، يشارك في القرار الوطني المستقل ويقود البلاد في ظل النظام الديموقراطي البرلماني الحر، ويعمل في ضوء برنامج معلن في طريق تعزيز صيغة العيش المشترك وتطويرها وتحقيق التوازن الوطني في كل مجال وممارسة المشاركة الحقيقية في الحكم وتطبيق صحيح لبنود الدستور وحماية الحريات وممارستها وحقوق الانسان وممارسة الثواب والعقاب وقيام مجلس النواب بدوره الحقيقي (...).

وحضر جانبا من اجتماع الرابطة المارونية الشيخ ريمون ابي راشد احد اركان الجالية اللبنانية في الولايات المتحدة وجرى بحث مطول في القضايا المتصلة بالوجود اللبناني والمتحدر من لبنان ليس في الولايات المتحدة فحسب بل في مختلف بلدان العالم (...)

بعد ذلك عرضت الرابطة المارونية ما تعده بعض المؤسسات الرسمية لاستصدار ملحق جديد لمرسوم التجنيس يمنح الآلاف الجنسية اللبنانية رغم حملة الاستنكار والتنديد التي عبر عنها اللبنانيون بكل الاشكال لاستصدار مرسوم التجنيس الام الذي تعتبر الرابطة المارونية مع سائر اللبنانيين ان طريقة اعداده وتوقيعه واصداره بهذا الشكل لاطاحت التوازن الوطني وتعد جريمة كبرى لا تغتفر في حق الوطن وتاريخه. والرابطة المارونية اذ تحذر مرة جديدة من مخاطر ما يعد لاصدار مرسوم جديد يتجاوز المسؤولون في الدولة عبره الاعتراضات الوطنية التي صدرت في صدد المرسوم الام وخصوصا ان هذا المرسوم لا يزال بين يدي القضاء اللبناني، تطالب بطي هذا الموضوع الخطير في انتظار صدور حكم القضاء اللبناني في المرسوم الاول لأن علاج هذه المعضلة يتم بالغاء المرسوم الاول وليس باصدار مرسوم جديد ملحق ترتسم علامات استفهام كثيرة في شأنه".

الشرع زار باريس بعد "اتصال عاجل"

باريس – "النهار":

صرحت الناطقة باسم قصر الاليزيه كاترين كولونا ان زيارة وزير الخارجية السوري فاروق الشرع لباريس اول من امس تندرج في اطار علاقات الصداقة التي تربط فرنسا وسوريا، وهي تثبت القرارات التي اتخذت اثناء الزيارة الرسمية التي قام بها الرئيس حافظ الاسد لباريس، وخصوصاً لجهة "اجراء تبادل للمعلومات عبر القنوات الوزارية او الموظفين الكبار كلما دعت الحاجة الى ذلك".

وعلمت "النهار" من مصدر في الاليزيه ان مبدأ الزيارة بحث فيه قبل نحو اسبوع الا انها تقررت صباح الاثنين بعد "اتصال عاجل" اجراه المسؤولون السوريون بمعاوني شيراك.

الاحمر: سوريا والعرب ضد الارهاب

اصدرت الامانة العامة السابقة للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم بيانا نقلت فيه عن الامين العام لحزب البعث العربي الاشتراكي عبدالله الاحمر قوله خلال استقباله وفدا منها "ان سوريا والعرب ضد الارهاب أيا يكن مصدره".

واضاف البيان "ان المجتمعين عرضوا بالتفصيل اوضاع الاغتراب العربي، وخصوصا اللبناني والسوري، وضرورة التنسيق بينهما في مواجهة اسرائيل".

وقال الاحمر: "علينا، لبنانيين وسوريين، الاعتماد على انفسنا من اجل التعاون في افريقيا واوروبا والاميركتين". ودعا الى توحيد الطاقات الاغترابية "وسيبحث هذا الامر في اجتماع "فاراب" الشهر المقبل في فنزويلا".

وزار الوفد الامين العام للمجلس الاعلى اللبناني السوري نصري خوري وعرض معه وضع الاغتراب اللبناني.

لبنان ليس السودان ولا افغانستان

بعد افغانستان والسودان، ظن الاسرائيليون "ان الفرصة سانحة ليضربوا بعنف في لبنان، بحجة القضاء على الارهاب، الا ان الحسابات الاسرائيلية، كما نرى وتؤكد مراجع حكومية، لا تنطبق على الواقع، وان القدرة الاسرائيلية التدميرية التي حشدتها في الجنوب المحتل، لا يمكن استخدامها في ظل الظروف الدولية والاقليمية الراهنة.

واشنطن التي تسعى الى التخلص من خطأها الكبير في قصف السودان، بعد قصف افغانستان، لا يمكن ان تتحمل ردود الفعل الاسلامية والعربية والاوروبية في حال السماح لاسرائيل بضرب لبنان وبناه التحتية رداً على عمليات المقاومة ضد جيش الاحتلال الاسرائيلي، ففي افغانستان والسودان، قالت واشنطن انها قصفت رداً على تفجير ارهابيين السفارتين الاميركيتين في كينيا وتنزانيا، اما في لبنان فلن يصدق اي مسؤول في العالم ان مبرر الهجوم على لبنان امكان تدمير بناه التحتية او توسيع "الحزام الامني" كما يطالب بعض الساسة في اسرائيل، هو سقوط جنود اسرائيليين نتيجة عمليات المقاومة في المنطقة اللبنانية المحتلة.

فالعاصمة الاميركية وغيرها تعرف، ان اي مغامرة اسرائيلية ضد لبنان في هذه الظروف، لن تكون نتائجها واضرارها محصورة بلبنان، بل ان رد المقاومة العنيف بقصف مستعمرات اسرائيل في الجليل الاعلى هو افهام اسرائيل ان خرقها وانتهاكها لـ"تفاهم نيسان" بقصف الآمنين في البقاع الغربي والمناطق المحررة في الجنوب وسقوط مدنيين لبنانيين، لن يمر بسلام ودون ان تدفع الثمن.

وبذا يكون بنيامين نتنياهو تلقف مجدداً كرة النار التي رماها الى السلطة اللبنانية، قد احرقت اصابعه، لانه من جهة غير قادر على اختراق السقف الذي وصلت اليه حال التدهور الامني، وعليه من جهة اخرى ان يقوم بشيء ما لطمأنة سكان شمال اسرائيل للبقاء في هذه المنطقة، وقرار تشكيل لجنة وزارية لاطلاع من سكان شمال اسرائيل على حاجاتهم الامنية، يدخل في اطار اظهار حكام اسرائيل وقادتهم العسكريين الجدد انهم لم يتخلوا عنهم وان هدفهم الدفاع عن سكان هذه القرى. وهذا الامر لن يكون الا باعادة الوضع تدريجياً الى حال اقل توتراً من التي سادت خلال الايام الماضية.

وتل ابيب في ظل وضعها مع السلطة الفلسطينية والسجال الجاري بينهما على اعادة الانتشار في الضفة الغربية، لا يمكن ان تجازف وتغامر ضد لبنان، لان الراعي الاميركي وان يكن رئيسه صار ضعيفاً، لن يسمح بان تقوم في المنطقة حرب تبدأ في لبنان، ولا يمكن لاحد ان يتحكم بحدودها سلفاً. فالمقاومة اللبنانية التي تقول اسرائيل انها تستخدم ضد جيشها اسلحة متطورة، قادرة على انزال الاذى الكبير باسرائيل، فهي مدعومة من الشعب اللبناني ومن جيشه ومن سوريا ومن ايران، وستلقى الدعم من كل الدول الرافضة للسياسة الاميركية التي لا ترى ارهاباً في العالم الا في الدول الاسلامية والعربية، بينما لديها دول تخرق القانون الدولي وتعتدي على حقوق الانسان وترتكب المجازر العرقية مثل صربيا واسرائيل.

فالسياسة الاميركية وان تكن توصف باللاأخلاقية، لا يمكن ان تستمر في دعم الاعوجاج في السياسة الدولية، ولا في استمرار احتلال اراضي الغير بالقوة، وهي مضطرة الى القيام بمحاولات اعادة احياء عملية السلام. وضرب لبنان، لا يؤدي الى هذا الهدف، فاعادة تفكيك هذا الوطن، لا يمكن الا ان يؤدي الى دفن عملية السلام، فالحرب انتهت او انهيت واعيد بناء لبنان، لانه ضرورة في عملية السلام، وغير ذلك هو خطة للعودة الى حروب في المنطقة، تتخطى نتائجها حتماً المشاركين الاقليميين منها لتصل آثارها الى كل العالم، في زمن العولمة والتشابك الاقتصادي بين كل دول العالم.

ومن هنا فان الاتصالات التي قام بها الرئيس رفيق الحريري مع الدول العربية ودول القرار الغربي، والتنسيق الدائم مع سوريا، ستؤدي حتماً الى تراجع التصعيد الاسرائيلي في الجنوب، الا اذا قرر نتنياهو ان يكون مصيره كمصير سلفه شمعون بيريز بالسقوط بسبب حرب "عناقيد الغضب"، التي شنها ضد لبنان في نيسان ١٩٩٦، فالبركان اللبناني اذا انفجر لن تصيب حممه اهله فقط بل كل المنطقة، وفي مقدمها اسرائيل داخل كيانها وخارجه، واميركا في مصالحها في العالم العربي كله.

يكفي ان يستمر اللبنانيون في التوحد والصمود الداخلي، ليكونوا قادرين على التصدي للدولة العبرية واجبارها على الخروج من لبنان، وترتيب الوضع الداخلي وتوحيده وتمديده قطع اشواطاً بعيدة، فبعد التهدئة التي حصلت بين الرئيسين نبيه بري ورفيق الحريري، يعقد اليوم لقاء بين الحريري والوزير وليد جنبلاط في دمشق، ليذوب جليد العلاقات الذي كان قائماً بينهما منذ فترة، وهذا الامر قد يتحقق بين بري والحريري، وان يكن في مرحلة زمنية ليست قريبة. وقد يحصل ذلك خلال الاستحقاق الرئاسي او بعده. والمهم ان حالات التوتر زالت على الصعيد الوطني، وعاد الاستقرار والهدوء الداخلي يخيم على الممارسات السياسية.

نبيل ناصر

أخبار بلدية واختيارية

● استقبل وزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع امس في مقر الوزارة قائمقام مرجعيون سمعان عطوي. كذلك التقى عددا من رؤساء البلديات وعرض معهم اوضاعها وسلمهم العائدات المستحقة لبلدياتهم من الصندوق البلدي المستقل.

والبلديات التي استقبل السبع رؤساءها هي: طرابلس، المغيري، تولا، الغسانية، قرن الشباك، القماطية، شرتون، المطلة – الشوف، العربانية، الدليبه، كترمايا، كفرقطرة، رشميا، ايعات، تبنين، الدبية، شحلان، دوما، بسابا – الشوف، غباله وميس الجبل.

● كرمت بلدة بلوزا (بشري) مختارها نبيه مارون في يوبيله الذهبي الاختياري، وذلك في قداس برعاية البطريرك الماروني ممثلا بالوكيل البطريركي في الديمان الخوري فؤاد بربور يعاونه الخوري انطون بوسمعان، وحضور النائبين قبلان عيسى الخوري وجبران طوق والمطران فرنسيس البيسري وعائلة المحتفى به وشخصيات اغترابية وحشد من الاهالي.

والقى الخوري بربور كلمة أشاد فيها بروح الخدمة التي جسدها المختار مارون طوال خمسين عاما.

وبعد القداس اقيم عشاء تكريمي انضم اليه محافظ الشمال خليل الهندي وتخللته كلمات.

وقدم كاهن الرعية الخوري بوسمعان هدية رمزية من الرعية الى المحتفى به الذي هو جد لـ ٥٥ حفيدا ينتشرون في لبنان وبلاد الاغتراب، حضروا خصيصا للاحتفال بيوبيل جدهم مع أصدقاء لهم.



الجسر في نقاهة



جسر نهر الموت ليل امس واشارات التحويل عن الورشة. (ساكو بيكاريان)

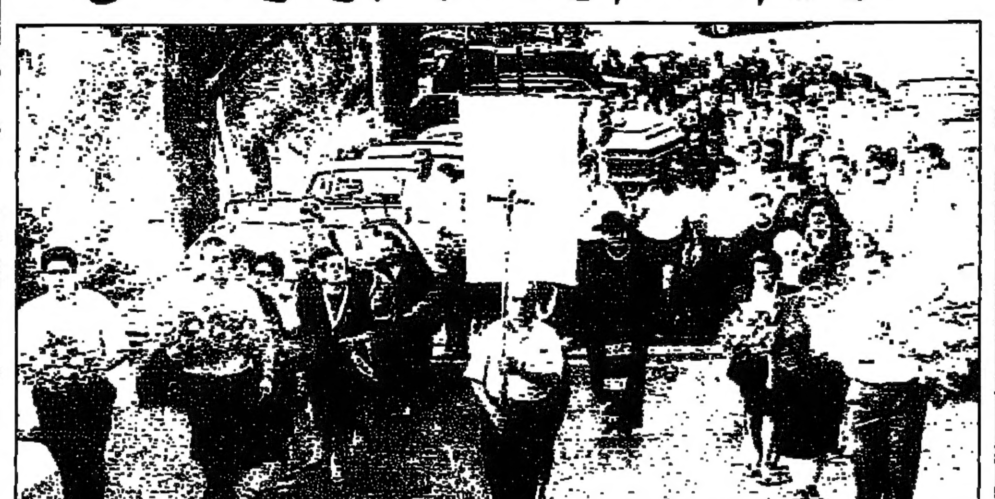
جسر نهر الموت في "نقاهة"... وقد اقتضت اعادة تأهيله ان تلف السيارات حوله ومن تحته حتى تبلغ مقاصدها. والرضوخ لمشيئة اعادة التأهيل لا جدال فيه، لكنه رضوخ المضطر لا المحب وخصوصاً في شرايين الاتصال الحيوية كهذا الجسر. ونحن، مع تقديرنا لما تقوم به ورشة الجسر، ندعو الى همة ونشاط، فالوضع في حالة كهذه لا يسمح بـ"اخذ الراحة"، وكأن لا شيء يدعو الى العجلة.

مشاهد

جوزف زعرور ودّعه محبّون كثيرون

مأتم رسمي ووسام ورثاء مؤثر

الرقيم: خدم وطنه بخبرة واخلاص



نعش الفقيد على الاكتاف من منزله الى الكنيسة.



في الكنيسة.



ممثلو الرؤساء الثلاثة الوزيران اده وحبيش والنائب ابو سليمان في مقدم الحضور ويبدا في الصف الخلفي (من اليمين) مخيبر، العميد الركن سليمان، فارس والبر الزغبي، السفير بطرس ديب، دنيز خوري وبطرس.



الوزير اده يعلق الوسام على نعش الفقيد. ويبدا النائب الاشقر. (رافي بربريان)

بصمت ودموع كثيرة وصلوات، ودّع الاصدقاء والاقرباء والمعارف جوزف زعرور، "الاداري والجامعي الصادق الشفاف والمحب" في مأتم رسمي حاشد اقيم له بعد ظهر امس في كنيسة القديسين بطرس وبولس في قرنة شهوان. وفي ساعة الوداع، قيلت في الفقيد ابلغ كلمات التقدير والثناء والاحترام، ومنحه رئيس الجمهورية الياس الهراوي وسام الارز الوطني من رتبة كومندور، تقديراً لعطاءاته الوطنية.

وفي غيابه جمع زعرور محبين كثراً، من كل الطوائف والفئات والطبقات، توافدوا الى قرنة شهوان لالقاء تحية اخيرة عليه، واحاطوا نعشه المضاء بالشموع من كل الجهات، واسترجعوا احلى الذكريات عن جوزف الصديق والاستاذ والمؤمن والمخلص"... وبكوا.

ترأس الصلاة المعاون البطريركي الماروني المطران انطوان نبيل العنداري ممثلاً البطريرك الماروني الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير، يحوطه المطرانان الياس فرح ويوسف بشارة ولفيف من الكهنة والآباء. وشارك فيه الوزير ميشال اده ممثلاً رئيس الجمهورية والنائب شاكر ابو سليمان ممثلاً رئيس مجلس النواب والوزير فوزي حبيش ممثلاً رئيس الحكومة، والنواب: غسان الاشقر، كميل زيادة، حبيب حكيم، ابراهام دده يان والوزراء السابقون البر مخيبر وفؤاد بطرس وغسان تويني وميشال سماحة والنائب السابق فؤاد السعد والعميد الركن ميشال سليمان ممثلاً قائد الجيش والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل ومدير المراسم والتشريفات في القصر الجمهوري السفير مارون حيمري وشخصيات دينية واكاديمية وثقافية واجتماعية.

الرقيم

بعد الانجيل، القى امين سر البطريركية المارونية الخوري يوسف طوق الرقيم البطريركي، وجاء فيه:

"بغياب ولدنا العزيز الدكتور جوزف، يغيب عن المحافل الثقافية في لبنان وجه كان يؤنس به، وقلم كان يسيل بالناضج من الافكار، واداري قرن الحزم بالحلم، ومؤمن جسد ايمانه ممارسات تقوية ومبادرات اجتماعية، فلا غرو اذا ما فدحت الخسارة بفقده وشعر اصدقاؤه وقادروه بفراغ كبير يخلّفه غيابه عن حلقاتهم.

تقلّب، رحمه الله، في وظائف ادارية متنوعة، فتولّى مديريات عامة على التوالي في وزارات التربية الوطنية والنقل والاعلام والدفاع الوطني ورئاسة مجلس الخدمة المدنية، وكان في كل منها مثال الدقة والانضباط والترفع عن كل شبهة، فارتضى بما تحدد له القوانين من راتب وطبقها على نفسه، قبل ان يطبقها على الناس، وخرج من الوظيفة مثلما دخلها، نظيف الكف والجيب، عالي الجبين، مرتاح الضمير الى انه خدم وطنه بما تخدم به الاوطان من اخلاص وتجرد وشفافية، موصياً مرؤوسيه بما أوصى به يوحنا المعمدان الجباة رداً على سؤال لهم: "ماذا نعمل" فقال لهم: "لا تجبوا اكثر مما فُرض لكم". (يو٣/١٣).

تميز، رحمه الله، بما حصّل من ثقافة عالية ما انفك يوماً عن اختزان

– التتمة في الصفحة ٦ –

هجمات صباحية توقع قتيلاً وجريحاً لـ"الجنوبي" بعد ليل متفجّر وقصف متبادل وحركة نزوح


دورية للقوة الدولية في القطاع الاوسط أمس. (اسماعيل صيراوي)


جندي ومستوطنون في كريات شمونة يعاينون آثار الكاتيوشا. (رويترز تيليفوتو)

اضرار على حدود المستوطنة. (أ ف ب تيليفوتو)

خرقت المدفعية الاسرائيلية أمس الحذر الشديد الذي خيم على محاور الجنوب والبقاع الغربي، بعد تدهور واسع ليل الثلثاء – الاربعاء وتبادل قصف صاروخي ومدفعي طاول المستعمرات الشمالية لاسرائيل، وهجمات صباحية للمقاومة اوقعت قتيلاً وجريحاً من "جيش لبنان الجنوبي". وسجّل نزوح من الشريط الحدودي المحتل والمناطق المحررة المتاخمة له.

ونقلت مراسلة "النهار" في بنت جبيل عن مصادر "جيش لبنان الجنوبي" ان القصف الصاروخي الذي طاول اصبع الجليل والجليل الغربي ليل الثلثاء، شمل ايضاً موقع تلة العباد عند الحدود اللبنانية – الاسرائيلية قرب قرية حولا. كذلك سقطت صواريخ عدة قرب بلدة الضهيرة المتاخمة لبلدة عرب العرامشي داخل الاراضي الاسرائيلية، ومنطقة رامبام المتاخمة لمستعمرة زرعيت. ويعتقد ان الجنديين الاسرائيليين اللذين اصيبا ليلاً بالقصف على كريات شمونة، انما اصيبا في موقع تلة العباد الاسرائيلي.

ومن السادسة صباحاً حتى السابعة تعرضت مواقع الجيشين الاسرائيلي و"الجنوبي" في سجد وقلعة الشقيف وعلمان – القصير والبياضة وشقيف الحردون وبلاط والقنطرة، لقصف كثيف من المناطق المواجهة لها، ومنها مرتفعات اقليم التفاح وقبريخا وتولين والفندورية وغرب مجدل سلم والمنصوري. وادى القصف على موقع القنطرة الى اصابة عنصرين من "الجنوبي" ما لبث احدهما ان توفي متأثراً بجروحه فيما عولج الآخر ميدانياً. وردت المدفعية المشتركة على مصادر القصف.

وكان سكان المنطقة الحدودية قد باتوا ليلتهم في الغرف الآمنة تحسباً لسقوط صواريخ في القرى، وصباحاً غادر معظم المصطافين القرى الحدودية خشية تدهور الوضع وسادت حال من الحذر الشديد ظهراً.

وكتب مراسل "النهار" في صور ان القطاعين الغربي والاوسط عرفا حالاً من الحذر والترقب، بعد ليل ساخن تخللته موجة نزوح موقتة الى الاماكن الآمنة ومنها شقق قيد البناء وكاراجات وحتى داخل سيارات! فيما سيّرت القوة الدولية دوريات مؤللة في احياء قرى القطاع الاوسط.

وتعرضت اطراف قبريخا والصوانة ومجدل سلم وتولين وخربة سلم وجميجمة ووادي القيسية والحجير لقصف مدفعي متقطع فجراً، رافقه تمشيط بأسلحة رشاشة ثقيلة طاول منازل عدة في قبريخا والصوانة. واستمر القصف حتى السابعة صباحاً. وسجل مزيد من النزوح من الاوسط.

وافاد مراسل "النهار" في النبطية ان الاسرائيليين قصفوا في السادسة والنصف مساء تلال سجد والريحان ومزرعة عقماتا وكسارة العروش واللويزة، وذلك لمدة نصف ساعة.

واوردت مراسلة "النهار" في جزين، استناداً الى اذاعة "صوت الجنوب"، ان عنصراً آخر من "الجنوبي" كان اصيب الثلثاء بمتفجرة تومات نيحا التي اوقعت قتيلاً من هذا الجيش، توفي امس متأثراً بجروحه.

المقاومة

في بيروت، اعلنت غرفة عمليات "افواج المقاومة اللبنانية – امل" ان مجموعاتها شنت من السادسة الى السابعة صباحاً هجمات على مواقع الرادار وبلاط والحردون والقنطرة والقصير وقلعة الشقيف والعلمة وسجد، واعلنت تحقيق اصابات وتدمير دشم.

وذكرت "المقاومة الاسلامية" ان مجموعاتها هاجمت موقع سجد مساء الثلثاء وبعد ظهر امس، وحققت فيه اصابات. كذلك هاجمت في السادسة مساء موقع بئر كلاب.

اسرائيل

وبثّت الاذاعة الاسرائيلية ان تبادل النيران استمر حتى الصباح في المنطقة الامنية. واشارت الى ان "المخربين اطلقوا النار على مواقع جيش لبنان الجنوبي على امتداد المنطقة، وردت مدفعية هذا الجيش على مصادرها".

وقالت ان الهدوء ساد منطقة الحدود الشمالية التي شهدت توتراً ملحوظاً ليل الثلثاء – الاربعاء، اثر سقوط عشرات صواريخ الكاتيوشا في اصبع الجليل والجليل الغربي. واكدت ان سقوط صواريخ وسط كريات شمونة الحق اضراراً جسيمة ببعض المباني والسيارات. واصيب ١٢ شخصاً في المدينة بينهم جنديان اسرائيليان.

واثار سقوط الكاتيوشا تساؤلات حول عدم صدور تعليمات عن سلطات الجيش تدعو السكان الى ملازمة الملاجئ، بعد (عملية اغتيال المقاوم) حسام الأمين. ونسبت الى مصادر عسكرية ان حال الطوارئ اعلنت في صفوف الجيش الاسرائيلي بعد هذه العملية. واشارت الاذاعة الى ان التعليمات بالنزول الى الملاجئ صدرت بعد سقوط أول رشق صاروخي.

من جهة أخرى، اكد مصدر عسكري اسرائيلي في كريات شمونة (وص ف) مقتل عنصر من "الجنوبي" في موقعه في القطاع الاوسط اثر قصف بمدفعية الهاون.

وحمّل ناطق عسكري اسرائيلي في القدس "الجيش الجنوبي" تبعة قصف مشترة وايقاع اصابات واضراراً.

تأجيل الجولة الاعلامية

أصدرت مديرية التوجيه في قيادة الجيش البيان الآتي: "بسبب الاوضاع الراهنة في الجنوب والبقاع الغربي الناتجة عن الاعتداءات الاسرائيلية، تؤجل جولة الاعلاميين على الاندية العسكرية المقررة غداً (اليوم) الى موعد يحدد".

شارون وأعضاء في الكنيست طالبوا بضرب البنى التحتية في لبنان

الحكومة الاسرائيلية المصغرة واصلت التهديدات وايزمان و"العمل": الحل مع سوريا

أبدت اسرائيل أمس تصميمها على ما سمته "الاستمرار في ضرب المنظمات الارهابية" غداة اغتيال احد المسؤولين العسكريين في حركة "أمل" حسام الامين.

وذكرت الحكومة في بيان نشر في ختام اجتماع مجلس الوزراء المصغر الذي أستمر أربع ساعات ان اسرائيل "ستواصل ضرب المنظمات الارهابية وحماية بلداتها في شمال البلاد وستبذل جهدها لاعادة الامن على حدودها مع لبنان". واعتبرت "ان اطلاق الصواريخ يشكل انتهاكا فاضحا لتفاهمات ٢٦ نيسان ١٩٩٦" التي وضعت حدا لعملية "عناقيد الغضب" العسكرية الاسرائيلية في جنوب لبنان.

وذكرت الاذاعة الاسرائيلية ان وزير البنى التحتية الاسرائيلي أرييل شارون اقترح خلال الاجتماع ان ترد اسرائيل "بضرب اهداف اقتصادية" في لبنان للضغط على سوريا.

واوردت الاذاعة الاسرائيلية ان بعض الوزراء أيّد توجيه ضربات الى البنية التحتية في لبنان من اجل "إلزام الحكومة اللبنانية العمل ضد الميليشيات والمنظمات الارهابية العاملة ضد اسرائيل"، وان المجلس "درس الخطوات الممكنة ردا على قصف شمال اسرائيل".

وكشفت الاذاعة ان المجلس الوزاري المصغّر كان صادق قبل أشهر عدة على اغتيال الامين.

وبعد الاجتماع حذّر وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي "حزب الله" من مغبة تصعيد الاوضاع الامنية في الجنوب وانتهاك "تفاهم نيسان". وذكر ان الجيش الاسرائيلي "سيواصل نشاطاته ضد رؤساء المنظمات التخريبية في الوقت والمكان المناسبين".

وبرر الناطق باسم الحكومة الاسرائيلية اغتيال الامين وقال مدير المكتب الصحافي الحكومي "عندما تسنح لنا الفرصة لضرب الارهابيين فسنفعل ذلك، مع العلم ان هذه الاعمال سيكون لها تأثيرها على المدى الطويل".

وذكر "ان اسرائيل ستستمر في محاولاتها للحصول على ترتيبات امنية تسمح للجيش الاسرائيلي باعادة الانتشار على الحدود الدولية" طبقا للقرار ٤٢٥. ووصف اطلاق الكاتيوشا بانه "خرق فاضح". لـ"تفاهم نيسان".

وايزمان

في غضون ذلك صرح الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمان "ان التسوية في الجنوب اللبناني منوطة بسوريا". وقال في تصريح اوردته "الاذاعة الاسرائيلية" ان هناك علاقة بين ما يحدث في كريات شمونة وفي الجنوب اللبناني، مع ان ثمة خرقاً بين الوضعين".

وأمل "ان يكون صانعو القرار قوّموا انعكاسات تصفية حسام الامين قبل ان يضعوا الخطة موضع التنفيذ".

واعتبر زعيم حزب "العمل" ايهود باراك "ان الحل في لبنان يتلخص بحل سوري". وناشد الحكومة الاسرائيلية "العودة الى طاولة المفاوضات مع القيادة السورية، ويمكنها ان تقوم بذلك".

ولفت الى "ان الجميع يعتمد على جيش الدفاع في محاربة الارهاب في كل مكان وبكل الطرق المتاحة. لكن على الحكومة ان تعمل على اخراج الجيش من الجنوب في اطار اتفاق. لكن اتفاقاً كهذا لن يتم الا بعد ان تتجدد المفاوضات مع سوريا".

واشار الى "ان تجديد المحادثات مع سوريا سيمكننا من اجراء محادثات مع لبنان والتوصل الى اتفاق يضمن أمن سكان المنطقة".

النائب عن حزب "العمل" يوسي بيلين ابلغ وكالة "فرانس برس" ان ما حصل "يؤكد عبثية استمرار وجود عسكري اسرائيلي في لبنان. كان يتوقع من هذا الوجود حماية امن سكان شمال اسرائيل لكن تأثيره جاء معاكساً بارسائه بؤرة نزاع دائمة".

ورأى بيلين الذي أسّس حركة تدعو الى انسحاب من جنوب لبنان ان "تصفية احد المسؤولين عن العمليات المعادية للاسرائيليين لا يشعر بوخز الضمير. لكني اتساءل الى اين ستقودنا هذه السياسة؟".

بدوره قال النائب العمالي الجنرال في الاحتياط اوري اور انه كان على اسرائيل "التفكير في المضاعفات" قبل تصفية المسؤول في "أمل". وفي رأي الجنرال في الاحتياط أوري ساغي الذي شغل منصب امين الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي تعقيبا على الاقتراحات بضرب القوات السورية المرابطة في لبنان ان "لا مجال لاطلاق التصريحات الرنانة والمتهجمة، وان من يوصي بالتوصل الى حل من منطلق القوة لم يعتبر من حوادث الماضي".

وقال ان على الحكومة "اتخاذ قرار استراتيجي بشأن التوصل الى تسوية سلمية لحل قضية لبنان من جذورها".

وفي مقابل المعارضة العمالية انتقد رئيس لجنة الخارجية والامن عضو الكنيست عوزي لاندو "المستوى السياسي الاسرائيلي لموافقته على تحويل شمال اسرائيل رهينة في أيدي المخربين"، وتساءل: هل من المعقول ان نقبل قواعد اللعبة التي يتم بموجبها المس بجنود جيش الدفاع الاسرائيلي، وقت يحظر علينا المس بتلك القرى التي يهاجم منها جيش الدفاع؟ وكيف يمكن ان ننال من المخربين في اماكن بعيدة عن تلك القرى وان يجري الاعتداء على المدنيين الاسرائيليين؟".

ودعا الى "ادخال التوازن في العلاقات مع السوريين في لبنان. واذا مس المخربون بنا فسيكون على السوريين دفع الثمن باهظاً. هناك مصالح اقتصادية وعسكرية للسوريين في لبنان يجب المس بها. يمكننا ان تضرب المشاريع التي يجني منها السوريون ارباحا طائلة في لبنان. هناك نحو مليون سوري يعملون في لبنان. واذا تعرض جنودنا للاعتداء، فيمكننا ان نمس بالجنود السوريين".

وامتدح عضو الكنيست افرايم سنيه عملية اغتيال الامين واصفا اياها بانها "كانت طريقة ناجحة لمكافحة منظمات الارهاب والمخربين. ولكن علينا ان نحظر على المخربين المس بمواطنينا في شمال اسرائيل. ولتحقيق ذلك علينا تحديد ثمن غال مقابل".

واوردت الصحف الاسرائيلية امس تفاصيل التطورات الميدانية، وقالت "هآرتس" انها المرة الاولى في ٦ سنين تستخدم اسرائيل الطوافات لقتل مسؤول بارز. وكان الحادث السابق اغتيال الامين العام السابق لـ"حزب الله" عباس الموسوي عام ١٩٩٢.

بدورها اعادت صحيفة "جيروزاليم بوست" التذكير باغتيال الموسوي. وأوردت ان الأمر باغتيال الامين اصدرته الحكومة من دون ربطه بالخسائر التي منيت بها اسرائيل اخيرا في جنوب لبنان.

(ا ف ب – الاذاعة الاسرائيلية – الانترنت)

كاميرات مراقبة في الثكن الاسرائيلية

احباط محاولة فرار خمسة ضباط لـ"الجنوبي"

الجنوب – "النهار":

كشفت مصادر جنوبية لـ"النهار" ان البحرية الاسرائيلية احبطت الاسبوع الماضي محاولة فرار خمسة ضباط من "جيش لبنان الجنوبي"، في مركز قبالة شاطئ الناقورة. وذكرت ان الاسرائيليين اعتقلوا الضباط الخمسة ووضعوهم في الاقامة الجبرية.

وفي اطار التململ الذي يسود صفوف "الجنوبي"، علم ان قائد هذا الجيش في منطقة جزين الرائد اميل نصر قرر ترك مركزه اعتبارا من اول ايلول المقبل، ومغادرة لبنان مع عائلته. وأكدت المصادر صحة المعلومات عن احباط الاسرائيليين حركة تمرد في صفوف "الجنوبي" في ٣ تموز الماضي.

على الصعيد الاسرائيلي، علم ان الاسرائيليين زودوا مداخل ثكنهم في المناطق الجنوبية المحتلة كاميرات مزدوجة تعمل علي الطاقة الشمسية، وتغطي مسافة تزيد على ٢٠٠ متر، وهي متصلة بغرف مراقبة داخل هذه الثكن. ووزعوا عددا منها قرب مواقع تشرف على حقول رماية بالذخيرة الحية.

وفي اطار تعزيز أجهزة رصد تحركات المقاومة، اعاد الاسرائيليون في الاسبوع الاول من آب الجاري نصب منطاد على شكل مجسم طوافة في موقعهم المتاخم للحدود الدولية في رامبام. ورجحت ان يكون مزودا اجهزة استشعار عن بعد.

واشارت الى ان صاروخ "لونغ سبايك" او "داندي" والذي يطلق عليه اسم صاروخ "كروز المصغر" لا يعمل على حرارة الجسم، وانما بعين الكترونية تتبع الافراد وفقا لتوجهات تتلقاها غرفة المراقبة في الطوافة. واستخدم هذا الصاروخ للمرة الاولى في منطقة القنطرة خلال مواجهة بين قوة اسرائيلية ومجموعة من المقاومة.

"أمل" شيّعت حسام الامين

حميّد: ملتزمون "تفاهم نيسان"


جانب من مسيرة التشييع. (رويترز تيليفوتو)

صور – "النهار":

شيعت حركة "أمل" صباح امس المقاوم حسام الامين الذي اغتالته طوافة اسرائيلية بصاروخ الثلثاء، من امام "مستشفى نجم" في صور، بمشاركة الوزير ايوب حميد ممثلا الرئيس نبيه بري والنواب علي خريس وعلي خليل وحسن علوية وقادة الحركة في الجنوب وحشد من المواطنين.

وانطلق موكب من مئات السيارات التي رفعت اعلام الحركة وصور الرئيس بري والامام السيد موسى الصدر الى بلدة المطرية.

والقى الوزير حميد كلمة اكد فيها التزام الحركة "تفاهم نيسان"، ومما قال: "اننا مستمرون في المقاومة حتى تحرير الارض من العدو الاسرائيلي. واننا نودع اليوم بطلا من ابطال المقاومة الذين وهبوا انفسهم لله والجنوب ولبنان (...)".

● ابرق الامين العام لـ"الجبهة الشعبية – القيادة العامة" احمد جبريل الى الرئيس نبيه بري مبركا له بسقوط المسؤول العسكري لحركة "امل" حسام الامين.

واستقبل بري القائم باعمال السفارة الايرانية محمد ايراني وامين سر اللجنة الاقتصادية اللبنانية – الايرانية المشتركة للمناسبة نفسها.

وتلقى اتصالين من رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والعلامة السيد محمد حسين فضل الله.

محاكمة شبكة التجسس أُرجئت إلى ٧ تشرين الأول

كما كان متوقعا، لم تنطلق المحاكمة امام المحكمة العسكرية الدائمة في ملف شبكة التجسس لمصلحة اسرائيل. وذلك لعدم اكتمال سير التبليغات القانونية وفقا للاصول بالنسبة الى الملاحقين غيابيا في الدعوى، ولوجود موقوفين من دون وكيل دفاع، فأرجئت الجلسة الى ٧ تشرين الاول.

التأمت المحكمة برئاسة العميد الركن حسين شاهين وحضور ممثل النيابة العامة القاضي خالد حمود. ومثل المدعى عليه رؤوف سليم سعيد تلقائيا، وهو يلاحق بجنحة دخول اسرائيل في هذه القضية وسبق ان خلي. وتم سوق ١٨ موقوفا هم: غالب وديع مسعود ونادر وهيب عبد الصمد وخالد سليم مغامس ووليد مجيد غشام و حنا غازي كيروز وريما عون عون وحسام حسن امين وسلمان حمد حمود وشبلي محمود فرحات وفارس سعيد ابو عاصي وليلى سليم جابر وغادة حسن رسلان واحمد عارف فارس وهاني سليم خطار، والمامور في الامن العام رودجر عزات بدوي وايمان يوسف يوسف والخفير الجمركي كريم ابرهيم ابو العلا وناجي رافع ابو ترابي.

ودفاعا عنهم، وعلى حدة، حضر المحامون ابرهيم الحريري وناجي ياغي وشربل تنوري وايلي خوري وجماد سبيتي وفيصل ناصر الدين ونور الدين نور الدين وروي مذكور ونشأت الحسنية وسرعد ابو شمعون واميل فرج وسعيد ابو عقل ودلال بيخون وزهير رافع.

وطلب رئيس المحكمة من نقابة المحامين في بيروت تكليف اثنين من المحامين احتياطا ليتوليا الدفاع عن المدعى عليهما رودجر عزات بدوي ورؤوف سليم سعيد في الجلسة المقبلة. وتعذر تبليغ الملاحقين غيابيا لاسباب امنية، فتقرر ابلاغهم لصقا بناء على طلب القاضي حمود.

واحتج المحامي ناجي ياغي بوكالته عن ثلاثة من الموقوفين على نشر اخبار عن التحقيق في الملف متمنيا في كتاب خطي ابرزه أرجاء نشر وقائع القضية حتى صدور الحكم. ورد القاضي حمود "ان المحاكمة علنية ويحق لمن يشاء حضورها. وتلك من الضمانات التي نحرص عليها للمتهمين. ومن تثبت ادانته منهم سيدان ومن تثبت براءته سيبرأ، لان القضاء والعدالة في لبنان في خير".

والذين تقرر ابلاغهم لصقا ٣٧ شخصا هم: سليم حمد حمود وفادي علي ابو اسماعيل وزاهر كمال زيد ونهاد قاسم الكافي وقاسم سعيد غيشة ووليد حسن الناغوزي وفارس شكيب ياغي وزياد سيحون مزهر وعباس فياض رسلان وعون حليل شون وعلم الدين شرس مدوي ورياض علي العمرا ونديم سلمان ابو رافع وصبحي فارس ابو قيس وسمير حسين كايد ابو قيس وشارل الياس ابو راشد ونبيل حنا نعوم الاسمر ومالك علي ابو ترابي وسامر سلمان ابو داود وعامر شرحان الحلبي ومصطفى عمر نبعة ونبيل مهنا وهب وسامر علي ابو ترابي وعصمت سلمان فندي مسعود وسمير هاني ستان وسمير مارون عون وهاني سلمان منذر ونور الدين محمد منذر ورجا سلمان وهب وطوني مخايل الراعي ويوسف سمعان ناصيف وحنا كريم العلم وايلي جورج صميون وعلي محمد عيسى وجورج حنا شاهين واسامة عبد مسلم عبد ويوسف نزيه ضاحي.

قتيلان في البارد باشتباك عائلي

نهر البارد – "النهار":

سقط قتيلان فلسطينيان في اشتباك بالاسلحة الرشاشة ليل الثلثاء – الاربعاء داخل مخيم نهر البارد بين افراد من عائلتي الخليل وديب واصيب عدد من المشتبكين بجروح. وتدخلت قوى مسلحة فلسطينية وانذرت الفريقين بوقف النار واجرت سلسلة اتصالات اثمرت تطويقا للحادث وذيوله. وتم اتفاق على تشييع القتيلين معاً، وهما اسعد ديب الخليل وماهر محمد ديب. وترك الحادث تخوفاً لدى سكان المخيم الذي خلت طرقه الداخلية من المارة طوال قبل ظهر امس. وعادت الحياة بعد الظهر اليه وتم تشييع القتيلين عقب صلاة العصر في هدوء، مما شجع القوى المسلحة الفلسطينية على رفع الحواجز التي اقامتها بعد الحادث.

مكافحة واسعة للحشيشة في الهرمل وعكار

بعلبك – "النهار":

باشرت امس قوة مشتركة ومؤللة من قوى الامن الداخلي والجيش حملة واسعة لتلف نبتات كيف (قنب هندي) مزروعة في مساحات من جرود الهرمل.

وفي عكار، اتلفت قوى الامن والجيش صباحا اكثر نبتات حشيشة كيف وافيون مزروعة في نحو ٤٠٠ دونم من الاراضي الجبلية في جرود مشمش وعرجتين وعين البيضة الواقعة بين قضاءي الهرمل وعكار.

واستخدمت القوى الامنية في عملية التلف ١٧ جرارا زراعيا تكفلت تخريب هذه الحقول بحراثتها.

واشارت مصادر امنية الى انها قامت بهذه الحملة بعد معلومات وتحريات استمرت طوال الايام الاخيرة قبل تنفيذ الحملة في اطار الحملة الشاملة لمكافحة المخدرات.

المقسم ١٩ ✓

لمن نشكو برصوميان؟

من وائل عز الدين، رئيس مجلس ادارة والمدير العام لشركة "عز الدين بترولويوم كومباني":

"ان المواطن، لكثرة ما يسمع من خطابات سياسية وعنتريات وطنية من مسؤولين عن اننا نعيش في دولة القانون والمؤسسات، تأخذه نوبة من الصدق ويظن نفسه انه لا مفر واصل الى حقه، فاذا به على العكس.

تلك هي مشكلة شركة عز الدين بترولويوم كومباني ش.م.ل. التي تتعاطى تسلم المحروقات وتوزيعها من مصفاتي الزهراني وطرابلس منذ اكثر من ستين سنة.

جاء وزير النفط شاهي برصوميان ليحرم الشركة حقها في تسلم حصتها من مادة المازوت وتوزيعها دون اي سبب قانوني او واقعي، وتوجهت الشركة الى وزارة النفط، مؤسسة رسمية، ولما لم تلق تجاوبا تقدمت الشركة بمراجعة لدى مجلس شورى الدولة الذي أصدر في تاريخ ٩٨/٢/٢٥ القرار الرقم ١٠٢/٩٧–١٩٩٨ بوقف تنفيذ كتاب مدير عام وزارة النفط المبني على أوامر الوزير لاستثنائه الشركة من تسلم المازوت وتوزيعه.

لم ينفذ وزير النفط قرار مجلس شورى الدولة، وعمد بعد شهر الى تقديم طلب رجوع عن وقف التنفيذ رده مجلس شورى الدولة بقراره رقم ١٦٤/٩٧–٩٨ تاريخ ٩٨/٦/٢٧ وأكد قراره السابق بوقف تنفيذ كتاب المدير العام.

ورغم صدور هذين القرارين عن مجلس الشورى يرفض الوزير برصوميان تنفيذهما، متجاهلا العديد من المراجعات وتاركا الشركة تتخبط في ضائقة مالية بسبب وقف نشاطها، ومعرضا العديد من عائلات العاملين لديها للتشريد بسبب فقدان موردهم الوحيد.

فهل تنتظر الشركة التغيير الوزاري، ام تنتظر استفاقة دولة القانون والمؤسسات، ولمن نشكو؟ انه سؤال تطرحه الشركة امانة لدى دولة رئيس مجلس الوزراء لثقتها المطلقة به علّه يأمر الوزير برصوميان بتنفيذ قرارات مجلس شورى الدولة".

● الوزير برصوميان قال ان القرار النهائي في هذه الشكوى لم يصدر بعد عن مجلس شورى الدولة، واكد انه لا ينوي مخالفة قرارات المجلس بل الخضوع لاحكامها.

امتحانات البريفيه

مواطن يسأل عن موعد الدورة الثانية من الامتحانات الرسمية لصفوف البريفيه، وكيف يمكنه الحصول على رقمه الجديد، علما ان المدارس لم تفتح ابوابها بعد؟

● رئيس دائرة الامتحانات في وزارة التربية حسان ملك أفاد ان على الراغبين في التقدم للدورة الثانية التوجه الى المراكز المختصة، كل في محافظته، بدءا من ٣ ايلول المقبل، ومعه رقم ترشيحه القديم، فيحصل على رقم جديد، وامتحانات البريفيه تبدأ في ٩ ايلول.

توضيح من بلدية صور

من مكتب الاعلام والتوجيه في بلدية صور:

"تأكيدا لما ورد في جريدتكم السبت ١٩٩٨/٨/٢٢ ضمن "المقسم ١٩" في خبر "من ريم عاصي". ان العمود الظاهر ضمن الصورة، يقع على المدخل الشمالي لمدينة صور. لكنه في النطاق العقاري لبلدية العباسية ولا دخل لبلدية صور به، علما اننا توجهنا من باب الحرص الى الاخوة في بلدية العباسية لمعالجة الموضوع. مع تأكيدنا ان لا اوتوسترادات ضمن نطاق صور البلدي، كما لا عوائق في الطرق. وجاء توضيحنا على هذا الاساس".

تنظيف بورة

مواطن يسكن قرب فندق "ريفييرا" في بيروت يشكو ان بورة مبنى ماجستيك تحولت مكبا للنفايات. وطالب بتنظيفها.

● مصدر في بلدية بيروت أكد تنظيف البورة المشكو منها.

مكيف مزعج

مواطنة من منطقة الحمراء – شارع عبد العزيز شكت ان شخصا في بناية زهير يزعج السكان بهدير مكيفه، وهو يشغله طوال الليل حتى الصباح. وطالبت بحل.

● مصدر في بلدية بيروت اوضح انه تم الكشف على مكان الشكوى وتبين عدم صحتها، لأن هدير المكيف طبيعي ولا يشكل ازعاجا.

جوزف زعرور ودّعه محبّون كثيرون

– تتمة المنشور في الصفحة ٥ –

ما استطاع منها عبر المطالعات والاقبال على كل جديد في مجالها. فملك ناصية العربية والفرنسية، ودرّس، طوال ما فوق الثلث قرن، القانون الاداري في جامعة القديس يوسف. اضافة الى الترجمة الكتابية والفورية في معهد خاص تابع لها، واشرف على شهادات الملغنة لعدد من الطلاب، ما أهله لترؤس وفود لبنانية الى بلدان الانتشار والقيام بمهمة مقرر عام لمنظمة الاونيسكو في مؤتمرات عدة. وكانت له محاضرات ومقالات في لبنان وخارجه اعرب فيها بوضوح وجرأة عما يجول في خاطره دونما مواربة او استحياء، يقينا منه ان الحر بالحقيقة يقود الى الاحترام المتبادل والسلام الشامل.

وكانت له انشطة في مؤسسات ثقافية واجتماعية وكنسية (...) وكان من المقربين من الكنيسة ايمانا وممارسة وخدمة للقداس وابداء لرأي للقيمين على شؤونها، نابع من اخلاص لا يرقى اليه شك، وخبرة واسعة بالناس والاشياء (...)".

اده

والقى الوزير اده كلمة اشاد فيها بمزايا الفقيد وقال: "سأظل ارى فيه المثال والقدوة في فهمه للوظيفة العامة وممارسته لها (...) وكسب عرفته في خدمته الشأن العام مثالاً للنزاهة والتجدد والكفاءة، وافنى روح العطاء لديه بعلو كعب في العلم والمعرفة والثقافة العميقة المحيطة الشمولية (...). لقد كان مثل النبع الفياض (...)".

وتوقف عند جوزف زعرور "الموظف المثال الذي تعرفت الادارة به ومثال تجربته، لان انتماءه كان للدولة ولم يكن مرة للزعماء او السياسيين او الاشخاص". وقال: "ان وجود الدولة الصالحة واستمرار صلاحها مرهونان بالادارة السليمة. وجوزف زعرور من صانعي هذه الادارة والمشهود لهم بالمثالية في المساهمة في صنعها. ودس، في الحقيقة، لسنا نعدم اليوم من امثاله، ولا ممن يمشون على خطاه. لكن رواسب الحرب من جهة، واستمرار بعض السياسيين من اي جانب في تدخلهم الفئوي في الادارة وشؤونها من جهة اخرى، يعوقان مرور امثال جوزف زعرور، ويعطلان اعادة الاعتبار الى ابناء ادارة عامة فاعلة".

واعلن ان الرئيس الهراوي منح الفقيد وسام الارز الوطني من رتبة كومندور تقديراً لعطاءاته وتفانيه في عمله ولكل ما قدمه الى وطنه لبنان".

وتقدم الوزير اده من النعش، واضعاً عليه الوسام. ثم قدم الرسميون، سياسيين ورجال دين، التعازي الى عائلة الفقيد.

ورافق النعش من الكنيسة الى مدافن الرعية المجاورة جمع من الاصدقاء والانسباء.

نقابة محامي بيروت

ورد في "نهار" امس ان من بين المرشحين لعضوية مجلس نقابة المحامين في بيروت المحامي طوني موراني، والصحيح هو طوني الياس الحوراني. فاقتضى التصحيح.

كذلك سقط سهوا من بين اسماء المرشحين المحامي وليد ابو دية.

٥ آلاف بطاقة عن المعتقلين توزعها "الميدل ايست"

زار وفد من "الهيئة الوطنية للمعتقلين اللبنانيين في السجون الاسرائيلية" رئيس مجلس ادارة شركة "طيران الشرق الاوسط – الخطوط الجوية اللبنانية" محمد الحوت ورئيس جهاز امن مطار بيروت العميد علي شعيب، واتفق على توزيع ما يزيد عن خمسة آلاف بطاقة بمساعدة "طيران الشرق الاوسط"، على الركاب المسافرين الى اوروبا والولايات المتحدة كانت الهيئة طبعتها تحمل على غلافها ٤٤ صورة للمعتقلين، الشيخ عبد الكريم عبيد، مصطفى الديراني، سمير بشارة، انور ياسين، سمير قنطار، علي بلحص، مصطفى حمود، محمد سليمان قلطاي، قاسم عساف، يحيى سكاف، علي عمار، احمد عمار، سليمان رمضان، بلال نكروب، واسماء ما يزيد عن ١٥٠ معتقلا لا يزالون في معتقل الخيام والسجون الاسرائيلية داخل فلسطين المحتلة. وفي الصفحة الداخلية نبذة عن تاريخ السجون الاسرائيلية واساليب التعذيب موجهة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي انان باللغتين الانكليزية والعربية.

شلالا الى باريس للمشاركة في اجتماع مسؤولي وكالات

غادر رئيس اتحاد وكالات الانباء العربية مدير "الوكالة الوطنية للاعلام" رفيق شلالا والامين العام للاتحاد الدكتور فريد ابار بيروت بعد ظهر امس، متوجهين الى باريس حيث يشاركان في اجتماع رؤساء الاقسام الهندسية في وكالات الانباء العربية التي تبث عبر الاقمار الاصطناعية بواسطة "وكالة الصحافة الفرنسية". ويستمر الاجتماع الى الاحد المقبل.

واشار شلالا الى ان "جدول المجتمعين جدول اعمال يركز على وضع تصور لزيادة التعاون الفني بين مجموعة الوكالات التي تستعمل بث الوكالة الفرنسية، ودرس موضوع تبادل الاخبار والمعلومات، وايجاد سبل الربط بينها بسهولة للتبادل الاخباري اضافة الى موضوعات تهم مسؤولين في الاقسام الهندسية. ولفت الى ان "الدكتور ابار اعد تصورا اوليا من اجل تحقيق اهداف الاتحاد القائمة على التنسيق بين وكالات الانباء العربية في مختلف المجالات".

بيئة وتراث

اكتشاف مثلّث بالغ الاهمية يكمّل مخطط بيريت:

٢٠٠ متر مربّع من البازيليك الرومانية مبنى رئيسي ضخم وتتمة "كاردو ماكسيموس"

ما ان تهدأ اخبار الآثار على "جبهة" وسط بيروت، حتى تعود اكثر حرارة واثارة مع افتتاح مواقع جديدة والتوسع في الحفريات واعمال التنقيب فيها، وخصوصاً في ساحة النجمة ومحيطها، المنطقة الاضخم والاغنى في بيريت الرومانية.

فبعد العثور في شباط ١٩٩٧ على حجر الزاوية الجنوبية – الشرقية لمبنى البازيليك الروماني في العقار الخاص الرقم ١١٤٥، تم الاسبوع الفائت اكتشاف حجر الجهة الشمالية – الشرقية منه، اضافة الى مبنى روماني آخر ضخم لم تعرف هويته بعد، وتتمة لطريق "كاردو ماكسيموس" الرئيسية.


معالم اثرية اخرى تشكل اساسات مبان رومانية.

البازيليك

اواخر تموز الفائت، بدأت حفريات في العقار ١١٥٥ الذي تملكه "سوليدير" في شارع الاحدب القريب من ساحة النجمة، بمساحة اجمالية تبلغ ٧٠٠ متر مربع. وشيئاً فشيئاً، بدأت تظهر في الموقع معالم اثرية مهمة جداً، عاينها ميدانياً المدير العام للآثار الدكتور كميل اسمر. ونظراً الى اهميتها الاستثنائية، تم توقيع اتفاق تعاون مع جامعة امستردام، وانتدبت مديرية الآثار منسقة الحفريات في وسط بيروت السيدة رنياتا اورتالي طرزي، في مقدم فريق من طلاب الجامعة اللبنانية، للقيام باعمال تنقيب في هذا الموقع باشراف الخبير الهولندي هانز كورتر.

وبعد شهر على الحفريات، عثر على مكتشفات اثرية مهمة، بعضها محفوظ في حال جيدة، وبعضها الآخر لم يسلم من الاذى والاضرار بسبب دعائم الاسمنت واساسات ثلاثة مبان اقيمت على امتداد هذا العقار.

طرزي شرحت "ان هناك ثلاثة اكتشافات رئيسية هي الآتية:

– كشف مساحة ٢٠٠ متر مربع من البازيليك، وهو مبنى روماني عام وضخم لحظه خبير الآثار الفرنسي الكبير جان لوفريه في المخطط الذي وضعه في منتصف الاربعينات لبيريت الرومانية. وقد ظهر حجر الزاوية الشمالية – الشرقية من المبنى، وهو قاعدة كبيرة من الرخام على شكل قلب مع عمودها، وجدا في مكانهما الاساسي. ويفصل هذا الحجر الجزأين الداخلي والخارجي من البازيليك. وتغطي قسماً من أرض الداخل فسيفساء بطول عشرة امتار وعرض حوالى متر، ذات رسوم هندسية ووردية. اما القسم الخارجي فلا تزال اجزاء منه مكسوة بالرخام. كذلك عثر على اساس قاعدة عمود ثانية بلقية من صف اعمدة كانت تحوط البازيليك.

الموزاييك ورسومه. (ابرهيم الطويل).

مبنى و"كاردو"

– مبنى ضخم لم تحدد ماهيته وهويته بعد، ظهر في الجهة الشمالية من الموقع. في فنائه بهو مغطى بالرخام، وعند المدخل عتبة ضخمة من الحجر يبلغ عرضها ستة امتار ونصف متر، تتجه نحو خط كاردو ماكسيموس. وهذا دليل على ان المبنى من المباني الاساسية والمهمة كون مدخله يقوم من ناحية طريق رئيسية. وهي المرة الاولى يظهر هذا المبنى – الاكتشاف، فهو غير موجود على مخطط بيريت الرومانية، ولم يتحدث عنه لوفريه او لحظه سابقاً. وله امتدادات تحت الطريق في اتجاه الشمال.

– جزء من طريق "كاردو ماكسيموس" بطول ٢٢ متراً ونصف متر ظهر في الناحية الشرقية من الموقع، ويعبره من الشمال الى الجنوب. هذه الطريق تشكل احد المحورين الرئيسيين اللذين كانت تقوم عليهما هندسة المدن الرومانية آنذاك، وتشاد على جانبيهما المباني الرئيسية والعامة المهمة: "كاردو ماكسيموس" المتجه من الشمال الى الجنوب، و"دوكو مانوس" المتجه من الشرق الى الغرب.

هذا الجزء من الطريق يكمل خط "الكاردو" الذي سبق ان ظهرت اجزاء اخرى منه في موقع الكنائس عند الدكتورة منتهى صاغية، وفي مبنى "اسيكوراتسيوني جنرالي" في ساحة النجمة، وقرب بلدية بيروت. والى يمين هذه الطريق، تم العثور على المجرور الروماني الرئيسي اضافة الى مجرورين ثانويين يصبان فيه.

وظهرت في الموقع عينه معالم اثرية اخرى وجد بعضها تحت المباني الرومانية، ويعود الى عصور اقدم، اي الى الحقبتين الهلنستية والفينيقية الفارسية، فيما يعود بعضها الآخر الى فترات احدث مثل العصر البيزنطي والعصور الوسطى، اضافة الى مجارير وخزان مياه من العهد العثماني".


القسمان الداخلي والخارجي من البازيليك وبدا الى اليمين حجر الزاوية الشمالية – الشرقية.


الحجر في لقطة قريبة والى جانبه الموزاييك.

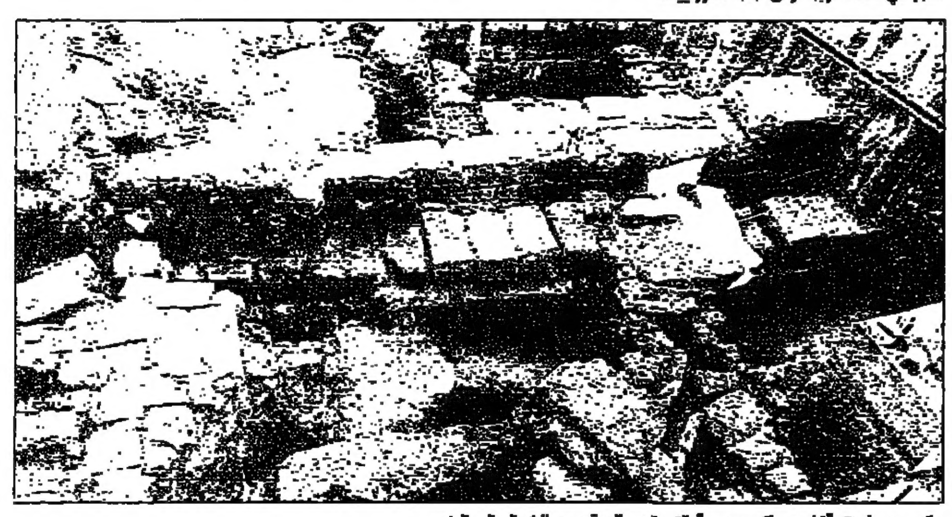
روابط جديدة

واكدت طرزي "الاهمية الاستثنائية لهذه الاكتشافات من الناحية العلمية. فالنتائج التي تأتت عنها تسمح بايجاد روابط واقامتها على مستويين: الاول بين المواقع المختلفة التي شهدت اعمال تنقيب في ساحة النجمة ومحيطها وحول الفوروم، والثاني بين الحفريات التي حصلت حديثاً، اي في السنين الاربع الاخيرة وتلك التي تمت في الاربعينات وسبقت وضع مخطط بيريت".

وافادت مصادر في المديرية العامة للآثار "ان ثمة اتجاهاً لطلب الحفاظ على المكتشفات في موقعها". وقد توقفت الحفريات راهناً في انتظار اتخاذ القرار المناسب في شأنها.

من ناحية اخرى، اكد بعض خبراء الآثار الذين زاروا الموقع اهمية هذه المكتشفات ووضعوها في مصاف اكتشافات موقع "بنكا دي روما". واشاروا الى "الفن الاثري البالغ لمنطقة ساحة النجمة التي تعتبر تجمعاً لمبان رومانية ضخمة"، لافتين الى "ضرورة اشكال اعمال التنقيب في الساحة ومحيطها لكشف المزيد من الآثار المهمة والجميلة في آن واحد، مما يجعل قلب وسط بيروت الحديث محطة اساسية على خريطة لبنان السياحية، ومرآة تعكس وجه العاصمة الحضاري منذ اقدم العصور.

مي عبود ابي عقل


جانب من طريق "كاردو ماكسيموس" التي تعبر الموقع من الشمال الى الجنوب.

شهيب وضع صخور فيطرون تحت الدرس وطلب من الحريري وقف جرفها

في وقت واصلت آلات التخريب اقتلاع صخور فيطرون، استمر وزير البيئة أكرم شهيب في متابعة القضية وقرر اعداد ملف كامل يرمي الى تصنيف كل المواقع الطبيعية ومن ضمنها منحوتات كسروان.

وفي انتظار اصدار قرار التصنيف، وخشية الاجهاز على ما تبقى من صخور، وجّه شهيب كتاباً الى كل من رئيس الحكومة رفيق الحريري ومحافظ جبل لبنان محمد سهيل يموت والمدير العام للتنظيم المدني سعد خالد، طالبهم فيه باتخاذ تدابير سريعة لوقف جرف الصخور. وهنا نص الكتاب:

"لما كان تصنيف المناظر الطبيعية يدخل في مهمات وزارة البيئة بموجب القانون ٩٣/٢١٦ وتعديله بالقانون ٩٧/٦٦٧ المادة الثانية البند الثاني عشر، ولما كانت الصلاحيات الواردة في القانون الصادر في ٨ تموز ١٩٣٩ والمتعلق بحماية المناظر والمواقع الطبيعية قد انتقلت الى وزارة البيئة، ولما كان هذا القانون قد نصّ في مادته الثانية على ادراج المناظر او المواقع الطبيعية في قائمة الجرد، وبالعودة الى المادة السابعة من قانون ٨ تموز ١٩٣٩ وفيها: "يمكن ان تصنف كمواقع طبيعية او مناظر، كل الاراضي او العقارات التي تقتضي الضرورة تصنيفها لعزل موقع طبيعي او منظر او لاخلاء جوانبهما"، والمادة الثامنة وفيها: "يمكن فرض حقوق قانونية في سبيل المصلحة العامة على كل عقار او ارض يكونان على مقربة أو مرأى من موقع طبيعي او منظر بقصد الحفاظ على صفته الفنية او الجذابة للسياح"، ولما كانت صخور فيطرون، وخصوصاً في العقار "رقم ٦٠٠، تشكل منظراً طبيعياً يتميز بجمالية فنية، ولما كانت التراخيص لانشاءات في مثل هذا الموقع تعطيها السلطات المعنية من دون اخذ الخصائص الطبيعية في الاعتبار، ولما كانت وزارة البيئة في صدد اتخاذ الاجراءات القانونية اللازمة لتصنيف مواقع طبيعية عدة، ومنها منطقة صخور فيطرون، لذا، نأمل اجراء الكشف الحسي على مواقع فريدة مماثلة قبل اعطاء التراخيص.

ونحوطكم علماً ايضاً انه بالتنسيق بين وزارة البيئة والمجلس الاعلى للتنظيم المدني، ستوضع منطقة صخور فيطرون تحت الدرس حفاظاً على موقعها الطبيعي ومنظرها الجمالي.

وبناء عليه، نتمنى الايعاز لمن يلزم وقف جرف الصخور في العقار الرقم ٦٠٠ ومحيطه في منطقة فيطرون العقارية".

رحلة بيئية ثالثة لـ"مجلس القبيات"

عكار – "النهار":

واصل "مجلس البيئة في القبيات" تنظيم رحلاته البيئية للتعرف على الوجه المشرق من طبيعة لبنان وغاباته.

وتمت الرحلة الثالثة لهذه السنة في مرتفعات عكار العتيقة – فنيدق بمشاركة ٣٠ شخصا بقيادة عميد "مجلس البيئة" عارف قديح، بغية التعرف على التلال والوديان التي تفصل بين البلدين.

الشوح العملاق

الانطلاق من قرب نبع الشوح على ارتفاع ١٤٠٠ متر حيث تعمر اكبر اشجار الشوح في لبنان، ثم استراحة في غابة سنديان رائعة في محلة الشاهدة التي يحرسها مقام ديني له حرمة.

ومنها الى فنيدق فالقموعة حيث لقاء مع النائب وجيه البعريني و"شباب لبنان الموحد" ورئيس بلدية البلدة احمد البعريني.

والختام عودة الى نبع الشوح بعد اجتياز حوالى ١٢ كيلومترا.

تنظم الرحلة المقبلة الاحد المقبل وتمتد من الشنبوق الى وادي الحلسبان مرورا بزبود ومعبد مار سركيس وباخوس.


شجرة ارز وحيدة في خراج عكار العتيقة (ميشال حلاق)

مسح اثري لتربة صيدا

وصل الى صيدا وفد يضم عدداً من خبراء "المتحف البريطاني"، مهمته استكمال المسح الاثري الشامل للمدينة، بدعوة من مديرية الآثار.

واوضحت مصادر المديرية "ان عمل البعثة حالياً تمهيدي، غايته استكشاف التربة تحت الارض على اعماق مختلفة وارسال عينات منها لتفحص في مختبرات خاصة. وفي ضوء النتائج، يتم وضع خطة للتنقيب خلال السنة المقبلة.

يعتمد الخبراء البريطانيون تقنية تعرف باسم "كاروتاج" غايتها تحديد كيفية تتابع الحضارات على صيدا.

مخيم انمائي في بعلبك

ينظم "برنامج الامم المتحدة للتنمية الريفية" في بعلبك – الهرمل مخيما تطوعيا انمائيا في بلدة اللبوة بين الاثنين ٣١ آب الجاري والتاسع من ايلول المقبل.

يتضمن برنامج عمل المخيم الذي يشارك فيه فريق من مهندسي "الجامعة اللبنانية – الاميركية"، ندوات صحية وبيئية، اضافة الى نشاطات ميدانية يومية.

أسبوع نظافة في صور

تباشر بلدية ديرقانون النهر – صور في التاسعة صباح غد الجمعة اسبوعا للبيئة والنظافة بمشاركة رئيس المجلس البلدي واعضائه.

تشمل هذه الخطوة رفع الاتربة عن جوانب الطرق وتوزيع براميل للنفايات بالتعاون مع فرق كشفية وأندية اجتماعية.

إشارة

جمعيات بيئية لماذا؟

لم نفاجأ يوما بأن جمعية بيئية نفذت اعتصاما في موقع كسارات او امام جرافات تنهش الجبال والطبيعة وتجتاح الاخضر.

لم نشاهد قط مسيرة حداد لميئة بيئية على غابة نكست اخضرها وحل فيها سواد الحرائق والاهمال والتواطؤ والمشاحر.

لم نسمع بأن حاجزا بيئيا نصب على الطرق لقياس حمولة الشاحنات التي تغتال الناس والسيارات والطرق والارواح.

لم نقرأ ولا مرة واحدة ان جمعية بيئية سيجت موقعا اثريا لمنع التطاول عليه او تحولت بوليسا اخضر للحؤول دون المساس بحرج.

كل ما نشاهده ونسمعه ونقرأه مناسبات اجتماعية – اعلامية لميئات بيئية تحولت بت المشكلة كاحزابنا الطائفية المريضة.

عشرات وربما مئات من الجمعيات التي تفرخ كالفطر، لكنها ما زالت اسيرة الترف والمال وبعيدة عن الميدان الحقيقي للصراع دفاعا عن البيئة والتراث.

اطلقت الصرخة من اجل حماية صخور فيطرون والميئات البيئية... لا حياة لمن تنادي.

اثيرت اخطار "زلزال" كسارات البقاع، فلم تسجل تلك الميئات سوى... الصمت.

تحول وادي الفار في جبيل مطمرا لبقايا الدجاج فقوبلت القضية بـ... ادارة الظهر.

تصاعدت رائحة الموت على الطرق من جراء جنون الشاحنات فكان "التفرج" سيد الموقف.

دمم الدود ارز تنورين وصنوبر مونتي فردي وغابات الشمال وكأن الدنيا بالف خير.

تراجعت المساحات الخضر الى الخط الاحمر لالف سبب وسبب فلم تحرك الجمعيات ساكنا.

قد يكون التعميم امرا سيئا لكن الصالح القليل يذهب بدرب الطالح الكثير من تلك الجمعيات المنبرية.

ولتجاوز هذا الواقع المأسوي للجمعيات والبيئة في آن واحد، لا بد من تشكيل "لوبي" حقيقي يشمر عن ساعديه في صراع لم يعد يتحمل اطلاقا البيانات من مفرق الاطلال.

وسام ابو حرفوش

معرض رسوم بيئية في عماطور

الشوف – "النهار":

برعاية وزير البيئة اكرم شهيب ممثلا بمستشاره نبيل ابو غانم، اقامت "منظمة الشباب التقدمي" – فرع عماطور معرض صور ورسوم عن البيئة في مدرسة البلدة الرسمية، نفذها عدد من الطلاب.

حضر رئيس البلدية محمود ابو شقرا وجمع من الاهالي، واستهل الافتتاح بكلمة لهادي ابو شقرا اشاد فيها بجهود شهيب حفاظا على البيئة.

وتحدث ابو غانم فشدد على اهمية مكافحة التلوث، ثم وزع الجوائز على الطلاب الفائزين في المسابقة التي نظمت على هامش المعرض.

وبعدما قص شريط المعرض، جال الحضور في ارجائه.

دعوى جزائية ضد كسارات التويتة

جاءنا من اسكندر شبلي الرياشي الآتي:

"نشكر لـ"النهار" جهودها لوقف التخريب الذي تتسبب به الكسارات، وخصوصاً في التويتة، ونشكر ايضاً للقاضي عصام ضاهر حكمه بقفل هذه الكسارات، وخصوصاً اننا في صدد اقامة دعوى جزائية على اصحابها وحماتهم، بعدما اعتدوا على املاكنا من اراض وينابيع وعلى الاملاك العامة.

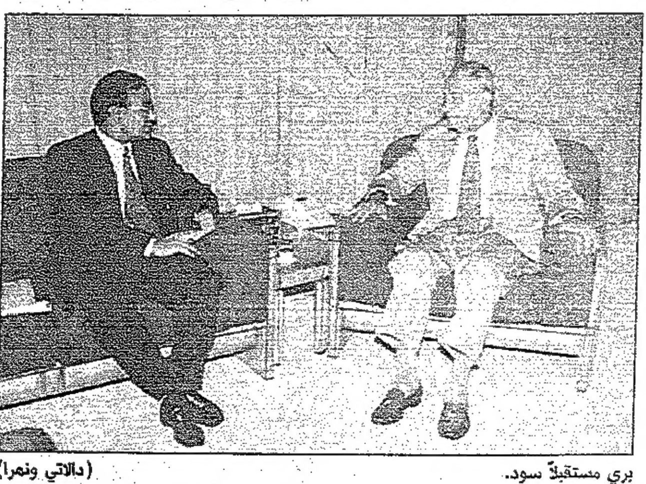
اننا نملك عقارات تحوط هذه الكسارات ومياهاً، اما هم فيملكون الرشوة والغطاء السياسي والايجارات الوهمية للاملاك العامة. فمن امر بكسر الشمع الاحمر الذي وضع بموجب قرار وزير البيئة الاسبق سمير مقبل في ١٩٩٤/١١/٢٣؟

نرجو اعتبار هذا الكتاب اخباراً للنيابة العامة المالية لمعرفة من قبض ثمن هذه الاملاك العامة والخاصة ومن سيعوض لنا اضرارنا واضرار الدولة؟".

"البيت التراثي"

يفتتح وزير السياحة نقولا فتوش "البيت التراثي" في جعيتا، في الثامنة والنصف مساء غد.

محادثات لمدير الشرق الأوسط في البنك الدولي
قرض الـ ٦٠٠ مليون دولار وتقويم المشاريع واعادة التفاوض على قرض الـ ٥٠ مليوناً


بري مستقبلاً سود. (دالاتي ونهرا)

علمت "النهار" ان حصيلة المحادثات التي اجراها مدير قسم الشرق الاوسط وشمال افريقيا في البنك الدولي انور سود مع المسؤولين كانت الآتية:

١ – استعجال الاجراءات الآيلة الى نفاذ قرض الـ ٦٠٠ مليون دولار اميركي بعدما اقره البنك (كما ذكرت "النهار" في حينه) من ضمن مشروع "استراتيجيا مساعدة البلد" (Country Assistance Strategy) وهو على ٣ سنوات يتضمن تمويل مشاريع في البلديات والصرف الصحي والمياه وتقاطعات الطرق الرئيسية وغيرها.

وسيكون القرض من شقين: الاول بقيمة ٤٠٠ مليون دولار يعطى مباشرة، والثاني بقيمة ٢٠٠ مليون دولار يأخذ شكل ضمانات قروض قد يبرمها مجلس الانماء والاعمار بكفالة الدولة اللبنانية.

٢ – اعادة البحث في احياء القرض الذي قرره البنك الدولي لمعالجة التلوث في الشواطئ والحفاظ على البيئة وهو بالين الياباني وقيمته نحو ٥٠ مليون دولار. وكان البنك الدولي قد الغى القرض المذكور، وفائدته رمزية ٠,٨٥ في المئة (تبعا للفوائد اليابانية التي تكاد تكون سلبية) بعدما تعذر اقرار القانون المتعلق به في مجلس النواب.

وسيرسل البنك بعثة الى بيروت لاعادة التفاوض على هذا القرض.

وكان مجلس الوزراء احال على مجلس النواب مشروع قانون القرض المذكور في ٢ – ١٠ – ١٩٩٧ وبقي في الادراج بخلفيات غير واضحة وتم تجديده مرات ثلاث حتى لا يفقد لبنان حقه فيه. لكن البنك الدولي الغاه في الاول من آب الحالي، عملا بالقواعد التي يعمل عليها.

٣ – اعادة تقويم المشاريع الممولة من البنك الدولي، ومراجعة المراحل التي بلغتها المشاريع التي هي قيد التنفيذ وتلك التي انجزت فعلا.

وفهم ان بعثات من البنك الدولي ستصل تباعا بدءا من السنة ١٩٩٩ لانجاز عملية التقويم تلك.

ويغادر سود بيروت اليوم متوجها الى صنعاء بعدما اجرى محادثات مع رئيس مجلس النواب نبيه بري ورئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير الشؤون البلدية والقروية بالوكالة باسم السبع ورئيس مجلس الانماء والاعمار نبيل الجسر. واجتمع مع النائب محمد عبد الحميد بيضون.

وهو عرض مع الوزير السبع التحضيرات لمشروع قرض للتنمية البلدية قيمته ٦٠ مليون دولار، واتفقت وجهات النظر على تنمية القطاع البلدي في المناطق المحرومة كأولوية.

سكرية تابع حملته على العقاقير المغشوشة:
١٠٢٧ صنفاً من الأعشاب والمقويات الضارة تستأثر بـ ٢٠٪ من سوق الدواء!

كشف النائب الدكتور اسماعيل سكرية عن "أن السوق اللبنانية اغرقت بـ١٠٢٧ صنفاً من اصناف الفيتامينات والمقويات والاعشاب والمتممات الغذائية". واعتبر هذا "الفيض من الاصناف استخفافاً بعقل المواطن واستغلالاً فاضحاً لبراءة تفكيره وامتهانا لكرامته عبر تحويل صحته مشاعاً عاماً بهدف الربح المالي".

عقد سكرية امس مؤتمراً صحافياً في مجلس النواب تابع فيه حملته على "الادوية غير الشرعية"، فانتقل الى اصناف الفيتامينات والمقويات والاعشاب "التي احتلت المرتبة الثالثة في سوق الدواء بعد المضادات الحيوية وادوية الاعصاب والمهدئات والمؤثرات العقلية، اي ما نسبته ٢٠ في المئة من سوق الدواء".

قال سكرية: "من خلال حملات الترويج المكثف وغير الاخلاقي وبتعطيل القانون من خلال تفصيل المرسوم رقم ١١٧١٠ تحت عنوان "تنظيم ادخال الفيتامينات والاعشاب والمتممات الغذائية" اطيح بنظام الرقابة على هذه المواد سعراً ومضموناً فاغرقت السوق اللبنانية بأصناف من الفيتامينات والمقويات والاعشاب استقر تعدادها على ١٠٢٧ صنفاً.

اضاف: "اذا علمنا ان مادة الفيتامين لا حاجة اليها الا في حالات مرضية محددة ينتج عنها نقص في فيتامين محدد، وذلك لا يتطلب ١٠ في المئة من الفيتامينات الموجودة في السوق، فهذا يعني ان ٨٠٠ دواء فيتامين واعشاب لا فائدة صحية منها، وتهدر ما يقارب الخمسين مليون دولار اميركي سنوياً. وكنا نبهنا مراراً وتكراراً ووجهنا سؤالاً الى الحكومة تحول استجواباً بعد غياب الرد، محاولة منا لتدارك حمى انتشار هذه الادوية ومخاطر استعمالها (...).

ويكفي الاطلاع على تقرير منظمة الصحة العالمية الذي صدر اخيراً تحت عنوان "مساوئ استعمال الاعشاب الطبية"، لتبيان حجم المشكلة وكم ان الانسان رخيص ومضلل في لبنان. اذ تبين لمنظمة الصحة العالمية (تقرير رقم ٣٧٦ ب ١٠٢) ان استعمال هذه المواد من دون رقابة يمكن ان يؤدي الى آثار جانبية خطيرة مثل السرطان والتسمم الكبدي. ولذلك وضعت المنظمة شروطاً لمراقبة تصنيع هذه المواد وخزنها، وتوزيعها وبيعها، وطلبت الى الدول الأعضاء التقيد حرفياً بها مع اعتماد وثيقة الامم المتحدة في شأن نشاط الترويج الدعائي ومنع الاعلانات عن الجمهور في جميع وسائل الاعلام، منعاً باتاً.

وبرغم التحذير المتكرر، صار تطبيق المرسوم المخالف للقوانين والاصول العالمية، والنتيجة كما نراها اليوم: فوضى استيراد وتصنيع وخزن، وتسويق اصناف رديئة النوعية ومشبوهة المصدر ونتاج مصانع لا وجود لها اطلاقاً، بعدما اباح المرسوم المذكور لاي تاجر او مقاول او بائع جملة او مفرق او صاحب دكان استيراد الدواء وتصنيعه في المنازل وخزنه تحت الادراج وفي المرائب من دون مراعاة الشروط الصحية، خصوصاً ان الفيتامينات هي من اكثر الادوية حساسية وتعرضاً للتلف، في حال تعرضها للحرارة والرطوبة والتي تمتاز بها معظم المحال والدكاكين.

وبرغم كل هذه المزايا السيئة، قدمت هذه المستحضرات باسعار خيالية صح فيها القول انها السرقة بعينها.

وتساءل: "فكيف تفسر ان سعر الفاتورة لعلبة الفيتامين الاميركي هو دولاران في اميركا وتباع في لبنان بـ٢٧ دولاراً؟ وعلبة الدواء الصيني الذي لا يحمل تاريخ صنع ولا فاعلية ١٥ دولاراً في الصين، وتباع في لبنان بـ٤٠ دولاراً؟ وكيف تستورد كمية اعشاب تحول بطريقة مخفية الى علاجات طبية لجميع الامراض بما فيها السرطان، وتباع بـ١٥ دولاراً وهي لا تكلف دولاراً واحداً؟ وكيف يسمح بارباح تصل الى عشرات الاضعاف بينما الربح القانوني حدد بـ١٠ في المئة؟".

وعرض لائحتين من الفيتامينات مع اسعارها ليخلص الى القول: "ان سعر حبة الفيتامينات والمقويات المسجلة سابقاً والمدروسة فنياً واقتصادياً يراوح بين ٣٠ ليرة و٩٠ للحبة الواحدة (تسعيرة وزارة الصحة الحالية) بينما سعر الحبة ذاتها غير المسجلة والتي استوردت وفقاً للمرسوم الجديد اصبحت تراوح بين ٧٠٠ و٢٠٠٠ ليرة لبنانية! فهل تصدقون؟".

فيتامينات ومقويات وأعشاب

عرض سكرية نماذج عن "مفارقات الأسعار لسوق الفيتامينات والمقويات والأعشاب".

أ– أسعار الفيتامينات والمقويات المسجلة في وزارة الصحة وفقاً للقانون:

اسم المستحضر	السعر $
Dagravit B complex *50	٠,٧٣
Gevrine tab *30	٢,٠٠
Geveral tab * 30	١,٦٦
Geveral tab * 100	٥,٠٠
Natabic tab *30	٠,٧٥
Theragran *30	٢,٤٥
Unicap. T *30	١,٩٣
Stress cap *30	١,٣٧
toco-Benson *50	١,٨٥

ب – أسعار الفيتامينات والمقويات المسجلة والمستوردة وفقاً للمرسوم ١١٧١٠

اسم المستحضر	السعر $
Hair vitamins *60	١٣,٠٠
Ginseng +vit E	٤٠,٠٠
Apiregis	٤٠,٠٠
Sunny chewable vit *60	١٧,٠٠
Prenatal nature *100	١٩,٠٠
Nature made *60	٢٨,٠٠
Korean Ginseng	١٥,٠٠
Royal jelly Exp. *30	١٣,٠٠
Peking Royal	٢٥,٠٠
Natal 2*60	١٠,٠٠
Vigoran *30	٨,٥٠
Ginseng Royal Export	١٥,٢٥
Energex *60	١٤,٠٠
Vitamine E*100	١٦,٠٠
Yohimbe suprem	٣٨,٠٠
Pyroboranol	٤٠,٠٠
Egg pro	٤٣,٠٠
Aamino tech	٥٨,٠٠
Gaint mega	٦٥,٠٠
Sx Formula	٤٠,٠٠

أصحاب الافران ملتزمون الاتفاق مع الضمان وتسعيرة الرغيف

أصدر امس رؤساء نقابات اصحاب الافران في لبنان كاظم ابرهيم وانيس بشارة وعلي ابرهيم وزكريا العربي البيان الآتي:

"لمناسبة الاتفاق الذي أقره مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة والذي نظم علاقة قطاع الافران بادارة الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي، يهمنا ان نؤكد ونشدد على اصحاب الافران التزام مضمون هذا الاتفاق من خلال تعاملهم الايجابي مع الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي. كما نؤكد، ونشدد على أهمية وضرورة التزام السعر الرسمي للرغيف والوزن المحدد تعبيرا من قطاع الافران عن شكره لمجلس الوزراء عموما ولرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري خصوصا على تجاوبهم مع المطالب المحقة لاصحاب الافران.

ان مسؤولية اصحاب الافران امام الرأي العام اللبناني هي مسؤولية وطنية لن تتسامح النقابات مع اي انتهاك لها، لذا، تتمنى على عموم الافران التقيد والالتزام بما سبق ذكره".

مطالب نقابة مستخدمي عملاء تخليص البضائع

رفعت نقابة مستخدمي عملاء تخليص البضائع في لبنان مذكرة الى نائب رئيس مجلس النواب ايلي الفرزلي ووزير الاعلام باسم السبع ووزير الموارد المائية والكهربائية الياس حبيقة والنائب ميشال فرعون والمدير العام للجمارك الدكتور ايلي عساف، طالبت فيها بالآتي:

"١– تمديد اجراء المعاملات الجمركية وفقا للعرف السائد على الاقل لمدة سنة لان تعطيل تنفيذ القانون في هذا المجال يعطي مستخدمي عملاء الجمارك حقا مكتسبا يجب لحظه في اي تدبير اداري مستقبلي مع الاخذ في الاعتبار ضرورة ضبط الاجراءات الممددة بحيث يحصر العميل توقيعه لمصلحة مكتب واحد فقط. وفي ضوء اقتراح هذا التمديد نرجو منح المستخدم حق اعطائه التفويضات الرسمية واعتبارها سارية المفعول لمدة سنة على الاقل، ريثما يعاد النظر في القانون وضمن ضوابط تحفظ الحقوق المكتسبة للمستخدمين ومصالحهم المالية والاجتماعية. وفي هذا المجال تؤكد النقابة ان منع العميل من التوقيع للمستخدم كما كان معمولا به قبل ١٩٩٨/١/١ من شأنه ان يسبب اضرارا مادية ومعنوية (...).

٢– الغاء كل الغرامات المالية الناتجة عن الاشكال في قضية توقيع العميل الجمركي.

٣– اعادة النظر في قانون الجمارك حول النصوص المتعلقة بالمخلص الجمركي وتوفيرا للشروط الادارية المناسبة لتأمين حقوقه المشروعة".

اتفاق بين لبنان وايران على تنظيم خدمات النقل الجوي

بحث المجلس الاعلى للطيران المدني في موضوع طلبات ترخيص جديدة لشركات طيران اجنبية، الى مواضيع اخرى. وكان المجلس عقد اجتماعاً له امس برئاسة وزير النقل عمر مسقاوي وحضور المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، المدير العام للاقتصاد والتجارة محمد جواد الامين، رئيس مجلس ادارة طيران الشرق الاوسط، الخطوط الجوية اللبنانية محمد الحوت، رئيس مجلس ادارة الخطوط الجوية عبر المتوسط "تي.ام.آي" فادي صعب، مدير الشؤون الاقتصادية في وزارة الخارجية السفير فوزي فواز، رئيس مصلحة النقل الجوي فواز مرتضى اضافة الى المدير في شركة "اير فرانس" جان ايدرايت.

وصرح مسقاوي اثر الاجتماع: "تناول الاجتماع الدوري نتائج المحادثات والمفاوضات التي اجريت مع عدد من البلدان المتعاملة مع الطيران المدني وابرزها بريطانيا وفرنسا وتونس والامارات العربية، كما ناقشنا بعض الطلبات المتعلقة بالتراخيص الجديدة، علماً اننا سنضطر عموماً الى تأجيل منح التراخيص بغض النظر عن مدى استيفائها الشروط في انتظار تركز عمل المطار وتوافر المتغارات والمعدات اللازمة لتأمين حضور كل الشركات على ارض المطار".

اما عبد الله فقال: "لقد اطلعنا المجتمعين على جو الاتفاقيات لجهة تحديد عدد الرحلات والمسافرين وتطورها المستقبلي في شكل متوازن ما بين الطرفين"، معتبراً انه "لا يمكن عقد اتفاق مع الدولة في انتظار فتح الاجواء وتحقيق التوازن".

واضاف: "لقد تقرر اجراء مفاوضات مع كندا ومالطا وتايلاند، وعقد اتفاق تجاري جوي مع كوبا واللوكسمبور".

من جهة اخرى تم في وزارة النقل توقيع اتفاق لتنظيم خدمات النقل الجوي بين لبنان وايران. ووقع عن لبنان المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله، وعن ايران رئيس اللجنة الاقتصادية الايرانية المشتركة حسن قيزميغز.

سالم لـ"النهار": سأستقيل ما لم يقر المشروعان
تدخلان من فاخوري وجابر أديا الى سحب الرسم النوعي والسياسة الصناعية

هدد وزير الصناعة نديم سالم بالاستقالة اذا لم يوافق مجلس الوزراء على مشروع السياسة الصناعية الذي اعده.

وكان سالم يتحدث الى "النهار" بعد جلسة لمجلس الوزراء امس، اضطر فيها الى سحب مسودة مشروعين تقدم بهما، احدهما للرسم النوعي بواقع ٥ في المئة لدعم الصادرات الصناعية، والآخر للسياسة الصناعية وفيه دعم لكلفة الفيول اويل والكهرباء اللذين تستهلكهما الصناعة.

وفهم انه لدى عرض سالم موضوع السياسة الصناعية والرسم النوعي تدخل وزير الزراعة شوقي فاخوري وطالب بالتريث الى حين اعداده مشروعاً لدعم القطاع الزراعي. ويبدو ان اتجاه جلسة مجلس الوزراء كان مع سحب اقتراحات سالم، على ان يعرض المشروعان تفصيلاً على جلسة مقبلة. وابدى الرئيس رفيق الحريري ملاحظة لجهة وجوب عرض المشروعين على مجلس الوزراء، بعدما كان سالم سعى الى الحصول على موافقة مبدئية من المجلس على ورقة تضمنت الخطوط العريضة للرسم النوعي والسياسة الصناعية.

كذلك اعترض وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر على الشق المتعلق بالسياسة الصناعية واقترح ان تدرس آلية تنفيذ المشروع قبل اقراره.

ورداً على سؤال حول مصدر تمويل الرسم النوعي لدعم الصناعة قال سالم انها مقابل الرسوم الجمركية التي يدفعها الصناعي على استيراد المواد الاولية.

ويتضمن مشروع السياسة الصناعية خفضاً بواقع ٥٠ في المئة على فاتورة الكهرباء للصناعة، وبواقع ٣٠ في المئة على سعر الفيول اويل، بما يعادل السعر الذي تتسلم مؤسسة كهرباء لبنان الفيول اويل على اساسه.

واستغرب سالم ان "يعرقل مشروع السياسة الصناعية لا سيما انه يلحظ دعماً بواقع ١٠٠ الف ليرة على كل طن من صادرات الانتاج الزراعي وكذلك على كل طن من الانتاج الزراعي المصنع في المنتجات الغذائية.

وتساءل: "كيف يجوز تأخير الموافقة على المشروعين في انتظار مشروع زراعي لم يعد بعد؟".

وختم: "لقد سبق أن هددت قبل اشهر بتقديم استقالتي، وسيكون لي موقف اذا لم يقر المشروعان".

وهل يعني بذلك تقديم استقالة؟ اجاب "نعم".

... ويبحث مع صناعيي قطاع الألبسة مشروع الرسم النوعي ضد الاغراق



سالم مع القائم بالأعمال الألماني. (دالاتي ونهرا)

اجتمع وزير الصناعة نديم سالم ظهر امس في الوزارة مع وفد نقابات مصانع النسيج والالبسة الجاهزة والكلسات، وعرض معه مشروع الرسم النوعي الذي يقترحه على كل انواع الالبسة الجاهزة المستوردة.

وضمّ الوفد كلاً من النقيب سليمان خطار ووجيه خياط وناجي مزنر عن معامل النسيج، والنقيب فؤاد حدرج ومحمد سنو عن الالبسة الجاهزة، والنقيب نقولا ابي نصر عن معامل الكلسات، ورئيس تجمع صناعيي بيروت محمد سنو.

مصادر في وزارة الصناعة اكدت ان اجواء المشاورات "كانت ايجابية نظراً الى اتفاق الاطراف المعنيين على ضرورة اقرار مشروع الرسم النوعي الهادف الى الحدّ من الاغراق الذي تتسبب فيه البضائع الآسيوية، وتالياً حماية الصناعة الوطنية ومنع التلاعب بالفواتير، حيث تدخل السلع الاغراقية باسعار بخسة لا توازي كلفتها الحقيقية".

ورداً على سؤال لـ"النهار" حول صيغة المشروع، قالت مصادر وزارة الصناعة، "ان ما يهم هو اقرار المشروع من حيث المبدأ، وفرض الرسم النوعي على كل انواع الالبسة الجاهزة، ليتم بعدها تعديل الصيغ المقترحة او تطويرها".

وشددت على ان "المشروع يصب في مصلحة الانتاج الوطني، فضلاً عن ان تنظيم السوق المحلي لا يتعارض مع الليبرالية. والمشروع نفسه موجود في اكثر من دولة ليبرالية".

ولفتت المصادر الى "الايجابيات المنتظرة من المشروع الذي يهدف ليس فقط الى حماية للانتاج الوطني، بل ايضاً الى الحد من البطالة".

خطار

وقال خطار اثر الاجتماع: "ان التفاهم كان تاماً مع الوزير ونقدر له الجهود التي يبذلها لتقديم دعم فعلي للصناعة ونأمل من مجلس الوزراء في ان يكرس هذا الدعم.

ان اقرار مشروع الرسم النوعي سيحول دون اقفال العديد من المصانع، بعدما ابلغت الى وزارة العمل رغبتها في الاقفال".

ومن المتوقع ان يعقد سالم مؤتمراً صحافياً في خلال اليومين المقبلين لعرض آخر ما تم التوصل اليه على صعيد دعم الصناعة.

وفد الماني

من جهة اخرى، استقبل سالم ممثل السفير الالماني القائم بأعمال السفارة يوهانس ريفن الذي سلمه دعوة الى المشاركة في مؤتمر وزراء الصناعة في الدول المتوسطية حول الصناعات المتوسطة والصغيرة والذي سيعقد بين ٣ ايلول و٤ منه في فيينا.

صراف

رئيس جمعية الصناعيين جاك صراف قال لـ"النهار" إن الرسم النوعي هو "رسم موقت" يفرض بنسب متفاوتة على السلع الآسيوية، وتحديداً على الاقمشة المصنّعة التي تدخل باسعار بخسة، لان اسعار البضائع الآسيوية انخفضت بين ٣٠ الى ٤٠ في المئة خلال عام واحد".

واعتبر ان "لبنان الذي يعتمد بنسبة ٥٥ في المئة في وارداته على الرسوم الجمركية، لا يستطيع ان يدخل في اتفاقيات الشراكة الاوروبية ومنظمة التجارة العالمية، لاسيما انه يعاني ضائقة اقتصادية نتيجة الحرب، مما يفرض عليه اعادة النظر في انظمته المالية والتجارية".

وطالب بوضع "سياسة تنظيمية جديدة لقطاعات النسيج والالبسة الجاهزة، كونها تضم اكبر حجم من اليد العاملة في البلاد". لافتاً الى ان دولاً عدة "بدأت تعيد النظر في اتفاقيات تحرير التبادل التجاري التي وقعتها بسبب ارتفاع ارقام البطالة لديها".

ورأى "ضرورة السعي الى تحقيق مصلحة لبنان الخاصة، بدلاً من الانجراف في تيارات تحرير التجارة العالمية، تلافياً لانهيار الاقتصاد الوطني اللبناني، كما انهارت الاقتصادات الآسيوية".

واذ اكد ان "الرسم النوعي يغذي خزينة الجمارك اللبنانية" اضاف: "المشروع يحد من المنافسة غير المشروعة التي يعانيها الانتاج الوطني، وخصوصاً تلك الآتية من آسيا، ونتمنى دعم الانتاج الوطني المصدّر الى الخارج بنسبة ٥ في المئة. لان عدداً كبيراً من المصانع اللبنانية يقارب عددها ٣٥ بات على شفير الافلاس".

الغرفة الدولية للملاحة والمضاربة برسم "الفيو"

رأس امس رئيس الغرفة الدولية للملاحة جوزف زخور اجتماعا للوكلاء البحريين الذين يقدمون خدمات النقل البحري بواسطة المستوعبات من اجل البحث في "موضوع المضاربة برسوم التفريغ على الحاويات "الفيو" التي يمارسها بعض الوكلاء، والتي باتت ادنى من سعر الكلفة وتمدد مصلحة الاسرة الملاحية بكاملها (...) وعرضت افكار لوضع حد لها واجمع الحاضرون على التزام التعرفات التي وضعتها الغرفة (...)".

وقال زخور على الاثر: "ان الحاضرين اخذوا على عاتقهم احترام التعرفات الصادرة عن غرفة الملاحة واتفقوا على تأليف لجنة لمتابعة تنفيذ الاتفاق والتأكد من عدم خرقه (...)".

رئيس مجلس "اياتا" جال على المسؤولين

جال رئيس مجلس منظمة الطيران المدني الدولي "اياتا" الدكتور اسعد قطيط يرافقه المدير العام للطيران المدني رياض عبدالله على رئيسي مجلس النواب نبيه بري ومجلس الوزراء رفيق الحريري ووزير النقل عمر مسقاوي.

واوضح قطيط ان البحث تركز في لقاءاته "على المشروع الذي تقوم به المنظمة (اياتا) لتعزيز سلامة الطيران" مشيرا الى "ان قيمة المشروع مليون و٣٠٠ الف دولار. وتطرق البحث الى امكان زيادة حركة النقل الجوي"، مشيرا الى "ان محطات المطار الجديد تستوعب، بحسب احصاءات المنظمة، المعدل العالمي وهو ٧ في المئة".

وقال: "اننا ندرس تمويل اعادة تأميل الطيران المدني وسلامته وقد ابدى الرئيس الحريري رغبة في التعاون مع المنظمة وشكر لها جهودها".

صراف اجتمع بتجمع صناعيي زغرتا

زغرتا – النهار:

بحث رئيس جمعية الصناعيين اللبنانيين جاك صراف مع رئيس تجمع صناعيي زغرتا – الزاوية واعضاء هيئة التجمع مطالب الصناعيين في زغرتا وخصوصا لجهة التسليفات الصناعية وتسهيل الحصول عليها من المصارف".

وقال رئيس تجمع الصناعيين في زغرتا ادمون دحدح اثر الاجتماع ان الهيئة المنتخبة حديثا في صدد اتصالات تشمل جميع المعنيين والمسؤولين، واجتماعنا مع الرئيس صراف كان مفيدا جدا. واشار الى ان "النهضة الصناعية والاقتصادية في زغرتا والقضاء تتطلب مواكبة فاعلة من مصارف تتهرب من المساهمة في التعاون مع القطاعات الاقتصادية".

وطالب باحداث منطقة صناعية عصرية ومدروسة في زغرتا.

مشاريع الشراكة الاوروبية المتوسطية

استقبل امس وزير الاصلاح الاداري بشارة مرهج بعثة من الاتحاد الاوروبي ضمت الدكتور ويلفريد اوشيز ونيكولا غاريغ ونيكوس تروبولس ومستشار التعاون في بعثة الاتحاد في لبنان جورجيو فيكاريللي. وعرض المجتمعون لبعض البرامج التي تستفيد من الهبة الاوروبية ضمن برنامج "ميدا" الممول الرئيسي لمشاريع الشراكة الاوروبية المتوسطية، وقد اختير كل من لبنان والمغرب ومصر لعملية التقويم هذه.

وتركز النقاش على الآتي:

"– تقويم موقع مشروع الاتحاد الاوروبي ضمن اولويات الحكومة اللبنانية.

– طريقة التنسيق بين مشروع هبة الاتحاد الاوروبي والمشاريع الممولة من الجهات المانحة الاخرى".

واتفق على ان يتولى مكتب وزير الدولة تقديم لائحة من الاقتراحات والافكار التي تساهم في تعجيل الخطوات المطلوبة وتسهيلها لتنفيذ المشاريع الممولة من الاتحاد.

مستشار بعثة الاتحاد الأوروبي بحث وجمعية الصناعيين في الدعم

زار امس مستشار التعاون في بعثة الاتحاد الاوروبي جورجيو فيكاريللي جمعية الصناعيين، فاستقبله رئيسها جاك صراف، وعضو مجلس الادارة محمد غندور، والمدير العام للجمعية سعد الدين عويني. وبحث المجتمعون في موضوع انشاء مركز لتنمية الصادرات الصناعية، وبرامج الاتحاد الاوروبي المتعلقة بدعم القطاع الخاص، وخصوصا الصناعي.

وشدد صراف على اهمية انشاء هذا المركز، الى تأمين التمويل للمشاريع المشتركة بين صناعيي لبنان واوروبا.

واتفق على ان تقدم الجمعية مشروع دعم الى الاتحاد الاوروبي يتناول كل هذه البنود وتعيين منسق من الجمعية للمتابعة مع الاتحاد الاوروبي.

من جهة اخرى، اجتمع صراف الى رئيس تجمع صناعيي زغرتا الزاوية واعضائه وهنأهم على انتخاب الهيئة الادارية الجديدة متمنيا ان يأتي هذا التغيير بنشاط وديناميكية جديدة تحقيقا لمطالب الصناعيين.

● يزور الساعة العاشرة صباح اليوم جمعية الصناعيين رئيس الاتحاد الوطني للتعاونيات الكويتية طلق صقر الهيم يرافقه رئيس الاتحاد الوطني العام للتعاونيات في لبنان منير فرغل مع وفد من تعاونيات لبنان للبحث في العلاقات الاقتصادية المشتركة وامكان تعزيز الصادرات الصناعية اللبنانية الى السوق الكويتية.

استقبالات وزير الاقتصاد

استقبل وزير الاقتصاد والتجارة ياسين جابر الوفد الاقتصادي الايراني وبحث معه في مجالات التعاون الاقتصادي والتجاري المتاحة مع لبنان لا سيما وان لبنان وايران وقعا اخيرا اتفاقا للتعاون التجاري. كما بحثا في مشاركة ايران في المعرض الاسلامي الذي يقام في تشرين الاول المقبل في "معرض رشيد كرامي" في طرابلس.

وعرض المجتمعون لزيارة وزير الاسكان الايراني المنتظرة للبنان من اجل انعقاد اللجنة المشتركة بينهما لتعزيز التبادل التجاري.

واستقبل جابر مدير الشرق الاوسط وآسيا في مؤسسة التمويل الدولية (I.F.C) التابعة للبنك الدولي الدكتور محسن خليل في زيارة بروتوكولية لمناسبة تسلمه مهماته حديثا في المؤسسة وكانت الزيارة مناسبة للبحث في المشاريع التي يمكن المؤسسة ان تقوم بها في لبنان عبر برامج انمائية في قطاعات الزراعة والتربية والضمان، وبخاصة ان المؤسسة تساهم في قطاع المصارف. وخلف خليل اندريه موقاغيميان.

نقابة القصابين في صور

تم انتخاب هيئة مكتب المجلس التنفيذي لنقابة القصابين في صور على النحو الآتي: عدنان دميني رئيسا، يحيى عوض نائبا للرئيس، عدنان قرعوني امينا للسر، خليل قرعوني امينا للصندوق، حسام مزرعاني وشوقي سعيد مستشارين.

تصحيح الأجور في رأس الأولويات
أبو رزق أبدى للحريري استعداد العمال لـ"حوار ايجابي"


الرئيس الحريري مجتمعاً بوفد الاتحاد العمالي. (وسام موسى)

ابدى رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري استعداد الاتحاد لـ"الحوار الايجابي".

وكان وفد من الاتحاد برئاسة ابو رزق زار الحريري امس. وصرح ابو رزق على الاثر: "هذا الاجتماع الاول بدولة الرئيس بعد انتخابات الاتحاد العمالي التي ادت الى استعادة الاتحاد وحدته (...) وعرضنا لدولته العديد من المواضيع ولاسيما المواضيع المستعجلة والموجودة في الملف المطلبي الذي سلمناه اياه اليوم (امس) من خلال مذكرتنا المطلبية وتركز البحث على اربعة مواضيع اساسية ومستعجلة ومنها مواضيع مرتبط بعضها ببعض وتنعكس على بعضها البعض، هي تشجيع الصناعة اللبنانية وحمايتها لخلق فرص عمل للعديد من اللبنانيين، وتشجيع الزراعة وحمايتها ليصبح عندنا مواسم انتاج، وحماية اليد العاملة اللبنانية من اليد العاملة الاجنبية لأن هذا الموضوع بالتحديد هو سبب رئيسي لصرف العديد من العمال اللبنانيين من الكثير من المصانع والمؤسسات واستبدالهم بعمال اجانب نتيجة تسهيلات تعطيها الحكومة للعمال الاجانب. وهذا الموضوع يشكل ملفا كبيرا وقضية وطنية اكثر مما هو قضية تتعلق بالعمال وصرفهم. وكثرة عدد العمال الاجانب لها انعكاسات سلبية على الوضع الامني، اضافة الى خروج العملة الصعبة بكثرة الامر الذي يشكل خطورة على الوضع الاقتصادي بالاضافة الى صرف العمال اللبنانيين من بعض المؤسسات وهذه القضية ليست لها معالجات".

وسئل: ما هو موقف الرئيس الحريري من هذه القضايا؟ أجاب: "كان الرئيس الحريري متجاوبا مع هذه المواضيع الثلاثة التي تشكل موضوعا واحدا مترابطا. فحماية الصناعة والزراعة تعني خلق فرص عمل للعمال، وعندما نحد من العمالة الاجنبية نكون بذلك نشجع العمال اللبنانيين على البقاء والعمل في لبنان. ولمسنا موقفا ايجابيا من الرئيس الحريري حيال هذه المواضيع واستعدادات واسعة للتعاون".

وعن موقفه من اليد العاملة الاجنبية قال: "الرئيس الحريري ضد ان يكون هناك عمال اجانب في لبنان وهذا موقف مبدئي عند كل الناس، واليوم لا توجد دولة في العالم تقبل ان يأتي عمال اجانب الى البلد، ويعطوا كل التسهيلات فيما عمال البلد الاصلي لا يعملون.

نحن نطالب بتطبيق القانون وبتنفيذ قرار مجلس الوزراء بوقف اعطاء اجازات العمل، وضرورة اتباع هذا القرار باجراءات اخرى تأخذها الحكومة وتتم معالجتها مع مجلس النواب".

واضاف "لا يستطيع العامل اللبناني منافسة العامل الاجنبي الذي يرضى بأن يعمل بـ٢٠٠ دولار، اما العامل اللبناني فلا يستطيع ان يعيش بهذا المبلغ في ظل الوضع القائم والغلاء الفاحش".

وعن بقية المطالب قال: "طرحنا قضية تصحيح الاجور في القطاع الخاص، وابلغنا الى دولة الرئيس انه منذ ثلاث سنوات لم يتحقق اي مطلب للقطاع الخاص نتيجة الوضع الذي عاناه الاتحاد العمالي العام والمرحلة الصعبة التي مر بها، وقد توقفت المطالب منذ العام ١٩٩٦ ولم يتم تصحيح الاجور. وكذلك بحثنا في عدم اقرار سلسلة الرتب والرواتب وهذا امر صار مفروغا منه ويجب ان ينتهي من هذه "الشوشرة" التي تحيط به، والامر الرابع هو تشكيل "المجلس الاقتصادي والاجتماعي والذي لم يتم الى الان على رغم صدور قانونه منذ اكثر من سنتين".

وقال ردا على سؤال اخير: "في هذا الاجتماع كانت هناك اجواء مؤاتية لانطلاقة جديدة ولمرحلة جديدة، لمرحلة التغيير المنتظرة والمذكرة التي قدمناها الى دولته مختلفة تماما عن الامور السابقة وتحمل شعار التغيير. والتغيير يجب ان يتم ليس على مستوى الاشخاص فقط، بل ايضا على مستوى الاداء السياسي والحكومي، وعلى كل المستويات السياسية والاقتصادية والمعيشية والاجتماعية. ونحن متفائلون بالمستقبل اذا كانت النيات سليمة. ونحن كاتحاد عمالي على استعداد للحوار الايجابي الحقيقي الجدي الذي يؤدي الى نتائج وليس لحواره للتحاور فقط، وقد لمسنا لدى دولته التوجه نفسه، وانه على استعداد تام للتحاور معنا في شكل ايجابي بغية الوصول الى الافضل والاحسن".

عبد المجيد يرأس الاجتماع الموسع للتحكيم العربي في غرفة بيروت

يرأس الامين العام لجامعة الدول العربية الدكتور عصمت عبد المجيد الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم في غرفة التجارة والصناعة والزراعة في بيروت وجبل لبنان، الاجتماع الموسع لموضوع التحكيم العربي وضرورة تفعيله بما يتيح الافادة منه في النزاعات التجارية.

ويستقبل رئيس الغرفة عدنان القصار الدكتور عبد المجيد في حضور وزير العدل الدكتور بهيج طبارة ويتداول معه الشؤون الاقتصادية العربية والتحضير للخطوات العملية لاقامة اسبوع للتحكيم العربي والدولي في لبنان عبر مؤتمرين يعقدان في بيروت. احدهما لمراكز التحكيم في العالم العربي، والثاني لمراكز التحكيم الدولية.

وسيشارك في الاجتماع الامير بندر بن سلطان بن محمد آل سعود (المملكة العربية السعودية) والدكتور محمد ابو العينين الامين العام لمركز القاهرة الاقليمي للتحكيم الدولي، والدكتور عبد الحميد الاحدب رئيس الهيئة العربية للتحكيم العربي والدولي، ونائبه الوزير السوري السابق محمود الجيوش، والسيد حمزه حداد مدير مركز عمان للتحكيم، والسيد مظهر العنبري نقيب المحامين السوري السابق، والدكتور محيي الدين القيسي الامين العام لمركز التحكيم اللبناني، اضافة الى مجموعة كبرى من المحامين ورجال القانون.

لبنان وايران وقعا بالأحرف الأولى اتفاقاً لمنع الازدواج الضريبي

وقع لبنان والجمهورية الاسلامية الايرانية في وزارة المال وبالاحرف الاولى اتفاقاً مفتوحاً لمنع الازدواج الضريبي، واعلن وزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة ان الاتفاق "سيبرم في شكل نهائي خلال الزيارة التي يقوم بها وزير الاسكان الإيراني الى لبنان قريباً".

وقع الاتفاق عن الجانب اللبناني مدير الواردات بالوكالة مدير الموازنة الياس شربل، وعن الجانب الايراني رئيس الفرع السادس في الهيئة العليا للضرائب في وزارة المال والاقتصاد علي اكبر نور بخش.

تحدث السنيورة اثر التوقيع فاعتبر ان الاتفاق "يشكل الارضية الصالحة واللازمة لتعزيز العلاقات بين البلدين على جميع الصعد الاقتصادية". مشيراً الى وجود روابط كثيرة وامكانات كبيرة لتعزيز العلاقات الثنائية وتطويرها بما يعود بالفائدة للجانبين.

واضاف: "هناك خطوات اخرى ستتخذ لتشجيع رجال الاعمال في البلدين على استطلاع امكانات الاستثمار وزيادة التعاون والتبادل التجاري".

ولفت الى ان "السياسة التي تنتهجها الحكومة هي الانفتاح على جميع الدول الشقيقة والصديقة، واقامة العلاقات الفضلى مع هذه الدول لما فيه مصلحة لبنان الذي يسعى بقوة الى استعادة مكانته السابقة كإحدى اهم الدول في المنطقة".

الى ذلك اعلن امين سر اللجنة الاقتصادية المشتركة الايرانية – اللبنانية حسن علي يتزمغز الذي حضر حفل التوقيع على رأس وفد من الوزارات الايرانية الى القائم بأعمال السفارة الايرانية محمد ايراني، ان الاتفاق الموقع بالاحرف الاولى "مكمل للاتفاقات الاخرى التي وقعت بين البلدين ويمهد العمل امام التعاون في المجالات المختلفة وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتجارية وتنميتها". وقال: "ان هذا الجهد يمثل مدى الروابط التي تجمع بلدينا وسوف نتمكن من ان نخطو خطوات جادة في كل المجالات"، مشيراً الى ان "ايران ستبقى في خدمة اشقائها لان مصالحها من مصالحهم"، لافتاً الى ان لبنان سيشارك في معرض طهران الدولي الذي سيقام في ايلول المقبل.

انتخابات نقابة مستخدمي "موبيل اويل"

انتخب امس المجلس التنفيذي لنقابة مستخدمي شركة "وردية انك (موبيل اويل) كالآتي: جهاد عيد رئيسا، طانيوس برير نائبا للرئيس، علي برو امينا للسر، جمال بظاظو امينا للصندوق، ميشال واكيم، محمد حمية، جورج ربيز، جورج شرفان، سامي فرحات، الياس فرحات انطوان عطاالله ويوسف ابو رجيلي اعضاء.

اتجاهات اسواق القطع والاسهم والمعادن

تفاقم ازمة الروبل يضعف المارك وأسعار الذهب الى تحسن

حافظت سوق القطع في بيروت على هدوئها واستقرارها ولم تتفاعل مع تدهور الاوضاع جنوباً. وجاء ابقاء مصرف لبنان هامش تدخله في الاتجاهين بين ١٥٠٦,٠٠ ليرات مشترياً الدولار و١٥١٨,٥٠ ليرة. بائعاً اياه ليقفل في العمليات الاخيرة بسعر وسطي ١٥١٢,٢٥ ليرة. شأنه اول من امس.

في غضون ذلك مضت المصارف في تداوله عملياً عند الحد الاعلى لهامش تدخل مصرف لبنان وغالباً دونما اي تدخل منه بما بين ١٥١٨,٢٥ و١٥١٨,٧٥ ليرة في سوق متوازنة معظم الاحيان. لم يتجاوز حجم العمليات فيها ثمانية ملايين دولار كان بعضها من نصيبه بيعاً بـ١٥١٨,٥٠ ليرة.

في الخارج، اندفع الدولار صعوداً ازاء المارك الالماني والعملات المرتبطة به اوروبياً بعد نشر تفاصيل خطة اعادة جدول الديون الخارجية الروسية بتحويلها من الآجال القصيرة الى الآجال المتوسطة والطويلة مع اعطاء حكومة موسكو الحق بتسديد بعضها على نحو اعتبر انه توقف فعلي عن الوفاء بالتزاماتها، الامر الذي اوقع مصارف المانية عدة في وضع محرج لتورطها بتوظيفات ضخمة في روسيا بات معظمها في حكم المشكوك في تحصيله. وجاء اعلان وكالة "ستندارد اند بورز" الاميركية امس انها خفضت تصنيفها لـ"دويتش بنك" الالماني، بعد اقل من يوم من اعلان مؤسسة "غولدمان ساكس" انها رفعت تصنيفها الائتماني لهذا المصرف، ليوقع المتعاملين في الحيرة حول متانة القطاع المصرفي الالماني ويحمل البعض منهم على التخلي عن المارك لمصلحة الدولار.

وكان لتصاعد الخلافات السياسية بين الحزب الحاكم في اليابان واحزاب المعارضة حول اقرار خطة لاعادة جدولة ديون المصارف المشكوك في تحصيلها، وتأجيل اجتماع اللجنة البرلمانية المختصة بهذا الموضوع، اثرهما ايضاً في اشاعة اجواء من القلق حول مستقبل التوظيفات في الاسواق الناشئة في آسيا كما في روسيا وحتى في اميركا اللاتينية، الامر الذي افاد منه الدولار، في وقت شكل ارتفاع مؤشر الطلبات على السلع المعمرة في الولايات المتحدة بنسبة ٢,٤ في المئة الشهر الماضي في مقابل ٠,٢ في المئة في حزيران، عاملا داعما له فأقفل في لندن متماسكا كالآتي:

- ١,٦٣٨٥ للجنيه الاسترليني في مقابل ١,٦٣٨٠ اول من امس في نيويورك.
- ١,٨٠٦٥ مارك الماني في مقابل ١,٧٩٩٥.
- ٦,٠٥٤٥ فرنكات فرنسية في مقابل ٦,٠٣٢٥.
- ١,٥٠٤٥ فرنك سويسري في مقابل ١,٥٠٣٥.
- ١٧٨١,٣٥ ليرا ايطاليا في مقابل ١٧٧٣,٠٠.
- ١٤٤,١٥ ينا يابانيا في مقابل ١٤٤,٢٥.

وعادت المعادن الثمينة الى التحسن بدعم من الاجواء المضطربة في الاسواق المالية، فأقفلت اونصة الذهب في لندن بـ ٢٨٤,٩٥ دولارا في مقابل ٢٨٣,٣٠ دولارا اول من امس في نيويورك بعدما ثبتت بـ ٢٨٢,٥٠ دولارا قبل الظهر و ٢٨٣,١٥ دولارا بعده.

وانسجاما مع هذا التطور ارتفعت اسعار الفضة ايضا نتيجة اعادة شرائها على سبيل تغطية ما انكشف عليها من مراكز لتقفل الاونصة منها في لندن بـ ٥,٠٦٥٠ دولارات في مقابل ٥,٠١ دولارات اول من امس في نيويورك، بعدما ثبتت ظهرا بـ ٥,٠١٥٠ دولارات.

وتحول اتجاه سائر البورصات الرئيسية من الارتفاع الى الهبوط بعد الاعلان عن تفاصيل خطة اعادة جدولة الديون الخارجية الروسية البالغة نحو ٤٢ مليار دولار على نحو أوحى للمستثمرين انه توقف فعلي عن سداد هذه الديون، الامر الذي اشاع أجواء تشاؤمية على أسواق الاسهم والسندات على جانبي الاطلسي والهادىء نظرا الى تورط الكثير من المصارف والمؤسسات المالية والشركات الغربية في تسليفات روسية بات معظمها في حكم المشكوك في تحصيله. وجاء اعلان وكالة "ستندارد اند بورز" الاميركية انها خفضت تصنيفها الائتماني لدويتشي بنك الالماني ليوقع ليس فقط بورصة فرنكفورت في دائرة الضعف وانما البورصات الاوروبية الأخرى ايضا. فكان ان هبط مؤشر "داكس" الالماني دفعة واحدة ١٥٩,٤١ نقطة ليقفل على ٥٢٤٧,٦٢ نقطة، وكذلك مؤشر "كاك ٤٠" في بورصة باريس ١١٦,١٥ نقطة على ٣٩١٣,١٧ نقطة، ومؤشر "الفايننشال تايمس" في بورصة لندن ١٠٩,٠٠ نقاط على ٥٥٤٥,٤٠ نقطة.

واتجهت وول ستريت نزولا بتأثير من الهبوط الحاد الذي سجلته البورصات الاوروبية والآسيوية نتيجة الذعر الذي انتاب المتعاملين جراء الاعلان عن تفاصيل خطة اعادة جدولة الديون الروسية. فكان ان حصل ما يشبه الهروب من الاسهم الاميركية لمصلحة سندات الخزينة الاميركية والدولار مما دفع مؤشر "داو جونز" الصناعي من اعلى على ٨٦٠٠,٩٣ نقطة الى ادنى على ٨٤٦٧,٤٨ نقطة، قبل ان يسجل منتصف التداول في الجلسة المسائية ٨٤٩٣,٤٩ نقطة بخسارة ١٠٩,١٦ نقاط عنه اول من امس.

وكان سبق ذلك تدهور كبير في بورصة طوكيو وسط مخاوف من ان تؤدي الخلافات السياسية في اليابان الى ارجاء اقرار خطط اصلاح النظام المالي المتعثر وانقاذ القطاع المصرفي الياباني، فأقفل مؤشر "نيكي" بتراجع كبير مقداره ٢٠٦,٩٠ نقاط على ١٤٨٦٦,٠٣ نقطة.

ايلي قهوجي

بورصة بيروت

استقرت أسعار الأسهم في بورصة بيروت أمس، وبلغ مجموع المتداول منها ١٠٩,٨٤٠ سهماً قيمتها ٩٠٣,٨٠٣ دولارات توزعت على جلستي التداول كالآتي:

– الجلسة الأولى: ٣٣,٢٥٥ سهماً من سوليدير "أ"، و٨٩٨ سهماً من سوليدير "ب".

– الجلسة الثانية: ١١٦٠ سهماً من سوليدير "أ"، و٣٣١٠ أسهم من سوليدير "ب"، و٩٨٨١ سهماً من بنك عودة "ج"، و٢٣,٦١١ سهماً من بنك بيروت "ج"، و٣٠٠٠ سهم من رسامني يونس، و٢٨,٤٠٠ سهم من الترابة اللبنانية، و٦١٢٥ سهماً من يونيسيراميك "ج".

واستقر مؤشر لبنان والمهجر للأسهم اللبنانية وأقفل على ٩١٢,١٩ نقطة، وكذلك مؤشر ليبانون انفست العلم "ليبسي" الذي اقفل على ٨٦,٦٦ نقطة، ومؤشرها الخاص باسهم المصارف "ليبكس" الذي اقفل على ١٨٩,٨٩ نقطة.

هنا حركة بورصة بيروت ليوم الأربعاء ٢٦/٨/١٩٩٨:

Share	N° Coupon Attached القسيمة المربوطة	Price L.L. سعر التثبيت ل.ل.	Last Fixing Date تاريخ آخر تثبيت	Last Fixing $ آخر تثبيت	Total Supply الكمية المعروضة	Total Demand الكمية المطلوبة	Total Executed الكمية المتداولة	Fixing Price سعر التثبيت	السهم
Solidere "A" (1st Fixing)		15879	25/08/98	10 4/8	359169	33255	33255	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الأول)
Solidere "A" (2nd Fixing)		15879	25/08/98	10 4/8	324646	1160	1160	10 4/8	سوليدير "أ" (التثبيت الثاني)
Solidere "B" (1st Fixing)		16446	25/08/98	11	3983	65305	898	10 7/8	سوليدير "ب" (التثبيت الأول)
Solidere "B" (2nd Fixing)		16635	25/08/98	11	11817	62062	3310	11	سوليدير "ب" (التثبيت الثاني)
Banque Libanaise Pour le Commerce "C"		25708	25/08/98	17	1219	27917			البنك اللبناني للتجارة "ج"
Banqe Audi "C"		42910	25/08/98	28 3/8	9881	20332	9881	28 3/8	بنك عودة "ج"
Bank of Beirut "C"		10775	25/08/98	7 2/16	26971	141938	23611	7 2/16	بنك بيروت "ج"
Byblos Bank "C"		10775	25/08/98	2 15/16	72033	50000			بنك بيبلوس "ج"
Rasamny-Younis Motor Company		4915	24/08/98	3 4/16	14249	8357	3000	3 4/16	شركة رسامني يونس
Ciments Libanais	7	1418	24/08/98	30/32	30003	31064	28400	30/32	شركة الترابة اللبنانية
Eternit	5	1607	14/08/98	1 2/32	2500				اترنيت
Ciments Blancs Bearer	1	2457	21/08/98	1 20/32	5000	5000			الاسمنت الأبيض (لحامله)
Ciments Blancs Nominal		2363	15/07/98	1 18/32	5000				الاسمنت الابيض (اسمي)
Uniceramic Nominal (A)		2457	03/08/98	1 20/32	227000				يونيسيراميك اسمي (أ)
Uniceramic Nominal (B)									يونيسيراميك اسمي (ب)
Uniceramic Bearer (C)		2788	25/08/98	1 27/32	6125	15000	6125	1 27/32	يونيسيراميك لحامله (ت)

مجموع الأسهم المتداولة: Total Quantity Traded	قيمة الأسهم المتداولة: Volume in USD	القيمة السوقية: Market Capitalization
109.640	903.803	2.377.723.000

فوائد سندات الخزينة والودائع

– سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠ ٠٠٠)

– نتائج المناقصة

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٨/١١/٢٦	١٦٥٠	١٢,١٢	١٢,٥٠	٩٦٩٨,٠٠
٦	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٩/٢/٢٥	١٦٥٠	١٢,٨٢	١٣,٧٠	٩٣٦١,٠٠
١٢	١٩٩٨/٨/٢٧	١٩٩٩/٨/٢٦	١٦٥٠	١٣,٢٠	١٥,٢٠	٨٦٨٤,٠٠

– سندات خزينة لسنتين (بالمناقصة)

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	١٩٩٨/٨/٢٧	٢٠٠٠/٨/٢٤	١٦٥٠	١٦,٠٨	١٠٠٠٠	١٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٩/٢/٢٥	٨٠٤
١٩٩٩/٨/٢٦	٨٠٤
٢٠٠٠/٢/٢٤	٨٠٤
٢٠٠٠/٨/٢٤	٨٠٤

– عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (لجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الأقل)

المدة من تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم%
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٣٠,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٣٠,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٣٠,٠٠

– قيمة الحسم للسند الواحد لغير فئة السنتين

المدة من تاريخ الاستحقاق	السعر
٩ اشهر (٢٧٣ يوما)	٧٧٦٤,٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٨٥٠٤,٠٠
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٢٥٢,٠٠

ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	٨,٢٥
ثلاثة ايام	٨,٣٦
لسبعة ايام	٨,٥٩
لثلاثين يوما	٩,٩٠
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوما	١٠,٧٥
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوما	١١,٥٠

ودائع لاجل بالدولار الاميركي للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥٠ مليون دولار وما فوق)

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥,٥٦٢٥٠
لشهر واحد	٦,١٨٧٥٠
لثلاثة اشهر	٦,٢٥٠٠٠
لسنة واحدة	٦,٢٥٠٠٠
لسنة ونصف سنة	٦,٣٧٥٠٠
لسنتين	٦,٥٠٠٠٠

فوائد الحسم والشراء على السندات التجارية وفقا لتطبيق آلية القرار الرقم ٦١١٦

(بالعملة اللبنانية)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠	٣٠,٠٠
شراء:	١٠,٧٨	١٢,٦٨	١٣,٠٦	١٣,٢٠

(بالدولار الاميركي)	٣٠ يوما	٩٠ يوما	١٨٠ يوما	سنة
حسم:	٧,٥٤٣٧٥	٧,٥	٧,٦٢٥	٧,٩٤٥٣١
شراء:	٦,٥٤٣٧٥	٦,٥	٦,٦٢٥	٦,٩٤٥٣١

(هذه المعطيات هي للمعلومات فقط، فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اي لحظة).

يبيع مصرف لبنان سندات خزينة من محفظته الخاصة لأجل سنة وسنتين على فوائد:

	فائدة الحسم	مردود	سعر السند
١٢ شهراً	١٤,١٧	١٦,٥٠	٨,٥٨٧
٢٤ شهراً	——	١٨,٥٠	٩,٦١٠

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبلغ بالعملة اللبنانية.

حركة مرفأ بيروت

دخلت امس مرفأ بيروت ١١ باخرة ناقلة ١٦٢٦٥ طناً، منها ٦٠١٠ أطنان شحنت في ٥٠٠ مستوعب.

وغادرته سبع بواخر. وبقيت داخل الأحواض ٢٤ باخرة، بينما عشر بواخر جديدة واربع بواخر مسافرة هي: "الما" و"فيصل" و"سيتي اوف تونس" و"كايب سبير".

وينتظر وصول ٣٤ باخرة، بينما تسع بواخر اعلن انتظار وصولها للمرة الأولى بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر المنتظرة

الرصيف	الباخرة	البضائع (طن)	الوكيل البحري
٥	سونا ٣	١٢٠٠ مختلفاً	الفيل
٥	اسرا ١	٥٠٠ مختلفاً	اديمار
٧	زوري	الشحن	ج. بد. شيبينغ
٨	ميرنا م	٢٥٠ ماشية	ي. برجاوي
١٠	الما	١٩٣٠ مختلفاً	سيترا
١١	شاهر م	٥٩٧٠ حديداً	ميترفا
١١	نجوى	٢٨١٥ حديداً	ليبانيا
١٢	سيتي اوف تونس	٣٠٠/٣٠١٠ مستوعب	ك. بيطار
١٣	زاهر ٥	٥٠٠ ماشية	تامارا
١٤	كايب سبير	١٠٠/١٥٠٠ مستوعب	جيفو ماريتيم

البواخر المغادرة

الباخرة	المرفأ	البضائع (طن)	الوكيل البحري
سي لورد	رافينا	٨٥/١٨٦٥ مستوعباً	سي لاين
ستادت هامبورغ	الاسكندرية	١٢٥/١٧٣٣ مستوعباً	سي لاين
سفير ايس	الاسكندرية	سيارات	ج. روكز
جنان	نوفوروسيسك	سيارات	اديمار
الوليد	اللاذقية	٧١/١١٧٠ مستوعباً	عكاك مارين
حسان جونيور	غولوك	التموين	سي ستار
تامارا	البيريه	التموين	اوفرسيز
غاز غالاكسي	ايطاليا	٢٩٠٠ محروقات	اوفرسيز
كابتن زاهان	طرابلس (ليبيا)	ركاباً	ديري شيبينغ

الاسواق المالية

اسعار العملات في بيروت (ل.ل.)

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك الفرنسي	الفرنك السويسري	المارك الالماني	الير الايطالي	الفرنك البلجيكي	الفلوران الهولندي	الين الياباني	الكورون الاسوجي	البيزيتا الاسبانية	الدولار الاوسترالي	الدولار الكندي
الشراء	١٥٠٦,٠٠	٢٤٧٠,١٠	٢٤٨,٧٥	١٠٠٣,٥٠	٨٢٥,١٠	٠,٨٤	٤٠,٠٩	٧٤٠,٣٠	٩,٩٦	١٨٠,٠٥	٩,٢٥	٨٦٦,٩٥	٩٧١,٧٠
المبيع	١٥١٨,٥٠	٢٤٨٠,١٠	٢٥٠,٧٥	١٠٠٧,٥٠	٨٢٩,١٠	٠,٨٦	٤١,٠٩	٧٤٤,٣٠	١٠,٩٦	١٨٢,٠٥	١٠,٢٥	٨٧٠,٩٥	٩٧٥,٧٠

	الليرة السورية	الليرة التركية	الجنيه المصري	الدينار البحراني	الريال العماني	الدينار الاردني	الدينار الكويتي	درهم الامارات	الريال السعودي	الريال القطري	الليرة القبرصية	الشلن النمسوي	الدراخما اليونانية
الشراء	٣٢,٤٠	٠,٠٠٥٠	٤٤٣,٢٥	٤٠٠١,٢٥	٣٩١٨,٠٠	٢١٣١,٧٥	٤٩١٨,٠٠	٤٠٩,٧٥	٤٠١,٠٠	٤١٣,٥٥	٢٨٤٧,١٠	١١٨,٠٠	٤,٥٠
المبيع	٣٤,٤٠	٠,٠٠٧٠	٤٤٦,٢٥	٤٠٢١,٢٥	٣٩٣٨,٠٠	٢١٤١,٧٥	٤٩٤٨,٠٠	٤١٣,٧٥	٤٠٥,٠٠	٤١٧,٥٥	٢٨٥٧,١٠	١٢٠,٠٠	٥,٥٠

اسعار الذهب والفضة (ل.ل.)

	الليرة الانكليزية باب لول	الليرة الايرانية	الليرة العثمانية	الـ٥٠ بيزوس مكسيكي	كيلو الذهب عيار ٩٩٥	اونصة الذهب	كيلو الفضة	اونصة الفضة
الشراء	١١٥٠٠٠	١٠٥٠٠٠	٩٠٠٠٠	٥٢٥٠٠٠	١٣٤٥٠٠٠٠	٤٢٥٠٠٠	٢٤٢٠٠٠	٧٥٢٥,٠٠
المبيع	١٢٥٠٠٠	١١٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠	٥٣٥٠٠٠	١٤٩٥٠٠٠٠	٤٣٥٠٠٠	٢٥٢٠٠٠	٧٦٢٥,٠٠

CURRENCY CROSS RATES — اسعار العملات الاجنبية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	الفرنك السويسري	الين الياباني	الير الايطالي	المارك الالماني	الفرنك الفرنسي	وحدة النقد الاوروبية ECU	الدولار الكندي
كندا	١,٥٦٠٥	٢,٥٥٥٦	١,٠٢٨٢	٠,٠١٠٨٠	٠,٠٠٠٨٨	٠,٨٦٤٢	٠,٢٥٧٨	١,٧٠٧١	—
الاتحاد الاوروبي	٠,٩١٤٦	١,٤٩٧٩	٠,٦٠٨٤	٠,٠٠٦٣٣	٠,٠٠٠٥١	٠,٥٠٦٤	٠,١٥١١	—	٠,٥٨٦٣
فرنسا	٦,٠٥٧٠	٩,٩١٧٠	٤,٠٢٧٢	٠,٠٤١٩١	٠,٠٠٣٤٠	٣,٣٥٢٤	—	٦,٦٢١٥	٣,٨٩١٨
المانيا	١,٨٠٥٥	٢,٩٥٨٢	١,٢٠١٢	٠,٠١٢٥٠	٠,٠٠١٠١	—	٠,٢٩٨٣	١,٩٧٥٢	١,١٦٠٩
ايطاليا	١٧٨٠,٥٠	٢٩١٨,٠٥	١١٨٤,٩٩	١٢,٣٣١	—	٩٨٦,٤٤	٢٩٤,٢٥	١٩٤٨,٣٢	١١٤٥,١٥
اليابان	١٤٤,٦٥	٢٣٦,٤٧	٩٦,٠٥	—	٠,٠٨١٠٧	٧٩,٩٥	٢٣,٨٥	١٥٧,٨٧	٩٢,٥٦
سويسرا	١,٥٠٤٥	٢,٤٦٢٥	—	٠,٠١٠٤١	٠,٠٠٠٨٤	٠,٨٣٢٤	٠,٢٤٨٣	١,٦٤٤٢	٠,٩٦٦٤
بريطانيا	٠,٦١٠٣	—	٠,٤٠٥٧	٠,٠٠٤٢٣	٠,٠٠٠٣٤	٠,٣٣٧٨	٠,١٠٠٨	٠,٦٦٧٨	٠,٣٩٠٣
الولايات المتحدة	—	١,٦٣٨٥	٠,٦٦٤٨	٠,٠٠٦٩٤	٠,٠٠٠٥٦	٠,٥٥٣٦	٠,١٦٥١	١,٠٩٣٤	٠,٦٣٨٤

اسواق الاسهم العالمية

	مؤشر داو جونز الاميركي	مؤشر كاك ٤٠ الفرنسي	مؤشر فاينانشال تايمس البريطاني	مؤشر نيكي الياباني	مؤشر داكس الالماني
اقفال اليوم	٨٥٢٣,٣٥	٣٩١٣,١٧	٥٥٤٥,٤٠	١٤٨٦٦,٠٣	٥٢٤٧,٦٢
الاقفال السابق	٨٦٠٢,١٤	٤٠٢٩,٣٢	٥٦٥٤,٤٠	١٥٠٧٢,٩٣	٥٤٠٧,٠٢

بورصة وول ستريت ($)

	الاقفال	السابق
Allied Sign.	36 3/8	36 3/16
Aluminum	62 1/2	63 3/4
Am Express	97 3/16	97 1/4
Armco	5 1/4	5 5/8
Asarco Inc.	18 1/2	19 1/16
AT et Corp	56 9/16	57 5/8
Atl Richf.	61 11/16	63 3/8
Avon Prod.	75	76 1/8
Bankamerica Con.	77 1/2	79 3/16
Boeing	35 1/2	35 1/2
Boise CASC	26 3/8	27 5/165
Bristol My.	112 5/8	108 9/16
Burlington Northrn	97 7/8	99 11/16
Caterpillar	46 9/16	47 7/8
Chase Manh.	64 1/4	64 3/16
Chevron	76 1/2	78 3/16
Chrysler	54 5/8	56 1/4
Citicorp.	133	136 1/8
Coca Cola	79 13/16	80 1/8
Colgate	85 5/8	83 3/4
Columbia Gas	53 3/4	53 3/16
Corning Inc	27 5/8	29 1/16
Csx Corp.	38 11/16	39 7/16
Cyprus Amax Min.	10 1/16	10 7/16
Deere	35 9/16	36 3/4
Delta Air Lines	108 7/8	113 7/16
Digital Equipment	-	-
Disney Corp.	32 11/16	34 1/16
Eastm Kodak	86 3/8	85 1/2
Estee Lauder -A-	62	62 1/2
Exxon	70 3/8	70 5/16
Ford	48 3/8	49 1/16
Genl Dynamics	47 1/16	47 1/8
Gilette	44 7/8	46 13/16
Grace	14 5/8	15 1/16
G.T.E. Corp.	50	50 3/16
Halliburton	30 15/15	31 9/16
Hilton	22 3/4	23
Honeywell	74 5/8	79 3/8
INA	17 1/16	17 1/2
Inco Ltd.	9.625	9.8125
Intl Bus	130 5/8	128 5/16
Intl Paper	41	42 15/16
ITT Bus	66 5/32	65 3/16
Johns.	76 13/16	75 15/16
Kellogg	31 7/8	32
Litton	50	50 9/16
Lockheed Martin	95 13/16	97 1/2
Loews	86	86 9/16
Mallinckrodt	24 5/8	24 13/16
Merck	133 13/16	133 3/8
Merril Lyn.	84 5/8	86 5/16
Min Mining	74 1/8	75 7/16
Mobil	70 7/8	73
Monsanto	62 3/16	62 13/16
Morgan	117 15/16	120 7/8
Natl Semiconductor	10 3/4	10 15/16
Navistar	25 15/16	26 15/16
Occ. Petrol.	21 1/8	21 13/16
Olin	31 5/16	32
Penny	57 1/16	58 3/16
Pepsico	34 1/8	34 7/8
Pfizer	108 3/16	106 1/2
PG et Corp	31 9/16	31 1/2
Pharmacia Up John	46 3/16	46 1/2
Placer Dome	9.8125	9.8375
PolaroidQuaker	37 1/16	37 1/16
Quaker Oats	56 5/8	57 5/16
Schlumberger	51.8125	54.375
Sears Roeb.	53	54 1/8
Sony Corp Adr.	76 3/4	79 3/16
Tandy	62 9/16	62 1/16
Tenneco	32 9/16	32 3/4
Texaco	59 5/16	60 1/16
Texas Instr.	56 3/16	57 3/8
Textron	71 1/4	71 11/16
Time Warner Inc.	90 1/2	91
Ual	67	67 7/8
Union Carbide	44 5/16	45 7/8
Union Pacific Corp	43 1/8	43 7/8
Unisys	23 5/8	24 3/4
Utd Techno.	82 7/8	86 1/16
US Life Inco Fund	9 3/4	9 11/16
Usx Marathon Grp.	28 15/16	28 13/16
Usx Steel Grp.	21 5/8	25 1/2
Warner Lamb.	77 5/16	75 3/8
Xerox	101 9/16	104 1/4

بورصة باريس (ف.ف.)

	الاقفال	السابق
AB SKF	95	95.05
Accor	1431	1455
Air Liquide	825	860
Alspi	675	675
American Barrick	96.1	97.65
Anglo Amer. C. S.a.	154.8	167.8
ATT	341	349
Bayer Aktiengesel.	232	237.1
BCM	590	590
BHV	670	686
Bic	347	364
Bon Marhe	2010	2010
Bouygues	1137	1140
Carrefour	3272	3452
Casino Guichard-Fr	531	526
Casino Gui Per Adi	366	361
CFF	90	93
CIE Bancaire	970	1001
Club Méditerranée	485	490
Crédit Lyonnais	576	595
Danone (ex BSN)	1640	1656
DMC	104	110
Du Pont Nemours	355	361.7
East Rand Prop	1.15	1.19
ELF-Aquitaine	642	682
Eridania Beghin	1093	1144
Esso	489	504
Eurafrance	3400	3400
Fives-Lille	470	488
Galeries Lafayette	5600	5830
General Motors	383.2	388
GTM-Entrepose	535	555
Hoechst Akt.	259	250.2
IBM Corp	780	785
ICI Ltd Plc	68.4	68.1
LA Rochette	24.85	24.75
Lafarge	542	567
Legrand	1372	1405
Legrand ADP	914	935
Locindus	769	775
Longometal-Afrique	74	74
L'Oréal	3490	3565
LVMH	1007	1034
Metaleurop	37.3	36.75
Mitsubishi Corp.	32.5	32.95
Mobil Corp.	437.8	443
Moulinex	117.2	127.5
Nicolas	702	702
Nord-Est	118.5	118.7
Norsk Hydro	222.1	232.6
O.N.A.	630	680
Petrofina	2267	2270
Philips Electronics	431	451
Pinault-Printemps-R	947	971
Primagaz	509	527
Procter and Gamble	501	492.7
Roussel-Uclaf	1530	1530
Royal Dutch	269	273.2
Saint-Gobain	915	955
SCOR S.A.	382	397.9
S.G.E.	244.5	245
Shell Transport	35.15	35.25
Siemens AG	396.6	391.2
Skis Rossignol	100	102.3
Sommer-Allibert	252.5	263
Suez Lyon - Des eaux	1005	1006
Thomson-CSF	211	224.8
Total	610	637
Valeo	481.1	490
Vallourec	281.5	280
Vivendi	1213	1231
Volkswagen AG	471.3	484.7
Wagons Lits Tourism	-	940
Worms (CIE)	367.5	360.2
Zambia Copper Inves	10.6	11.25
Zellidja S.A.	235	235

بورصة لندن (استرليني)

	الاقفال	السابق
Allied Domecq	5.275	5.375
Asda Group Plc	1.7575	1.795
Assoc Brit Food	5.4477	5.46
BAA	6.44	6.6069
Barclays	15.3184	15.85
Bass	9.1423	9.42
B.A.T.	6.3	6.475
Bicc	0.975	0.97
Blue Circle	3.14	3.25
Boc Group	8.213	8.46
Boots	10.02	10.38
British Petrol	8.1284	8.311
British Aerospace	4.2	4.3
British Airways	4.9375	5.01
British Telecom	8.3	8.45
BTR	1.4925	1.5075
Burmah Oil	9.75	9.65
Cable Wireless	7.1805	7.43
Cadbury Schweppes	8.8969	8.96
Centrica	0.8494	0.87
Charter	5.75	5.76
Coats Viyella	0.66	0.675
Commercial Union	9.919	10.11755
Cookson Grp Plc	1.6	1.62
Cordiant	1.15	1.19
Courtaulds	4.45	4.46
Diageo	6.4312	6.65
Dixons	5.8154	5.8185
ECC	1.6	1.6
General Accident	-	-
Genl. Electric C'.	4.5	4.46
GKN	7.2	7.24
Glaxo	18.6106	18.9
Granada Grp	8.4709	8.58
Great Univ. Stores	7.5282	7.6
Guard. Ryl. Ex.	2.86	2.895
Hanson	3.3475	3.43
HSBC HLDGS	13.1262	13.28
ICI	6.8606	6.86
Kingfisher	5.0835	4.99
Land Sec PLC	8.8161	8.86
Legal Gen. Grp.	7.525	7.73
Lloyds	7.6445	7.885
Lonrho	2.57	2.635
Lucas	2.3016	2.355
Marks Spencer	5.245	5.26
National Power	5.2754	5.53
Natwest	11.4	11.94
Pearson Grp	10.5	10.802
P. and O.	7.6	7.76
Pilkington	0.8	0.85
Prudential Corp.	8.55	8.67
Racal Electronics	3.725	3.78
Rank group	3.047	3.14
Reed Intl.	4.65	4.7
Reuters	5.6	5.73
Rexam	2.11	2.15
Rio Tinto	6.025	6.275
Rolls Royce	2.215	2.34
Royal Sun	5.4391	5.47
Sainsbury	5.06	5.205
Sears	2.0625	2.06
Shell	3.415	3.48
Siebe Plc	2.19	2.25
Std. Chart. Bank	5.805	5.95
Storehouse	2.22	2.21
T.I. Group.	4.25	4.36
Tarmac	0.81	0.835
Tate and LyleTesco	4.58	4.56
Tesco	1.605	1.66
Unit Buscuits	2.035	2.03
Vickers	1.69	1.75
Vodafone Group	9.04257	9.25

بورصة طوكيو (ين)

	الاقفال	السابق
Akai Electric	119	119
Bridgestone Corp	3430	3560
Canon Inc	3310	3270
Fuji Bank	396	430
Fuji Photo Film	4950	4950
Hitachi	732	749
Honda Motor	5130	5150
Jal	345	343
Kirin Brewery	1150	1155
Matsushita E Ind	2000	2010
Mitsubishi Corp	755	758
NEC Corporation	1097	1090
Nihon Kagaku San	275	289
Nip Steel Corp	234	238
Nomura Secs	1455	1476
Pioneer Elec.	2560	2590
Sharp Corp	900	911
Sony Corp	11220	11390
Sumitomo Bank	-	-
Takeda Chem Inds	3750	3670
Sumitomo Corp	611	630
Toshiba Corp	547	547
Toyota Motor Co	3160	3210
Yamaichi Secs	-	-
Yamanouchi Pharm	3070	3090

بورصة فرنكفورت (مارك الماني)

	الاقفال	السابق
DEUTSCHE TELEKOM	49.30	51.60
Bayer AG	70.00	72.00
Bay Mot Werke	1390.00	1407.00
Commerz Bank AG	54.00	57.50
Daimler Benz AG	175.00	175.80
Degussa AG	89.20	91.50
DT Babcock St	111.00	114.00
Dresdner Bank AG	87.00	89.50
Hoechst AG	-	-
RWE-DEA AG	480.00	495.00
Schering AG	176.00	177.50
Siemens AG	120.50	120.00
Bay Vereinsbank	155.00	160.00
Dt Lufthansa AG	45.30	47.50
Mannesmann AG	172.00	172.50
Preussag AG	624.00	630.00
Thyssen AG	360.00	374.50
Veba AG	91.50	93.60
Volkswagen AG	139.50	143.00
Deutsche Bank AG	122.30	125.50
Linde AG	1050.00	1105.00

معدلات الفوائد العالمية

	الدولار الاميركي	الجنيه الاسترليني	المارك الالماني	الفرنك السويسري	الفرنك الفرنسي	الين الياباني	الدولار الكندي	الفلوران الهولندي	الير الايطالي	وحدة النقد الاوروبية ECU
ليومين	٥,٥٤	٧,٨٧	٣,٢٥	١,٣٨	٣,٣٥	٠,٤٣	٤,٦٥	٣,٦٢	٤,٣٧	٤,٠٦
لشهر	٥,٥٣	٧,٥٠	٣,٢٨	١,٦٧	٣,٣٩	٠,٤٣	٤,٨٧	٣,٢٣	٤,٩٦	٤,٠٩
لـ٣ شهر	٥,٥٦	٧,٥٠	٣,٤٣	١,٧١	٣,٤٥	٠,٣٣	٥,٠٩	٣,٣٤	٤,٧٧	٤,٠٧
لـ٦ شهر	٥,٥٦	٧,٥٩	٣,٥٠	١,٧٧	٣,٤٩	٠,٣٣	٥,٢١	٣,٤٣	٤,٤٥	٣,٩٣
لسنة	٥,٥٦	٧,٤٧	٣,٦١	١,٩٠	٣,٦٠	٠,٢٢	٥,٤٠	٣,٥٥	٤,٢٥	٣,٨٤
لـ٥ سنوات	٥,٠٧١	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ١٠ سنوات	٥,٢٠٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—
لـ٣٠ سنة	٥,٤٢٦	—	—	—	—	—	—	—	—	—

اسعار السلع الاولية في الاسواق العالمية

المعادن الثمينة — لندن (الاونصة بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
الذهب	٢٨٤,٩٥	٢٨٣,٦٥
الفضة	٥,٠٦٥٠	٥,٠٣٥٠
البلاتين	٣٦٢,٠٠	٣٦٥,٥٠
البلاديوم	٢٨٢,٠٠	٢٩١,٠٠

لندن اسعار السكر (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
تشرين الأول	٢٢٩,٦٠	٢٣٣,٩٠
كانون الاول	٢٢٩,٤٠	٢٣٤,٤٠
آذار	٢٣٣,٦٠	٢٣٨,٢٠

المعادن غير الحديد — لندن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
النحاس	١٦٢٢,٥٠	١٦٣٣,٥٠
الألومينيوم	١٣٢٢,٠٠	١٣٣٠,٠٠
القصدير	٥٦٠٠,٠٠	٥٥٩٥,٠٠
النيكل	٤٠٧٥,٠٠	٤٠٨٠,٠٠
الزنك	١٠١٦,٠٠	١٠٢٣,٥٠

لندن اسعار البن (بـ$ للطن)

	الاقفال	الاقفال السابق
آذار	—	—
تموز	—	—
تشرين الثاني	١٦١٥,٠٠	١٥٩٥,٠٠

السلع الزراعية — نيويورك (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
كاكاو: أيار	١٥٧٤,٠٠	١٥٤٩,٠٠
تموز	—	—
ايلول	١٥٣٥,٠٠	١٥١٧,٠٠
سكر: أيار	—	—
تموز	٧,٩٣	٧,٩٣
تشرين الاول	٧,٥٤	٧,٩٣
بن: أيار	—	—
تموز	١١٥,٨٠	١١٨,٠٠
ايلول	١٢٠,٥٠	١٢٤,٠٠
قطن: أيار	٧٥,٢٠	٧٥,٥٠
تموز	٦٥,٨٠	٦٥,٨٠
آذار	٧٤,٩٠	٧٥,٢٠

السلع الزراعية — شيكاغو (بـ$)

	الاقفال	الاقفال السابق
القمح: أيار	٢٤٥,٠٠	٢٤٧,٥٠
تموز	—	—
ايلول	٢٦٢,٢٥	٢٦٤,٥٠
الذرة: أيار	١٩٨,٢٥	٢٠٣,٥٠
تموز	—	—
ايلول	٢٠٨,٧٥	٢١٣,٥٠
حبوب الصويا: أيار	٥٢٣,٥٠	٥٣١,٠٠
تموز	٥٣١,٠٠	٥٣٦,٥٠
آب	—	—
زيت الصويا: أيار	٢٤,١٤	٢٤,٣٦
آب	٢٣,٨٠	٢٤,١٠
تشرين الاول	٢٣,٩٧	٢٤,٢٥

رياضة وألعاب

كأس أوروبا: خروج السلتيك وشتيوا بوخارست وبروج وصعود مانشستر يونايتد وبايرن ميونيخ وانترناسيونالي ميلانو


نمر صغير، وهو رمز فريق اوبيليتش بلغراد اليوغوسلافي، يعدو على عشب الملعب قبل بدء مباراة الفريق وبايرن ميونيخ الألماني والتي انتهت بتعادلهما ١-١. (رويترز تيليفوتو)

لم يسلم بعض الفرق الكبيرة من المفاجآت في اياب الدور التمهيدي الثاني من كأس أوروبا لابطال الدوري لكرة القدم وخرج من البطولة يجر اذيال الخيبة وابرزها متز الفرنسي الذي فشل في تخطي هـ.ج.ك.هلسنكي الفنلندي، في حين خسر السلتيك الاسكوتلندي امام كرواتيا زغرب الكرواتي ٠-٣، وسقط شتيوا بوخارست الروماني حامل الكأس عام ١٩٨٦، سقوطاً عظيما امام باناثينايكوس اليوناني ٣-٦، ودفع اف.سي.بروج البلجيكي ثمنا غاليا للاصابتين اللتين سجلهما روزنبورغ تروندهايم النروجي على ارضه.

في المقابل، نجحت الفرق الاخرى في اجتياز العقبات التي واجهتها ومنها مانشستر يونايتد الانكليزي وبايرن ميونيخ الالماني وانترناسيونالي ميلانو الايطالي وبي.اس.في. ايندهوفن المولندي.

- في ريغا وامام ستة الاف متفرج، قاد المهاجمان الفرنسي يوري دجوركاييف والتشيلياني ايفان زامورانو فريقهما انترناسيونالي ميلانو الايطالي الى فوز سهل على سكونتو ريغا اللاتفي ٣-١ (٤-٠ ذهابا). سجل زامورانو اصابة السبق للانتر برأسه في الدقيقة التاسعة. وعادل ميمايلز ميمولابز للفريق المضيف في الدقيقة ٢١ بقذيفة ارتدت من بين قدمي المدافع الايطالي سالفاتوري فريزي ودخلت بين القائم وحارس المرمى جيانلوكا باليوكا. وفي الشوط الثاني، صنع المخضرم روبرتو باجيو الاصابتين الثانية والثالثة اللتين سجلهما فابيو غالانتي ودجوركاييف في الدقيقتين ٥٤ و٦٩.

- في لودز وامام ١٠ الاف متفرج، تعادل ال.ك.اس. لودز البولوني ومانشستر يونايتد الانكليزي سلبا ٠-٠ (٠-٢ ذهابا). وبدأ الفريق البولوني المباراة بسيطرة استمرت عشر دقائق، قبل ان يفرض فريق "الشياطين الحمر" ايقاعه شيئا فشيئا على الشوط الاول ومعظم الشوط الثاني، لكن مهاجميه وعلى رأسهم تيدي شيرينغهام الذي شارك للمرة الاولى اساسيا هذا الموسم، اخفقوا في هز الشباك البولونية.

- في بلغراد وامام ١٠ الاف متفرج، انقذ ساعد الدفاع المخضرم لوثار ماتيوس فريقه بايرن ميونيخ الالماني من الخسارة عندما سجل اصابة التعادل ١-١ في الدقيقة ٨٩ من المباراة ضد اوبيليتش بلغراد اليوغوسلافي والذي سجل له دراغان ساراتش اصابة السبق في الدقيقة ٦٧. وكان بايرن ميونيخ فاز في مباراة الذهاب ٤-٠.

- في ايندهوفن وامام ١١ الف متفرج، فاز بي. اس. في. ايندهوفن المولندي على ماريبور تياتانيتش السلوفيني ٤-١ بعد تمديد الوقت (١-٢ ذهاباً). سجل للفائز رود فان نيستلروي وارنولد بروغينك ودنيس رومدال والبلجيكي جيل دو بيلده في الدقائق ٨ و٦٩ و١٠٠ و١٠٢، وللخاسر داليبور فيليبوفيتش في الدقيقة ٥.

- في متز وامام ثمانية آلاف متفرج، فاجأ هـ. ج. ك. هلسنكي الفنلندي مضيفه متز الفرنسي وتعادل وإياه ١-١ (١-٠ ذهابا) وحرمه الوصول الى دوري المجموعات. سجل للمضيف فريديريك ميريو في الدقيقة ٧٩ من ضربة جزاء "بنالتي"، وللضيف فيسا فاسارا في الدقيقة ٦٩.

- في زغرب وامام ٤٠ الف متفرج، رد كرواتيا زغرب الكرواتي اعتباره امام السلتيك الاسكوتلندي وفاز عليه ٣-٠ (مباراة الذهاب ٠-١) سجلها سيلفيو ماريتش وروبرت بروسينيكي (٢) اولاهما من ضربة جزاء "بنالتي" في الدقائق ٢٣ و٤٤ و٦٨.

- في القدس وامام اربعة آلاف متفرج، خسر بنفيكا البرتغالي امام بيتار هيروشالايم الاسرائيلي ٢-٤ لكنه صعد الى دوري المجموعات لفوزه ذهاباً ٦-٠، سجل للفائز استفان مامار وستيفان سالوي من ضربة جزاء "بنالتي" ونير شيتريت ويوسي ايوتسيس في الدقائق ٢٥ و٢٧ و٥١ و٨١، وللخاسر تونو غوميش من ضربة جزاء "بنالتي" وأولف برينغل في الدقيقتين ١٨ و٩٠.

- في اثينا وامام ٥٥ الف متفرج، سحق باناثينايكوس اليوناني شتيوا بوخارست الروماني ٦-٣ (٢-٢ ذهابا). سجل للفائز فلادان ميلوفيفيتش من ضربة جزاء "بنالتي" وأريك لينكار خطأ في مرمى فريقه ونيكوس ليبيرو بوبولوس والبولوني كريستوف فارزيتشا (٢) والكرواتي اليوشا أسانوفيتش في الدقائق ٨ و٢٧ و٣٥ و٥٨ و٦٦ و٩٠، وللخاسر فاليريو راشيتا ونيكوس ليبيرو بوبولوس خطأ في مرمى فريقه وميودراغ بيلوديريتشي في الدقائق ١٢ و١٦ و٦١.

- في بلباو وامام ٤٠ الف متفرج، فاز اتلتيكو بلباو الاسباني على دينامو تبليسي الجورجي ١-٠ (١-٢ ذهاباً) سجلها خوسيا اتشيبيريا في الدقيقة ٥٣.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين لى نتيجة مرحلة الذهاب:

سبارتاك موسكو (روسيا) – ليتكس لوفيتش (بلغاريا) ٢ (١-٠). صعد سبارتاك موسكو بمجموع المباراتين (١-٢).

بيتار هيروشالايم (اسرائيل) – بنفيكا (البرتغال) ٢ (٠-٦). صعد بنفيكا ٨-٤.

سكونتو ريغا (لاتفيا) – انترناسيونالي ميلانو (ايطاليا) ٣ (٠-٤). صعد انترناسيونالي ميلانو ٧-١.

باناثينايكوس (اليونان) – شتيوا بوخارست (رومانيا) ٣ (١-٢). صعد باناثينايكوس ٨-٥.

متز (فرنسا) ١– هـ.ج.ك. هلسنكي (فنلندا) ١ (٠-١). صعد هـ.ج.ك. هلسنكي ٢-١.

انورتوسيس فماغوستا (قبرص) ٢– اولمبياكوس بيرايوس (اليونان) ٤ (١-٢). صعد اولمبياكوس بيرايوس ٦-٣.

أف. سي. بروج (بلجيكا) – روزنبورغ تروندهايم (نروج) ٢ (٢ – ٢). تعادل الفريقان ٤-٤ وصعد روزنبورغ تروندهايم لتسجيله اصابتين خارج ارضه.

برونديي (الدانمارك) ٠– اف. سي. كوسيتشي (سلوفاكيا) ١ (٢ –). صعد برونديي ٢-١.

غراسهوبرز زوريخ (سويسرا) ٢– غلطة سراي (تركيا) ٣ (١ –). صعد غلطة سراي ٥-٣.

كرواتيا زغرب (كرواتيا) ٣– السلتيك غلاسغو (اسكوتلندا) ٠ (٠-١). صعد كرواتيا زغرب ٣-١.

اوبيليتش بلغراد (يوغوسلافيا) ١– بايرن ميونيخ (المانيا) ١ (١ – ٤). صعد بايرن ميونيخ ٥-١.

اوجبشت بودابست (المجر) ٢– شتورم غراتس (النمسا) ٣ (٠-٠). صعد شتورم غراتس ٧-٢.

اتلتيكو بلباو (اسبانيا) ١– دينمو تبليسي (جورجيا) ٠ (١-٢). تعادل الفريقان ٢-٢ وصعد اتلتيكو بلباو لتسجيله اصابة خارج ارضه.

أل. ك. أس. لودز (بولونيا) – مانشستر يونايتد (انكلترا) ٠ (٠ – ٢). صعد مانشستر يونايتد ٢-٠.

بي. اس. في. ايندهوفن (هولندا) ٤– ماريبور تياتانيتش (سلوفينيا) ١ (١-٢). صعد بي. اس. في. ايندهوفن ٥-٣.

سبارتا براغ (الجمهورية التشيكية) ١ – دينامو كييف (اوكرانيا) ١ (٠-١). تعادل الفريقان ١-١ وفاز دينامو كييف بضربات الترجيح ٣-١.

كأس انترتوتو

فاز فالنسيا الاسباني على أس. في. سالزبورغ النمسوي ٢-١ في المباراة التي اجريت بينهما مساء الثلثاء في فالنسيا وحضرها ٤٠ الف متفرج في اياب الدور الخامس من كأس انترتوتو. سجل للفائز الايطالي كريستيانو لوكاريلي والفرنسي ألن روش في الدقيقتين ١٧ و٣٥، وللخاسر موترفي الدقيقة ٨٣.

وكان فالنسيا فاز ٢-٠ ذهابا فتأهل للدور الاول من كأس الاتحاد الاوروبي.

كأس الكؤوس

وفي كأس حاملي الكؤوس الاوروبية، تقام اليوم مباريات الاياب للدور التمهيدي.

وقد ضمن بعض الفرق صعوده الى الدور الاول بعدما حقق نتائج ساحقة في مباريات الذهاب وابرزها ليفسكي صوفيا البلغاري الذي سحق لوكوموتيف فيتيبسك البيلاروسي ٨ – ١ في صوفيا، واف. سي. كوبنهاغن الدانماركي الذي فاز على كاراباخ اغدام الاذري ٦ – ٠، ورابيد بوخارست الروماني على غريفنماخر اللوكسمبورجي ٦ – ٢.

ويذكر ان ١٧ فريقا ستتأهل للدور الاول لتنضم الى ١٥ فريقا هي تشلسي الانكليزي حامل اللقب في الموسم الماضي، ولازيو روما الايطالي وام. اس. في. دويسبورغ وريال مايوركا الاسباني وباريس سان جيرمان الفرنسي وهيرينفين المولندي ونيوكاسل يونايتد الانكليزي وسبورتنغ براغا البرتغالي وبانيونيوس اليوناني ويابلونيتش التشيكي وفاليرينغا النروجي وس. في. ريد النمسوي ولوكوموتيف موسكو الروسي وبشيكتاش اسطنبول التركي.

وهنا البرنامج ونذكر اولا الفريق المضيف ونشير بين قوسين الى نتيجة مرحلة الذهاب:

كونستروكتورول (مولدافيا) – رودار فيليني (سلوفينيا) (٠ – ١).

هلسنبورغ (اسوج) – فادوز (ليشتنشتاين) (٢ – ٠).

تسيمنت ارارات (ارمينيا) – لوزان سبور (سويسرا) (١ – ٥).

سي. اس. ك. أ. كييف (اوكرانيا) – كورك سيتي (ايرلندا) (١ – ٢).

ابولون ليماسول (قبرص) – اكراناس (ليتوانيا) (٢ – ١).

جنك (بلجيكا) – ابولونيا (البانيا) (٥ – ١).

ماكا (فنلندا) – بانغور سيتي (ويلز) (٢ – ٠).

لوكوموتيف فيتيبسك (روسيا البيضاء) – ليفسكي صوفيا (بلغاريا) (١ – ٨).

كيفلافيك (ايسلندا) – ميتالورغ ليبايا (لاتفيا) (٢ – ٤).

رابيد بوخارست (رومانيا) – غريفنماخر (اللوكسمبور) (٦ – ٢).

هارتس (اسكوتلندا) – لانتانا تالين (استونيا) (١ – ٠).

هيبرنيانس (مالطا) – اميكا فرونكي (بولونيا) (٠ – ٤).

ام. تي. ك. بودابست (المجر) – غوتو (جزر فارو) (٣ – ١).

ماكابي حيفا (اسرائيل) – غلنتوران (ايرلندا الشمالية) (١ – ٠).

سبارتاك ترنافا (سلوفاكيا) – فاردار سكوبيه (مقدونيا) (١ – ٠).

كاراباخ اغدام (انربيجان) – اف. سي. كوبنهاغن (الدانمارك) (٠ – ٦).

دينامو باتومي (جورجيا) – بارتيزان بلغراد (يوغوسلافيا) (٠ – ٢).

نهائي "ليبرتادوريس" يهدده العداء

هدد نادي فاسكو دا غاما البرازيلي لكرة القدم بالامتناع عن مقابلة برشلونة الاكوادوري فجر اليوم بتوقيت بيروت في اياب الدور النهائي من كأس النوادي الاميركية الجنوبية "ليبرتادوريس" (٢-٠ ذهابا) بعدما هوجم الاوتوبيس الذي ينقل لاعبيه في مطار غواياكيل.

واوضحت شبكة "غلوبو" التلفزيونية ان هواة محليين القوا قذائف شتى على الاوتوبيس فاصيب قلب الدفاع الاحتياطي. ماريكا بجرح في رأسه. وأظهرت مشاهد هواة محليين يصرخون امام الفندق الذي ينزل فيه لاعبو فاسكو دا غاما. وكان مدير النادي البرازيلي اوريكو ميراندا صرح الاسبوع الماضي ان فاسكو دا غاما قد لا يلعب اذا كان الجو عشية المباراة عدائيا.

المنتخب الاسوجي لبطولة الامم الـ ١١

اختار طومي سودربرغ مدرب المنتخب الاسوجي لكرة القدم ١٨ لاعباً لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة هم:

– حارسا المرمى: ماغنوس هدمان (كوفنتري سيتي)، ماغنوس كيلشتت (ليليتروم).

– المدافعون: باتريك اندرسون (بوروشيا مونشنغلادباخ)، يواكيم بيوركوند (فالنسيا)، بونتوس كامارك (ليستر سيتي)، تيدي لوسيتش (غوتيبورغ)، يوهان ميالبي (أيك)، رولاند فيلسون (كوفنتري سيتي).

– سواعد الدفاع: اندرياس اندرسون (نيوكاسل يونايتد)، دانيال اندرسون (باري)، كينيت اندرسون (بولونيا)، ماغنوس ايرلينغمارك (غوتيبورغ)، هنريك لارسون (السلتيك)، فريوريك ليونغبرك (مالمشتاد).

– المهاجمون: ماكان ميلد (غوتيبورغ)، يورغن بيترسون (بوروشيا مونشينغلادباخ)، ستيفان شفارتز (فالنسيا)، بارتسيتربرغ (اندرليكت).

اندرياس كوبكه اعتزل دولياً

أعلن حارس مرمى المنتخب الالماني لكرة القدم اندرياس كوبكه امس اعتزاله اللعب دولياً بعد خوضه ٥٩ مباراة دولية ابتداء من عام ١٩٩٠.

وكان مدرب المنتخب بيرتي فوغتس استبعد كوبكه عن اللائحة التي أذاعها وضمت ٢٤ لاعباً لخوض المباراتين الدوليتين الوديتين ضد مالطا ورومانيا في ٢ و٥ ايلول في إطار الاستعداد لتصفيات بطولة الامم الاوروبية الحادية عشرة. وسيرتدي حارس مرمى بايرن ميونيخ أوليفر كان الفانيلة الرقم ١.

وسبق لستة لاعبين شاركوا مع المنتخب الالماني في نهائيات كأس العالم الـ١٦ الشهر الماضي في فرنسا، ان اعتزلوا اللعب الدولي وهم لوثار ماتيوس ويورغن كلينسمان ويورغن كولر وتوماس هلمر وأولاف تون وستيفان رويتر، فيما ابتعد توماس هاسلر واندرياس مولر موقتاً عن المنتخب الالماني.

صيغة غير عادية لمباراة عطلتها الكهرباء

اعلن الاتحاد الارجنتيني لكرة القدم ان المباراة بين راسينغ كلوب واندبنديينتي في الدوري والتي تعطلت في الدقيقة ٣٩ بسبب انقطاع التيار الكهربائي ستجرى اليوم على شوطين الاول ٣٥ دقيقة والثاني ٢٦، مع العلم ان راسينغ كان متقدما ٢-٠ قبل توقف اللعب.

وأضاف ان الناديين وافقا على هذه الصيغة غير العادية لانهاء المباراة وان في وسع المتفرجين الذين احتفظوا بتذاكر الاحد الماضي مشاهدتها مجانا.

ويغيب عن اندبنديينتي المهاجم خوليو توريزاني الذي هاجمه انصار فريقه الاحد. وقال توريزاني ان حراس النادي انقذوه من مأساة.

تايس ليبريختس مدرباً لنيجيريا

اختار الاتحاد النيجيري لكرة القدم المولندي تايس ليبريختس مدربا لمنتخبه الذي سبق لـ١٩ اجنبياً ان دربوه.

وكان اليوغوسلافي بورا ميلوتينوفيتش استقال من منصبه مدربا للمنتخب بعد نهائيات كأس العالم الـ١٦ في فرنسا على اثر خسارة نيجيريا امام الدانمارك ١-٤ في الدور الثاني. وكان ليبريختس لاعبا مع فينورد روتردام وبي. اس. في. ايندموفن المولنديين، وبعد اعتزاله درب هذين الفريقين والمنتخب المولندي الذي بلغ نهائيات كأس العالم ١٩٩٠ قبل ان يستقيل بعد تمرد لاعبين.

الدورات الدولية في كرة المضرب
مارتشيلو ريوس تعثّر مرة أخرى!

لقي التشيلياني مارتشيلو ريوس المصنف ثانياً في العالم خسارة أخرى اذ سقط امام البرازيلي غوستافو كويرتن ٣ – ٦، ٦ – ٧ (٤ – ٧) في الدور الأول من دورة "كأس ماملت" الاميركية الدولية لكرة المضرب التي تقام في كوماك، نيويورك والبالغة قيمة جوائزها ٣١٥ الف دولار.

وكان ريوس المصنف أول في الدورة، فقد صدارة التصنيف العالمي الاثنين الماضي لمصلحة الاميركي بيت سامبراس، كما خسر للمرة الثالثة في مبارياته الأربع الاخيرة منذ انفصاله عن مدربه لاري ستيفانكي.

وحقق المغربي هشام أرازي مفاجأة بفوزه على الكرواتي غوران ايفانيسيفيتش المصنف سابعاً ٥ – ٧، ٦ – ٣، ٧ – ٦ (٧ – ٢). وكان اللاعب الكرواتي شارك ببطاقة دعوة "وايلد كارد" على رغم وصوله الى الدور النهائي من دورة نيوهافن الاسبوع الماضي حيث حرمه السلوفاكي كارول كوشيرا احراز لقبه الاول على الأرض الاميركية.

ومني الاسباني سيرجي بروغيرا بطل فرنسا مرتين، بخسارته الـ٢٢ في ٤١ مباراة خاضها هذه السنة وسقط امام مواطنه فليكس مانتيلا المصنف ثامناً ٤ – ٦، ٤ – ٦.

وفاز الاوسترالي باتريك رافتر المصنف ثانياً على الاسباني خافيير سانشيز ٦ – ٢، ٤ – ٦، ٦ – ٤، والتشيكي دانيال فاشيك على السويسري مارك روسيه ٦ – ١، ٦ – ٤، والبلجيكي فيليب دو وولف على الاوسترالي مارك وودفورد ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، والتشيكي بوهدان اوليهراتش على مواطنه سلافا دوسيديل ٦ – ٤، ٧ – ٦ (٧ – ٥)، والفرنسي نيكولا أسكوديه على الأسوجي توماس يوهانسون ٦ – ١، ٦ – ٣، والتشيكي مارتن دام على الاسباني خوردي بوريللو ٣ – ٦، ٦ – ٢، ٦ – ٣.

دورة بروكلين

- تأهل الاسوجي يوناس بيوركمان المصنف أول للدور الثاني من دورة بروكلين، مساتشوستس الاميركية الدولية البالغة قيمة جوائزها ٣١٥ ألف دولار، بفوزه في الدور الاول على الفرنسي أرنو كليمان ٦ – ٢، ٦ – ٣ في ٦٥ دقيقة. وصرح بيوركمان الذي وصل الى الدور نصف النهائي من بطولة الولايات المتحدة العام الماضي وتراجع في لائحة التصنيف العالمي من المركز الرابع الى المركز الثاني عشر، عقب فوزه: "حاولت ان العب اليوم بطريقة فعالة وأعتقد اني اجبرته على ارتكاب الاخطاء".

وسقط السلوفاكي كارول كوشيرا المصنف ثانياً والذي يستعد لبطولة الولايات المتحدة الاسبوع المقبل، أمام الاميركي جيف تارانغو ٢ – ٦، ٣ – ٦. وعزا كوشيرا الذي احرز بطولة دورة نيوهافن الاميركية الأحد الماضي، خسارته الى الاضاءة السيئة والرياح الشديدة. وقال: "لم أستطع ان اركز في الملعب. سأعاود التمرين استعداداً لبطولة الولايات المتحدة".

وفاز الاميركي مايكل تشانغ المصنف رابعاً على الروماني اندريه بافل ٧ – ٥، ٦ – ٢، والتشيكي بيري نوفاك على الايطالي اندريا غودنزي المصنف سابعاً ٤ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ١، والمولندي بول هارهويس على الارجنتيني لوكاس أرنولد ٦ – ١، ٦ – ٣، والاسباني غالو بلانكو على الارجنتيني هرنان غومي ٣ – ٦، ٦ – ١، ٦ – ٤، والاوسترالي اندرو ايلي على الارجنتيني فرانكو سكيلاري ٦ – ٤، ٦ – ٢، والفرنسي ليونيل رو على الباراغواياني رامون دلغادو ٦ – ٤، ٦ – ٢.

دورة نيوهافن

- باتت الألمانية شتيفي غراف المصنفة رابعة أول لاعبة تتأهل للدور ربع النهائي من دورة نيوهافن، كونيتيكت الاميركية الدولية للسيدات البالغة قيمة جوائزها ٤٥٠ الف دولار، بفوزها في الدور الثاني على السلوفاكية هنرييتا ناغيوفا ٦ – ١، ٦ – ٣، في ٦١ دقيقة.

ويذكر ان غراف المصنفة ٣٨ في العالم والتي شاركت ببطاقة دعوة "وايلد كارد"، صنفت ثامنة في بطولة الولايات المتحدة التي تنطلق الاثنين المقبل على ملاعب "فلاشينغ ميدوز" في نيويورك.

وفي الدور الأول، فازت الفرنسية أميلي موريسمو على مواطنتها ناتالي توزيا المصنفة خامسة ٧ – ٦ (٧ – ٤)، ٦ – ٠، والسويسرية باتي شنايدر المصنفة سادسة على الايطالية ريتا غرانتي ٦ – ٤، ٦ – ٣، والاسبانية فيرجينيا روانو – باسكوال على الاميركية آن ميلر ٦ – ٢، ٣ – ٦، ٦ – ٢، والاميركية تشاندا روبن على الروسية ايلينا ليخوفتسيفا ٣ – ٦، ٦ – ٣، ٦ – ١، والفرنسية اليكسيا دوشوم – بالوريه على الافريقية الجنوبية جوانيت كروغر ٦ – ٤، ٣ – ٦، ٧ – ٦ (٨ – ٦)، والالمانية أنكه هوبر على الايطالية سيلفيا فارينا ٦ – ٢، ٦ – ٣.

مواجهة الجمعة بين جونز وأرون


الفرنسية كريستين أرون لدى وصولها أمس الى بروكسيل. (رويترز تيليفوتو)

تتواجه العداءتان الاميركية ماريون جونز والفرنسية كريستين ارون في سباق الـ ١٠٠ متر في دورة بروكسيل البلجيكية الدولية لألعاب القوى المقررة غدا وهي المرحلة الخامسة من الدوري الذهبي "الغولدن ليغ".

وكانت جونز ثاني أسرع عداءة في التاريخ بعد مواطنتها فلورنس غريفيث جوينر، بسجلت ١٠,٧٢ ثوان في لقاء لوزان السويسري الثلثاء الماضي، في حين حطمت أرون الرقم القياسي الأوروبي الاسبوع الماضي في بطولة أوروبا في العاصمة المجرية بودابست، وسجلت ١٠,٧٣ ثوان وهو ثالث افضل رقم في التاريخ.

وسبق لجونز وأرون ان التقتا مرتين هذه السنة وفازت العداءة الاميركية بالسباقين.

بطولة العالم للدراجات: ذهبيتان لفرنسا

شهد اليوم الأول من بطولة العالم للدراجات التي تقام في مدينة بوردو الفرنسية سيطرة فرنسية إذ أحرز أرنو تورنان وفيليب ارمينو أول ميداليتين ذهبيتين.

وحقق تورنان (٢٠ عاماً) مفاجأة في سباق الكيلومتر على المضمار بتفوقه على الأوسترالي شاين كيلي بطل العالم ثلاث مرات، مسجلاً ١,٠١,٨٧٩ دقيقة في حين سجل كيلي حامل الرقم القياسي العالمي ١,٠٢,٢٦١. واحتل الاميركي أرين هارتويل المركز الثالث مسجلاً ١,٠٢,٦٣٧ دقيقة.

وفي سباق المطاردة الفردية لمسافة ٤٠٠٠ متر، تغلب ارمينو على مواطنه فرنسيس مورو بطل العالم ١٩٩٢، وأحرز الميدالية الذهبية. وسجل ارمينو ٤,٢٠,٦٢٧ دقائق، ومورو ٤,٢١,٤٦٦ في حين احتل الألماني روبرت بارتكو المركز الثالث بفوزه على الأوكراني الكسندر سيمونيكو. وسجل الفائز ٤,٢٦,٨٩٠ دقائق، والخاسر ٤,٢٩,٦٩٦.

الفرنسي أرنو تورنان فائزاً في سباق الكيلومتر على المضمار. (رويترز تيليفوتو)

تحقيق اللجنة الأولمبية الايطالية: لا منشطات في كرة القدم

خلصت لجنة مكافحة المنشطات في اللجنة الاولمبية الايطالية، اثر تحقيق استمر اسبوعين واستمعت فيه الى شهادات ٣٣ شخصا، الى ان كرة القدم الايطالية ليست معنية بالمنشطات، لكن اللاعبين يمكن ان يحسنوا نتائجهم ويعرضوا صحتهم للخطر باستخدامهم مواد مقوية غير خاضعة للرقابة.

واجري هذا التحقيق في ضوء التصريحات التي ادلى بها مدرب فريق آ. اس. روما التشيكي زدينيك زيمان والتي لمح فيها الى تناول بعض لاعبي جوفنتوس مواد لبناء العضلات.

وصرح رئيس لجنة مكافحة المنشطات أوغو لونغو: "لقد توصلنا الى هذه النتائج بالاجماع. اننا واثقون من اننا نستطيع ان نؤكد ان لا وجود للمنشطات في كرة القدم. وفي الوقت نفسه، من الخير ان ندق ناقوس الخطر: اذا لم تخضع الابحاث عن النتائج الرياضية للرقابة، فسوف يؤدي ذلك الى زيادة استخدام مواد كالمقويات".

والمقصود بهذه المواد الكرياتين وهي أسيد أميني غير ممنوع شائع استعماله في الرياضة الايطالية ومن شأنه تحسين عضلات الرياضيين ونتائجهم.

الدور نصف النهائي من كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم
اليوم مولودية وهران – القادسية والنجمة – الجيش


سيد بيازيد "جرافة" الجيش السوري بين مجموعة من اللاعبين الجزائريين على حافة منطقة الجزاء.

صاولة كريم حارس المولودية متطاولاً الى كرة للجيش في حماية بوكساسة قويدر. (ساكو بيكاريان)

كتب علي حميدي صقر:

تعادل فريقا الجيش السوري ومولودية وهران الجزائري سلبا ٠ – ٠ في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس تحت الاضواء على الملعب البلد والمؤجلة من المرحلة الرابعة من دورة كأس الكؤوس العربية التاسعة لكرة القدم.

كان التعادل يكفي الفريقين للصعود معا الى الدور نصف النهائي، ولذا خاضا اللعبة وكأنهما قانعان بالتعادل اكان سلبيا ام ايجابيا. ومن مجريات الحوار السلبي وضح جليا لكل ذي عينين ان نية التهديف غير واردة لدى الطرفين، اذ لعبا "عالماشي" حينا و"عالواقف" احيانا، ولم يشن الفريقان طوال الدقائق الـ ٩٠ هجمة مدروسة او منظمة واحدة توحي بان اللعبة "الودية جدا" هي مباراة في كرة القدم وليست تقسيمة بين فريقين لا يفرق بينهما الا اختلاف لوني القمصان التي كانت حمراء لدى الجيش وبيضاء لدى المولودية حامل اللقب. ولان اللعبة بالفعل كانت تقسيمة ولم تكن مباراة فقد خلت من كل ما له علاقة بكرة القدم والتقسيمة عادة لا توصف ولا تحفل بما يستحق الوصف.

كلمة واحدة تختصر المباراة المؤهلة للمربع الذهبي وهي: تعادلا فتأهلا وجاء تعادلهما على حساب الوصل الاماراتي الذي تحول الى صفوف المتفرجين بفارق الاصابات عن المولودية الجزائري، بينما احتل الجيش المركز الاول والطائي السعودي المركز الرابع الاخير.

وباحتلال الجيش المركز الاول في المجموعة الثانية، انتقل لملاقاة النجمة صاحب الضيافة الساعة ٨,٣٠ مساء اليوم على ملعب المدينة الرياضية، بينما يلتقي المولودية بصفته ثاني المجموعة الثانية فريق القادسية الكويتي أول المجموعة الاولى الساعة ٦,٠٠ على الملعب عينه.

مثل الجيش: الحارس محمد بيروتي واللاعبون بلال صاري (ماهر السيد) وطارق جبان ومحمد خلف وشريف كرنية (خالد الممشري) واحمد عزام ومصعب محمد ونهاد صباح مصطفى ومحمد مصطفى وسيد بيازيد واحمد كوسا (رغدان شحادة).

ومثل المولودية: الحارس صاولة كريم واللاعبون نشاملة قادي حدو مولاي ومزري صادقة وبلعوطي عمر وشريف الوزاني وبوكساسة قويدر (ريحي عبد الخالد) وقصباوي مراد (شايب محمد امين) ومشري بشير وزروقي سيد احمد وقايد ناصر.

قاد المباراة الحكم الدولي السعودي ناصر الحمدان وعاونه الدوليون السوداني ابرهيم ادم والليبي الطيب عاشور والتونسي الزبير نويرة حكما رابعا احتياطيا وراقبها المنصف الفضيلي (تونس)، وجاسم مندي (البحرين). وانذر الحكم شايب محمد امين من المولودية ولم ينذر ايا من لاعبي الجيش.

ترتيب فرق المجموعة الاولى

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– القادسية	٣	٢	١	–	٨	٥	٧
٢– النجمة	٣	١	٢	–	٦	٥	٥
٣– النصر	٣	١	١	١	٧	٣	٤
٤– الموردة	٣	–	–	٣	٣	١١	–
المجموع:	١٢	٤	٤	٤	٢٤	٢٤	١٦

ترتيب فرق المجموعة الثانية

الفريق	لعب	فاز	تعادل	خسر	له	فيه	نقاطه
١– الجيش	٣	١	٢	–	٤	١	٥
٢– مولودية وهران	٣	١	١	١	٤	٣	٤
٣– الوصل	٣	١	١	١	٢	٢	٤
٤– الطائي	٣	١	–	٢	٣	٧	٣
المجموع:	١٢	٤	٤	٤	١٣	١٣	١٦

نعماني أفضل لاعبي كأس النخبة


في تكريم اللاعبين المتفوقين في دورة كأس النخبة الثالثة ١٩٩٨ لكرة القدم وبدا من اليمين في الصف الامامي رهيف علامة، الدكتور نبيل الراعي، منيف فواز وسيزار مطر وفي الصف الثاني المدافعون وليد دحروج وهيثم زين وآرمين صنميان (غاب بيتر بروسبار) واحمد نعماني الذي فاز بلقب أفضل لاعب. (محمود الطويل)

كرم مساء امس في فندق "ماريوت" اللاعبون الذين اختارتهم اللجنة الفنية التي الفها الاتحاد اللبناني لكرة القدم، وهم احسن لاعب وفاز بهذا اللقب لاعب نادي الصفاء احمد نعماني جامعا ٥٢ نقطة وتلاه زميله في الصفاء نبيه الجردي ٤٢ وثالثا لاعب التضامن صور محمد ابو منساريه وزميله في الفريق ابرهيم مناصري ولكل منهما ٢٧ نقطة. وتقاسم لقب هداف الدورة اربعة لاعبين سجل كل منهم ثلاث اصابات وهم بيتر بروسبار (الانصار) ووليد دحروج (الصفاء) وهيثم زين (التضامن صور) وآرمين صنميان (النجمة). ونال احمد نعماني ١٥٠٠ دولار جائزة احسن لاعب وكل من المدافين الاربعة درعا تذكارية.

واقامت التكريم شركة "فايسروي" الراعية لدورة كأس النخبة الثالثة ١٩٩٨ في حضور اعضاء الاتحادين العربي واللبناني لكرة القدم ورؤساء نوادي النخبة الستة الانصار والنجمة والتضامن صور والصفاء والهومنمن والعهد. وتحدث الامين العام للاتحاد رهيف علامة وتلاه منيف فواز مدير الشركة الراعية.

دورة برمانا للمضرب في النهائيات

في اليوم التاسع من دورة نادي برمانا في كرة المضرب التي تقام على ملعبي مدرسة برمانا العالية في اشراف الاتحاد اللبناني للتنس، سجلت امس النتائج الآتية:

- فردي دون ١٢ سنة (نصف نهائي): فاز مروان ضومط على علي طاهر ٧-٥، ٤-٦، ٦-٢، ومازن دلال على جورجيو بدران ٦-٥، ٦-٣.

- فردي دون ١٤ سنة (نصف نهائي): فاز علي فهمي على جاد مجلي ٦-٠، ٦-٠، ووهيب مكنية على اليكسي روكس ٦-١، ٦-٠.

- فردي دون ١٨ سنة (ربع نهائي): فاز رودني داكسيان على جاد ايوب ٦-٢، ٦-٧، ٧-٥، وداني شكرالله على جاد بريدي ٦-٠، ٦-٢.

- فردي للسيدات (ربع نهائي): فازت ديالا عمار على شانتال غنام ٦-١، ٦-٠، وتمارا عمار على كارين حداد ٦-٢، ٦-١.

- فردي للرجال: فاز طوني رزق على مازن داروب ٦-٢، ٤-٦، ٦-١، واليكس ماروتونيان على كريم علايلي ٦-٢، ٦-٣، وربيع ابو حسون على مارون حسون ٦-٤، ٦-٣، وساري عرب على كميل زيادة ٦-١، ٦-٢، وهنري ماكيشيان على شريف سابا ٦-٣، ٦-٤، وساري عرب على فادي يوسف ٦-٤، ١-٦، ٦-٣.

وهنا برنامج مباريات اليوم:

– فردي دون ١٨ سنة (نصف نهائي): الساعة ١١,٠٠ جيلبير حاموش – كريم علايلي، الساعة ١١,٣٠ رودني داكسيان – داني شكرالله.

– فردي للسيدات (ربع نهائي): الساعة ١٤,٠٠ ليال صوايا – تمارا عمار وروان واكيم – امال ابرهيم، الساعة ١٥,٠٠ انا كسباريان – كريستيل كنعان وياسمين واكيم – ديالا عمار.

– فردي للرجال: الساعة ١٣,٠٠ ربيع ابو حسون – طوني رزق واليكس ماروتونيان – مارك ضومط او علي فهمي، الساعة ١٦,٠٠ هنري ماكيشيان – ساري عرب وهاني اشقر – غسان اشقر او ايلي رباي.

– زوجي مختلط: الساعة ١٧,٠٠ اشقر وسابا – ضرغام وصباغ وقادري وتشيكافي – شادو باز، الساعة ١٨,٠٠ ابو حسون وحاموش – يوسف وحسون.

فلامنغو أقال مدرب فريقه

أقال نادي فلامنغو البرازيلي لكرة القدم مدرب فريقه جويل سانتانا من منصبه بعد خسارة الفريق امام جوفنتود ١-٣ في الدوري البرازيلي الاحد الماضي على ملعب "ماراكانا" في ريو دو جانيرو واحتلاله المركز الثالث عشر برصيد ثماني نقاط بفارق تسع عن المتصدرين كورينتيانس وسانتوس.

واختار فلامنغو توتينيو باروش (٤٢ عاما) مدرب ناشئيه مدربا للفريق الاول ليصير ثامن مدرب له منذ عام ١٩٩٥. وكان باروش قاد ناشئي فلامنغو الى احراز بطولة الريو خمس مرات منذ ١٩٩٢. كذلك قاد منتخب البرازيل للاعبين دون ٢٠ سنة الى احراز بطولة دورة طولون الفرنسية الدولية عام ١٩٩٦ والمركز الثاني في بطولة اميركا الجنوبية.

هكذا اصبح الأصل

بطولة لبنان العامة في السباحة، اليوم الثاني

٤ أرقام أخرى للاناث ورقم للذكور

في اليوم الثاني من بطولة لبنان العامة في السباحة التي ينظمها الاتحاد اللبناني للسباحة في حوض غولدن بيتش الاولمبي في رعاية قائد الجيش العماد اميل لحود، سجلت اربعة ارقام قياسية للاناث ورقم واحد للذكور. اضيف الى ارقام للاناث سجلت في اليوم الاول.

وهنا النتائج الفنية:

الذكور

● فئة الصيصان ٧ سنين وما دون:

– ٥٠ مترا صدرا:

١– غسان رحيم (النجاح) ٥٩.١٦ ثانية.

٢– فارس البنا (النجاح) ١.٠٠.٤٩

٣– زياد عبدالله (الطليعة انفه) ١.٠٠.٦٩

– ٥٠ مترا فراشة:

١– فارس البنا (النجاح) ٥١.٦٠ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٥٤.٠٥ للسباح نفسه سجله عام ١٩٩٧).

٢– زياد عبدالله (الطليعة انفة) ٥٦.٥٥

● فئة الاحداث ٨–٩ سنين:

– ٥٠ مترا فراشة:

١– مراد عبدالله (الطليعة انفة) ٤٦.٠٩ ثانية.

٢– ريان حطب (النجاح) ٥٥.٤٦

٣– جوان عازوري (رمال) ٥٨.٢٧

– ٥٠ مترا صدرا:

١– مراد عبدالله (الطليعة انفة) ٤٧.٥٧ ثانية.

٢– جوان عازوري (رمال) ٤٩.٣٠

٣– حسن شمس الدين (نادي سباحي لبنان) ٥٢.٥٨

● فئة الاطفال ١٠–١١ سنة:

– ٥٠ مترا صدرا:

١– تامر اسماعيل (النجاح) ٤٢.١٧ ثانية.

٢– عبودي كوكو (الجزيرة) ٤٥.٧٩

٣– فكتور سالم (هوليداي بيتش) ٤٧.٥٩

– ٥٠ مترا فراشة:

١– باسل كعكي (النجاح) ٣٦.٩٨ ثانية.

٢– باتريك بستاني (رمال) ٣٩.٦١

٣– عبودي كوكو (الجزيرة) ٤٤.٢٠

– ١٠٠ متر صدرا:

١– خالد شاتيلا (النجاح) ١.٣٠.٨٩ دقيقة.

٢– داني لبان (النجاح).

وجو عازوري (رمال) ١.٣٢.٨٤

– ١٠٠ متر فراشة:

١– عبد الرحمن كعكي (النجاح) ١.١٤.٥٧ دقيقة.

٢– راجي اده (رمال) ١.١٥.٩٦

٣– جاد عيتاني (النجاح) ١.٥٥.٤٢

– ٢٠٠ متر حرة:

١– راجي اده (رمال) ٢.٢٢.٧٠ دقيقتان.

٢– جوي عازوري (رمال) ٢.٤٤.٩٤

٣– محمد متبولي (اوركا) ٢.٤٩.٠٨

الاناث

● فئة الصيصان ٧ سنين وما فوق:

– ٥٠ مترا صدرا:

١– رانا خلاط (لاس ساليناس انفه) ١.٠٥.٢٤ دقيقة.

٢– يارا عيسى (الطليعة انفة) ١.٠٥.٣٧

٣– بيسان جبر (الجزيرة) ١.١٤.٧٦

● فئة الحديثات ٨–٩ سنين:

– ٥٠ مترا فراشة:

١– سارة البنا (الجزيرة) ٤٢.٣٨ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٤٣.٢٧ للسباحة نفسها سجلته عام ١٩٩٧).

٢– نيفين العشي (نادي سباحي لبنان) ٤٥.١٣

٣– ديما متبولي (اوريكا) ٥٤.٦٢

– ٥٠ مترا صدرا:

١– آية شمس الدين (نادي سباحي لبنان) ٥١.٤٩ ثانية.

٢– نيفين العشي (نادي سباحي لبنان) ٥٣.٨٩

٣– صبا جابر (الجزيرة) ٥٦.٦٠

● فئة الطفلات ١٠–١١ سنة:

– ٥٠ مترا فراشة:

١– الين حطب (نادي سباحي لبنان) ٣٨.٠١ ثانية.

٢– ناتالي ايوبي (الطليعة انفة) ٤٦.١٥

٣– نجلاء الخطيب (نادي سباحي لبنان) ٥٥.٢٠

– ٥٠ مترا صدرا:

١– الين حطب (نادي سباحي لبنان) ٤٦.١٠ ثانية.

٢– آية طويل (نادي سباحي لبنان) ٤٧.٤٢

٣– نادين كامل (الطليعة انفة) ٥٥.٧١

● نادي الصغيرات ١٢–١٣ سنة:

– ٢٠٠ متر حرة:

١– غزل جبيلي (الجزيرة) ٢.٣٧.٦٨ دقيقتان.

٢– ناديا نعماني (الجزيرة) ٢.٣٩.٢٤

٣– غيبال بستاني (رمال) ٣.٠٠.٥٠

– ١٠٠ متر صدرا:

١– ميرا طه (رمال) ١.٣٢.٤٧ دقيقة.

٢– ياسمين بحصلي (الجزيرة) ١.٣٨.٦٦

٣– ماريا مقدم (الطليعة انفة) ١.٤٤.٥٢

– ١٠٠ متر فراشة:

١– ناديا نعماني (الجزيرة) ١.٢٧.٧٨ دقيقة.

٢– ميرا طه (رمال) ١٢٩.٠٩

٣– ياسمين بحصلي (الجزيرة) ١.٣٤.٩٩

● فئة الصبايا ١٤–١٥ سنة:

– ٥٠ مترا حرة:

١– رلى الحارس (الجزيرة) ٢٩.١٦ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٢٩.٨٢ لنادين العيشي سجلته عام ١٩٩٧).

– ١٠٠ متر فراشة:

١– سارة لطفي (صفرا مارين) ١.٣٦.٧٩ دقيقة.

٢– كرمة الدنا (الجزيرة) ١.٤٦.٥٥

٣– نغم عزالدين (سبورتنغ غولدن بيتش) ١.٥٢.٥٧

– ١٠٠ متر صدرا:

١– غريتا حبيب (الطليعة انفة) ١.٣٦.٥٠ دقيقة.

٢– كرمة الدنا (الجزيرة) ١.٤٠.٤٣

٣– منى سلام (الجزيرة) ١.٤٥.٣٣

– ٢٠٠ متر فردي متنوعة:

١– سارة لطفي (صفرا مارين) ٣.١٠.٥٥ دقائق.

٢– غيال مخول (رمال) ٣.١٤.٩٨

٣– مسيكة عيسى (الجزيرة) ٣.٢٦.٣٧

● فئة الفتيات ١٦–١٧ سنة:

– ٥٠ مترا حرة:

١– زينة رنو (الجزيرة) ٣٢.٣٩ ثانية.

٢– مها رنو (الجزيرة) ٣٣.٠٩

٣– مايا بستاني (ساتيليتي) ٣٤.١٨

– ١٠٠ متر فراشة:

١– نادين العيشي (الجزيرة) ١.١٦.٣٩ دقيقة (رقم جديد – الرقم السابق ١.٢١.٥١ لتانيا علاوي سجلته علم ١٩٩٣).

٢– سيلين مخول (رمال) ١.٢٣.٩٢

٣– مها رنو (الجزيرة) ١.٢٨.٤٦

– ١٠٠ متر صدرا:

١– مها رنو (الجزيرة) ١.٢٩.٢٦ دقيقة.

٢– مايا بستاني (ساتيليتي) ١.٣٤.٥٥

٣– مايا سنو (الجزيرة) ١.٤٤.٢١

– ٤٠٠ متر حرة:

١– سيلين مخول (رمال) ٥.٤٣.٤٣ دقائق.

٢– مايا سنو (الجزيرة) ٦.١٢.٧٨

٣– كارين برجاوي (الجزيرة) ٧.٠٠.٣٨

– ٢٠٠ متر فردي متنوعة:

١– سيلين مخول (رمال) ٣.٠٠.٢٢ دقائق.

٢– مايا بستاني (ساتيليتي) ٣.٠٧.٥٦

٣– كارين برجاوي (الجزيرة) ٣.٢٦.٣٣

● فئة السيدات ١٨ سنة وما فوق:

– ١٠٠ متر صدرا:

١– لارا دلراكجيان (رمال) ١.٢٨.٣٦ دقيقة.

٢– ميراي ملاك (الجزيرة) ١.٤٣.٣٥

٣– كرين وهبة (الجزيرة) ١.٤٣.٣٦

– ١٠٠ متر فراشة:

١– لارا دلراكجيان (رمال) ١.٢٨.٣٢ دقيقة.

٢– ياسمين عرفات (الجزيرة) ١.٣٤.٧٦

٣– مي تيماني (الجزيرة) ١.٤٤.٧٥

– ٤٠٠ متر حرة.

١– ساندرين عطاالله (رمال) ٥.٢٨.٦٥ دقائق.

٢– هالة مخول (رمال) ٥.٤٧.١٦

٣– ميراي ملاك (الجزيرة) ٦.٢٦.٨٤

– ٥٠ مترا حرة:

١– يارا ساروفيم (رمال) ٣١.٣٢ ثانية (رقم جديد – الرقم السابق ٣١.٣٣ لثريا الصوفي لسجلته عام ١٩٩٤).

اشرف على السباقات رئيس الاتحاد رئيس اللجنة الاستئنافية خليل نحاس والحكم العام محمود ارناؤوط ورئيس لجنة الميقاتيين عادل يموت والمقرر عدنان العميل.

واختتمت امس المرحلة الاولى من البطولة في حوض غولدن بيتش. وتقام المرحلة الثانية في حوض رمال الاولمبي ايام الاربعاء والخميس والجمعة ٢ و٣ و٤ ايلول.

بطولة كرة الماء

وتبدأ الرابعة والنصف بعد ظهر اليوم في حوض هوليداي بيتش بطولة لبنان في كرة الماء في رعاية العماد قائد الجيش.

وتقام مباراتان، الاولى بين هوليداي بيتش بطل لبنان والجيش، والثانية بين رمال وساتيليتي.

بطولة البقاع في الكاراتيه اليابانية

اقام الاتحاد اللبناني للكاراتيه بطولة محافظة البقاع في الكاراتيه اليابانية على مرحلتين، الاولى للصغار في الكلية الشرقية في زحلة والثانية للناشئين والكبار ذكورا واناثا في المركز السياحي صالي لاند في ضهور زحلة، وشارك فيها ٩٧ لاعبا ولاعبة ينتمون الى نوادي كاراتيه زحلة والفرح شمسطار والنجوم زحلة والقلعة بعلبك، وبودوكاي الفرزل.

وهنا الاوائل:

● الكاتا:

– فئة الصغار:

ذكور: حزام اصفر (أ): عماد طنوس.

حزام برتقالي (أ): غسان معلوف.

حزام اخضر (أ): محمد ريا.

حزام اصفر (ب): رامي الطفيلي.

حزام برتقالي (ب): جوزف ابو يونس.

حزام اخضر بني (ب): محمد يوسف حميه.

إناث: حزام اصفر وبرتقالي واخضر (أ): كارولين ترشيشي.

حزام برتقالي اخضر بني (ب): فاليري ترشيشي.

– فئة الناشئين:

ذكور: حزام اصفر وبرتقالي: جورج النجار.

حزام اخضر: فيليب سيدي.

حزام ازرق وبني: شارل قازان.

إناث: حزام برتقالي: فيفيان خولي.

حزام اخضر ازرق وبني: غبرييلا مهنا.

– فئة الكبار:

ذكور: حزام اصفر وبرتقالي: محمد الحاج حسن.

حزام بني واسود: عبدالله سويد.

إناث: حزام اصفر واخضر: اتياس سيف الدين.

حزام اسود: سهى سلمان.

● القتال:

– فئة الصغار

ذكور: حزام اصفر وبرتقالي: ديب الديب.

حزام اخضر وبني: علي زين الدين.

إناث: حزام اصفر برتقالي واخضر: فاليري ترشيشي.

– فئة الناشئين:

ذكور: حزام اصفر تحت ٥٠ كيلو: محمد سلمان.

حزام برتقالي تحت ٦٥ كيلو: احمد غريب.

حزام اخضر ازرق وبني: شربل الفخري.

إناث: حزام برتقالي: اليانا كرزون.

حزام اخضر ازرق وبني: غبرييلا مهنا.

– فئة الكبار:

ذكور: وزن تحت ٦٠ كيلو: هيثم النصولي.

وزن تحت ٦٥ كيلو: ذو الفقار سلمان.

وزن تحت ٧٥ كيلو: محمد الحاج حسن.

إناث: حزام اخضر وبرتقالي: جانيت قازان.

حزام اسود: سماح الزين.

قاد المباريات رئيس لجنة الحكام حسن مغنية والحكام شارل سيدي وعبدالله الصالح ومحمد يموت وعدنان جبرا وعصام عازوري وعبود السيد وشوقي سلمان وطوني حنا.

وتألفت اللجنة الاستئنافية من نائب رئيس الاتحاد موسى فتوش وميشال ناكوزي وجان جاك عون والياس الخوري.

ووزعت شهادات وميداليات على الفائزين.

طائرة جبل لبنان

قررت لجنة جبل لبنان في الكرة الطائرة بعد موافقة اللجنة العليا للاتحاد اللبناني للكرة الطائرة اقامة بطولة الدرجة الثانية للمحافظة ابتداء من ١٥ ايلول وآخر مهلة للاشتراك ٨ ايلول. وطلبت من جميع الحكام العاملين عدم قيادة المباريات في الدورات الودية قبل التأكد من حصول كل ناد على موافقة رسمية من الاتحاد.

اتحاد كرة القدم

دعا الاتحاد اللبناني لكرة القدم النوادي العاملة للمبادرة فوراً الى تسديد اشتراكاتها السنوية عن سنة ١٩٩٨ استعداداً للمشاركة في الجلستين العادية وغير العادية للجمعية العمومية للاتحاد الساعة العاشرة من صباح الاحد ٣٠ آب في فندق "السمرلند".

وقال ان عدد النوادي المسددة اشتراكاتها السنوية بلغ ٧٦ نادياً فقط من اصل ١٤٥ نادياً.

مهرجان نادي عمشيت

في مؤتمر صحافي عقده نادي عمشيت ظهر امس، تحدث رئيسه المهندس ظافر سليمان عن المهرجان الـ ٣٧ للنادي الذي يقام هذه السنة من ٣٠ آب الى ٦ ايلول وهو يتضمن مباريات في الكرة الطائرة وكرة السلة وكرة الطاولة وكرة المضرب، الى رالي بابير في مناطق جبيل وكسروان ساحلاً وجبلاً وكرمس وسهرة فنية. وفي الافتتاح يقام عرض فني والعاب نارية ومباراة في الكرة الطائرة بين فريقي الامن العام والرياضي عمشيت. وتقام مساء كل يوم ثلاث مباريات على الاقل.

وشرح سليمان اهداف النادي واعلن معارضته الاحتراف الذي بدأ يسيطر على الرياضة.

دورة فيكتور حداد الثانية لكرة السلة

اليوم يكتمل الدور نصف النهائي

في دورة فيكتور حداد الدولية الثانية في كرة السلة التي تقام على ملعب الكهرباء الزوق فاز امس الجزيره المصري على هومنتمن بيروت ٩٨–٦٧ (الشوط الاول ٥٠–٣٨). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري عادل علوان واللبناني سهيل كساب.

وفاز انترانيك على بانسكابيستريكا السلوفاكي ٨٦–٧٨ (الشوط الاول ٣٩–٣٥). قاد المباراة الحكمان الدوليان المصري محمد الجندي واللبناني مروان ايغو.

وتأهل للدور نصف النهائي كل من الفريقين المصريين مصر للطيران والجزيرة واللبناني انترانيك.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٦.٠٠ مصر للطيران – التضامن الزوق والساعة ٨.٣٠ الكهرباء – الوردية لتحديد الفريق الرابع.

الدورات الصيفية في الطائرة والسلة

في دورة نادي العاصفة جل الديب، فاز في كرة السلة سبورتنغ على ضهر الصوان ٦٩ – ٢٠ (الشوط الاول ٣٥ – ١١)؛ وفي الكرة الطائرة فاز الاباء على مار يوسف قرنة شهوان ٣ – ١. قاد المباراتين ادوار لبنان وجورج صعب.

وتقام اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧.٣٠ سبورتنغ – احياء الرياضة (كرة السلة)؛ الساعة ٨.٣٠ الاباء – الدوار (الكرة الطائرة)؛ الساعة ١٠.٠٠ العاصفة – العمل بكفيا (الكرة الطائرة).

حالات

● في دورة نادي حالات في الكرة الطائرة، فاز فينيقيا جبيل على حصرايل ٢ – ٠، والشباب البترون على القلمون ٣ – ١. قاد المباراتين الحكمان جاك طربيه وحنا زيلع.

وتقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٨.٠٠ حصارات – الشبيبة بلاط، الساعة ٩.٣٠ حالات – المريميون جبيل.

البربارة

● في دورة نادي البربارة في الكرة الطائرة فاز الجبل فطار على البربارة ٢ – ٠، والانطلاق انفة على الصفرا ٢ – ٢، وجدايل على الاسماك حاقل ٢ – ٠. قاد المباريات الحكم الدولي الياس طايع والحكمان الاتحاديان نخلة ناصيف وفوزي نادر.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٧.٣٠ آنسات غلبون – البربارة، الساعة ٨.٣٠ شباب الرياضي غزير – الشباب البترون، الساعة ١٠.٠٠ لحفد – حصارات.

القلعة الخاربة

● في دورة نادي القلعة الخاربة في الكرة الطائرة فاز الكفر على بشلي ٢ – ٠، والرياضي لحفد على عبيدات ٢ – ٠، والقلعة الخاربة على حدثون ٢ – ٠. قاد المباريات الحكمان الاتحاديان حنا زيلع وبول زغيب.

وتقام مساء اليوم ثلاث مباريات: الساعة ٨.٠٠ آنسات المريميين جبيل – بجة، الساعة ٩.٣٠ شباب المريميين جبيل – الصفرا، الساعة ١٠.٣٠ معاد – حبوب.

العيرون

● في دورة نادي العيرون في الكرة الطائرة تقام مساء اليوم مباراتان: الساعة ٧.٣٠ الدوار – السان جورج الزلقا، الساعة ٩.٣٠ مار الياس بطينا – ابناء غلبون.

جوفنتوس الروماني

● وصل فريق جوفنتوس الروماني للكرة الطائرة الى بيروت بدعوة من نادي الصداقة للمشاركة في مباريات ودية في الكرة الطائرة مع الفرق اللبنانية في كل المناطق. وتستمر زيارته حتى ١٣ ايلول.

الشلال حمانا

● في دورة نادي الشلال حمانا في كرة السلة والتي اقيمت على ملاعب النادي، فاز ذكور الشلال حمانا على حكمة الجديدة واحتل المرتبة الاولى، وفاز اناث الفرير بيت مري على الشلال حمانا واحتل المرتبة الاولى.

اتحاد رفع الاثقال

قرر الاتحاد اللبناني لرفع الاثقال والقوة والتربية البدنية الاعتذار عن عدم الاشتراك في بطولة العالم في كمال الاجسام للسيدات وبطولة الزوجي وبطولة اللياقة النسائية التي ستقام في اسبانيا من ٢٢ تشرين الاول الى ٢٦ منه

شؤون البلد والناس

انطوني سليم خليفة

يسر سليم خليفة وقرينته ريتا المولودة عواد ان يعلنا ولادة أخ لابنتهما ماريتا سمياه انطوني (بيروت ١٩٩٨/٨/٢٥ مستشفى اوتيل ديو).

حصار الخليل يتسبب بوفاة مولودة فلسطينية وبيان لـ"كتائب القسام" يهدد بحرق المستوطنين



حرس حدود اسرائيليون يوقفون فلسطينياً يشتبه في انه القى عليهم زجاجة حارقة في احد شوارع القدس القديمة أمس. (أب تيليفوتو)

تسبب الحصار المفروض على مدينة الخليل منذ الاسبوع الماضي بوفاة مولودة فلسطينية اعاق الجنود الاسرائيليون وصول والدتها الى المستشفى فاضطرت الى وضعها في العراء.

وقال نائب قائد الشرطة الفلسطينية في الخليل باسم الخطيب ان "الجنود الاسرائيليين عند حاجز فرش الهوى على مدخل المدينة منعوا في الساعة السابعة من مساء الثلثاء المواطنة فدوى عبد السلام العدم (٤٤ عاما) من الوصول الى المستشفى وهي على وشك الوضع". لذا "اضطرت العدم ومن معها الى استخدام طريق ترابية سيرا على الاقدام لدخول المدينة حيث وضعت طفلة في أثناء المسير الذي استغرق ساعة". واشار الى ان المولودة "توفيت بعيد وصولها الى المستشفى".

وقال محمد خمايشة نائب مدير مستشفى عالية الذي وصلت اليه العدم ومولودتها ان "الام وصلت الى المستشفى في حال ارهاق شديد كما ان الحال الصحية للطفلة كانت متدهورة بسبب ظروف الولادة ولم يكن في الإمكان انقاذها".

وكان الحصار على المدينة تسبب في نهاية الاسبوع الماضي بوفاة رضيع فلسطيني لم تتمكن والدته من ايصاله الى المستشفى لمعالجته من الانفلونزا.

وافادت اوساط طبية في الخليل ان مخزون المدينة من المواد التموينية والطبية بدأ بالنفاد، وان السكان يشكون من اجراءات الحصار التي تفرض عليهم الانتظار ساعات طويلة عند الحواجز الاسرائيلية على مداخل المدينة.

الى ذلك، استمرت اعتداءات المستوطنين على سكان المدينة، وكان آخرها احراق منزل يتكون من طبقتين ويعود الى الفلسطيني سليمان العويدي. ولم يكن داخل المنزل اي من سكانه عندما اضرمت النار، غير ان اثنين من الجيران نقلا الى المستشفى لتنشقهما دخانا. وهرعت الى المكان سيارات الاطفاء الاسرائيلية ولم تستطع اخماد الحريق الا بعد هدم سقف الطبقة الثانية والحاق اضرار كبيرة بالطبقة الاولى. ويبعد هذا المنزل امتارا قليلة عن المبنى المسمى "ابراهام افينو" والذي يعيش فيه المستوطنون.

وهدد بيان حمل توقيع "كتائب عز الدين القسام" بـ"حرق المستوطنين اليهود". وجاء فيه: "تتعرض الارض الفلسطينية المباركة لمؤامرة صهيونية تستهدف السيطرة عليها وسلخها من تاريخها ودينها". وقال ان ما تتعرض له "مدينة الخليل خصوصا وبقية الاراضي الفلسطينية دليل على ذلك". واضاف: "ان اللغة الوحيدة التي يفهمها الاحتلال هي لغة الجهاد والمقاومة (...) وان كتائب القسام تعلن للعالم اجمع ان شعبنا لن يستسلم وان نيران القسام ستحرق المستوطنين في كل شارع وزقاق حتى يجدوا انفسهم امام الرحيل او الموت".

ولوحظ ان البيان يختلف شكلا عن البيانات التي تصدرها "كتائب القسام" التابعة لحركة المقاومة الاسلامية "حماس". ورجحت اوساط فلسطينية ان تكون وراءه مجموعات محلية تابعة لـ"حماس" اصدرته ردا على حصار الخليل.

اغلاق الاقصى

ولليوم الثاني على التوالي اغلقت دائرة الاوقاف الاسلامية في القدس الشرقية المسجد الاقصى في وجه السياح احتجاجا على ممارسات الجنود الاسرائيليين الذين دخلوا باحة المسجد الثلثاء واعتدوا على عدد من حراسه وقال رئيس الدائرة الشيخ عدنان الحسيني: "ستعقد غدا (اليوم) اجتماعا لتقرير الخطوات التي ستتخذها".

وكان الجنود الاسرائيليون دهموا باحة المسجد الثلثاء لملاحقة ثلاثة شبان فلسطينيين لجأوا اليه بعد تعرضهم لضرب مبرح من افراد دورية عسكرية. وحاول حراس المسجد حماية الشبان ومنع الجنود من اعتقالهم الامر الذي ادى الى اشتباك بالايدي بين الطرفين. وروى شهود ان جنودا شتموا الذات الالهية والنبي محمد والدين الاسلامي ما اثار توترا شديدا في المكان.

وطالبت الاوقاف باخراج الجنود من باحة المسجد، الا ان الجيش الاسرائيلي رفض ذلك.

المفاوضات

وخلافا للانباء التي نشرتها وسائل الاعلام الاسرائيلية اول من امس، افاد مكتب رئاسة الوزراء الاسرائيلية ان الاتفاق الفلسطيني – الاسرائيلي على اعادة الانتشار في الضفة الغربية ليس قريبا. وكرر المستشار الاعلامي لرئيس الوزراء ديفيد بارايلان ان اسرائيل توافق على المقترحات الاميركية في شأن الانسحاب من الضفة، شرط ان تظل ثلاثة في المئة من هذه المساحة محمية طبيعية خاضعة للسيطرة الامنية الاسرائيلية.

ورمى الكرة مجددا في الملعب الفلسطيني اذ قال ان السلطة الفلسطينية لم تنفذ حتى الان تعهداتها الامنية وهي غير مستعدة لتعديل بنود الميثاق الوطني الفلسطيني، وتسليم اسرائيل "القتلة".

وصرح مستشار الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات نبيل ابو ردينة ان المقترحات الاسرائيلية التي قدمت حتى الان "لا تنسجم" والمبادرة الاميركية و"لا ترضينا". واضاف ان "التوصل الى اتفاق في شأن توصيف مساحة الثلاثة في المئة يمكن من ردم الهوة والمقترحات الاسرائيلية المقدمة حتى الان تبقيها تحت السيطرة الاسرائيلية الفعلية". وشدد على ضرورة "عودة الادارة الاميركية الى الاضطلاع بدور فاعل" في المفاوضات.

ضرب النواب

وفي رام الله طالب المجلس الاشتراعي الفلسطيني بوقف رئيس جهاز الامن الوقائي في الضفة العقيد جبريل الرجوب عن العمل واحالته على التحقيق، بعد اعتداء افراد من جهازه بالضرب على عدد من النواب والصحافيين الثلثاء.

وكان المجلس ناقش في جلسته امس مسألة ضرب النواب الذين نظموا اعتصاما امام منزل المسؤول في "حماس" عماد عوض الله الذي فر من سجن اريحا، احتجاجا على الحصار الذي يفرضه الجهاز الامني على منزله. وامهل المجلس السلطة الفلسطينية مدة اسبوع للاستجابة لقراراته على أن يعود الى الاجتماع بعدها للنظر في الموقف الواجب اتخاذه في حال عدم استجابتها.

(و ص ف، رويترز)

"هآرتس": غسل دماغ فلسطيني ليغتال عرفات عام ١٩٦٨

نشرت صحيفة "هآرتس" الاسرائيلية امس ان جهاز الاستخبارات الاسرائيلي "الموساد" تأثر بفيلم "المرشح المنشوري" عن فترة الحرب الباردة وحاول قبل ٣٠ سنة اجراء عملية "غسل دماغ" لفلسطيني ليقتل الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات.

والفيلم عرض عام ١٩٦٢ وهو يروي قصة غسل الشيوعيين الصينيين دماغ جندي اميركي أسير أعيد الى بلده بعدما وضعوا في رأسه، وهو منوم مغناطيسياً، ايحاءات من شأنها ان تحوله قاتلاً.

وأوضحت الصحيفة ان الخطة أعدها الميجر بنيامين شاليت، كبير الاطباء النفسيين في البحرية الاسرائيلية أنذاك، والذي اشتهر لاحقاً بمطالبته بتسجيل أولاده اسرائيليين على بطاقات هويتهم بدلاً من يهود، وتوفي قبل عشر سنين.

ووقع الاختيار على فلسطيني يبلغ من العمر ٢٨ عاماً غير فائق الذكاء ومسجون للاشتباه في انتمائه الى حركة "فتح" للقيام بالمهمة واعطي اسما حركياً هو "فتحي"، في حين كان العملاء الاسرائيليون يلقبونه في ما بينهم "العبد الصغير" لسمرة بشرته. وهدد المعتقل بتمديد فترة احتجازه ثلاثة أشهر في حال عدم تعاونه. وأمضى عملاء "الموساد" اشهراً طويلة في تعليمه ان "حركة فتح جيدة لكن عرفات يضر بالفلسطينيين ويجب القضاء عليه". كذلك تلقى "فتحي" تدريباً على اطلاق النار في حلبة كانت صور الزعيم الفلسطيني تظهر فيها فجأة من مختلف الزوايا وطلب منه اصابة عرفات بين عينيه من دون التفكير. بعد ذلك هرب الفلسطيني ليلاً الى بلد عربي لم تحدده الصحيفة حيث سلّم نفسه على الفور الى اقرب مركز للشرطة قائلاً إن "الاسرائيليين المجانين" ارسلوه لقتل عرفات.

وقال عميل "الموساد" رافي الذي روى القصة ان "خواصرنا كانت تتفتق من الضحك ولم تهدأ حتى اليوم التالي (...) لم نفهم كيف يمكن أحداً أن يأخذ هذه الفكرة الخرقاء التي طلع بها المخبول شاليت مأخذ الجد".

وأكد كاتب التقرير رونين برغمان انه كانت لدى قادة "الموساد" خطة بديلة تحسباً لاحتمال فشل الخطة الاصلية. وأشار الى ان "الموساد" التي شكك في جدوى "غسل الدماغ" اخذ في اعتباره احتمال ان يخدعه الفلسطيني فارسله في تلك المهمة محملاً جهازاً لاسلكياً مفخخاً كاد يكلف عرفات حياته.

وقال مسؤول أمني كبير في حركة "فتح" تعليقاً على التقرير: "جرت محاولات عدة لاغتياله (عرفات) لكني لا أتذكر محاولة باستخدام جهاز لاسلكي".

وصرح برغمان للاذاعة الاسرائيلية ان "فتحي" اعطي جهازاً لاسلكياً وقيل له ان أوامر اضافية سترسل اليه بواسطته "يوم الجمعة المقبل في الخامسة عصراً". لكن "فتحي سلم جهاز اللاسلكي والتعليمات التي تلقاها في شأنه الى استخبارات الدولة العربية التي سلمته بدورها الى عرفات كي يسمع الرسالة بنفسه (...) وعصر يوم جمعة في اواخر أيلول عام ١٩٦٨ جلس عرفات ورئيس جهاز استخبارات الدولة العربية امام الجهاز لسماع الرسالة". وأكد "أن الجهاز كان مفخخاً بثلاثمئة غرام من المتفجرات وكان مبرمجاً بحيث ينفجر فور تلقيه اشارة لاسلكية. وارسلت الاشارة لكن الجهاز لم ينفجر بسبب عطل فني".

ونقل برغمان عن مسؤول الموساد "رافي" الذي شارك في المؤامرة انه يود الاعتذار شخصياً الى عرفات.

(رويترز)

واشنطن سألت القاهرة عن "أبو نضال" فكررت نفيها وجوده في أراضيها

القاهرة – "النهار":

أفاد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية امس ان الوزارة سألت القاهرة ما اذا كانت تحتجز زعيم حركة "فتح – المجلس الثوري" صبري البنا (أبو نضال)، في ضوء تقارير عدة عن انه معتقل في مصر، لكن وزير الخارجية المصري عمرو موسى جدد نفي الحكومة المصرية وجود الرجل في الاراضي المصرية.

وقال مسؤول اميركي رفض ذكر اسمه: "سألنا المصريين وننتظر رداً منهم". واضاف ان الوزارة لا تعلم اين هو "أبو نضال" و"في ما يتعلق بوزارة الخارجية الاميركية ليس لدينا أي تأكيد" لوجوده في مصر.

وسأل الصحافيون موسى عن "أبو نضال"، فاجاب: "انه غير موجود هنا". وهذه المرة الثانية تنفي القاهرة احتجازها الرجل الذي يتردد على نطاق واسع انه مصاب بسرطان الدم "اللوكيميا".

وقبل اسبوعين ترددت أنباء عن اعتقال "أبو نضال" في مصر بينما كان يحاول دخول الاراضي المصرية من طريق الحدود البرية مع ليبيا وعن العثور على جواز سفر تونسي في حوزته. وقالت ان الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والزعيم الليبي العقيد معمر القذافي تلقيا هذا الامر خلال زيارة الاول لطرابلس مطلع آب الجاري. واضافت ان السلطات الليبية تعمدت تسليم "أبو نضال" الى مصر في اطار صفقة نتج منها التحول الاخير في موقف الولايات المتحدة من قضية لوكربي بموافقتها على محاكمة الليبيين اللذين يشتبه في تورطهما في القضية في لاهاي. وكان مصدر فلسطيني مطلع أبلغ الى "النهار" ان "أبو نضال" موجود في احد المستشفيات المصرية وانه يحتضر بعد صراع طويل مع اللوكيميا ومشاكل اخرى في المخ والاعصاب. لكن المصدر لم يكن متأكداً مما اذا كانت السلطات المصرية على علم مسبق بقدومه لتلقي العلاج. واشار الى ان السلطات المصرية كانت تراقب مجموعة من الاشخاص من اتباع "أبو نضال" في مصر وانها قبضت على الجميع وادخلت زعيمهم المستشفى.

ويقول مؤكدو وجود "أبو نضال" في مصر ان سبب عدم اعلان السلطات المصرية القبض عليه هو الرغبة في تجنب الاحراج في وقت تتصدر مصر لائحة الدول المطالبة بمكافحة الارهاب.

وبين النفي والتأكيد لا يرى البعض أي مبرر لكل هذه الضجة المثارة حول "أبو نضال" في حين تجمع التقارير على أمر واحد هو انه مريض. كما لم ترد اي تقارير منذ عام ١٩٩١ عن قيام اعضاء في "فتح – المجلس الثوري" باية عمليات ضد اهداف فلسطينية أو اسرائيلية، ذلك ان ليبيا، آخر الدول التي أشارت التقارير الى انه موجود فيها، اعلنت قبل ثلاث سنوات اغلاقها معسكراته على اراضيها في اطار محاولات القذافي نفي تهمة الارهاب عن بلاده. اما العراق احدى الدول التي قيل ان "أبو نضال" اقام فيها فترة في الثمانينات، فلا حول له الآن ولا قوة ويكفيه معاناة الحصار الدولي.

مأوى للارهابيين تحت مقر رسمي اكتشافه يصدم العاصمة الجزائرية



جزائريات يحملن صور اقارب لهن مفقودين امام مجموعة لمراقبة حقوق الانسان في العاصمة الجزائرية امس. (رويترز تيليفوتو)

اعربت الصحف الجزائرية الصادرة امس عن دهشتها لاكتشاف مأوى لجأ اليه الارهابيون تحت مجمع "جنان الميثاق" احد المقار الرسمية للدولة التي تستقبل فيه الوفود الاجنبية، اثر اغتيال مجموعة اسلامية مسلحة خمسة مراهقين الاحد الماضي.

واختارت صحيفة "ليبيرتيه" عنوانا: "العاصمة الجزائرية تحت الصدمة: اغتيالات تحت جنان الميثاق". وقالت انه "يجب الاستسلام للواقع المرير: لم تتمكن قوى الامن من اخراج الجثث الا بعد هدم باب يؤدي الى نفق يقع تحت مقر جنان الميثاق". ورأت "ان من الصعب ان تتخيل الانعكاسات الاعلامية والسياسية الرهيبة التي كانت ستحدث لو قرر مرتكبو الاغتيالات الخمسة تفجير قنابل تحت المقر". واضافت انه "كان في امكانهم ادخال متفجرات الى النفق بما انهم كانوا على ما يبدو يدخلون ويخرجون منه". وتساءلت بسخرية: ألم يكن مرتكبو الاغتيالات الخمسة "مختبئين في احدى الشقق الفخمة الواقعة على هضبة الجزائر" العاصمة. ولاحظت صحيفة "لوماتان" ان "مقتل المراهقين الخمسة لم يقع في بلدة معزولة داخل البلاد او على قمة جبل صعب المنال" بل "في نفق يحيط بمقر رسمي للدولة".

واستغربت صحيفة "الوطن" عدم اغلاق السلطات هذا النفق الواقع "على مقربة من موقع تؤمن حراسته طوال السنة".

ولم يكتم الجزائريون امس خلال تشييع جنازة الشبان الخمسة غضبهم ودهشتهم وقالت سيدة مسنة ان "الارهابيين كانوا مختبئين تحت اقدامهم (السلطات) ولم يتنبهوا اليهم".

وكان الشبان الخمسة قصدوا غابة صغيرة نادرا ما يتردد اليها الناس على مقربة من حديقة عمومية تدعى "مشرف دلي ابراهيم" تطل على خليج الجزائر. ورجح بعض المصادر ان يكونوا صادفوا في فسحتهم نفقا قديما دخلوه من غير ان يدركوا ان جماعة اسلامية مسلحة لجأت اليه وجعلته مخبأ لها، فقتل ثلاثة منهم ذبحا والآخران رميا بالرصاص.

ونقلت صحيفة "الوطن" عن خبير ان النفق جعل في الاصل لجمع مياه الينابيع وانه يتكون من مستويات عدة وله مداخل عدة وفيه بحيرة صغيرة اكتشفها الشبان قبل شهر واعتادوا الذهاب الى هناك للاستحمام كما روى بعض الشهود.

ويشار الى ان العاصمة الجزائرية شيدت على سفح هضبة وفيها الكثير من الكهوف والمغاور. وقام رجال الامن قبل بضعة اشهر بعملية تمشيط داخل مجاري المدينة بحثا عن اسلاميين مسلحين قيل انهم لجأوا اليها.

(و ص ف)

اقتراح لاهاي لمحاكمة لوكربي

ليبيا طلبت مهلة وواشنطن تريد موافقة فورية

رفضت واشنطن طلب طرابلس من مجلس الامن مهلة لدرس الاقتراح الأميركي – البريطاني لمحاكمة مواطنيها المتهمين بتفجير طائرة "بانام" الاميركية فوق بلدة لوكربي الاسكوتلندية عام ١٩٨٨ في لاهاي.

وتولى القائم بالاعمال الليبي لدى الامم المتحدة رمضان بارج تقديم هذا الطلب في رسالة نشرت أمس مؤرخة ٢٥ آب، "ريثما تنتهي السلطات القضائية في ليبيا من درس الوثائق" التي عرضتها لندن وواشنطن.

وصرح الناطق باسم البيت الابيض باري توبف: "وجه الليبيون رسالة (...) قالوا فيها انهم يدرسون الاقتراح. وبصراحة هذا ليس رداً في ما يتعلق بنا. على ليبيا ان تلتزم على الفور". ولاحظ "ان الاقتراح يتفق وما قالوا انهم سيوافقون عليه في السابق ولا نرى أي سبب للتأخير من جانب ليبيا (...) هذا الاقتراح غير قابل للتفاوض وملزم. ودرس ليبيا الاقتراح ليس سبباً لتأخير صدور هذا القرار في مجلس الامن".

وكانت حكومتا بريطانيا والولايات المتحدة اقترحتا محاكمة الليبيين في هولندا امام قضاة اسكوتلنديين وبموجب القانون الاسكوتلندي.

وطلبت ليبيا ايضا مهلة كي يضطلع الامين العام للامم المتحدة كوفي انان "بالدور المنوط به لايجاد حلول عملية يمكن الاطراف كافة تطبيقها".

وبدأ مجلس الامن مناقشة مشروع قرار يقضي بتعليق العقوبات الدولية المفروضة على ليبيا منذ عام ١٩٩٢ في حال موافقتها على محاكمة مواطنيها في هولندا.

وأكد الديبلوماسي الليبي بارج ان "البعثة الليبية فوجئت اليوم (الثلثاء) اذ عرفت ان مشروع قرار قدم الى المجلس"، مشيراً الى ان الاميركيين والبريطانيين صرفوا "بضعة أشهر" لوضع اقتراحهم. واضاف ان السلطات القضائية الليبية تريد "الوقت الكافي لدرس هذه الوثائق والاستعانة بمساعدة الخبراء الدوليين المختصين بالقوانين" البريطانية والاميركية. واكد رغبة بلاده في التوصل الى تسوية لهذا الخلاف "وفتح صفحة جديدة" في علاقاتها مع لندن وواشنطن.

في غضون ذلك، توجه الوكيل الاول لوزارة الخارجية مدير مكتب الرئيس المصري للشؤون السياسية الدكتور اسامة الباز الى ليبيا للبحث في اقتراح لاهاي مع الزعيم الليبي العقيد معمر القذافي. وكان الرئيس المصري حسني مبارك اتصل هاتفيا مساء الثلثاء بالزعيم الليبي وعرض معه آخر تطورات قضية لوكربي.

وأفادت وكالة الجماهيرية للانباء "اوج" الليبية ان القذافي استقبل مساء الثلثاء وزير خارجية تونس سعيد بن مصطفى الذي نقل اليه رسالة من الرئيس التونسي زين العابدين بن علي. واوضح مصدر ديبلوماسي ان هذه الرسالة تتعلق بقضية لوكربي.

واعلن ديبلوماسيون غربيون في طرابلس ان "اصدقاء ليبيا يضغطون عليها لقبول العرض".

وتوقع معارضون ليبيون يقيمون في الخارج ان يرفض الزعيم الليبي الاقتراح، وقال مسؤول حكومي بارز سابق للعهد القذافي عام ١٩٦٩ ان ليبيا تؤخر ردها من اجل ايجاد غطاء للتستر على تورط مزعوم للزعيم الليبي نفسه في تفجير الطائرة.

(و ص ف، رويترز، اب)

الملك فهد في فترة نقاهة

دبي – و ص ف – بدأ الملك فهد بن عبد العزيز امس فترة نقاهة في الرياض بعد خروجه من المستشفى الذي دخله للمرة الثالثة خلال شهر واحد.

وكان القصر الملكي اعلن الثلثاء ان العاهل السعودي غادر المستشفى الذي دخله الجمعة الماضي لاجراء "فحوص" عادية اثر استئصال كيس المرارة في ١٢ اب الماضي. وقال ان "نتائج الفحوص مطمئنة" وان الملك سيمضي فترة نقاهة خارج المستشفى.

وتوقعت مصادر ديبلوماسية ان يبقى الملك فهد في الرياض الى حين تعافيه، في حين درج على تمضية فصل الصيف في جدة على البحر الاحمر.

جولة شرق أوسطية لرئيس الوزراء التركي

أنقرة – و ص ف – أذيع رسمياً في انقرة ان رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ سيقوم بين الخامس من ايلول والثامن منه بجولة في الشرق الاوسط تشمل الاردن واسرائيل والاراضي الفلسطينية.

وقد تزايدت الزيارات المتبادلة بين اسرائيل وتركيا منذ وقعت الدولتان في شباط ١٩٩٦ اتفاقا للتعاون العسكري. وقام وزير الخارجية التركي اسماعيل جيم بزيارة رسمية لاسرائيل والاراضي الفلسطينية مطلع تموز الماضي.

وقد اثار تعزيز التعاون العسكري الاسرائيلي – التركي غضب الدول العربية وخصوصا مصر وسوريا، اضافة الى ايران، التي ترى فيه تهديدا لها.

أطر عربية قصيرة

أنقرة ترفض احياء لجنة المياه

أنقرة – ي ب، أ ش أ – أعلن مسؤول في وزارة الخارجية التركية ان أنقرة رفضت طلبا من دمشق لاحياء اللجنة التركية – السورية – العراقية الخاصة بقضايا المياه والتي لم تنعقد منذ عام ١٩٩٢. وقال ان من السابق لاوانه الحديث عن إحياء نشاط هذه اللجنة وان الامر لا يبدو ممكنا في المستقبل القريب، مشيرا الى أن على سوريا ان تتخذ اولا خطوات حيال عدد من القضايا المتنازع عليها.

وأبلغ الى وكالة "انباء الاناضول" التركية شبه الرسمية ان أنقرة وفت، مع ذلك، بوعدها بتسليم ٥٠٠ متر مكعب من المياه في الثانية، موضحا انه على أساس الارقام التي سجلت في السنوات الثلاث الاخيرة، حصلت سوريا في الواقع على معدل ٩٠٠ متر مكعب في الثانية. لكنه اعترف بان هذه النسبة قد تنخفض، مع العلم ان الاتفاق كان اساسا على ٥٠٠ متر مكعب. ونشرت صحيفة "دايلي نيوز" التركية ان أنقرة تربط التوصل الى تسوية لقضية اقتسام المياه بموقف دمشق من دعم "حزب العمال الكردستاني" الانفصالي التركي.

وسئل عن تهديد بغداد باللجوء الى المحاكم الدولية اذا استمرت انقرة في سياستها المائية وبناء السد على نهر الفرات، فاجاب ان لا أساس لمثل هذا اللجوء، منكراً بان تركيا و٢٧ دولة امتنعت عن توقيع اتفاق الامم المتحدة عام ١٩٩٧ في شأن "استخدام الممرات المائية الدولية لغايات أخرى غير المواصلات".

وتريد سوريا والعراق التوصل الى اتفاق نهائي في شأن اقتسام المياه الامر الذي ترفضه تركيا مدعية ان الاستخدام "العادل والمنطقي والامثل" للمياه يجب أن يقوم على أسس علمية.

تقليص برنامج الامم المتحدة في العراق

نيويورك – و ص ف – صرح الناطق باسم الامم المتحدة جون ميلز الثلثاء ان الامم المتحدة مضطرة حاليا الى تقليص البرنامج الانساني الذي يدخل في اطار اتفاق "النفط مقابل الغذاء" في قطاعات رئيسية في العراق بسبب تدني العائدات التي كانت متوقعة من بيع النفط العراقي. وقال :"لا يمكن توفير كل المبالغ التي كانت مقررة لتمويل مشاريع تتعلق بتحسين قطاع الكهرباء وتخزين المياه"، مشيراً الى ان ضغط النفقات بات ضروريا بسبب انخفاض سعر النفط العراقي ولعدم امكان العراق انتاج الكميات النفطية التي سمحت بها الامم المتحدة.

وأبدت اللجنة الفرعية لحقوق الانسان التابعة للامم المتحدة في جنيف قلقها من "المآسي الكبيرة التي يعانيها الشعب العراقي وخصوصا الاطفال" من جراء الحظر الدولي. واعتمد الخبراء المستقلون الـ ٢٤ فيها قرارا وجهوا من خلاله "نداء الى المجتمع الدولي وخصوصا مجلس الامن لرفع اجراءات الحظر التي تؤثر على الوضع الانساني للشعب العراقي".

من جهة اخرى، نقلت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "ارنا" الايرانية عن المسؤول الامني في مدينة بيرانشهر في شمال غرب ايران أحمد طه ان عودة الاكراد العراقيين اللاجئين الى الجمهورية منذ عام ١٩٩٦، توقفت قبل اسبوع و"حتى اشعار آخر" وذلك "بسبب العوائق التي فرضتها الحكومة العراقية". وقالت ان نحو ثمانية آلاف كردي عراقي من اصل ٦٥ الفا لجأوا الى ايران، انتقلوا الى منطقة كردستان العراق في فترة الهدوء النسبي المخيم.



سوق فرانكفورت الأكثر تضرراً بين البورصات الأوروبية

روسيا تشارف انهياراً مالياً وسياسياً

الروبل يتراجع والمصرف المركزي يوقف تدخله



مواطنون روس أمام أحد المصارف التجارية في موسكو. (اب تيليفوتو)

شارفت روسيا امس انهياراً مالياً وسياسياً مما أثار موجة من الفزع في أسواق القطع وسندات الدين العالمية وادى الى وقف التعامل بالروبل عقب انخفاض سعره بنسبة نحو خمسة في المئة ازاء الدولار كرد فعل على خطة اعادة جدولة الدين التي أعلنت الثلثاء.

وبلغ سعر الدولار ٨.٤٦ روبلات الساعة ١١.١٥ بالتوقيت المحلي (٧.١٥ بتوقيت غرينيتش) بعدما اقفل على ٧.٨٦ روبلات الثلثاء، أي تراجع نسبته ٤.٨ في المئة. ومنذ مطلع الاسبوع تسارع تراجع الروبل، فخسر الاثنين اثنين في المئة والثلثاء ٢.٩في المئة – وهذا أكبر انخفاض يومي له منذ اربع سنوات – حتى بلغت نسبة التراجع ٢٠ في المئة منذ توسيع هامش التقلبات في ١٧ آب.

وأبدى رئيس الوزراء المعين فيكتور تشيرنوميردين "استياءه الشديد من عمل المصرف المركزي" في الايام الاخيرة وقال انه سيبحث في هذا الموضوع "جدياً" مع رئيس المصرف سيرغي دوبينين. واكد ان "السياسة المالية والاقتصادية" هي القضية التي يوليها اهتمامه "لحظة بلحظة". وكان المصرف المركزي اعلن في نهاية الاسبوع الماضي انه لم يعد يمتلك أي وسيلة لدعم الروبل ووسع هامش تقلبات سعره الى حد أقصى مقداره ٩.٥ روبلات للدولار في مقابل ٧.١ قبل ذلك، الامر الذي شكل خفضا لقيمة العملة الروسية بحكم الامر الواقع. وأوضحت السلطات المالية لاحقا انها تعتبر هذا السعر مؤشراً، محذرة من ان انخفاض الروبل الى أكثر من هذا الحد سيدفع الى مزيد من التدهور.

وعلى رغم انتقادات رئيس الوزراء المعين ، اصدر المصرف المركزي لاحقا بيانا أكد فيه انه سيمتنع عن أي تدخل كبير في سوق القطع لانه كان تقريبا البائع الوحيد للعملات الاجنبية. وجاء في البيان ان المصرف " لا يرى ان من المعقول مواصلة القيام بتدخلات كبيرة في سوق القطع لانه كان تقريبا البائع الوحيد للعملة الاجنبية في السوق المحلية الامر الذي سيؤدي حتما الى خفض احتياط روسيا". وكشف انه انفق ٨.٨ مليارات دولار من تموز الى آب لكنه يحتاج الى بقية الاحتياط لتلبية الحاجات الملحة للحكومة ولدعم الحد الادنى للواردات المهمة.

وسجل المراقبون ان سوق الاسهم في فرانكفورت كانت الاكثر تضررا بين البورصات الاوروبية الكبرى مما يعكس حجم الديون الروسية للمصارف الالمانية، وانهمك المستثمرون في البحث عن ملاذ آمن بعيدا عن مشاكل روسيا. وقال متعامل ان "خطط الدين الروسي تحد من تفاؤل المستثمرين".

واعتبر وزير المال الالماني ثيو فايغل ان اتخاذ اجراءات لاستعادة الثقة بالروبل مسؤولية الحكومة الروسية ومجلس دوما الدولة، وقال للصحافيين ان من المستحيل ان تحل مجموعة الدول السبع الصناعية الكبرى وصندوق النقد الدولي مشاكل روسيا. واستبعد اعطاء موسكو معونة مالية اضافية الى جانب برنامج المساعدة الذي أعده صندوق النقد الدولي الشهر الماضي، الى ان تنفذ الاصلاحات المتفق عليها في مجالي الضرائب والموازنة.

وكانت الحكومة الروسية اعلنت الثلثاء تفاصيل خطة لاعادة هيكلة ديون محلية قصيرة الاجل قيمتها ٤٠ مليار دولار وتحويلها ديوناً أطول أجلاً من اجل تقليص خدمة الدين. ولاحظ محللون غربيون ان خطة اصلاح الدين تعني التوقف فعلاً عن تسديد الدين وأنها لم تطرح حلولا لكل القضايا الحرجة وقالوا انها ستضر بثقة المستثمرين بروسيا سنوات مقبلة.

و شدد كبير المفاوضين الروس مع المؤسسات الدولية اناتولي تشوبايس على ان الاسابيع الثلاثة أو الاربعة المقبلة ستكون مهمة للغاية للاقتصاد الروسي وحذر من السماح بانهيار النظام المصرفي. ونقلت عنه وكالة "انترفاكس" الروسية المستقلة ان " أصعب شيء انه ينبغي عدم السماح بانهيار النظام المصرفي ومن الضروري تدعيمه من جانب ومن جانب آخر ينبغي ان يشعر أي مصرف يتسم بعدم الكفاية بقوة سلطة الدولة". وأكد ان "تفادي حصول كارثة هو الان الاولوية القصوى وان على الدولة ان تنتهج سياسة حازمة مع المصارف التي لا تدير أعمالها بكفاية"، مشيراً الى ان الازمة الحالية أخطر من أي أزمة تعرضت لها البلاد منذ انهيار الاتحاد السوفياتي عام ١٩٩١.

ومع استمرار التدهور النقدي ، شدد الشيوعيون ضغوطهم لحمل الرئيس بوريس يلتسين، الذي انتقل الى منزله الريفي خارج العاصمة للتحضير للقمة المرتقبة مع نظيره الاميركي بيل كلينتون، على الاستقالة. ودعا رئيس مجلس الدوما الشيوعي غينادي سيليزنييف يلتسين الى تقديم استقالته "طوعا"، قائلا انه "استملك ثقة الشعب وينبغي ان يستقيل طوعا".

الى ذلك، انتقد زعيم الحزب الشيوعي غينادي زيوغانوف سلفاً التحالف المحتمل بين تشيرنوميردين والجنرال الكسندر ليبيد، معتبرا اياه "خطيراً جداً". وقال في مؤتمر صحافي ان "بعض الخبراء يتحدث حاليا عن ضرورة تأليف حكومة يمينية متشددة بمشاركة تشيرنوميردين وليبيد وهو نموذج من أميركا اللاتينية ليس فقط من دون افق بل خطير جداً للبلاد". واضاف ان يلتسين وتشيرنوميردين هما "المتنبان الاساسيان في الازمة" وانه "لا يصدق أي كلمة ينطقان بها".

وصرح ليبيد، احد المرشحين المحتملين للرئاسة ، لدى وصوله الى موسكو للقاء تشيرنوميردين ، قادما من معقله كراسنويارسك ان السلطة في موسكو تشهد "نوعا من الارتباك". ونقلت عنه "انترفاكس " ان "مهمتي هي محاولة فهم ما يجري واتخاذ قرار"، من غير ان يوضح طبيعة هذا "القرار" .

(و ص ف ، رويترز، أ ب)

شدد على التعاون مع واشنطن

شيراك: اجتماع قريب في باريس تحضيراً لمؤتمر انقاذ السلام





"الرئيس الفرنسي جاك شيراك مخاطباً السفراء الفرنسيين في قصر الاليزية امس. (رويترز تيليفوتو)

باريس – من جورج ساسين:

اشاد الرئيس الفرنسي جاك شيراك امس بالتعاون "المثمر" بين واشنطن وباريس مؤكدا في افتتاح المؤتمر السنوي للسفراء الفرنسيين المعتمدين في العالم والذي يستمر ثلاثة ايام في باريس ان التنسيق بين العاصمتين بلغ ذروته "بفضل الصداقة الشخصية التي تربطني بالرئيس بيل كلينتون وبفضل تعاون وزرائنا ومساعديهم اللذين سمحا لنا معا وجنبا الى جنب بمواجهة الصدمات القوية سنة ١٩٩٨".

وقبل ان يورد امثلة على نجاح التعاون بين البلدين في ما يتصل بالازمة العراقية في شباط الماضي وتقويم الوضع في ايران والتجارب النووية في الهند وباكستان، اشار الى "خلافات في شأن النظام الدولي المأمول سواء ما يتعلق منه بمحكمة الجزاء الدولية او بمعاهدة منع الالغام المضادة للافراد، او تمويل منظمة الامم المتحدة او صندوق النقد الدولي او الحفاظ على البيئة او المساعدات للنمو، او بالعقوبات المفروضة من جانب واحد او استخدام الحصار".

وقال انه "كان لدينا الهدف نفسه بالنسبة الى العراق اي التوصل الى الاحترام الدقيق لقرارات مجلس الامن واصبنا هذا الهدف في شباط الماضي حين عملنا على تضافر جهودنا وساعدنا الامين العام للأمم المتحدة على النجاح في مهمته". واضاف: "حري بنا الان التحلي بالروحية لدخول عملية المراقبة الطويلة الامد تدريجا من اجل رفع العقوبات عبر التنفيذ الدقيق والحصري للقرارات الدولية". وأكد "ان على الرئيس العراقي (صدام حسين) ان يفهم ان التطورات الحاسمة في هذا الاتجاه رهن بتعاونه الكامل مع (اللجنة الخاصة للأمم المتحدة المكلفة ازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية) يونسكوم والوكالة الدولية للطاقة الذرية".

ونوه بالحوار الفرنسي – الاميركي في شأن عملية السلام في الشرق الاوسط وقال: "فرنسا ترفض الموت المبرمج لهذه العملية لان قتل الامل في حل عادل على خلفية الالتزامات والتعهدات السابقة لا يعني الا حشر ملايين البشر في حال من فقدان الامل التي تؤدي الى العنف والارهاب".

وعاد شيراك الى مؤتمر السلام على مرحلتين الذي دعا اليه والرئيس المصري حسني مبارك في ايار الماضي، وكشف الدعوة الى اجتماع لمسؤولين عرب واميركيين واوروبيين قريبا في باريس للتحضير لهذه القمة.

وعن ايران قال: "ان الحوار الفرنسي – الاميركي في شأن ايران صار ايجابيا من جديد. وفرنسا تراقب عن كثب التطورات في هذا البلد الكبير، ونستقبل في الاشهر المقبلة زعماءه الكبار". ولاحظ "ان موقع ايران في قلب قوى الازمات الذي هو في الوقت نفسه قلب الطاقة العالمية يدفعها الى مواجهة خطر عدم الاستقرار الاقليمي الناجم من التطورات الاخيرة المقلقة في افغانستان"، واعتبر انه "اذا استمرت ايران بثبات في خياراتها فانها يمكن ان تضطلع بدور بناء كبير. وهذا هو لب الحوار الفرنسي – الايراني الذي عبرنا عنه خلال زيارة وزير الخارجية اوبير فيدرين" لطهران.

وعن الارهاب وسبل محاربته قال شيراك: "علينا ان ندفع الدول قاطبة الى التنديد الصريح ومن دون تحفظ بجميع الارهابيين كي لا ينجحوا في اي مكان في الحصول على ملجأ للتحضير لارتكاب جرائمهم التي تبقى بلا عقاب". وشدد على ضرورة التوصل بسرعة الى "معاهدة في شأن مكافحة تمويل الارهاب لاستكمال الاجراءات القانونية تمهيدا لتطبيقها في العالم أجمع".

واشنطن تضغط على صنعاء لسحب جوازات من غير يمنيين

صنعاء – أ ش أ – نقلت صحيفة "الوحدوي" اليمنية الاسبوعية المعارضة عن مصادر يمنية رفيعة المستوى ان الحكومة اليمنية تتعرض لضغوط ديبلوماسية اميركية قوية اثر المعلومات الاولية التي اشارت الى تورط يمنيين او حاملي جوازات سفر يمنية في تفجير السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب.

واضافت ان واشنطن طلبت من الحكومة اليمنية تسليمها ملفات ووثائق عن الاشخاص العرب والاجانب الذين منحتهم جوازات او وثائق سفر يمنية. واوضحت ان الادارة الاميركية تضغط لاقناع السلطات اليمنية بسحب الجوازات الممنوحة لعرب او افارقة او اجانب والامتناع عن منح او تجديد اية وثائق سفر لغير اليمنيين. واشارت الى ان وزارة الخارجية اليمنية اصدرت تعليمات الى كل السفارات تقضي بعدم تجديد جوازات السفر لغير اليمنيين في الوقت الذي افاد بعض الانباء ان السلطات اليمنية شرعت في حملة اعتقالات شملت عددا من حاملي الجوازات اليمنية من العرب المقيمين في اليمن.

وكانت أنباء صحافية تحدثت اخيرا عن اقامة بن لادن معسكرات في محافظتي ابين ولحج اليمنيتين وعن اشرافه شخصيا على اعمال عسكرية ضد الوجود العسكري الاميركي في الصومال.

وقالت انباء اخرى ان بن لادن سيتوجه الى اليمن في حال تعرضه لمضايقات تدفعه الى مغادرة افغانستان.

"حماس" هددت بضرب اسرائيل انتقاماً للسودان

والترابي دافع عن بن لادن واتهم واشنطن بمعاداة الاسلام



انصار لـ"حماس" يدفعون الكرسي المتحرك لزعيم الحركة فوق علمين اميركي واسرائيلي في غزة امس. (رويترز تيليفوتو)

بعد مرور اسبوع على الضربات الاميركية للسودان وافغانستان والتي قالت واشنطن انها رد على الانفجارين اللذين استهدفا السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام في ٧ آب واوقعا ٢٥٧ قتيلاً، هدد المرشد الروحي لحركة المقاومة الاسلامية "حماس" الشيخ احمد ياسين امس بشن هجمات ضد اسرائيل انتقاماً للبلدين الاسلاميين.

وقال في تجمع حاشد في غزة تأييداً للسودان ولرجل الاعمال الاسلامي الاصولي اسامة بن لادن ان رد "حماس" سيكون موجهاً الى اسرائيل في فلسطين لان ضرب اسرائيل يضر الولايات المتحدة. ودعا العرب والمسلمين الى مقاطعة المنتجات الاميركية واعلن انشاء "لجنة شعبية" لتنظيم جمع التبرعات لتمويل اعادة بناء المصنع السوداني.

وكانت واشنطن القت على بن لادن مسؤولية تفجير سفارتيها في كينيا وتنزانيا، وقصفت بصواريخ "كروز" الخميس الماضي ما وصفته بمواقع "ارهابيين" في افغانستان حيث يقيم بن لادن، كما دمرت مصنع "الشفاء" للادوية في الخرطوم بدعوى انه يصنع غاز الاعصاب القاتل "في اكس".

الترابي

واتهم رئيس المجلس الوطني السوداني الدكتور حسن الترابي كلينتون بقصف مصنع الادوية في الخرطوم – بحري لتحويل الانتباه عن فضيحته الجنسية مع مونيكا ليوينسكي. ورأى ان توقيت الهجوم "يرتبط بالطبع بالسياسة المحلية (...) فقد ظلت وسائل الاعلام تطارد كلينتون بعد ارتكابه الزنا (...) ولذا ظن انه يمكن ان يحول الانتباه وان يخرج بطلاً في التصدي للاصولية والارهاب والثأر للاميركيين الذين قتلوا في شرق افريقيا". واكد ان الادارة الاميركية كانت تستهدف السودان لعدائها للاسلام. ونفى ان يكون بن لادن ضالعاً في الارهاب في فترة اقامته في السودان حيث كان يعمل مقاولاً. وذكر بان شركة بن لادن شقت طريقاً واقامت مطاراً وبدأت مشاريع زراعية، لكنه غادر البلاد لانه لم يشأ ان يعكر العلاقات بين السودان والمملكة العربية السعودية التي جردته من جنسيتها. وأشار الى ان الخرطوم طلبت ان يفحص مفتشون من الامم المتحدة مصنع "الشفاء" على رغم من انه لا يثق تماماً بالامم المتحدة. وأعلن ان بريطانيا اغضبت السودان بتأييدها الهجوم الاميركي وان الاضرار التي لحقت بتحسن علاقاتها تدريجا معه "بالغة الشدة".

ودعا الرئيس السوداني عمر حسن احمد البشير، الذي كان في اللباس العسكري في كلمة وجهها عبر التلفزيون الرسمي، السودانيين الى الصلاة والصوم اليوم في مرور اسبوع على الضربات الاميركية وتدمير مصنع "الشفاء". ووجه دعوته الى السودانيين "في اي مكان من العالم للصوم والابتهال الى العلي يوم الخميس كي ينقلب شر اعداء الاسلام عليهم"، وذلك تمثلا بالنبي محمد الذي كان يلجأ الى الصلاة والصوم وقت الشدائد.

عينات من التراب

واكد مساعد وزيرة الخارجية الاميركية للشؤون السياسية توماس بيكرينغ ان لدى الحكومة الاميركية "عينات من التراب" اخذت من موقع مصنع "الشفاء" تدل على ان المصنع كان ينتج مكونات لصنع اسلحة كيميائية. واوضح ان هذه العينات التي اخذت قبل اشهر من الضربات العسكرية، تحتوي على آثار مادة كيميائية لا يمكن استخدامها الا في صنع غاز الاعصاب "في اكس".

باكستان

وأفاد الجيش الباكستاني ان جنرالاً أميركياً كبيراً كان في باكستان خلال الهجمات الصاروخية التي شنتها واشنطن على معسكرات يشتبه في انها تابعة لمتشددين في أفغانستان. وقال ان واشنطن لم تبلغ الى اسلام اباد سلفا اعتزامها شن الهجمات، بيد ان الحكومة الباكستانية تعتقد ان الادارة الاميركية أوفدت نائب رئيس هيئة الاركان المشتركة الاميركية الجنرال جوزف رالستون ليضمن ان باكستان لن تعتقد من طريق الخطأ ان نيودلهي قامت بقصف صاروخي.

وقال مسؤولون محليون ان خبراء المتفجرات سيفجرون صاروخ "توما هوك" اميركياً سقط في منطقة نائية في جنوب باكستان ضمن الصواريخ التي اطلقت على افغانستان الاسبوع الماضي.

ونشرت صحيفة "بايونير" الهندية ان بن لادن زار الهند في شباط الماضي مدة اسبوع. ونقلت عن مصادر في وزارة الداخلية الهندية ان تحركات رجل الاعمال الاصولي هي موضع تحقيق وان من المحتمل ان يكون نقل اموالاً الى الاسلاميين الذي يطالبون بانفصال ولاية جامو وكشمير الهندية.

وفي سنغافورة صرح ناطق باسم السفارة الاميركية ان السفارة تلقت امس تهديداً بالنسف وانها اتخذت "الخطوات المناسبة" لحماية العاملين فيها.

وقال وزير الخارجية المصري عمرو موسى ان "مصر وبريطانيا تقيمان اتصالات متواصلة في مجال مكافحة الارهاب". وكان رئيس الوزراء البريطاني طوني بلير اعلن الثلثاء خطة لمكافحة الارهاب تستهدف معارضي عملية السلام في ايرلندا الشمالية لكن بعض بنودها يمكن ان يطبق على الاصوليين الاسلاميين المقيمين في بريطانيا.

(رويترز، و ص ف، أ ب، ي ب)

الفيليبين لا تعتبر بن لادن إرهابياً

وتخوّف سعودي من أن يصير بطلاً

رفضت الحكومة الفيليبينية اعتبار الملياردير الاصولي اسامة بن لادن الذي تتهمه واشنطن بتفجير سفارتيها في نيروبي ودار السلام في ٧ آب، "ارهابيا". وصرح السكرتير التنفيذي للرئيس الفيليبيني رونالد زامورا للصحافيين: "ان الصحافة الاميركية تعتبر بن لادن ارهابيا، لكنني متأكد من انكم لاحظتم ان الاجهزة الحكومية في الفيليبين لا تستخدم هذا التعبير".

وادلى زامورا بهذا الايضاح عقب اجتماع عقده مع الرئيس جوزف استرادا ومستشاره الامني الكسندر اغويري لمناقشة تفجير السفارتين ووضع بن لادن. وقال: "نعرف انواع النشاطات التي تتولاها المجموعات القريبة من بن لادن ولكن ينبغي ان الفتكم الى ان هذه المنظمات ليست كلها ارهابية". واضاف ان الكثير منها لا يكرس نشاطه الا للاعمال الاجتماعية الطابع، وهي جمعيات خيرية تعمل "لمصلحة فقراء المسلمين في ميندناو وهذا ما يدعونا الى الحذر في تصريحاتنا".

واكد اغويري ان لا دلائل على وجود بن لادن في الفيليبين في الفترة الاخيرة. وقال ان الملياردير الاصولي "قد يكون زارالفيليبين اوائل السبعينات وليس في الفترة الحالية".

تصنع منه بطلاً

● في لندن رأى رجل الاعمال والكاتب السعودي هاني يماني ان شن مزيد من الهجمات الاميركية على مواقع بن لادن سيعزز شعبيته في اوساط الشعب السعودي والتأييد لوجهة نظره الخاصة بضرورة مغادرة القوات الاميركية اراضي المملكة العربية السعودية.

وقال نجل وزير النفط السعودي السابق الشيخ احمد زكي يماني "ان ما تفعله هو انك تصنع منه بطلا وهذا امر مؤسف جداً". واضاف: "كلما ازددنا دخولا في هذه الدائرة مع استخدام الولايات المتحدة القوة في هجمات انتقامية، ازداد هذا الشعور عمقا في قلوبنا ما يعزز شعبية السيد بن لادن".

واشار الى انه يبدو ان معظم السعوديين يشكون من الصورة التي ترسمها واشنطن له بصفته زعيم شبكة عالمية. ولاحظ في هذا الاطار "انه متعصب بدرجة ما ويؤمن (باستخدام) القوة ويعارض التأييد الاميركي لاسرائيل. لكن (القول) انه يدير حقا شبكة بأكملها، تصعيد خطير للحقيقة. فثمة اعتقاد قوي ان هذا امر مبالغ فيه وانه نوع من المزاح (...) ربما كان هو نفسه سعيدا بذلك. ربما وجب ان يكون محط اهتمام. لكن هذا يعيد الى اذهان الكثير من السعوديين الاسلوب الذي جعلوا به (الرئيس العراقي) صدام حسين صاحب اكبر جيش في العالم".

وخلص الى ان الهجمات اوجدت خطر ان تصير صورة بن لادن في السعودية تشبه تلك التي خلفها الزعيم الارجنتيني المولد تشي غيفارا في اوروبا واميركا اللاتينية في الستينات.

(و ص ف، رويترز)

دوستم يجري محادثات في تركيا

وطهران تحضر لمناورات قرب أفغانستان

بدأ أمس القائد الاوزبكي الافغاني الجنرال عبد الرشيد دوستم زيارة لتركيا يجري خلالها محادثات مع المسؤولين الاتراك في شأن التطورات الاخيرة في بلاده.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية التركية نجاتي أوتكان ان "الجنرال دوستم يزور انقرة للقيام ببعض الاتصالات". وأضاف ان الوضع في"أفغانستان مثير للقلق وان تركيا تواصل جهودها لدى باكستان والدول المعنية الاخرى في سبيل ايجاد حل سياسي".

وتدعم تركيا دوستم الذي استولت حركة "طالبان" الاسلامية الاصولية على معقله في مدينة مزار شريف الشمالية قبل اسبوعين. وسبق له ان فرّ الى تركيا في ايار ١٩٩٧ بعدما استولت "طالبان" للمرة الاولى على مزار شريف وعاد الى معقله قبل بضعة أشهر.

وكان وزير الدولة التركي المسؤول عن العلاقات مع آسيا الوسطى أملت انيكان صرح الجمعة الماضي انه يجب وقف التقدم العسكري لـ"طالبان".

وطلبت انقرة من اسلام اباد، القوة الرئيسية الداعمة لـ"طالبان". استخدام نفوذها لدى الحركة لمنعها من ارتكاب تجاوزات في حق السكان المدنيين.

ميدانياً، أعلنت "طالبان" أمس انها ضبطت مخزوناً كبيراً من صواريخ أرض – أرض "لونا" الروسية الصنع في واد معزول في شمال افغانستان. وأوضح الناطق باسم الحركة عبد الحي المطمئن ان هذه الصواريخ التي يصل مداها الى ٧٠ كيلومترا اكتشفت في منطقة استولت عليها أخيراً في وادي كايان على مسافة ١٥٠ كيلومتراً من كابول.

ويذكر ان السوفيات سلموا النظام القائم في كابول لدى انسحابهم من افغانستان عام ١٩٨٩ ترسانة ضخمة من الاسلحة تضم خصوصاً صواريخ من طرازي "سكود" و"لونا".

وتقول "طالبان" ان موسكو تواصل تسليح تنظيمات المعارضة في شمال البلاد لمنع قواتها من الاقتراب من حدود جمهوريات آسيا الوسطى.

وافادت الحركة أمس أنها دمرت طائرة محملة بالذخيرة في قاعدة باغرام الجوية التي تسيطر عليها قوات القائد الطاجيكي أحمد شاه مسعود. وفي المقابل، قالت قوات مسعود إنها طردت قوات "طالبان" من مدينة فارخار في اقليم تاخار، لكن مصادر الحركة نفت ذلك.

مناورات ايرانية

من جهة أخرى، نقلت الاذاعة الايرانية عن قائد سلاح البر في الحرس الثوري الايراني الجنرال محمد علي جعفري ان القوات الايرانية ستجري "قريبا" مناورات عسكرية برية وجوية ضخمة على مقربة من حدودها مع افغانستان.

وقال ان "اكثر من سبعين الف جندي مجهزين بمعدات ضخمة سيشاركون في هذه المناورات طوال ١٥ يوماً في منطقة تربة الجم".

واطلق على هذه المناورات اسم "عاشوراء ٣" وهي ستغطي مساحة ٦٠٠ كيلومتر مربع، وأوضح المسؤول العسكري الايراني ان القوات المشاركة فيها "ستقوم باختراقات سريعة في عمق المناطق المعادية".

وتشهد العلاقات بين ايران و"طالبان" توترا شديدا. وقد اتهمت طهران الحركة باحتجاز عشرة من ديبلوماسييها في مدينة مزار شريف الامر الذي نفته هذه.

(أب، و ص ف، رويترز)

طهران: وفاة "الارهابي" الذي اعتقل بعد اغتيال لاجوردي

طهران – و ص ف – أفادت وكالة الجمهورية الاسلامية للانباء "إرنا" الايرانية ان عضو منظمة "مجاهدين خلق" علي اكبر دمبالاي الذي اوقف بعد حادث اغتيال اسد الله لاجوردي توفي صباح أمس. ونقلت عن مصادر في جهاز الاستخبارات ان "الارهابي الجريح توفي على رغم جهود الاطباء لابقائه على قيد الحياة".

وكان القضاء الايراني اعلن الاحد ان قوى الامن اعتقلت على الفور احد الرجلين اللذين هاجما لاجوردي في بازار طهران الكبير. وقتل لاجوردي الذي كان مدعيا عاما في المحاكم الثورية مقربا من آية الله الخميني في الهجوم اضافة الى مساعده السابق واحد المارة.

واعلنت منظمة "مجاهدين خلق"، كبرى حركات المعارضة الايرانية المسلحة، مسؤوليتها عن اغتيال لاجوردي الذي عمل حتى العام الماضي مديرا لسجن ايوين قرب طهران.

"مسلمون ضد الاضطهاد العالمي" نفت علاقتها بانفجار الكاب

على رغم أن البيت الابيض قال إنه لا يملك معلومات عن دوافع سياسية وراء انفجار مطعم "بلانيت هوليوود" في مدينة الكاب في جنوب افريقيا والذي أدى الى مقتل شخصين وجرح ٢٥، نقلت أمس شبكة جنوب افريقيا للارسال التلفزيونية عن وزير الامن سيدني موفامدي ان هذا الانفجار مرتبط على الارجح بالهجوم الاميركي بالصواريخ على أراضي أفغانستان والسودان.

ونفى المسؤول في منظمة "مسلمون ضد الاضطهاد العالمي" معين اشماد أي علاقة لها بالعملية. وكانت شبكة "سي ان ان" الاميركية للتلفزيون بثت أول من أمس أن المنظمة اعلنت مسؤوليتها عن الانفجار في اتصال مع اذاعة محلية. لكن أشماد قال إن أي شخص كان يمكنه الاتصال بالاذاعة وادعاء المسؤولية، وندد بالانفجار معتبراً أنه يرمي الى الاضرار بالاسلام واخافة الناس من تظاهرة تنوي المنظمة القيام بها السبت أمام مبنى السفارة الاميركية في الكاب احتجاجاً على الهجمات الاميركية الاخيرة.

وصرح مساعد وزيرة الخارجية الاميركي للشؤون السياسية توماس بيكيرينغ: "نحن في حاجة الى وقت (...) ويستحسن عدم التسرع في استخلاص النتائج". وأشار الى أنه "بحسب المعلومات الاولية يبدو ان القنبلة من صنع يدوي الامر الذي يتعارض وأسلوب مجموعات بن لادن".

واعلن رئيس الشرطة في جنوب افريقيا جورج فيفاز ان ممثلين لمكتب التحقيقات الفيديرالي الاميركي "اف بي آي" سيشاركون في التحقيق الذي تجريه شرطة بلاده لكشف المسؤولين عن الانفجار. وأوفد المكتب اثنين من عملائه الذين يشاركون في التحقيق في انفجار السفارتين الاميركيتين في نيروبي ودار السلام الى جنوب افريقيا.

وفي واشنطن، نددت ناطقة باسم الادارة الاميركية بالانفجار ووصفته بانه عمل "شائن وخسيس".

(أب، وص ف)

إعلان منع التجوّل في كينشاسا

ورصاص وانفجارات في منطقة المطار

قال بيزيما كاراها رئيس دائرة العلاقات الخارجية في "التجمع الكونغولي من أجل الديموقراطية" الجناح السياسي لحركة التمرد في جمهورية الكونغو الديموقراطية، في اتصال هاتفي من غوما في اقليم كيفو الشمالي، ان قوات المتمردين تسيطر على بعض احياء العاصمة كينشاسا وتشن هجوما على مطارها.

وأضاف وزير الخارجية السابق في حكومة الرئيس لوران – ديزيريه كابيلا :"قواتنا موجودة في كينشاسا وقد هاجمت المطار وهي تسيطر على بعض احياء كينشاسا (...) ان الزيمبابويين وجنود كابيلا ينهزمون اليوم في كينشاسا وهم يفرون وسنحرر كل شيء (...) منذ ثلاثة ايام قررنا احترام وقف النار الذي اقترحه الرئيس (الافريقي الجنوبي) نلسون مانديلا، ولكن بما ان كابيلا لا يحترم وقف النار قررنا معاودة المعارك وشن الهجوم على كينشاسا".

وكان كابيلا دعا فور عودته الى العاصمة الثلثاء الى "سحق التمرد".

في المقابل، روى شهود عيان ان القوات الموالية لكابيلا قصفت صباحا بالطائرات والمروحيات طابورا من المتمردين عند الاطراف الجنوبية الشرقية للعاصمة. كذلك اقيمت حواجز عسكرية حول مبنى الاذاعة والتلفزيون الرسميين. وبثت الاذاعة ان الجيش قام بعمليات "تمشيط" بحثا عن عناصر تسللت الى حي كيبانسيكي، في جنوب شرق العاصمة.

وكانت تسمع في وسط كينشاسا أصوات رصاص وانفجارات في غير منطقة من العاصمة.

وحاول وزير الاعلام ديدييه مومنغه تهدئة المواطنين، مشدداً على ان الوضع تحت السيطرة. ووصف المعارك بانها عملية للقوات الحكومية لاخراج المتمردين المختبئين في غابات في الضواحي الشرقية لكينشاسا، وقال: "ستكون حربا شعبية طويلة". وأعلن عقب جلسة لمجلس الوزراء برئاسة كابيلا مساء الثلثاء: "ان أقصى غرب البلاد عاد الى الجمهورية (...) لقد استعيدت ماتادي وكيتونا وموواندا وبوما وبانانا" التي كان استولى عليها المتمردون، وذلك بفضل تدخل قوات من أنغولا وزيمبابوي وناميبيا.

وقال مدير المكتب الرئاسي عبدالله يروديا عبر الاذاعة ان السلطات العسكرية "كلفتني ابلاغكم انه ابتداء من الساعة ١٨,٠٠ (١٧,٠٠ بتوقيت غرينيتش) من هذا اليوم (امس) سيبدأ تطبيق منع تجول في مدينة كينشاسا حتى الساعة ٦,٠٠ صباحا". وأوضح ان ذلك يهدف الى "السماح للقوات المسلحة الكونغولية باستئصال المحتلين الروانديين والاوغنديين وسحقهم".

من جهة أخرى، أفادت وكالة الانباء التابعة للبعثات التبشيرية الايطالية في روما انه، الى المجزرة التي راح ضحيتها ٣٧ شخصا في البعثة الكاثوليكية في كاسيكا، ارتكبت مذابح اخرى الاثنين في قرية قريبة من مقر البعثة في منطقة أوريغا في كيفو الجنوبية في شرق الكونغو الديموقراطية، فارتفع عدد الضحايا الى مئة قتيل. وقد استنكر البابا يوحنا بولس الثاني المجزرة أمس آملا ان يساعد "الدم البريء" للضحايا الـ٣٧ في "شفاء القلوب المريضة بالكراهية والانتقام" وفي جلب السلام الى الكونغو الديموقراطية الغارقة في الحرب.

(و ص ف، أب، رويترز)

اخبار دولية قصيرة

كول يحاول استعادة ثقة الشرقيين

بون – أب – تعهد المستشار الالماني هلموت كول للناخبين في شرق المانيا المنهار اقتصاديا، رفع مستواهم المعيشي اذا اعيد انتخابه لولاية خامسة في ٢٧ ايلول. وأعلن، في جولة انتخابية في منطقة غيرا في الشرق الشيوعي سابقا، ان البطالة في المنطقة تتراجع نتيجة النمو الاقتصادي، مناشداً الناخبين الوثوق بقيادته.

ويعتبر شرق المانيا منطقة أساسية في حملة كول الذي يواجه خصما شرسا يتقدمه في استطلاعات الرأي هو زعيم الحزب الديموقراطي الاجتماعي غيرهارد شرودر. وكان الناخبون احتشدوا وراء حزبه الديموقراطي المسيحي بعد اعادة توحيد المانيا قبل ثماني سنوات. لكنهم اليوم يزدادون ابتعادا عنه لان الوعد الذي قطعه في الحملة الانتخابية لعام ١٩٩٠ بتحويل المنطقة "أراضي مزهرة" لم يتحقق. وقد اعترف كول في حديث الى مجلة "دي تسيت" بارتكابه أخطاء جسيمة عند توحيد شطري المانيا أدت الى قتل الصناعة الشرقية، موضحا ان أحد اهدافه في ولايته الجديدة "التركيز أكثر على تحقيق المساواة في الظروف المعيشية في المانيا".

وفي استطلاع للرأي نشرته صحيفة "دي فوشه" ان ٥٢ في المئة من الالمان يرون ان ثمة عدداً كبيراً من الاجانب في المانيا وان عشرة في المئة من الناخبين وخصوصا ممن هم دون الـ ٣٠ من العمر يرون أنفسهم يصوتون لحزب في أقصى اليمين.

"جيش تحرير كوسوفو" مستمر

بريستينا – و ص ف – أعلن رئيس الجناح السياسي لـ"جيش تحرير كوسوفو" آدم ديماسي أمس ان مقاتلي هذا التنظيم ماضون في "المقاومة" ضد القوات الصربية الى ان يحصل الالبان الاقليم على حريتهم. وقال ان "جيش تحرير كوسوفو اطلق المقاومة وهي مستمرة".

وأكد ان الامور ستكون أصعب من الان وصاعدا بالنسبة الى الصرب لان "جيش تحرير كوسوفو" بات يضم ٣٠ الف رجل "وعندما ينتشرون في كل انحاء الاقليم فلن يعرف الصرب اين سيضعون رؤوسهم". واضاف انه على رغم النجاحات العسكرية الاخيرة للصرب فان المتمردين يواجهونهم في كل مكان. ولفت الى ان "ثمة اطلاق نار واغتيالات اينما اتجهت. لا طريقة اخرى عندما تنقصنا الاسلحة الثقيلة".

اتفاق لوقف النار في غينيا - بيساو

لشبونة – و ص ف – أفادت وكالة الانباء البرتغالية صباح أمس ان حكومة غينيا- بيساو ومجموعة العسكريين المتمردين وقعتا فجراً في سيدادي دي برايا في الرأس الاخضر اتفاقا لوقف النار من أجل ترسيخ السلم الاهلي في المستعمرة البرتغالية السابقة.

وجرى توقيع الاتفاق الذي أمكن التوصل اليه بفضل جهود الوساطة التي قامت بها رابطة الدول الناطقة البرتغالية والمجموعة الاقتصادية لدول غرب افريقيا، قرابة الساعة الثالثة فجراً (الرابعة بتوقيت غرينيتش) في قصر الجمعية الوطنية في الرأس الاخضر في ختام اجتماعات بدأت صباح الثلثاء.

ويؤكد الاتفاق مجددا الاعتراف العلني بالمؤسسات والشرعية الديموقراطية ويقضي بابقاء المواقع العسكرية لكلا الطرفين كما كانت عند بدء تنفيذ مذكرة التفاهم الموقعة في رعاية رابطة الدول الناطقة البرتغالية في ٢٦ تموز الماضي. وينص ايضاً على فتح مطار أوسفالدو فييرا في بيساو لتسهيل نقل المساعدات الانسانية وتقديم المساعدة اللوجستية لبعثة مراقبة وقف النار وكذلك تسهيل عودة اللاجئين. ويتوقع الاتفاق قريبا على تشكيلة قوات المراقبة والفصل وعديدها.

قضايا النهار

نهاية السياسة أو نهاية ثنائية اليمين واليسار

السيد يسين

هناك ظاهرة بدأت تبرز في شكل واضح في العقود الاخيرة في المجتمعات المعاصرة. أصبح المحللون السياسيون يطلقون عليها "نهاية السياسة". وهم يقصدون بذلك ان السياسة في معناها القديم في المجتمعات الديموقراطية لم تعد تمارس كما كانت الحال من قبل. ونعني على وجه التحديد التنافس بين قوى اجتماعية لها رؤياها المتعددة والتي تعبر عنها الاحزاب السياسية. ويمكن القول ان هذه الظاهرة يمكن ردها الى اسباب متعددة. لعل اهمها اختفاء الفروق الحاسمة بين اليمين واليسار.

تاريخياً كان اليمين يصدر في رؤيته للعالم عن ايديولوجيات محددة في مجال الاقتصاد والسياسة والمجتمع، وكذلك كان اليسار. ولعل أهم الفروق بين اليمين واليسار ما تعلق في طريقة ادارة الاقتصاد والاتجاهات بازاء الملكية الفردية. كان اليمين يرى ان الدولة لا ينبغي ان تتدخل في الاقتصاد على أساس ان حرية السوق هي المحور الاساس الذي ينبغي ان تدور حوله الحياة الاقتصادية. وتالياً كان اليمين يرفض أيّ محاولة للتخطيط المركزي، بالاضافة الى رفض أي سياسات تهدف الى دعم السلع لحماية مصالح المستهلكين من الطبقة المتوسطة والفقيرة. اما الملكية الفردية فهي في نظر اليمين مقدسة ولا ينبغي المساس بها عن طريق التأميم او المصادرة.

وعلى عكس ذلك تماماً كانت سياسات اليسار. ذلك انه يرى ان تدخل الدولة في المجال الاقتصادي ضرورة اساسية لضمان التوازن الطبقي في المجتمع، وللقضاء – في اطار ديموقراطي – على الفجوة الطبقية الكبرى بين الاغنياء والفقراء. ومن ثم كانت اداته الرئيسة في سبيل تحقيق ذلك هو اعتماد التخطيط المركزي اداة رئيسة لتحقيق هذه الاهداف. ومن ثم كانت الدولة – في حال انتصار اليسار في الانتخابات – تمارس انواعاً شتّى من التخطيط، حتى لوصلت الحال الى ممارسة ما يطلق عليه "التخطيط التأشيري" اي تحويل مجرى الممارسات الاقتصادية نحو نشاطات محددة، باستخدام ادوات السياسة المالية عموماً، والتحكم في مجال الائتمان.

وفي ما يتعلق بالملكية الفردية، فهذه لم يكن لها اي قداسة لدى أهل اليسار، ومن ثم كانت الحكومات اليسارية تمارس سياسة التأميم للشركات الكبرى، في صورة، واسعة او ضيقة بحسب الاحوال.

ويمكن القول ان الفروق الجسيمة بين اليمين واليسار في المجال الاقتصادي كانت في الواقع ترجمة عملية لمجموعة مترابطة من القيم الفلسفية والاجتماعية. فاليمين كان يرفع من شأن الفردية، في شكل عام، وفي المجال الاقتصادي في شكل خاص على أساس ان الحافز الفردي والاتجاه نحو تعظيم الربح، من شأنه اثارة المنافسة بين المنتجين وما يترتب عليها من زيادة الانتاج من ناحية، والميل الى عدم المغالاة في الاسعار نظرا الى تعدد المنتجين واختفاء الاحتكار وهذا من شأنه ان يعود بالنفع على المستهلكين، وبالاضافة الى ذلك ايمان اليمين – من الزاوية الفلسفية والاجتماعية – ان البقاء للاقوى سواء كان ذلك في الاقتصاد او السياسة والمجتمع، وهذه القيمة صيغت بناء على التأثر الشديد بنظرية داروين في تطور الكائنات والتي اطلق عليها "الداروينية"، وبلور منظري اليمين نظرية "الداروينية الاجتماعية" لتطبيق مبادئ داروين في مجال المجتمع، ولتبرير سياسات اليمين، والتي تميل عادة الى استغلال الطبقات الاجتماعية الرأسمالية الطبقات الاخرى في المجتمع. غير ان اليسار عكس اليمين كان يركز على "الجماعية" بدلاً من تركيز اليمين على "الفردية"، وكان يؤمن "بالحافز الاجتماعي" والعمل للمصلحة العامة كقيمة بدلا من تكريس الانسان كل حياته لتنمية نفسه ولو كان ذلك على حساب الاخرين، مع اهدار التفرقة بين الوسائل المشروعة وغير المشروعة. وعلى عكس فلسفة "البقاء للاقوى" كانت فلسفة اليسار هي "ترويض الاقوى" والحد من شراسته لحساب الطبقات العريضة من المواطنين، وضمانا لتحقيق العدالة الاجتماعية. كما انه كان يرى ان اشتعال المنافسة بين المنتجين ليست هي الطريقة المثلى لزيادة الانتاج، ونفع للمستهلكين، بل ان التدخل المباشر للدولة كطرف فاعل في الاقتصاد، ومن خلال برامج الدعم وتثبيت الاسعار هو المنهج الامثل في ادارة الاقتصاد.

ثنائية اليمين واليسار

كان التنافس الايديولوجي وفق خطوط واضحة هو الوضع السائد في المجتمعات الديموقراطية، الى ان نشأت اوضاع عالمية واقتصادية وسياسية متعددة، كان من شأنها ان تسقط الفروق الواضحة بين اليمين واليسار. فقد ثبت من خلال الممارسة ان تشبث كل معكسر بافكاره أدى الى المغالاة في تبني سياسات محددة لم تعد تناسب حاجات النمو الاقتصادي والاجتماعي. ومن ثم تنازل كل من اليمين واليسار عن كثير من مبادئه التي كانت تميزه. لم يعد اليسار يميل الى التأميمات الواسعة المدى، بعدما ثبت ان هذه السياسة لم تكن فاعلة اقتصادياً.

كما ان اليمين ادرك في وضوح – انه من خلال الصراع العقيدي العنيف بين الرأسمالية والماركسية – لا يستطيع تجاهل اهمية اقامة شبكة للتأمينات الاجتماعية، ضمانا لعدم اشتداد الصراع الطبقي، ومن ثم لم تعد الرأسمالية مطلقة السراح كما كانت هي الحال في بداية القرن العشرين.

ونتيجة لازمة التطورات هذه، اصبحنا نجد حكومات يمينية تبقى على التأميمات التي لجأت اليها حكومات يسارية سابقة، بل تبادر هي بتأميم بعض القطاعات الاقتصادية. كما رأينا حكومات يسارية تتبنى السياسات الاقتصادية الرأسمالية التي طبقتها حكومات يمينية سابقة. وهكذا ضاعت الفروق بين اليمين واليسار الى درجة كبيرة. وقد تأكد هذا تماماً في الانتخابات الفرنسية الاخيرة على رئاسة الجمهورية والتي دارت اساساً بين جاك شيراك ممثل اليمين وجوسبان ممثل اليسار. فقد فوجئ الناخبون ان شيراك يتبنى في خطابه السياسي كثيراً من افكار اليسار، الى درجة ان جوسبان صرخ قائلاً "لقد سرق شيراك خطابي السياسي!" ويعني بذلك انه ليس لديه ما يقوله في خطابه السياسي من افكار سياسية واقتصادية، لان شيراك اليميني سبق له أن تبناها واذاعها ووعد بتطبيقها، وتالياً لم يعد امام ممثل اليسار ما يقوله على اعتباره متميزاً عن ممثل اليمين!

وهكذا يمكن القول ان ظاهرة "التقارب الايديولوجي" بين اليمين واليسار ادت بالضرورة الى ظاهرة اخرى وهي "موت السياسة" او "نهاية السياسة"، في عبارة أخرى اضطر السياسيون الى أن يهجروا ساحة التنافس السياسي والذي كان يظهر جلياً في الانتخابات على المستوى المحلي والقومي، وارتفع وزن العناصر التكنوقراطية والبيروقراطية في الادارة، ما ادى الى تجمد الحوار السياسي في المجتمع، ويأس الاجيال الجديدة من تغيير الاوضاع نتيجة عدم القدرة على التعبير عن انفسهم في سوق سياسية توقفت فيه المناقشة، وتالياً تضاؤل معدلات المشاركة السياسية وبروز ظاهرة عدم الانتماء.

ولعل في بروز ظاهرة العولمة، والتي تهدف في الاساس الى توحيد العالم وفق نمط محدد اقتصادي وسياسي واجتماعي بل وثقافي، احد الاسباب الحقيقية في القضاء على ثنائية اليمين واليسار.

ذلك انه لم تعد هناك دولة أياً كانت، قادرة على حرية الاختيار، وخصوصاً في ظل منظمات نشأت حديثاً، مثل منظمة التجارة العالمية. والتي اصبحت هي بمفردها التي تقوم بدور المشرع في مجال التجارة العالمية. ولم تقنع هذه المنظمة فقط بوضع القواعد وسن التشريعات التي تفتح الباب واسعاً وعريضاً امام حرية التجارة، بل انها أيضاً تمارس دور القاضي في الحكم بجزاءات اقتصادية شديدة تطبق على الدول التي تخالف قواعدها في حرية التجارة. وهكذا اصبح صانع القرار الاقتصادي مقيّداً بقيود اقليمية وكونية على السواء. ونعني بالقيود الاقليمية التزام الدول التي كونت اتحادا بينها مثل الاتحاد الاوروبي بعدم الاقدام على صوغ ممارسات اقتصادية تختلف مع ما تسنّه اجهزة الاتحاد، ومن ناحية أخرى – بعد صعود هذه المؤسسات الكونية – مثل منظمة التجارة العالمية، لم يعد صانع القرار الاقتصادي حراً في صوغ مذهبه الاقتصادي، او في الممارسات ذاتها.

والعولمة بحكم انها تهيمن عليها الدول الاقتصادية المتقدمة وعلى رأسها الولايات المتحدة، تميل في الواقع الى تجميد الحوار الدولي، وتساعد تالياً على انتشار ظاهرة "نهاية السياسة"، لانها ما دامت تحقق مصالحها الاقتصادية والسياسية من خلال الهيمنة، فليست لها أي مصلحة في الحوار، ولعل هذا ما جعل مجموعة الدول الخمس عشرة التي اجتمعت في القاهرة منذ اشهر، تبرز في توصياتها اهمية اقامة حوار بين الجنوب والشمال، يأخذ اجرائياً صورة الحوار بين المجموعة، ومجموعة الدول السبع والتي هي اشبه بمجلس ادارة لشؤون العالم الاقتصادية.

وهكذا لا نبالغ اذا قلنا ان سقوط ثنائية اليمين واليسار هو احد الاسباب الرئيسة لبروز ظاهرة "نهاية السياسة" في المجتمعات المختلفة، كما ان تزايد موجات العولمة احد اسباب "نهاية السياسة" على الصعيد العالمي.

وليس هناك من سبيل لتجاوز ازمة "نهاية السياسة" سوى اقدام الاحزاب السياسية وهيئات المجتمع المدني على اجراء عملية تجديد فكرية واسعة المدى. ولن يتم ذلك الا من خلال النقد الذاتي، واعادة صوغ هذه الاحزاب لبرامجها حتى تتفق مع المتغيرات العالمية، ليس استسلاماً لها بالضرورة، ولكن وضعها في الاعتبار.

كما انه ليس هناك من سبيل لمواجهة توقف الحوار على المستوى الدولي، الا بتنشيط عملية حوار الحضارات على الصعد السياسية والاقتصادية والثقافية كلها، على اعتبار ان هذا الحوار هو الوسيلة المثلى لتشكيل عالم جديد يقوم على العدالة والحرية والتي هي حق كل الشعوب بلا استثناء.

***

ان ذلك يقتضي ان تكون كل دولة من دول الجنوب، ودول الجنوب ككل على مستوى الحوار المطلوب، ولن يتحقق ذلك الا بمشاريع نهضوية مدروسة، تقوم على أساس التنمية البشرية، بكل ما يتضمنه ذلك من ابعاد تؤدي الى ازدهار الشخصية الانسانية.

(القاهرة)

———
باحث

المواجهة المفتوحة في الجنوب تنتظر قراراً سياسياً بالانسحاب

رندة حيدر

اقدام اسرائيل على اغتيال المسؤول العسكري لحركة "امل" حسام الامين، ورد المقاومة على ذلك بقصف مستوطنات الجليل بالكاتيوشا يرفع كثيرا من حرارة الحرب المفتوحة الدائرة منذ اكثر من اسبوع بين الجنود الاسرائيليين ورجال المقاومة.

وفي الواقع اثارت الخسائر الاسرائيلية الاخيرة، (ثلاثة قتلى في اسبوع واحد)، والنجاح الظاهر لعمليات المقاومة سواء في اقتحام موقع سجد، او في تفجير العبوة الاخيرة في القطاع الشرقي، قلق المسؤولين العسكريين في اسرائيل الذين شكلوا لجان تحقيق خاصة لدراسة اسباب فشل القوات الاسرائيلية في احباط عمليات المقاومة. وهم في معرض بحثهم عن اسباب هذا الفشل اشاروا الى عدد من النقاط اهمها:

١– تفوق "حزب الله" في المجال الاستخباراتي على الجيش الاسرائيلي. اذ لدى هذا الحزب معلومات دقيقة ومباشرة عن تحركات الجنود الاسرائيليين واساليب عملهم. في المقابل لا يملك الجيش الاسرائيلي معلومات واضحة عن تحركات المقاومة وعملياتها قبل وقوع هذه العمليات.

٢– قدرة رجال المقاومة على استنتاج الدروس الملائمة بعد كل مواجهة مع الاسرائيليين، وتحسين الاداء القتالي لديهم في صورة تتناسب مع كل تغيير قد يدخله الاسرائيليون على أساليب عملهم في الجنوب.

٣– مثل كل حرب عصابات، يجد الجيش الاسرائيلي نفسه في مواجهة مع مقاتلين يتحركون بسرعة، وليسوا في حاجة الى مواقع ثابتة، ولا الى قواعد، فهم احيانا يستخدمون الدراجات النارية في تنقلاتهم، في الوقت الذي يتحرك الجيش الاسرائيلي كجيش نظامي يتنقل ضمن سيارات وناقلات جند عسكرية مكشوفة وعلى طرق يعرفها رجال المقاومة في شكل جيد ويستطيعون مراقبتها، وهم في حاجة الى مواقع ثابتة ويقومون بدوريات منتظمة.

٤– ثمة شعور متزايد لدى القيادة العسكرية لمنطقة الشمال بأن لا جدوى حقيقية من وجود الجيش الاسرائيلي في جنوب لبنان. اذ لم يعد الهدف من هذا الوجود الدفاع عن امن المستوطنات الاسرائيلية في الجنوب، بقدر ما اصبح الحفاظ على حياة الجنود الاسرائيليين الموجودين في "الحزام"؛ وان قرار البقاء في الجنوب هو قرار سياسي وليس قرارا امنيا.

٥– في رأي المسؤولين العسكريين ان مواجهة التصاعد في اعمال المقاومة لا يكمن في التمديدات بضرب البنى التحتية او المدنيين، وهو اسلوب اثبتت السنوات الماضية عدم نجاعته. وانما بتحسين القدرة الاستخباراتية ورفع مستوى الاداء العملياتي للجنود الاسرائيليين.

بعد مرور ١٣ سنة على انشاء "الحزام الامني" في الجنوب، يكتشف الاسرائيليون اليوم اكثر فأكثر ان هذا الحزام قد تحول الى عبء اسرائيلي، والى احد اهم انجازات "حزب الله".

(باحثة في الشؤون الاسرائيلية)

حزام "حزب الله" الامني

نص اسرائيلي

تسفي برئيل

انهت لجنتان للتحقيق عملهما الاسبوع الماضي؛ اللجنة الاولى كانت برئاسة المدعي العام العسكري المكلف دراسة اسباب فشل عملية الانزال في انصارية قبل سنة، والتي قتل فيها ١٢ عنصرا؛ واللجنة الثانية كانت لقيادة الشمال التي درست طريقة نجاح مقاتلي من "حزب الله" في الدخول الى موقع سجد من دون ان يصاب بأذى. بالاضافة الى ذلك... قتل يوم الاربعاء الماضي بالقرب من سجد، الرقيب الاول اوري صمؤلوف في انفجار عبوة كانت قد وضعت في المكان الذي كانت فيه قوة للجيش تنوي نصب كمين. وفي الامس قتل عاموس حلفا والرقيب الاول موشيه بيطون. يجمع بين هذا كله قاسم مشترك واحد: استخبارات ممتازة لـ"حزب الله"، في مقابل ضعف مخابراتي لدى الجيش الاسرائيلي.

احتاج الجيش الاسرائيلي الى وقت طويل كي يدرك ان ما يجري ليس عبارة عن "انتحاريين شيعة" او "مخربين يهددون مستوطنات الشمال"، وانما المقصود هو حرب عصابات تخوضها قوات مدربة ومسلحة في شكل جيد، داخل اراضيها وضد قوات احتلال. ولقد احتاجت القيادة السياسية الى وقت طويل لتفهم؛ انها اذا لم تعجل في الانسحاب، سوف تجد اسرائيل نفسها في حرب لا نهاية لها في لبنان، حرب لم يعد احد يعرف سببها الاساسي، وتحولت الى سلسلة من معارك بقاء لجنود الجيش الاسرائيلي ترافقها تحقيقات في شأن الاخفاقات التي تميز مثل هذه الحرب.

في غياب معلومات دقيقة ومباشرة عن تحركات رجال "حزب الله"، في استطاعة الجنود الاسرائيليين فقط ضرب اهداف ظرفية، في الوقت الذي تحول هؤلاء الجنود الى اهداف ثابتة ومعروفة سلفا: من مواقع وكمائن، قوافل مؤن او دوريات دائمة. ان طموح كل قائد للواء الشمال هو تغيير شيء ما في اساليب القتال، هذا الطموح مقيد سلفا بعدم الوفرة في المعلومات الاستخباراتية، وعدم المرونة العملياتية. كما ان البديل الدائم لذلك أي ارسال طائرات سلاح الجو، لا يشكل الجواب المطلوب، لأن سلاح الجو يقصف مراكز في القرى والمدن لكنه غير قادر على ضرب الخلية نفسها التي وضعت العبوة او التي اطلقت قذائف المدفعية. ان هجومات سلاح الجو على لبنان، تأتي عموما، وبالاستناد الى ما تكتبه الصحف اللبنانية بعد الاحداث، وبعد العبوات الناسفة، وشهادات الوفاة. في الامكان ان نطرح اسلوب عمل خارجا عما هو مألوف، ولكن ما هو عدد الطرق البديلة التي قد نصادفها لتحديد مكمن؟ ويمكننا ان نطالب الاستخبارات بأن تعرف اكثر عن تحركات مقاتلي "حزب الله"، ولكن سيكون ذلك كالطلب من اعمى ان يرسم صورة بالالوان، فحزب الله تنظيم مغلق، يرسل الذين يقومون بالعمليات على دراجات ومن مكان بعيد، ويجمع من دون توقف المعلومات عن تحركات الجنود. وهو تنظيم يستخلص طوال الوقت الدروس بسرعة، ولا يحتاج الى بناء ملاجئ مسلحة لمواقعه، ولا الى معدات خاصة يزودها حاملات جنده.

في مقابلة مع برنامج "مساء جديد" قال امنون ليفكين – شاحاك: "لو أتأكد من ان "حزب الله" لن يستغل انسحاب الجيش الاسرائيلي للهجوم على مستوطنات الشمال، لكنت مع انسحاب من طرف واحد من لبنان". ولكن متى كانت المرة الاخيرة التي هاجم فيها "حزب الله" مستوطنات الشمال، من دون ان يكون ذلك في اطار عملية انتقامية ضد هجمات الجيش الاسرائيلي؟ ومتى نجح الجيش الاسرائيلي في الفترة الاخيرة في الحؤول دون وقوع مثل هذا الهجوم في حال قرر "حزب الله" القيام به؟

لكن ليست هذه الاسئلة هي المهمة الآن. لان استنتاجات لجان التحقيق تخرج باستنتاج اكثر سوداوية: ان حل مشكلة الحرب في لبنان موجود في يد القيادة السياسية التي تتردد في اتخاذ القرار، ولكن كلما تلكأت هذه القيادة في قرارها، تحولت المشكلة من الدفاع عن مستوطنات الشمال الى الدفاع عن الجيش الاسرائيلي الذي تحول الى جيش في حالة دفاع عن نفسه وفي وضع تآكل لقدرته على الردع. وزير الدفاع الذي كان في الماضي قائدا للمنطقة الشمالية، وعميرام ليفين الذي انتقل الى "الموساد"، فهما ذلك وقالا أن افضل ترتيبات امنية للجيش الاسرائيلي هي الانسحاب من لبنان. ويمكننا الافتراض أن القائد الجديد للمنطقة الشمالية غيقي اشكنازي يدرك هذه الحقيقة ايضا، ويعلم ان الحزام الامني يتحول يوما بعد يوم، وجزءا تلو الجزء ليصبح جزءا من انجازات "حزب الله".

("هآرتس" ١٩٩٨/٨/٢٣)
(ترجمته عن العبرية)

ر. ح.

ظاهرة تعدد الزوجات في الولايات المتحدة:
طائفة المورمون

ديفيد اوسبورن

من سالت لايك سيتي:

لا تضم مقاطعة "بوكس الدر"، الواقعة في اقصى شمال جنوب "يوتاه"، عدداً كبيراً من السكان. لكن ذلك لا يحول دون معاناتها من نسبة معينة من الاجرام. اذ عندما رنّ الهاتف في مكتب الشريف عند الثالثة من صباح يوم الاحد في منتصف شهر ايار، كانت كل الدلائل تشير الى ان احدهم كان واقعاً في ورطة.

كانت فتاة في السادسة عشرة من عمرها قد عبرت بصعوبة بالغة مسافة تتجاوز احد عشر كيلومتراً مشياً على الاقدام، بأنف مكسور وذراعين وساقين متورمة، كي تتمكن من ايجاد هاتف في احدى محطات البنزين. وكان والدها بحسب اقوالها، قد ضربها وتخلّى عنها، لكنها لم توافق على اعطاء المزيد من التفاصيل الا بتحفّظ كبير وبعد ساعات طوال. وعُرف من كلامها ان اباها، بعدما سار بها مسافة ١٥٠ كيلومتراً جنوب سالت لايك سيتي، ساقها الى مستودع منزل حيث عمد الى ضربها تكراراً والى جلدها بواسطة حزام جلدي. اخيراً، بعد جهد جهيد، وافقت الفتاة على اعلان اسم والدها هذا، الذي كان معروفاً من الشرطة.

انه جون دانييل كينغستون كبير احدى اهم جماعات تعدّد الزوجات في "يوتاه". وكان قد عمد، بحسب اقوال ابنته، الى الاعتداء عليها لانها كانت ترفض ان تكون الزوجة الخامسة عشرة لعمّها، الذي أرغمت على الزواج به غداة عيد مولدها السادس عشر. وقد همّ والدها بمعاقبتها بعدما فرّت للمرة الثانية من منزل عمها أي زوجها.

ويقول سكوت كوسغراف، الشرطي الذي يتولى التحقيق في المسألة: "لم تكن تريد توجيه اتهام او اعطاء اسماء. جلّ ما كانت تريده هو ان تحيا على طريقة فتاة في السادسة عشرة من عمرها: اي ان ترتاد المدرسة والاّ تكون الزوجة الخامسة عشرة لرجل لم تكن ترغب في الزواج به". لكنها عادت وقبلت في آخر المطاف ان ترفع شكوى، وعُيّن آخر تموز موعداً لجلسات الاستماع الاولى في الدعوى المقامة على السيد كينغستون بتهمة الاعتداء على الاولاد.

وسوف تسمح هذه الدعوى على الارجح برفع الستارة عن اكبر سر موضوع طي الكتمان في "يوتاه". اذ ما زال يُمارس في هذه الولاية تعدّد الزوجات الذي ادخله اليها المورمونيون الاوائل منذ قرن ونصف قرن. ولا يُعرف الكثير عن الموضوع لان احداً لا يودّ التكلّم عنه، لكن المعروف ان التيار الرئيس للكنيسة المورمونية، اي "كنيسة يسوع المسيح لقديسي الايام الاخيرة"، قد اقصى متعددي الزوجات بعدما حرم هذه الممارسة عام ١٩٠٤ وانفصل عن المورمونيين الاصوليين الذين دأبوا على اعتمادها، ومما لا شك فيه ان هؤلاء يشكلون نوعاً من الاحراج لولاية سوف تستضيف دورة الالعاب الاولمبية الشتوية سنة ٢٠٠٢، وتعمل على تعزيز صورتها المزدهرة والعصرية. بحسب بعض الخبراء، يراوح عدد سكان "يوتاه" الذين يمارسون تعدد الزوجات من ٥٠٠٠٠ الى ٦٠٠٠٠ شخص. وقد آثرت السلطات ان تتجاهل عمداً هذه الظاهرة والا تلاحق مرتكبي هذا الفعل رغم كونه غير قانوني. اما العائلات المعنية، فهي من جهتها كتومة الى اقصى الحدود وتعيش نظاماً من الاكتفاء الذاتي. وبسبب نزعتها الى الشك والارتياب، فقد اعتادت على ابعاد اي دخيل، وخصوصاً رجال الشرطة الذين يتولون التحقيق. ويوضح السيد كوسغراف: "انهم لا يحبّذون القاء الاضواء عليهم. ويعيقون غالباً اداءنا لواجباتنا عبر اعطائنا، على سبيل المثال، عناوين خاطئة. في الواقع، هم يودّون لو اننا لا نعلم شيئاً عن وجودهم".

بهدف التحايل على القانون، يعمد هؤلاء الرجال، الذي يملكون احياناً عشرين زوجة او اكثر، الى تسجيل زواجهم الاول، حصراً، في دائرة الشؤون المدنية. اما الزيجات الاخرى فتتم سراً. فضلاً عن ذلك، ان اي محاولة تهدف الى تطبيق القانون والى فصل هذه العائلات المتعددة المتشابكة، قد تصيب نواحيَ في غاية الدقة من الدستور، وقد تؤدي بالمسألة الى المحكمة العليا.

لكن قضية كينغستون ترغم السلطات على الاهتمام بالمشكلة، اذ انها، رغم كل شيء، قضية اعتداء على الاولاد. وهذا اول ما يخطر في ذهن اي شخص عندما يسمع عبارة "تعدّد الزوجات"، الى جانب الجنس. وتقول "روّوينا اريكسون"، ٥٨ عاماً، في هذا الصدد: "سوف اشرح لك ببضع كلمات ما هو تعدّد الزوجات: انه مضاجعة متواصلة باسم الرب، لا اكثر ولا اقل!". و"روّوينا" تعلم تماماً عما تتكلم، فقد فرّت عام ١٩٩٤ من جماعة كينغستون برفقة ثمانية اولاد، بعدما كانت زوجة ليون كينغستون، ابن مؤسس الجماعة وابن عم جون دانييل، مدة ٣٤ عاماً. والليون كذلك زوجة اخرى، هي اخت روّوينا البكر. وتحاول روّوينا، منذ اربعة اعوام، ان تلقى آذاناً صاغية وان ترفع دعوى على جماعة كينغستون، وقد ائتمنت صحيفتنا على المعلومات التي تلكها. وهي تتكلم عن اطفال يقعون ضحايا العنف والاباحية وارتكاب المحرّمات على انواعها، وتشي كذلك بالجرائم المنظمة، ذاكرة اعمال سلب وابتزاز، وحتى اغتيال. وتقول: "انها ملّة منحلّة اخلاقياً، والجميع منحرفون جنسياً. تعمد الامهات الى تقديم دلّاكات امتزازية الى زوجات اولادهن، لانهن يعرفن تماماً ان الازواج لن يكونوا متوافرين دائماً. وترتكب النساء ممارسات جنسية منحرفة مع الاولاد. وقد اخبروني قصة رجل يخصب زوجات ابنه العقيم". وتذكر روّوينا كذلك ظهور مشكلات وراثية، اذ تضم الجماعة، بناءً على كلامها، نسبة كبيرة من الاقزام ومن الاشخاص المتضخّمي الرأس.

لقد اقتضى مرور اعوام كثيرة كي تفهم السيدة اريكسون ان ايمانها – الذي يعتبر تعدّد الزواجات ممراً الزامياً للوصول الى السعادة الالهية – لا يجعل منها انسانة سعيدة. وتشرح: "كنت اقول لنفسي، اذا كان الامر حقاً بهذه الروعة، لم تراني تعيسة الى هذا الحد؟ ولِمَ يعتريني شعور حميم بأن كل شيء ليس على ما يرام؟". اخيراً، ذهبت روّوينا لتقابل ليون وقالت له: "لم اعد اريد احتمال تعدّد الزوجات المشؤوم هذا" ورحلت. ورغم ان متعددي الزوجات لا يبرعون في مجال العلاقات العامة، وافق بارت مالستروم، الذي تضم عائلته اربع زوجات واثني عشر طفلاً، على الحديث معنا، وذلك وعياً منه للمنحى العلني السيئ الذي احاط بقضية كينغستون. ويؤكّد بارت، وهو رجل فارع الطول يرتدي كنزة كُتب عليها: "ساعدونا كي نضع حداً للزواج الاحادي": "انه دائماً لامر محزن للغاية حين يسيء أب معاملة اطفاله. وبما ان هذا الرجل متعدد الزوجات، فقد دفع ذلك الصحافة الى تبنّي نبرة فيها المزيد من الحدّة. لكن هذه المشكلة في الواقع ليست استثنائية، ويجب عدم الربط بين القضية وبين حدوثها في عائلة متعددة". بام، احدى زوجاته، تعتبر ان خوفنا من ظاهرة تعدد الزوجات هو نوع من الخبث، وتقول: "في ايامنا هذه، يقبل الناس اساليب حياة مختلفة جداً لدى الآخرين. رجال مع رجال، نساء مع نساء، ورغم ذلك يقابل تعدّد الزوجات بالرفض والادانة". انه كلام لا يمكن ان يقنع السيدة اريكسون التي اسّست في "سالت لايك سيتي"، بمؤازرة صديقتين لها، جماعة لدعم النساء اللواتي يرغبن في التخلّص من جحيم تعدّد الزوجات. وهي تأمل، بفضل كل الصخب الذي اثارته قضية "بوكس إلدر"، انها ستتمكن اخيراً من ايصال قصتها الى آذان المهتمين.

ترجمة جمانة حداد

عن الـ "انديبندنت" – لندن

"الطالبان" الوجه الآخر للسلفية الشيعية:
كيف نمنع المواجهة في المستقبل

قاسم قصير

ارتبط مفهوم "السلفية" في الاوساط الاسلامية بالدعوة التي اطلقها الشيخ محمد بن عبد الوهاب في منتصف القرن الثامن عشر "لمواجهة البدع والانحرافات في المجتمع الاسلامي" تحت شعار "اتباع السلف الصالح". وبغض النظر عن الموقف من هذه الدعوة وابعاده ودلالاتها، فإنه لا يمكن التأريخ لتطور الاوضاع الاسلامية دون الاشارة اليها خصوصا بعدما تبنى مؤسس الدولة السعودية الاولى محمد بن سعود طروحات محمد بن عبد الوهاب لتأسيس المملكة السعودية التي تمتد على معظم الجزيرة العربية.

وحصلت خلافات فكرية وسياسية وميدانية بين تحالف محمد بن عبد الوهاب – محمد بن سعود ومعارضيهم خصوصا بعدما تحولت هذه "السلفية" مذهبا جديدا.

وارتبط مصطلح "السلفية" بالوهابية واصبح كثيرون يعبرون بـ"دعاة السلفية" عن "الوهابيين".

لكن مع تطور الاوضاع في العالم الاسلامي، خصوصا في النصف الثاني من القرن العشرين، وبعد نشوء الكثير من الحركات الاسلامية التي تدعو الى تطبيق احكام الشريعة الاسلامية واقامة الحكم الاسلامي برزت اشكال جديدة من "السلفية" في الساحة الاسلامية السنية. وتمثلت هذه الاشكال في الكثير من الحركات الداعية الى تكفير المجتمع ومواجهته بكل اشكال العنف ولعل ما يسمى "ظاهرة الافغان العرب" والتي انتشرت في الكثير من الدول العربية والاسلامية، تشكل ابرز تجليات "السلفية السنية الجديدة".

وما يحصل اليوم في الجزائر ومصر وافغانستان هو صورة بسيطة عما يمكن ان تصل اليه هذه السلفية خصوصا ان دعاتها واتباعها يقدمون فهمهم للاسلام وتطبيق تشريعاته وفقا لما يرونه ويتوصلون اليه من آراء كما ان هناك مظاهر اخرى من "السلفية الجديدة" تتمثل في بعض الاتجاهات الاسلامية الحزبية او غير الحزبية، والتي تقوقعت داخل مفاهيم محددة وتوقفت اجتهاداتها الفكرية او السياسية عند حدود ثابتة لا يمكن الخروج منها بسهولة. وهذا الامر شكل اكبر عائق امام تطور العمل والفكر الاسلاميين.

وفي المقابل فإن الاوضاع في الساحة الاسلامية الشيعية كانت تشهد بعض اشكال "السلفية" التي استطاعت لفترة من الزمن تجميد دور التشيع في اطر محدودة، وحصرت دور الشيعة في رفض الواقع دون تقديم البدائل العملية والفكرية المواكبة للتطورات الحاصلة على الصعيد العالمي في مختلف المجالات السياسية والاشتراكية والعلمية. ورغم حصول بعض التحركات الهادفة الى تطوير الفكر الاسلامي الشيعي خصوصا خلال النصف الاول من القرن العشرين فإن الامور بقيت محصورة في أطر محدودة حتى انتصار الثورة الاسلامية في ايران بقيادة الامام الخميني الذي استطاع ان يقدم أطروحة اسلامية جديدة منطلقة من اسس التشيع.

واليوم وبعد نحو عشرين عاما على انطلاقة الثورة الاسلامية في ايران وصولا الى اقامة الجمهورية الاسلامية تشهد الساحة الاسلامية الشيعية حوارات مكثفة حول الكثير من القضايا الفكرية والسياسية المهمة وابرزها ما يجري في ايران من حوار حول مفهوم "ولاية الفقيه" ودور الجمهورية الاسلامية على الصعيد العالمي، والحوار مع الغرب، وعلاقة المسلمين والاسلام بالحضارة الغربية. وقد ساهم وصول الدكتور محمد خاتمي الى رئاسة الجمهورية الاسلامية في دفع هذا الحوار الى اوسع مدى خصوصا أن خاتمي يحمل طروحات مهمة في هذا المجال. وفي المقابل فإن الساحة الاسلامية الشيعية في مناطق اخرى تشهد حوارات اخرى تتناول قضايا مختلفة لها علاقة بالكثير من الافكار والطروحات التي تمس الوضع الشيعي ومنها: النظرة الى ثورة كربلاء وطريقة احياء مراسم عاشوراء ودور الائمة في الكون ومفهوم الولاية التكوينية وطريقة تجديد الاحكام الفقهية مع مراعاة تطورات العصر والاستفادة من المعطيات العلمية الحديثة، وبعض المسائل التاريخية خصوصا الناتجة عن الخلافات المذهبية والفكرية بعد وفاة الرسول.

ومن يتتبع الحوارات الدائرة في الساحة الاسلامية الشيعية يلحظ وجود تيارين اساسيين:

– الاول ينادي باعادة النظر في الكثير من القضايا الفكرية والفقهية والتاريخية في ضوء المعطيات المستجدة وانطلاقا من فهم جديد للاسلام ودور التشيع، وعلى اساس البحث المعمق في النصوص والاحاديث بعيدا عن الرؤى المسبقة حول مختلف القضايا.

– الثاني يتمسك بالطروحات القديمة ويستعيد القضايا الخلافية المذهبية ويدعو الى عدم التشكيك في ما اشتهر عند الشيعة من مواقف وآراء حول هذه القضايا انطلاقا من الدفاع عن اسس التشيع ومنعا لحصول توجهات تنعكس سلبا على مذهب التشيع وتسلبه بعض عناصر القوة فيه (ولعل ما بشرت به مجلة "النور" الصادرة في لندن من آراء ومواقف حول احياء عاشوراء يشكل احد النماذج الواضحة في شأن هذه الخلافات والآراء).

وبعض الاوساط الاسلامية تتخوف من ان تؤدي هذه الظاهرة الى انتشار "ظاهرة التكفير والهجرة" في الساحة الشيعية ما سيؤدي الى انعكاسات سلبية لا تحمد عقباها. وقد ساهم بعض التطورات داخل الوضع المرجعي عند الشيعة ووفاة معظم المراجع الكبار والحاجة الى بلورة وضع المرجعية الجديد في دفع هذا الحوار في اتجاهات غير ايجابية في الكثير من الاحيان. كما دخلت احيانا بعض الحسابات الذاتية او الشخصية في اجواء الحوار ما ابعده عن اهدافه السامية. لكن لا يمكن المراقب للساحة الشيعية عموما الا ان يتوقف بعمق امام هذه الحوارات ليدرسها ويدرك ابعادها ودلالاتها في هذه المرحلة الحساسة التي يمر بها العالم الاسلامي عموما والوضع الاسلامي الشيعي خصوصا.

وترافقت هذه الحوارات والاشكالات مع جملة مسائل ينبغي الاشارة اليها:

١– حصول تطورات مهمة على الصعيد العالمي تفرض على الفقهاء والمراجع والمفكرين في الساحة الاسلامية اعادة النظر في مواقفهم وآرائهم. ولعل التطورات التكنولوجية العالمية، وبروز ظاهرة "العولمة" وانطلاق دعوات عدة في الغرب حول الحوار او الصدام مع الاسلام، كل ذلك يجعل من الضروري اعادة النظر في دور الاسلام والمسلمين في المرحلة المقبلة، خصوصا واننا على ابواب القرن الحادي والعشرين.

٢– انطلاق دعوات عدة للانفتاح والتعاون بين القوى الاسلامية المختلفة والجهات الاخرى وهذا يحصل على مستوى الجمهورية الاسلامية في ايران وعلى مستوى الاحزاب والشخصيات الاسلامية وقد شهدنا نماذج عدة منها: "المؤتمر القومي الاسلامي" الذي انعقد في ١٩٩٧. والكثير من المؤتمرات والندوات التي عقدت في اوروبا وفي بعض العواصم العربية والاسلامية، والتجربة التي تخوضها الحركات الاسلامية في لبنان وفي مقدمها "حزب الله" والمقاومة الاسلامية، في اطار التعاون مع الآخرين إن على صعيد المقاومة او على الصعيد الاسلامي.

وفي المقابل فإن الكثير من الدول العربية والاسلامية تجاوبت مع هذه الدعوات وقامت ببعض المبادرات المهمة إن على الصعيد المذهبي او الحركي او الرسمي. ولعل ما جرى خلال القمة الاسلامية في طهران او بعدها يمثل احد النماذج المهمة في هذا الاطار. ما يفرض على الجميع الاستفادة من هذه المعطيات لتحديد الاولويات الفكرية والسياسية والفقهية التي ينبغي ان تحكم الرؤية الاسلامية للمرحلة المقبلة.

٣– ان المتغيرات التي حصلت على صعيد الوضع المرجعي عند المسلمين الشيعة ووفاة المراجع الكبار، وصعوبة ايجاد مرجعية شيعية مركزية تمسك بزمام الامور كما كانت التجربة مع الامام الخوئي او مع الامام الخميني تجعل من الضروري وجود مرجعيات عدة في الاقطار العربية والاسلامية، وتوزع الدور الحوزوي على مواقع جغرافية عدة. ولا ننسى ضرورة وجود دور بارز للمسلمين الشيعة المنتشرين في اوروبا واميركا ومناطق اخرى خارج العالمين العربي والاسلامي، وكل ذلك يفرض البحث عن اشكال اخرى من التعاون والحوار والتنسيق بين هذه المرجعيات المتعددة بعيدا عن الحسابات الضيقة او الذاتية انطلاقا من اهمية دور التشيع في المرحلة المقبلة ودور "الولي الفقيه" السيد علي خامنئي.

٤– لقد ساهمت المقاومة الاسلامية في لبنان عبر جهادها المميز ضد الكيان الصهيوني وما حققته من نتائج مهمة ميدانيا وعسكريا وامنيا، في تعزيز دور التشيع على الصعيد الاسلامي العالمي، كما انها ساهمت في تغيير الكثير من المعطيات حول المسلمين الشيعة وغيرت الصورة التي كان البعض يحاول لصقها بالشيعة إن بسبب الخلافات المذهبية القديمة او بسبب الاحداث التي حصلت خلال العقدين الاخيرين، من عمليات أمنية او عنفية في بعض المناطق. وهذه المتغيرات تعني أن امام المسلمين الشيعة مهمة كبيرة في المرحلة المقبلة لجهة التقريب بين المذاهب وتوحيد الساحة الاسلامية.

بازاء كل ذلك فإن المطلوب حاليا من المعنيين في الساحة الاسلامية عموما وفي الساحة الاسلامية الشيعية خصوصا التعاطي مع هذه المعطيات بروح جديدة لينطلق الحوار في ضوء ذلك حول كل المسائل التي اثيرت اخيرا، ومن هنا فإن البعض يتخوف من ان يؤدي ظهور "حال سلفية شيعية" الى تراجع التشيع، والى ايجاد عقبات امام مسيرة الانفتاح والتقارب التي انطلقت اخيرا ومن هنا تنطلق الحاجة الماسة الى الحوار الموضوعي والكامل حول كل هذه المعطيات والآراء بعيدا عن الدوافع الذاتية او المصلحية.

كما اننا اليوم نشهد بروز سلفية سنية تتمثل بوصول حركة الطالبان الى الحكم في افغانستان ولها امتدادات في اكثر من بلد عربي واسلامي في أشكال مختلفة، ما يعني ان اي سلفية شيعية ستواجه بسلفية سنية حادة، وهذا يقتضي تعزيز روح الاعتدال والحوار في الاوساط الاسلامية من اجل مواجهة التحديات العالمية ولمنع حصول اي صدام شيعي – سني جديد وفي صورة اقصى مما كانت عليه الامور خلال الحرب العراقية الايرانية.

———
صحافي متابع للشؤون الاسلامية



(بعد اقالته كيريينكو وتعيينه تشرنوميردين)
– يلتسين: "غريب فيكتور، لم تتغير!..."
(عن "اللوموند" ١٩٩٨/٨/٢٥)

هكذا نسمة للأصل

قضايا النهار

عشرون عاما على اختفاء موسى الصدر
(٣١ آب ١٩٧٨ - ٣١ آب ١٩٩٨)

لو بقي لم يكن ليشمت بالموارنة ولا ليسرّ بحال الشيعة

أحمد بيضون

بدت خطة موسى الصدر، منذ ارتسام ملامحها، في أواسط الستينات، ذات مسعيين:

– الاول منهما تكوين الشيعة اللبنانيين ليصبحوا طائفة بمعنى الكلمة التام، أي جماعة متكاملة الابعاد ومستتمة الوجوه، تستوي "المؤسسات" وصيغ التنظيم والتعبئة المختلفة امارات على وجودها ومقوماتها في آن واحد. وكان الشيعة بعيدين جداً، في حينه، عن هذه الحال المتوخاة. ولكن قوى نامية فيهم، مختلفة الموارد والمصادر، نسب طموحها هذا التوخي فاعتمدته ونصرته. ومع علم الصدر، مبدئياً، بأن نهضة الموارنة كانت لها، في ايامها، موارد مختلفة وتاريخاً مغايراً، فان الطائفة المارونية تجسمت له منوالاً اراد ان ينسج عليه، وهو ما فعلته سابقاً ولاحقاً طوائف أخرى أيضاً. فالموارنة هم القالب الذي اتخذته طوائف لبنان المعاصرة لمكوناتها، واورثها دخوله، بمقادير مختلفة من العسر، ملامح مرغوبة وأخرى شوهاء. ولا يعود هذا التفاوت الى العسر وحده بل الى تكوين القالب أيضاً. وكان بين المؤسسات التي جهد الصدر على انشائها ما هو طائفي – مذهبي (وأهمها المجلس الشيعي) وما هو طائفي – اجتماعي (مؤسسات التنشئة والرعاية والمنتديات) وما هو طائفي – سياسي (حركة المحرومين) وما هو طائفي – عسكري (ميليشيا أمل) ...

احتاط الصدر نفسه من طائفية مسعاه ما وسعه الاحتياط. فتوجه الى المسيحيين والى السنّة برحابة ايدلوجية وسياسية جامعة. وتوجه الى الشيعة بنفس تجديدي، ومرامه تجنيب مبناهم الجديد صورة الشرنقة العصبية. وشدد على ان الحرمان ضارب بعض اطنابه بين ظهراني غير الشيعة أيضاً وليس تخصصاً مقصوراً على مستلهمي عاشوراء. وتوجه من بين اصحاب الدعوات غير الشيعة الى امثال جورج خضر وغريغوار حداد وغسان تويني ويواكيم مبارك وميشال اسمر وصبحي الصالح وأحمد الزين ... واشركهم في دعوته. وهؤلاء نفر كانوا – وما يزالون – ذوي اعتبار عند اللبنانيين، ولكنهم محدودو النفوذ في طوائفهم. وقد احتاط الصدر من الطائفية أيضاً بنفحة انسانية عموماً كانت ثقافته الشيعية المتحررة مشربة بها وكان يحسن بثها حتى في أكثر المطالب نثرية، وهو ما كان يقربه الى نفوس أصحابه هؤلاء وغيرهم.

– الثاني من المسعيين (وهو، في بعض وجوهه، احتياط آخر من طائفية المسعى الاول) كان الى ادراج هذه الطائفة الآخذة في التبلور زمام نفسها والمعبأة امكاناتها، في الدولة والمجتمع اللبنانيين. وقد غلّب الصدر الجانب التنموي من هذا الادراج في حركته (مشروع الليطاني، مرافق التجهيز الاساسي والاجتماعي ...) وهو لم يهمل الجانب السياسي ولكن البون بقي واسعاً بينه وبين مؤسسات السلطة السياسية، فلم يتمثل فيها الا بنائب من هنا ووزير من هناك وبقي معولاً في الاصداء لمطالبه داخل اروقة السلطة وردهاتها على اعيان كانت الخلافات المستحكمة بينهم تحمل بعضهم على محالفته ولكنه كان عالماً بيعدهم عن قيم مشروعه. هذا الى تعويله، بالطبع، على صوته المسموع، هو نفسه، وعلى دوي الحشود المترامية بين بعلبك وصور وكثير من القرى والضواحي. وكانت خصومة أعيان آخرين له من طائفته حرزاً آخر للدولة والمجتمع من تطييف الشيعة التام، وذلك لقدم عهد أولئك الاعيان (وأبرزهم كامل الاسعد) بشراكة متنوعة الصور مع أعيان الطوائف الاخرى. وهي شراكة كانت قد حفرت (على محدودية الموقع الشيعي فيها) قنوات في هيكل الدولة تصل ما بين القوى الطائفية، حائلة من دون ان يصير كل شيء في هذا الهيكل الى منازعة طائفية بحتة. وكانت هذه "الحشمة" في التطييف ميزة لدولة ما قبل الحرب – على علاتها الخبيثة – عن دولة الحرب وما تلاها الى يوم الناس هذا.

هل كان احتياط الصدر ذلك من الطائفية كافياً للافضاء بمشروعه (الطائفي في قوامه وقواه، أصلاً) الى غير ما أفضى اليه المشروع لاحقاً؟ بين أيدينا، اليوم كل ما جرى وفيه الكثير ما يرجح الشك في قدرة هذا الاحتياط على الصمود لعاصفة كان المشروع نفسه بعض رياحها.

في كل حال، لم يقبل موسى الصدر على الحرب بشراهة غيره بل مانع مبادئها الاولى بالاعتصام ثم بالاعتكاف وبرفض الدخول في مشروع "الادارة المدنية" البديلة من ادارة الدولة، وقد باشر تنفيذه "الحركة الوطنية" وموجهو دفتها في المنظمات الفلسطينية. وهو مانع الحرب أيضاً بنوع من الدفاع السلبي اعتمده المقاتلون الصدريون في ضواحي بيروت الشمالية وكلفهم أرواحهم، بعدما فر من الميدان "المدافعون الايجابيون"، ثم كلف التنظيم الصدري كله أزمة تمادت الى ما بعد اختفاء قائده.

على ان الصدر لم يكن مانع أسباب الحرب بالحزم (النسبي) نفسه الذي ولجه به جولتها الاولى. وآية هذا التراخي تأييده، منذ أواخر الستينات، انتشار المسلحين الفلسطينيين في الجنوب ودعوته الاهالي الى مقاتلة اسرائيل الى جانبهم، معرضاً عما اخذت هذه الدعوة ومثيلاتها تخلّفه – بموازاة المطالبة والتعبئة الطائفيتين – من ندوب، بل من جروح فاغرة، في سحنة الصيغة اللبنانية برمتها.

واذا كان لانشاء ميليشيا أمل، عام ١٩٧٤، ان يؤوّل – رغم انكار الصدر نفسه هذا التأويل – على انه، في وجه من وجوهه، انشاء قوة اهلية منظمة توازن المنظمات الفلسطينية المستأثرة بمقاليد القوة في الجنوب وفي نواح غير جنوبية، فان هذا الدواء المر تأخر ست سنوات، تقريباً، عن استحكام الداء، وجاء بديلاً عسكرياً، غير مأمون العاقبة، من اجراءات سياسية كان محتملاً ان تفلح في درء الدلهمة بوسائل الدولة، لو توافر لها تأييد جاد من الصدر ومن قادة مسلمين غيره وتوفرت أيضاً رغبة مسيحية صادقة (كانت تحتاج، فضلاً عن الصدق، الى الاقدام) لاستمالة هؤلاء وجمهورهم الى هيكل الدولة.

اليوم تحقق مشروع موسى الصدر، بعنوانيه العريضين، على الاقل. صار الشيعة طائفة كاعباً لعوباً، من جهة، ومؤالفة للاستشهاد، من جهة أخرى. وصارت لهم "مؤسسات" متنوعة، بعدما ذهب طعماً للنار كثير ما بنوه قبل الحرب. ثم انهم ادرجوا في الدولة وتمت لهم مناطق وعمرت، ونوت أخرى تحت الاحتلال وخربت، وبقي الحرمان ضارباً اطنابه المعهودة في ثالثة واطلق عليه مؤخراً اسم "الجوع" بعدما ثقلت وطأته في ظرف الازمة العامة وبعد لجم الزراعة المخدرة.

بات الشيعة أيضاً – على قدم المساواة مع غيرهم او ازيد قليلاً – شركاء في التطفل على الدولة المتداعية وفي اسلابها، رخصت ام غلت، وبين اممها الريوع الشخصية تجتنى من الديون العامة. وباتوا أخيراً لا آخراً، (بارادة منهم او بلا ارادة، ولكن من غير قيد ولا حد) مركباً اثيراً لنفوذين اقليميين متضافرين، ثقيلين على غيرهم من اللبنانيين، فتمثلوا بما كانوا انكروه على هذا الغير وتنزلوا عليه في عمود بانت جد بعيدة.

وهم قد لا يجيزون لاحد ان يؤاخذهم بما تكلفوه، في سبيل ذلك كله، من ضحايا (فضلاً عن خراب العمران) يعدون بعشرات الالوف ولا يفوقهم عدداً الا ضحايا الفلسطينيين (نظراء الشيعة في المواءمة بين الاصرار الاقصى على الحياة والاستخفاف الاقصى بقيمتها وبشروط صونها). وقد يردون على مؤاخذيهم، ولو كانوا منهم، بالقول انهم احرار في التضحية بذراريهم، ما دام المشروع الذي خط الصدر ملامحه تحقق. رغم ذلك يسع المتأمل ان يجزم بان الصدر، لو رأى هذا المشروع في تحققه، لانكره ايما انكار. وقد يكون مرد الانكار – او بعضه – الى ان الصدر خلف هذا المشروع، بعدما أرسى أسسه، ورحل، وانه لو بقي يلاحظ تطور منظره وما حاق به من تحولات لالفه، هو أيضاً. هذا الاحتمال الاخير ضعيف، في كل حال، لان امثال الصدر يقتلون، عادة، او يعزلون قبل ان تبلغ حال الجماعة التي يرعونها ما بلغته حال تنظيمات سياسية مختلفة في الحرب اللبنانية. ولكن الانكار يردّ أيضاً – او يقبل معظمه الرد – الى ان المشروع "خسر نفسه" (ان جازت استعارة العبارة من السيد المسيح) وهو يتحقق. وذاك ان الصدر بقي، على ما تدل الدلائل، رغم معاطاته السياسة ومعرفته حالها ورجالها، يتخذ لحلمه صورة الهيكل. واما ما بني فعلاً فهو بازار وليس هيكلاً. والصدر يعرف الاثنين حق المعرفة من نشأتيه الايرانية والدينية. لم يبن الشيعة البازار وحدهم ولا كانوا صمموه وحدهم ولكن لا يستقيم لهم ان ينكروا انهم كانوا في الصدارة بين مصمميه وبناته.

هل يصح الايغال، من بعد، في ذم البازار ومدح الهيكل؟ ليس لنا مأرب، بعد التروي، في هذا الايغال في حد ذاته. بل اننا نرى البازار اجدى لاهله من الهيكل اذا كان هؤلاء من محبي الدنيا وطلاب حطامها. وانما المأخذ على البازار، ما هنا، انه لا يصلح (او لا يكفي وحده) وطناً. ويزعم صديق لنا من أصحاب الاقلام ان الوطن الذي نحن فيه يبدو اليوم، رغم كثرة ما اريق فيه من دماء، وكأن قطعة الصق بعضها ببعض بالبصاق. ونحن لا نجاري هذا الزعم الى آخر فظاظته، ولكننا نجد وجه الحق فيه، مع ذلك، مدعاة لأسى عميق وخوف شديد. فقد كان الموارنة، قبل الشيعة (وقبل السنة أيضاً) اقاموا مدة طويلة على الاعتقاد بأن امور البلاد يسعها ان تستقيم بهم وان لم تستقم فيها امور سواهم. ومثلهم في ذلك مثل المحلق على طيارة ورقية ألصقت قطعها بالبصاق بعضاً ببعض، وهو لا يأبه لما تحته ما دام ممسكاً بالدفة. واما موسى الصدر فما كان يدور له في خلد – على ما نحسب – ان امساكه بدفة هذه البلاد يكفيها تماسكاً ولا ان ذاك الامساك اولى بسعيه من هذا التماسك. هذا رغم ان الحلم (لا المنفعة!) حجب عن ناظريه، في احرج المراحل، وعن ابصار كثير من الحالمين غيره ايضاً، بعضاً من مقتضيات التماسك المذكور. في كل حال، رحل موسى الصدر وصار الموارنة عبرة بعدما كانوا نموذجاً وقدوة.

ولم يكن موسى الصدر – لو ابقى عليه المجرمون – ليشمت بحال الموارنة ولا ليسرّ بحال الشيعة. ولكنه كان سيأسى لحال البلاد – بعدما تبدد غبش الاحلام كلها – ويخاف كثيراً على اهلها.

كاتب ومؤرخ وشاعر

* تنشر هذه المقالة أيضاً في العدد المقبل من مجلة "النور" الشهرية في لندن، أيلول.

مناقشة

تقرير منظمة العمل الشيوعي "البلدي" وأزمة اليسار [٢]

التحليل السياسوي وعمى الألوان

فواز طرابلسي

في ما يأتي الحلقة الثانية والاخيرة من مناقشة فواز طرابلسي لتقرير منظمة العمل الشيوعي:

كل شيء في التقرير سياسة: يقتصر تعريف النظام على كونه نظاماً "طائفياً مرعياً اقليمياً ومنفذاً لبنانياً" من دون مكوناته الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والقيمية. واليسار، المدعو الى الدور، مدعو فقط الى ربط التنظيم بالسياسة والسياسة بالممارسة. والتنمية سياسة. والبلديات "خزان السياسة بامتياز". ومعركة الانتخابات البلدية هي اساساً سياسية عامة يفعل فيها نظام سياسي مرعي اقليمياً على معارضيه.

ان هذه السياسوية ليست تكتفي بطمس العناصر الاقتصادية والاجتماعية والثقافية في السياسة كما في الاستحقاق البلدي بل هي تقود عملياً الى اعدام السياسة الفعلية تحليلاً ومواقف وسلوكاً.

اول ما يضيّعه التقرير هنا هو اهمية الحدث البلدي ذاته. جرت الانتخابات البلدية في لبنان لاول مرة منذ ٣٥ سنة استعاد البلد خلالها مؤسساته الديموقراطية القاعدية المعطلة بل المصادرة من الزعماء المناطقيين واجهزة السلطة المركزية. ثم ان الحدث السياسي المخصوص يتعلق بانتخابات اي بعملية اختيار اللبنانيين لممثليهم المحليين ودلالات خياراتهم.

وهكذا، في تحليل انتخابات بلدية تمت في عموم الوطن، لا رأي للتقرير في حصيلة الانتخابات في المدن الرئيسة – بيروت، صيدا، صور، زحلة، طرابلس، النبطية – اي في سلوك اكثرية الناخبين ومصير اكثرية المرشحين. بالكاد يرد ذكر لمنطقة الشمال. ولا نسمع عن جبل لبنان الشمالي الا من "تشريات" ما حقق او لم يحقق امين الجميل او نسيب لحود او بطرس حرب. وعليك ان تكتفي من جبل لبنان الجنوبي بفوز دوري شمعون في دير القمر. ويختزل البقاع والجنوب الى اداء حزب الله وحركة "امل". اما عن دور نصف المجتمع – النساء – في الانتخابات البلدية، اقتراعاً وترشيحاً وفوزاً، ناهيك عن مشاركة الشباب، فامور لا تستحق حتى الذكر في تقرير المحلل السياسي اليساري المهموم بهموم وطنية – اقليمية خطيرة.

ومع ان الادعاء الاول للتقرير هو رسم الحد الفاصل بين النظام والكتلة الشعبية، وبين السلطة والمعارضة، لا يبدو ان هذا الادعاء يرتب اي مترتبات على التحليل. يسود التقرير عمى الالوان مدهش يخلط بين "حكم" و"سلطة" و"نظام" ويعدم اي درجة من درجات المعارضة واي تلوين من تلاوينها، الا اذا كانت المعارضة تحقيقاً لقطيعة تامة نهائية مع "النظام المرعي اقليمياً والمنفذ لبنانياً". هكذا، فان وصول اعضاء من "القوات اللبنانية" الى المجالس البلدية في بيروت وقضاء بشري يصير يوازي وصول حزبهم الى الحكم! في حين ان ما يعتبره التقرير انتصاراً لحزب الله في الجنوب على "موقع سلطوي مهيمن تمثله حركة "امل" – ناميك عن انتصاره في برج البراجنة والغبيري على لائحتين مدعومتين من الرئيسين بري والحريري – فهذه كلها لا تغير بشيء من حقيقة ان ذلك الحزب اتم، في الانتخابات البلدية، قطع صلاته بتيارات المعارضة كافة وبات كل همه "توسيع رقعة موقعه في نظام الطائف المرعي اقليميا والمنفذ لبنانياً".

والحال ان هذه الحجج التي تضع كل قوى المعارضة في سلّة "النظام"، باستثناء كاتب التقرير و"اليسار الجاد" الذي يمثل، تصلح دعماً لموقف تطهري انسحابي يدعو الى مقاطعة الانتخابات النيابية والبلدية، لا الى خوضها!

فعبثاً تبحث عن رصد لما عبر عنه الناخبون اللبنانيون تزكية للسلطة او معارضة لها. هل من معنى، مثلاً، لسقوط اللائحة المدعومة من الرئيس الهراوي في زحلة لمصلحة لائحة معارضة تقليدية يدعمها النائب ايلي السكاف؟

وهل بغير دلالة ان نلاحظ الصعوبة التي بها فازت الائحتان المدعومتان من الرئيس الحريري في كل من صيدا وبيروت ونيل اللائحتين المعارضتين نسبة عالية من الاصوات، وكلاهما يضم مرشحين ينتمون الى "حركة الشعب" واليسار (بمن فيهم عضو المكتب السياسي للمنظمة صاحبة التقرير!) حتى لا نتحدث عن فوز رئيسي اللائحتين المعارضتين في كل من بيروت وصيدا؟ وما الجدوى من الحديث عن الربح الصافي الذي احرزه حزب الله في الجنوب ونصف الربح في البقاع طالما ان التقرير يحرمه اصلاً من دخول جنّة المعارضة؟

يسمي التقرير المستوى البلدي "خزان السياسة بامتياز" ولكن السياسة هنا لا صلة لها من قريب او بعيد بالمنافسة على كسب ثقة الناس وتمثيل مصالحهم او تلبية حد ادنى من مطالبهم المحلية وتغيير توازن القوى مع السلطة وزعاماتها وركائزها المحلية. فحتى عندما يدعو التقرير الحزب الشيوعي، بشيء من التهكم، الى اعتبار الانتخابات البلدية مناسبات لـ "نزول النخب من عليائها" لممارسة دورها في "تسييس" الجماهير، لا تحضر العلاقة بين الاحزاب والجماهير الا بما هي علاقة فاعل بمفعول به. في هذا المنظور الطليعي (تسييس الناس) لا مكان للمنظور الديموقراطي (تمثيل الناس والاحتكام اليهم).

المسألة المركزية التي يغفلها التقرير بالكامل، في هوسه السياسوي العام، هي العلاقة بين السياسي الوطني العام والسياسي المحلي. وهو في استدلالاته السياسية العامة عن النظام والمعارضة من خلال سلوك القوى والكتل الحزبية المعارضة فقط، لا يعتبر نفسه معنياً برصد سلوك ومصائر الحزبيات والزعامات الطوائفية والمناطقية والعائلية. والحال ان هذه هي مادة العمل البلدي بامتياز.

في ظل نظام يعرفه التقرير، اختزالاً، بانه نظام "طائفي"، لا يجد كاتب التقرير نفسه مطالباً بان يخبرنا عن درجات التكتل او التفكك المذهبيين والطائفيين كما تجلت في الانتخابات البلدية. لن تلقى عنده الا ثنائية متناقضة تنبئك بتعمق انقسام اللبنانيين طائفياً ومذهبياً من جهة يضارعها ويقابلها ذلك الكائن العجائبي المسمى "الكتلة الشعبية" من جهة اخرى.

كانت الانتخابات البلدية مناسبة لرصد اداء الزعامات المناطقية ومصائرها، الى اي مدى تجددت والى اي مدى تقلّصت سيطرتها على جمهورها. هنا مورد البحث في السلوك الانتخابي لكل من الرئيس نبيه بري والوزير وليد جنبلاط، مثلاً، وقد اشتركا في تنزيه دورهما عن دور حزبيهما مؤثرين في الحالتين تدعيم الزعامة المناطقية الفردية على حساب نفوذ حركة امل والحزب التقدمي الاشتراكي. وتلقى في الطرف الآخر ان فوز "القوات اللبنانية" في قضاء بشري يكشف القاعدة الاجتماعية العلية لـ "القوات".

اعني تمثيلهم العائلات والاجباب المناهضة للزعامات التقليدية والعائلات الكبرى المتنفذة في المنطقة. ما يثير اشكالية العلاقة بين المحلي والوطني في السلوك السياسي: هل يجب تأييد الموقع المتقدم محلياً ام تغليب الموقف السياسي العام من الطرف المعني؟ بعبارة اخرى، هل يجب تغليب الانسجام مع الموقع العامي الديموقراطي لـ "القواتيين"، محلياً ام تغليب التعارض معهم في السياسة الوطنية العامة (الخلاف على الفيديرالية والطائفية)؟ وعكساً تستطيع طرح الاشكالية ذاتها بالنسبة الى زعامة وليد جنبلاط في الجبل الجنوبي والسلوك تجاهها.

وكانت الانتخابات البلدية أيضاً مناسبة لرصد حال الزعامات العائلية وقياس درجة التماسك او التفكك في سطوتها على العائلات ذاتها. هنا حتى لا نستسلم بلا مبرر لقَدَرية ان البلديات مجرد شأن عائلي فلا نرى الى العائلات من الخارج فقط. هنا ضرورة التساؤل عن معنى اتساع ظاهرة التعدد الملفت للترشيحات من ابناء العائلة الواحدة بل الجب الواحد. وهنا ضرورة التحقيق في مدى اتساع ظاهرة صعود العائلات والاجباب الدنيا والمهمشة سابقاً – كما عبّر عنها حزب الله في الضاحية الجنوبية لبيروت، على سبيل المثال لا الحصر – صعودها على حساب العائلات التقليدية من كبار الناخبين والمرشحين البلديين والنيابيين.

واذا لم يحضر اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي كامل عدة التحليل الماركسي، فان حداً ادنى من الفضول الاجتماعي كان كافياً للتحري عن المواقع التي صدر عنها المرشحون والفائزون في الانتخابات البلدية. من رشحت العائلات من ابنائها عندما توافقت على الترشيح؟ وما الذي يدل عليه ذلك من مقاييس وقيم اجتماعية جديدة او مغايرة عن المألوف؟ وما دلالة فوز تلك النسبة الكبيرة من ابناء الطبقات الوسطى المهنية من محامين ومهندسين ومقاولين واطباء؟ وما حجم ذلك القطاع من الناخبين الذي غلّب في التصويت مقاييس الاستقلال والكفاية والنزاهة والاستعداد للخدمة العامة على حساب اعتبارات الولاء العائلي او المحسوبية للزعامة المناطقي؟

هذا غيض من فيض مما يجب على دراسة جادة للانتخابات البلدية البحث عنه من منظار يساري همه الاول تمثيل الشعب والتعبير عن مصالحه وتطلعاته واختراق الاصطفافات العائلية وتنمية التناقضات بين الزعامات المناطقية والطوائفية وبين جمهورها وتحويل البلديات الى ميادين لممارسات جديدة في السياسة والاقتصاد والاجتماع والثقافة، ومن أجل البناء المتراكم لعناصر الوحدة والتضامن بين جميع المتضررين من السلطة القائمة والنظام والمساهمة في رفع درجة وعيهم ونضاليتهم.

لكن يبدو ان "خزان السياسة بامتياز"، في التقرير، ليس يتسع لمثل هذه التفاصيل والترهات!

اسئلة وتحديات للمستقبل
وماذا عن المستقبل؟

بمثل عدم اكتراث التقرير لاهمية الحدث البلدي في موقعه من السياسة العامة ومؤسسات البلد الديموقراطية وتراثه الديموقراطي، كان صمته عما سوف يجري بعد "الاستحقاق" العتيد. والحال ان جدة "الاستحقاق" تطرح مسألة العمل الشعبي والتنموي من منظار جديد كل الجدة يتعين على اليسار خصوصاً ان يدرسه ملياً ويحدد منه المواقف والسياسات واساليب العمل. نكتفي هنا بثلاث ملاحظات.

الملاحظة الاولى تتعلق بترقب مدى النجاح الذي سوف تصيبه البلديات في نيل استقلالها، بما فيه جانبه المالي، والتحرر من سطوة الجهاز التنفيذي المركزي واركان النظام عليها فتحقق اللامركزية الادارية والتمثيلية التي ينص عليها اتفاق الطائف والدستور. والسؤال، في وجهه السلبي، هو كيف يمكن صيانة المجالس البلدية، من ان يتكرر فيها، على الصعيد المصغّر، ما يجري في البلد عموماً من نهب للمال العام وخصخصة للاملاك العامة وتحويل الوظيفة العامة الى مجال للانتفاع والمحسوبية. اما اذا طرحنا السؤال في وجهه الايجابي فيكون كالآتي: الى اي مدى سوف تكون البلديات قابلة للتحول الى مواقع مقاومة ومعارضة وصولاً الى تشكيلها مراكز سلطة محلية بديلة تستعيد ادوارها في بناء التحتية والتنمية المحلية والمؤسسات التعليمية والمكتبات العامة والمستوصفات والخدمات الاجتماعية وسواها.

الملاحظة الثانية: ما مدى قابلية العمل البلدي لان يشكل البؤر التي تتوحد فيها وتتشابك نشاطات ومهمات اهلية واجتماعية لا تزال مبعثرة على الصعيد الوطني العام ومفتتة الى قطاعات مستقلة بل ومتنافرة. اعني بذلك قدرة العمل البلدي على ان يحقق التشبيك بين نشاطات التنمية الريفية والمحلية ومشاركة المرأة والشباب في الحياة العامة وحماية البيئة والمحافظة على المواقع الاثرية والثقافية وتوفير الخدمات التعليمية والصحية والاجتماعية، الخ. في زمن تعدم فيه قوى النيوليبيرالية المتعولمة اي دور للدولة والحقل العام في توفير الخدمات الاجتماعية والصحية والتربوية والحد من اختلالات السوق، وتلتقي مع المذهبية اللبنانية الجامحة في استبدال هذه الادوار بالاعمال الخيرية والهبات الفوقية والحسنات والتنفيعات للمحسوبين، اليس من مهمات اليسار الاولى ان يعيد الاعتبار لتلك الخدمات العامة بما هي حقوق اساسية للمواطن ولعملية تحقيقها وتوسيعها بما هي عملية نضالية شعبية مديدة ومتراكمة؟

الملاحظة الثالثة تتعلق بمهمات اليسار في العمل البلدي خلال الاعوام الستة المقبلة؟ الا يستحق هذا المستوى المستجد من العمل في مؤسسات الديموقراطية القاعدية ان يجتمع من فاز من مرشحي اليسار، و"الحركة الديموقراطية"، على غموض وعلات هذا وتلك، للتحاور حول ما يجب القيام به خلال الولاية البلدية الحالية ورسم سياسة مشتركة في العمل البلدي؟ اليس من حاجة لان ينعقد عمل مشترك بين المعنيين بالعمل البلدي من فائزين او فاشلين ومهتمين عموماً لتكوين معارضة بلدية تراقب وتحاسب وتسائل الذين يحتلون الآن مواقع السلطة في البلديات؟ وهل ان بناء المعارضة الشعبية واحياء دور اليسار، والمساهمة في اخراجه من "ازمته البنيوية"، تتم كلها بغير خوض مثل هذه النشاطات المشتركة يؤدي تراكمها الى تغير نوعي في العلاقة بين اطراف المعارضة واليسار بل في رؤيتها والممارسات؟

من العروبة الالتحاقية الى اللبنانوية

قلنا ان الانتخابات البلدية كانت، في تقرير اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي، مناسبة لاعلان ثلاثة مواقف سياسية عامة:

١) اعلان قيام نظام سياسي "جديد" في لبنان يعرفه التقرير بانه "النظام الطائفي المرعي اقليميا والمنفذ لبنانياً". وتحديد الموقف من القوى السياسية من منظار صلتها – الانتماء او القطيعة بالنسبة لذاك النظام.

٢) اعلاء القول حيال "المرجعية السورية" في لبنان.

٣) طرح السؤال، باسم "اليسار الجاد"، على سائر اليسار حول ازمته البنيوية وموقعه من النظام على اعتبار ان تلك قضية حياة او موت بالنسبة اليه.

ان الخلط بين الانتخابات البلدية وبين هذه الاعلانات السياسية العامة قد افسد وخرب تحليل الاولى وجدوى الثانية. لن نفصل في هذه الامور هنا. نكتفي بايراد ملاحظتين اوليتين ليس الا.

اولاً، يستكمل تقرير اللجنة المركزية الحالي ما يشبه الانقلاب في خطاب منظمة العمل الشيوعي ومواقفها، مما يمكن تسميته العروبة الالتحاقية الى اللبنانوية السيادوية. يصدر هذا الانقلاب، الذي كانت المنظمة قدمت له في تقريرها عن انتخابات عام ١٩٩٦ النيابية، عن طرف ارتبط اكثر من سواه بالمقولة والممارسات العملية التي عبّر عنها الشعار الموجه للمقاومة الفلسطينية – "ارضنا ارضكم، أرض كل العرب" وتحديداً عن الرجل الذي مثل، من موقعه كأمين عام تنفيذي للحركة الوطنية، اوثق علاقة واغزر تبرير للوجود الفلسطيني المسلح على جزء من الارض اللبنانية – مهما يكن الرأي الاجمالي او التفصيلي في هذا السلوك في ظرفه التاريخي المحدد ومبرراته. وهنا الكثير مما يقال في هذا الشأن. واسارع الى القول، منعاً لأي التباس، اني، في موقعي السابق في قيادة منظمة العمل الشيوعي في لبنان حتى نهاية عام ١٩٨٤، مشارك مشاركة كاملة في تحمل المسؤولية عن ذلك الخط السياسي وتلك الممارسات. لذا يحق لي مثلما يحق لاي رفيق حالي او سابق في منظمة العمل الشيوعي، اضافة للمهتمين والقراء عموماً، ان يسمعوا حيثيات المراجعة المؤدية الى ذاك الانقلاب والى شرح وافٍ لاسبابه ولمسار التحول المؤدي اليه، ناهيك عما يستتبعه من مساءلة ومحاسبة. يبقى السؤال الحيوي: هل ان عكس الخطأ هو دوماً صواب، بغض النظر عن زمن المراجعة والتصحيح وموقع الطرف الذي يراجع ويصحح؟! لن أزيد.

ثانياً: في ازمة اليسار، ينفي التقرير ان الازمة كامنة في تبعثر الحركة اليسارية انما هي "ازمة خط سياسي هارب من المعضلات الفعلية يدور على نفسه بقزازة لفظية لا مردود لها لانها تسيل بعيدا عن ملامسة واقع الحال اللبناني في ميادينه الحساسة. وهي تعكس "ازمة الموقع الاجتماعي المهتز اهتزازا عميقا ضمن البنى اللبنانية المتحولة طوائفيا، مثلما تعكس ازمة الهويات الفكرية الموروثة، في خليطها اليساري – القومي – الوطني – العروبي، وقصورها عن المساهمة في صوغ رؤية لحاضر البلد ومستقبله لصيقة فعلا بمصالح الكتلة الشعبية اللبنانية الواسعة".

ما من شك في إن هذا التشخيص يتضمن عناوين اساسية من اجل حوار جاد حول حاضر اليسار ومستقبله بين الاطراف المعنية. لن ندخل في مناقشتها اعتمادا على ذلك التشخيص المكثّف فلا نظلم صاحبه. سوف ننتظر لذلك الاطلاع على وثائقه كاملة في هذا الصدد.

لكننا نتساءل ما اذا كانت اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان تضع نفسها من ضمن مَن ينطبق عليهم تشخيص عناصر ازمة اليسار ام لا. كذلك ساقنا الفضول الى معرفة مدى ما يحوي تقريرها من مؤشرات او إرهاصات تساهم في تجاوز عناصر ازمة اليسار من حيث تحديد الهوية الفكرية والخط السياسي وتوضيح الرؤية للحاضر والمستقبل، طالما ان الموقع الاجتماعي لا يُستنتج استنتاجاً من التقارير عن الانتخابات البلدية.

لم نلحظ في التقرير المذكور ما يؤشر الى اي بادرة في الفكر او الفعل لتقديم عناصر اجابة عن تلك الازمة او تجاوزها. بل يساورنا شك عميق في نمو نزعة انعزال يسارية لدى المنظمة ليست بريئة من قصد التمايز بأي ثمن عن "الآخر" اليساري، اي الحزب الشيوعي، والا كيف نفهم ان الطرف الناقد المقرّع للحزب الشيوعي على سلوكه في الانتخابات البلدية لم يمارس سلوكا انتخابيا مختلفا اي اختلاف عن السلوك الذي يهيل عليه النقد والتقريع؟ او كيف نفهم نصاً مثل مقالة زهير هواري في "السفير" (السبت ١٤ آب الجاري)؟ هذه عدة شغل تقليدية لتنشيط العمل الحزبي وتعزيز العصبية وقد جربها الحزب والمنظمة سابقا. بل هي تندرج في تقليد عريق لليسار الشيوعي يقضي بأن يكون اقربهم اليك اخطرهم عليك. الا انها تزداد خطورة في زمن انفلات العصبيات من أعقلتها في لبنان ما بعد الحرب.

من جهة اخرى، وجدنا في الحديث عن الديموقراطية كل الاضطراب بين التمسك بالموروث الطليعي والسعي الى محاباة "الترجة (الموضة) الديموقراطية السائدة. ولم نفهم تماما ما المقصود من الدعوة الى قيام "تيار ديموقراطي" يضم اشد الاطراف ليبرالية الى اكثرها تصلباً في التزامه اليساري شرط اللقاء على الاستقلالية عن قوى السلطة الحاكمة مباشرة او المهيمنة بطريقة غير مباشرة. فلماذا الحديث عن السلطة هنا وليس عن النظام؟ واين هم الليبراليون وقد نعى الينا التقرير فقدان مناعة المعارضين الليبراليين حيال النظام والسلطة وراعيهما الاقليمي! ثم، ما معنى الاستقلال عن السلطة كشرط اساسي لبناء "تيار ديموقراطي"؟ وكيف يختلف هذا الشعار عن الشعار الشهير السابق عن "استقلالية القرار الوطني الفلسطيني – اللبناني"؟ رغم بلاغة "القول" في ازمة اليسار من حيث الهوية الفكرية، لم نجد ان التقرير قد تجاوز كثيرا "الخليط اليساري – القومي – الوطني – العروبي" بما هو الفكر الطاغي على الخطاب اليساري، حسب تشخيص التقرير ذاته. لم نعثر على غير عيّنة مكرورة من الفكر الانحباطي الاستنماضي حيث التحليل يؤدي الى نتيجة عدمية والخلاصات الى النتيجة الظفراوية المعاكسة. هذه المدرسة في التفكير عوّدنا عليها محسن ابرهيم تنبئك ان الامور تجري في "مسار انحداري الى قعر لا قرار له"، ليخلص الى ضرورة... "الاستنماض". هي مدرسة بليغة عندما يتعلق الامر في وصف الانحدار الا انها كثيرة التأتأة بل هي اقرب الى البكم عندما يتعلق الامر بتعيين الخطوات الآيلة الى التقاط الانفاس وبدء المسيرة... صعودا.

وهكذا في خطاب ملتوٍ قوامه ثنائية "النظام" (المتماسك المهيمن) "الكتلة الشعبية" (الافتراضية)، يستقيل الفكر اليساري من مهماته البديهية: إدراج السياسة في الاقتصاد والاجتماع (الاقتصاد السياسي) ربط الفكر بالممارسة (لا السياسة بالممارسة فقط)، التحليل المحدّد للظرف المحدد، تقدير حالة النظام الاقتصادي – الاجتماعي – السياسي القائم (هل هو في طور نمو ام انكماش، في ازمة ام ازدهار ام ركود؟) وكشف تناقضاته وتعيين القوى الاجتماعية المتضررة منه وصاحبة المصلحة في اصلاحه او تغييره، وحال قواها السياسية، ودرجة وعيها واستعداداتها النضالية، الخ. على ممارسة مثل هذا الجهد الفكري تتوقف القدرة على تحديد وتيرة المعارضة المطلوبة والممكنة، وتوضيح الرؤيا وبلورة البرامج وابتكار اساليب العمل الملائمة ومسارات الانتقال غير الانحدارية، الخ.

فاذا لم تكن هذه كلها عدة اليسار الفكرية والسياسية، فماذا تكون؟ تبقى كلمة عن تفصيل صغير لكنه عميق الدلالة. لا يستطيع كاتب التقرير ان يتصور رفع الشبان اليساريين صور ارنستو تشي غيفارا الا بما هو امتثال لأمر صادر عن الحزب الشيوعي. فيؤنّبه ايما تأنيب على ممارسته هذا الطقس الفولكلوري فيما الغيفارية اصبحت منذ اكثر من ثلاثة عقود "غير ذات موضوع" في بلاد المنشأ ذاتها، ويعيّره بأن تلك العودة الى "الطفولة اليسارية" هي الآن "اعلى مراحل الشيخوخة اليسارية".

ان كل يساري أنجز مقدارا من التحرر من منطق التحليل والتحريم وتعداد الانحرافات الآيلة الى العقاب والنبذ والطرد وحتى التصفية، سوف يتقبّل برضى ومناداة تهمة "الطفولة اليسارية". فالطفولة تعادل البراءة وتدل الرغبات في العودة الى الطفولة، في علم النفس، على رغبات في اعادة بناء العالم وتغيير الحياة. وهذه لعمري من مفاخر اي تطلّع تغييري ويساري. اما "الصبيْنة" او "الولْدنة" فنوع من الامراض خبيث يصيب بالغي سن الرشد او متجاوزيه. على ان العجيب في امر الامين العام لتنظيم كان يتهم ايام شبابه – شباب التنظيم – بـ "الطفولة اليسارية"، انه لا يلمح ما تعبر عنه تلك الظاهرة من تطلبات متناقضة: تتطلب البطل والنموذج بقدر ما تتطلب الهوية الفكرية الواضحة والحلم وتعلن الرغبة الجامحة في التغيير والتجديد. والاغرب انه لا يلاحظ في غيفارية قطاع من شباب اليسار اصرار ابناء الجيل الجديد على اعتماد العمل اليساري – بل السياسة عموما! – قيم الصدقية والتضحية والتضامن واقران القول بالفعل. أفلا يحق مطالبة القائد "الشيوعي" الخارج للتو من انكفائه الطوعي – بدل ان يسارع الى إشهار التهم والتعييرات البلاغية المتخشبة – الانصات، ولو للحظة، الى صوت الشباب يناديه هو ايضا؟

ينادينا جميعاً!

كاتب – مسؤول سابق في منظمة العمل الشيوعي



النهار قبل ستين عاماً

٢٧ و٢٨ آب ١٩٣٨

سياسة لبنان سياسة اشخاص ووظائف

... وقيل بلسان الاتحاديين، ارتجالاً او ابتداء، نريد ترقية القومندان الياس المدور الى رتبة كولونيل. فهو يتولى وظيفة قائد الدرك وكيلاً، فلماذا لا يصبح فيها اصيلاً؟

... وقال الدستوريون ان ترقية القومندان مدور وحده، من دون ترقية الموظفين الذين يستحقون الترقية مثله على الاقل، ليست مناسبة في هذه الظروف، فنحن نعارض فيها، لانها دليل ايثار شخص على آخرين.

وتشبث كل من الفريقين بنظريته، ولوّح بعض الوزراء الدستوريين بالاستقالة، وقيل ان الوزراء الاتحاديين قابلوهم بالمثل، فنشأت الازمة وتوترت الاعصاب، واغتنم الانتهازيون الفرصة، فسعوا الى توسيع الخلاف لعلهم يستفيدون.

فهل يليق ان تكون ترقية موظف، مهما تكن رتبته، سبباً لاحداث ازمة وزارية؟

وهل يجوز ان يختلف الوزراء، وان يصل بهم الخلاف الى التهديد بالاستقالة، بسبب التوظيف والوظائف؟

هل يجوز ان تحدث ازمة وزارية لهذا السبب الشخصي التافه، في الوقت الذي تدور فيه المفاوضات مع سوريا لانهاء مشكلة الدخولية، وفي الوقت الذي تنتظر فيه البلاد مصير المعاهدة، وفي الوقت الذي يعاني فيه الناس أقسى انواع الازمات الاقتصادية والاجتماعية التي مرت بهم حتى الآن؟

اللهم ان هذا لا يجوز، ولا يليق. ولكن ما حيلتنا في هذه الذهنية التي تسيطر على شؤوننا العامة، حكومة كنا أم شعباً؟ (...)

لقد تحرك بعض "الزعماء"... واصروا على ترقية المدور وهددوا الحكومة بسحب الثقة منها، اذا لم تجعل ترقيته امرا مقضياً. فلماذا لم يتحركوا، ويهددوا الحكومة بسحب الثقة منها، اذا هي لم تستحصل من المفوضية على نصيبها من واردات الجمارك مثلا؟ لماذا لا يهددونها اذا هي لم تحقق للبلاد غرضاً عاماً، بينما هم يهددون ويتوعدون اذا لم تحقق لهم غرضاً خاصاً؟

ذلك ان السياسة في هذه البلاد هي سياسة وظائف، وما يتفرع عنها من اهداف خصوصية ومنافع شخصية.

ومن قال غير هذا فهو يخادع نفسه ويخادع الناس (...)

لقد جرت هذه السياسة على لبنان أوخم العواقب، منذ اعلان البروتوكول علم ١٨٦٢ حتى الآن، ونحن مع ذلك لم نتحول عنها، ولم نعمل على تبديلها، بل ظلت احزابنا شخصية، ترتكز على صداقة زيد ومحسوبية بكر، ولا تتعرف الى المبادئ العامة، والمناهج السياسية المحدودة (...)

جبران تويني

وظائف

شركة كبرى في مجال التجهيزات المكتبية (آلات تصوير مستندات...) واجهزة الاتصالات (سنترالات هاتفية وفاكس...) بحاجة الى مندوبي مبيعات الافضلية لذوي الاختصاص والخبرة في الحقل التقني، السيارة الزامية للاتصال ٠١/٨٩٦٧١٧ – ٨٩٦٧١٠

Societé d'informatique recherche vendeurs(es) jeunes dinamiques - salaire fix + comm. contactez Mr. Alfred Haje Tél: 01/396961/2/3/4/5

Saleswomen required for an Internet Service Providers Good Salary. Call 04/821212

Malco trading co. is seeking to recruit young and dynamic secretary. ba degree in business administration (AUB OR LAU) computer literate (especially word & excel), fluent in english 01/653014 - 653015

La boulangerie Patisserie Salon de thé T-Square à Sodeco Square cherche Serveuses, serveurs, Vendeuse et un Barman Tél: 03/744126

M. Ezzat Jallad & Fils has an Opening for a Secretary, Fleuncy in English and Arabic and Computer Literacy, specifically in word and excel. Tél: 09/212077/8/9

Une filiale d'une entreprise recrute:

- Contrôleur de Gestion : Licence en Gestion plus 2 ans d'expérience dans le domaine de la finance.

Connaissances appréciées, Outils informatiques, Outils de gestion financière, trilingue.

- Animateur Commercial Régional: Bac Technique en Commerce plus 2 ans d'expérience dans la distribution ou le commerce.

Connaissanses appréciées : Connaissance du marché local, outils informatiques.

Envoyez vos CV's au 03/391509 avant le Mardi 1er Septembre 1998.

JOB OPPORTUNITY

A Leading Computer and Electronic Company has an Employment opportunity for the following in the state of Kuwait

Sales Engineer Ref [illegible]/98

- B.Sc. Degree in either Computer Engineering or computer Science
- Recent Graduate
- Thorough Knowledge of Networking and / or Operating Systems
- UNIX is an Advantage

Sales Engineer Ref [illegible]/98

- University Degree
- 3 years in Communication Equipment sales
- Age between 25 - 30

System Engineer Ref [illegible]/98

- B.Sc.. Degree in Communication
- 6 years in System configuration and Design of PABX system
- Age between 30 - 35

All Candidates must have Driving Licence.
Bilingual (Speaking Arabic & English is a must.)

Fax your C.V. at: 00965-4812983
not later than 10th September '98 • Mentioning Job Ref.

مطلوب مهندس كهرباء – خبرة ٣ سنوات وما فوق – العمر بين ٢٥ و٣٥ سنة – المام جيد باللغة الانكليزية والفرنسية – الافضلية لمتخرجي BUC-AUB معاش مغر، للمراجعة ت ٣٤٨٩٨٦ – ٣٤٨٩٧٨

Commercial company in Akkawi seeking: - Salesman for TV and music systems to cover the whole Lebanese territory. Higher education & computer literacy preferable. - TV technician holding TS degree in electronics. Tel: 01/445201

مطلوب اساتذة في المعلوماتية والالكترونيك. الاتصال بالارقام ٠١/٨٧٢٢٢٦/٧/٨/٩

مطلوب لمكتب سكرتيرة انيقة المظهر تجيد الانكليزية والفرنسية واستعمال الكومبيوتر. الرجاء ارسال C.V على الفاكس ٠١/٧٤٠٣١٤

Large Trading Co. in the Kingdom of Saudi Arabia requires Showroom Managers with exp. In sales of curtains or similar. S: 2,250$ + accommodation. Tel: 01/614243 - 01/602560

Established publisher looking for account executives. Sale experience in advertising, insurance or related fields required. Fax CV to 01/749090 or call 01/739777

Sté Dermo - Cosmétique cherche déléguée médicale motorisée. Pr. RDV: 01/887120 - 888092 de 8h à 15h.

A leading company needs **SALES REPRESENTATIVES** Experience in FMCG and driving license are a must. "Attractive Package" Please send your C.V to Fax : 01/484755

شركة جورج متى للمفروشات
تفتح باب التوظيف في مختلف المجالات لفرعها في عجلتون
للمراجعة:
٤٨ / ٥٠٠٨٥٠ / ٠١
١٧ / ٤٨٤٨١٦ / ٠١

مطلوب منسقة للمدايا، علب افراح والشوكولا للعمل في محل. خبرة لا تقل عن ٥ سنوات للاتصال Cadeaux Mitchi-Concorde Galleria - Verdun Tél 01/738440/1/2/4/5/6

مطلوب مصففة شعر (Coiffeuse) واخصائية تجميل (Esthéticienne) للعمل في السعودية/جدة خبرة لا تقل عن ٧ سنوات الاتصال اوتيل ميديترانيه ٧٤١٨٢٥/٦/٧/٨ غرفة رقم ٦٠٢

مطلوب مدير مشاريع للاشراف على تنفيذ اشغال الومينيوم للعمل لدى مصنع هام في الرياض بشروط عامة مغرية، يفضل ان يكون مهندساً او متخرجاً من معهد فني لديه خبرة لا تقل عن خمس سنوات في ادارة المشاريع. الكاشف مستشارون توظيف. التلفون ٠١/٦٠٣٢٨٨ – ٠١/٣٠٨٤٥١

شركة دباس للمقاولات ش.م.ل. تطلب: معلمين مع خبرة ٥ سنوات وشهادات تقنية في مجال الكهرباء وتمديدات الصحية (خاصة الـ HDPE) والتبريد والشوفاج للاتصال ٤٨٠٣٢٢ – ٢٨١١٢٩

غاليري مفروشات يطلب لفرعه في سن الفيل آنسة حسنة المظهر ذات خبرة لا تقل عن سنتين في بيع المفروشات او الديكور مع اجادة لغة. دوام العمل من الـ ١٠ حتى الـ ٨ للاتصال ٠٣/٦٤٥٨٠٣ (٨ – ١٢ صباحاً).

Cabinet D'audit cherche Stagiaires Tél: 01/397700 - 398700

مطلوب سيدة لائقة المظهر للعمل في غاليري كبائعة حائزة على شهادة البكالوريا القسم الثاني. التلفون ٠٣/٦٩٠٢٩٠

مطلوب لمؤسسة صناعية في منطقة جبيل مهندس ميكانيك. لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٢٠٤٥٦٨

مطلوب لمحلات خياز بائعات لجميع الفروع للاتصال ٢٠٠٧٢٦ او ٠١/٢١٧٦٧٦ الحضور شخصيا كل يوم بين الساعة الواحدة والثالثة بعد الظهر.

عقارات

للبيع لرض عجلتون مساحة ٢٢٨٧م م. في منطقة سكنية ٤٠٪ استثمار سطحي. ت ٠٣/٢٧٢٧٧٣

Dream appt, Baabdat, Villa Verde, Ultralux
270m², Jacuzzi 2m diameter
Sanitary grohe + Kohler, Marble 135 x 75m² open book, kitchen german, cave + 4 pkgs., marvelous view...
VERY GOOD PRICE
call: 03/ 63 35 31 or 03/ 20 92 22

اعلانات مبوّبة

للبيع شقة عين سعاده طريق الفنار بناء جديد ٢٠٥م م. جاهزة للسكن ٣ نوم مطلة على البحر ١٢٥ الف $. التلفون ٠٣/٣٤٠٠٥٩

ارض برسم البيع في برج البراجنة عقار مفروز ٧٤٥م م. سنترال ٥٥٦٢٢٢ – ٥٥٦٣٣٣ المقسم ١٦٨ للمراجعة بعد الظهر.

للبيع ارض ادما ١١٤٤م م. منظر خلاب Zone Verte ٥٤٥٠ /م م. بلا وسيط. التلفون ٠٣/٣٢١٧٨٧ – ٠٣/٣٠٨٣٧٤

Chalet 90m² Holiday Beach, Tower Bloc vue impren. sur mer, 9ème ét. prix inter 03/834084

شقة سوبر دولوكس رومية شارع ملر ضوميط ٢٧٠م م. داخلي مع تراس ٥٠٠م م. التلفون ٠٣/٦٧٠٧٧٠ – ٠٣/٦٤٠٤٥٤

للبيع قطعة لرض على اوتوستراد السعديات مساحة ١٢٨٠م م. الاتصال ٠٣/٢٩٠٢٠٧

للبيع عقار في خلدة مطل على الاوتوستراد قرب خيام المنى وللبيع عقار في البقاع – الروضة السعر مغر ٠٣/٨٥٧٥٨٩

شقة للبيع ٢٠٠م م. مفروزة مع سند تمليك في منطقة رأس بيروت – شارع تقي الدين الصلح مؤلفة من ٤ غرف نوم صالونين، غرفة طعام، ٤ حمامات، غرفة خادمة، غرفة سائق وموقف لسيارتين. للمراجعة ٠٣/٨٥٥٤٤١

شقة جديدة فخمة ملر الياس ٢٧٠م م. ط٧، ٤ نوم، ٣ صالونات سفرة ٥ حمامات جاكوزي ستورات كمرباء مصعدان موقفان سيارة ريموت كونترول. التلفون ٢٠٣١٣٤ – ٠٣/٦٣٣٠١٥

للبيع في ادما شقة جديدة فخمة جداً – مناظر خلابة طابق ٣، مساحة ٣٥٠م م. مفروشة مع كامل التجهيزات بما فيها ديكور سوبر دولوكس الاتصال ٠٣/٢٧٨٠٢٥

للبيع البياضة الرابية طابق ارضي ٦٥٠ م م مع حديقة مزروعة ٥٠٠ م م مع مسبح مشترك شوفاج وتبريد. ت ٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨٦٩٥١٢

رأس بيروت جل البحر ٥٠٠ م م او ١٠٠٠ م م. دوبلكس. التلفون ٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

بناية قيد الانشاء الروشة مناظر بحر الطابق ٢٣٥ م م ١٠ طوابق تسليم بعد سنتين. التلفون ٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع صالة عرض الرملة البيضاء مساحة ٦٥٠ م م + مستودع مساحة ٦٠٠ م م متصل او منفصل عن الصالة. التلفون ٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

كليمنصو رأس بيروت طابق ٢ ٤١٠ م م طابق ١٣ منظر بحر وقبالة السفارة الفرنسية سابقاً. التلفون ٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

للبيع ارض ٥٠٠٠ م م بحمدون وارض ٤٥٠٠ م م الحازمية التلفون ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

بناية The View بيت مري مناظر صنين وضهر البيدر قياسات مختلفة من ٣٠٠ الى ٧٠٠ م م التسليم خلال اواخر الصيف. التلفون ٠٣/٢٣٣٣٨٠ – ٠١/٨١١٠١٥

محل تجاري في خلدة – طريق صيدا ديكور جديد (سقف جفصين وانارة كاملة) مفروز ١٣٥ م م ومتخت ٣٦ م م التسليم فوري ٠١/٨١٣٤٤٥ – او ٠٣/٦٨٠٣١٥

Action à vendre River Side country club Mansourieh pr. inter. Tél.: 03/299077

Bureau de 120m² avec park. Facilités de paiement. Dora. Tel 01/241335

للبيع ارض ١٠٠٠ م م ساحل علما وارض ٧٥٠ م م بل قو عوكر ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٤٩٩٨٤٠

بناء صناعي شبه مكتمل ٦ طوابق ١٨٠٠م م. سعر مغر مزرعة يشوع المدينة الصناعية. ت ٠٣/٢٣١٨٣٣

للبيع ارض في المونتيفردي ٩٠٠م م. + ارض في عوكر الحظيرة – ٧٠٠م م. التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٤٣٤

Vendons chalet sur gazon 68m² Aqualand (Batroun) meublé, décoré, prix 59500$ Tél: 09/210976 - 03/605588

للبيع شقة في بناية جديدة ١٦٠م م. النقاش ٧٠٠٠٠$. التلفون ٠٣/٦٦٢٢٤٦

شقة للبيع – فرن الشباك قرب سكالاء بناية حجار شرحة جدا. للاتصال ٢٠٠٧٢٦ – ٠١/٢١٧٦٧٦

قطعتا ارض متلاصقتان للبيع في المشرف ٨٢٢م م – ٧٦١ م م الموقع جميل والسعر مغر. الهاتف ٠٣/٢٤٦٨١٢

بداعي السفر شقة مفروشة دوبلكس ١٦٠م م عشقوت السعر ٥٠ الف دولار. للمراجعة ٠٣/٢٠٥٩٤٣ – ٠٣/٢٥٧٠٠٩

للايجار

للبيع او للايجار شقة جديدة ٤٥٠م م. الطابق الخامس في منطقة فردان – الرملة البيضاء الاتصال Ascot Real Estate ٠١/٣٢٦٠٠٠ & Business Brokers

A vendre ou à louer en gérance libre, Mirna Chalouhi, magasin équipé, belle superficie, prix raisonnable. Tél.: 03/289700

للبيع او للاستثمار صالة عرض ٤١٠م م. اوتوستراد انطلياس قبالة غولدن بيتش. ت ٠١/٥٨٥٥٨٢ من ٩ صباحا حتى ٤ مساء.

للبيع او للايجار شقة او مكتب ٢٨٥م م. الطابق الخامس مبنى جديد، سامي الصلح مطل على مستديرة الطيونة سعر المبيع ٥٤٠٠٠٠$ غير نهائي. الايجار ٣٥٠٠٠$ الاتصال Ascot Real Estate ٠١/٣٢٦٠٠٠ & Business Brokers

للبيع او للايجار محل تجاري ١٥٠م م. سنتر الصنوبر اليسار الساحة العامة. التلفون ٠٣/٣٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

تتمة الاعلانات المبوبة في الصفحة – ١٩ –

A FAST GROWING HEALTH SERVICE INSTITUTION IS RECRUITING QUALIFIED:
SALES REPRESENTATIVES
The ideal candidate:
- University education level
- Has minimum 3 to 5 years experience in selling service product, and/or general sales and/or selling to institution and/or door to door sales.
- good communications skills, dynamic, self-motivated and aggressive

We offer an attractive remuneration package
Candidate should call
Miss Amal 09/635292- 09/914328 for appointment.

I&C DDB advertising agency urgently requires a secretary.

Candidate should be

- Efficient, Motivated, Hard worker, Friendly & Pleasant.
- Age : between 20 & 30 years with a minimum experience of 3 years.
- Computer literate : excellent knowledge of Word, Excel & PowerPoint
- Languages : English, French & Arabic

kindly send C.V. to : Fax : 01/387042
e-mail : ddbnic@sodetel.net.lb
or call for appointment :
01/390179 - 386159



A Major Multinational Company in the Animal Health Field

is seeking a

PROFESSIONAL SALES REPRESENTATIVE

to cover the poultry industry in the entire Lebanese market

Candidate Requirements

- University Graduate in Animal Science, Veterinary Medicine, or Agricultural Engineering
- Complete fluency in English & Arabic
- Good interpersonal & negotiating skills
- Strong customer service orientation
- Previous experience in this field is a strong asset
- Preferably, but not necessarily, based in Beirut with own transportation.

The Company will provide a compensation package that includes a fixed salary and incentive plan with full health insurance.

إعلانات رسمية

[illegible]

SAUDI ARABIAN AIRLINES  الخطوط الجوية العربية السعودية

فرصتك للإلتحاق بـ
الخطوط الجويّة العربيّة السعوديّة
بوظيفة مضيفة جويّة مؤقّتة

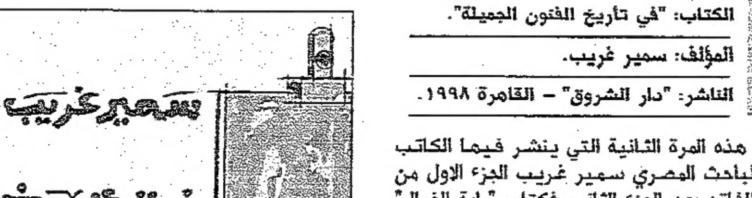
تعلن الخطوط السعوديّة عن رغبتها في تعيين عدد من المضيفات الجويات بصفة مؤقتة للعمل على متن أسطولها الجوي.



شروط القبول

- أن تكون من الجنسيّة اللبنانيّة.
- أن تكون حاصلة على شهادة علميّة لا تقل عن الثانويّة العامة.
- أن تجيد اللغة الإنجليزيّة.
- أن لا يقل طولها عن (١٥٧ سم) ولا يزيد عن (١٧٦ سم) مع تناسب الوزن والطول.
- من يتم إختيارها تبدأ بالعمل مع السعوديّة كمضيفة مؤقتة.
- تمنح المقبولات بعد إتمامهن فترة التدريب الأساسي وأثناء العمل كمؤقتات راتباً مغرياً. كما سيؤمن لهن السكن والمواصلات والزي الرسمي والعلاج الطبي.
- يرفق مع الأوراق الثبوتيّة ظرف بريدي يسجل عليه العنوان الكامل لصاحبة العلاقة.
- تقدم الطلبات شخصياً أو ترسل بالبريد مرفقة بصورة من المؤهل الدراسي والخبرات مع صورة شمسيّة مقاس (٨x١٠ سم) مع ذكر العنوان ورقم الهاتف على العنوان التالي:

الخطوط الجويّة العربيّة السعوديّة
شارع مصرف لبنان، بناية الصحناوي – مقابل وزارة السياحة
أو
ص.ب.: ٦٣١٩ /١١٣ بيروت، لبنان
آخر موعد لقبول الطلبات أسبوعين من تاريخ ظهور هذا الإعلان



مسرح

ليلة مع ساشا غيتري في باريس: تضحك بذكاء وعفوية ومرارة

باريس: تريز عواد بصبوص

ان تقضي "ليلة مع ساشا غيتري" في مسرح "ريف غوش" في حي مونبارناس في باريس، في شهر آب، يعني ان تضحك بذكاء، بعفوية بمرارة احياناً قليلة. وذلك برفقة اربعة ممثلين يشرقطون حياةً ودعابة، وفي كنف المؤلف الاكبر الألذ والألد عداوةً للمرأة.

مرحٌ كلها "ليلة مع ساشا غيتري" التي تتابع سيرها الناجح خلال ثلاث سنوات من دون انقطاع. عودةٌ اليها تباركها باريس وصيفُ العاصمة الفرنسية اللاهب الشاق حيث السائحون تائهون الى ظل شجرة او مظلة بسمة.

تعالج مؤلفة المسرحية هذه انتيا سونيو المواضيع الحساسة لدى العملاق غيتري واشهرها: المسرح والنساء والحب.. وتلخص بملاحظة ضاحكة: "الخفّة حلوة في الزمن الراهن".

وتتصدر البرنامج عبارة بخط المؤلف ساشا غيتري: "ليكن مطلع كل يوم وكل صفحة هذه الكلمات: انه يحبني".

من كنوز غيتري

اما انتيا سونيو واضعة نص المسرحية وبطلتها فانها تحب ساشا بشغف وولع لا حدّ لهما: فقد جمعت في واحدة كل كنوز مسرحيات غيتري وابتكرت القصة التي لكان ساشا أحبها وفخر بها.

القصة؟

– قصة اربعة. يتربع الحب فيما بينهم. يحبون ويبالغون ثم يفترقون ليعودوا ويلتقون. يحبون ليفترقوا... قصة مشهدية مسرحية حوارية حيث يندمج الحلم بالحياة.

قصة حيث المرأة عشيقة والرجل بارع والخادمة لعوب والصديق لذيذ...

مع ما جمعته انتيا سونيا من مقتطفات شتى من مؤلفات ساشا غيتري حاكت نصاً ذا وحدة ولحمة فيه لمعة الذكاء ونفحة الخفة.

كل ساشا غيتري في هذه المسرحية: ساعتان من المرح والسخرية من الذات والحياة والمصادفات والظروف. من الركض وراء شيء ربما هو الحب السعيد وربما هو طيفٌ كلما فرّ عزّ وندر. هل تعلمون ان مؤلف مئة وثلاثين مسرحية كان يعتقد ان مسرحه لن يخلد بعد غيابه؟ نتاجه هائل: مئة واربع وثلاثون مسرحية بالاحرى. ثلاثة وثلاثون فيلماً. خمسون عاماً من النكتة والتهكم، والآن ما عاد لساشا غيتري من اعداء. انه امر منطقي، حسب قول فرنسوا تروفو: اذ ان هؤلاء، اي اعداءه كانوا يلومونه، خاصة لأنه كان حياً...

واواخر القرن شهد عودة قوية الى اعمال ساشا غيتري والى روحه ودعابته: ففي السينما نذكر فيلم بومارشيه مع الممثل فابريس لوتشيني، والفيلم "ديزيريه" مع جان بول بلموندو وعلى شاشات التلفزيون نخص بالذكر "لنحلم"، "الممثل"، و"حارس الليل".

فان هذه الظاهرة ليست مجرد "مودة" او نزوة عابرة بل لأن ساشا غيتري ترك لنا وصية، قبل خمسين عاماً تؤكد حقوق الانسان في الفرح والمتعة وذلك ضد التقاليد والروابط الاجتماعية...

والعالم يحتفل هذا العام بمرور واحدٍ واربعين عاماً على وفاته.

فقد كان ساشا غيتري مؤلفاً مسرحياً وسينمائياً وممثلاً فرنسياً. ولد في بيترسبورغ في ٢١ شباط من ١٨٨٥ وتوفي في باريس في ٢٤ تموز عام ١٩٥٧. وقد كان والده الممثل الشهير لوسيان غيتري.

مثلت اولى مسرحياته عام ١٩٠٢ وقد اخذ، منذ عام ١٩١٥ يهتم بالانتاج السينمائي وقد خلّد في فيلمه منذ ذاك العهد صوراً للنحات رودان وللعالم باستور وللموسيقار موزارت... وغيرهم...

ويحمل الفيلم عنوان: "هؤلاء الذين من عندنا"... وفي اوائل طلعته رأى بعض النقاد فيه، وخاصة بول ليوتو نداً لموليير.

فمن عام ١٩٠٢ الى ١٩٤٩ مثلت لساشا غيتري اكثر من مئة واربعين مسرحية حيث كان البطل الرئيسي غالباً. علاوة على ثلاثة وثلاثين فيلماً"...

"ليلة مع ساشا غيتري" تبقى في الذهن ترصع مراحل مهمة من مسار مؤلفها العملاق اختصرتها المقتبسة وصاغت منها عملاً جديداً يحمل توقيعها وروح انتاج هائل زاخر بروح الدعابة والخفة والتناقض الحي الذكي.

وقد اتى اخراجها خفيفاً، محكماً، متقناً. لا فراغ ولا ثغر بل ايقاع سلس بدأ بمفاجأة طريفة اضحكت الجمهور لغرابتها المباغتة:

فقد اجابت احدى السيدات من الحضور على الحوار في مطلع المشهد الاول وجادلت بعصبية الممثلين "دون ان نعرف حالاً انها من الفرقة ثم اعتلت المنصة بحدة واندمجت بالاشخاص. وكان دورها رئيسياً. عنصر المباغتة نجح تماماً لعدم توقعه من المشاهدين اذ كانت في الصالة منذ البدء"...

تفاصيل تزيد الحركة المشهدية لكن الوهج الذي كان يضفي جو المرح على الحضور كان نابعاً من ابعد من المنصة: كان هذا الاتون الذي ما زال يستعر ذكاءً وخفة روح وقد طمره الثرى منذ ٤١ عاماً.

ملصق المسرحية.

كتاب

"تاريخ الفنون الجميلة" لسمير غريب: متى عَرَفَ العربُ النَّقدَ الفني؟

الكتاب: "في تأريخ الفنون الجميلة".

المؤلف: سمير غريب.

الناشر: "دار الشروق" – القاهرة ١٩٩٨.

هذه المرة الثانية التي ينشر فيها الكاتب والباحث المصري سمير غريب الجزء الاول من مؤلفاته بعد الجزء الثاني. فكتاب "راية الخيال" (١٩٩٣)، الذي يتناول السوريالية في العالم، سبق ونشر جزؤه الثاني "السوريالية في مصر" عام ١٩٨٦، وكذلك حصل مع المؤلف الذي بين ايدينا، "في تاريخ الفنون الجميلة"، اذ يعتبره غريب الجزء الاول من كتاب "نقوش على زمن – صفحات من تاريخ الفن التشكيلي".

ينطلق الكتاب من سؤال: "متى عرف العرب تأريخ الفنون الجميلة ونقدها؟"، ويتمحور حوله. وللاجابة عنه يبدأ البحث من "الابداع"، اذ يرى المؤلف كمقدمة منطقية "ان التأريخ والنقد تاليان للابداع" (صفحة ٩). ويفضي البحث ها هنا الى ان العالم العربي قد انقطع عن تطور الفنون الجميلة منذ الفتح الاسلامي، و"اخذت الفنون في دول العالم الاسلامي اتجاهاً سمي بالفن الاسلامي.. وفي هذا الاطار اختفى الرسم والتصوير والنحت.. حتى بدأت في الظهور من جديد مع المستعمرين الاوروبيين.. الا ان العرب انفسهم لم يبدأوا في ممارسة هذه الفنون الا مع نهاية القرن التاسع عشر وبداية القرن العشرين" (ص٩).

ويعلل غريب فَقْدَ المخطوطات المصورة، اولاً بعداوة الاسلام للتصوير التي كانت تحد من نشاط الفنانين في اوائل العصور الاسلامية، ثانياً كثرة النفقات والاموال التي تستلزمها هذه المخطوطات، ثالثاً الحالة الجوية التي "تؤدي الى تلف المخطوطات، اذ لم توجد العناية الكافية الى حفظها وصونها"، رابعاً الحرائق التي كانت تشب في المكتبات، او اعمال التخريب.

احمد تيمور

على هذا يؤسس غريب خلاصته ان العرب لم يعرفوا تأريخ الفن او نقده قبل القرن العشرين. فيتوقف عند الجهد "الكبير" الذي بذله العلامة احمد تيمور باشا، وخصوصاً في تسجيله اسماء المصورين العرب، ٣٢ مصوراً على مدى القرون السابقة، لكن غريب يشكك في "نهائية" هذا العدد مستنداً الى الاسباب التي ادرجت تحت عنوان "فقد المخطوطات المصورة"، والى انه لا يمكن ان يكون هذا عدد المصورين العرب خلال ثلاثة عشر قرناً. خصوصاً ان في مصادر تاريخية وادبية وعلى تحف وآثار اسماء مصورين لم يذكرهم احمد تيمور، ذلك انه اعتمد على كتب الادب والتاريخ.

وهذه بحد ذاتها مشكلة بالنسبة الى تأريخ الفنون الاسلامية، اي استناد كتب تأريخ الفنون الاسلامية الى كتب التراث غير المعنية بتأريخ الفنون.

الى هذين السببين في تعليله ان العرب لم يعرفوا تأريخ الفنون ونقدها قبل القرن العشرين، يضيف غريب سببين آخرين: "ان جميع الكتب التي ارخت للفنون الاسلامية نشرت بعد بداية القرن العشرين"، و"ان هذه الكتب تحدثت عن الفنون الاسلامية، في ايران والهند وتركيا... وكان نصيب الفنون العربية او الاسلامية، في المنطقة العربية قليلاً".

بعد عبور عدد من الكتّاب العرب والمسلمين الذين وردت في كتاباتهم بعد الاسلام شذرات عن الفنون الجميلة الى اوروبا ابتداءً من الحضارة اليونانية والرومانية، وانتماءً بالمؤرخين والكتاب الاوروبيين الذين اهتموا بفنون الدول الاسلامية، يلاحظ سمير غريب من خلال قراءته الكتابات الاولى في السنوات الاولى لمسيرة الفن التشكيلي العربي الحديث، ما يأتي:

اولاً: ان قلة من الكتاب هي التي تخصصت بتأريخ الفنون التشكيلية او نقدها.

ثانياً: ان عدداً من الكتاب والشعراء غير المتخصصين شاركوا بآرائهم في الحديث عن الفنون الجميلة من زوايا شتى.

ثالثاً: ان الآثار كانت هي الباب الذي دخل منه اهم مؤرخي الفنون الجميلة.

رابعاً: لعب عدد من مدرسي الفن واساتذته في المعاهد والمدارس دوراً في الحركة الفنية وفي تأريخ الفن ونقده.

خامساً: ان الصحافة جعلت من كتابات المؤرخين الاوائل تنتشر بين القراء.

سادساً: انه من الطبيعي ان تأتي كتابات كل هؤلاء متماشية مع زمنها وظروفها، من حيث سذاجة بعض المفاهيم وخطأ بعض التعريفات والترجمات.

سابعاً: سيطرة اسئلة البدايات مثل هل حرم الاسلام التصوير؟ وما فائدة الفنون الجميلة؟

يخصص غريب الفصل الثاني بالبحث في علاقة مفكري وكتاب وشعراء النصف الاول من القرن العشرين بالفنون الجميلة، معتبراً ان العلاقة تلك توضح فكر الكاتب وشخصيته، وهم الامام محمد عبده، طه حسين، عبد المعطي حجازي، زكي مبارك، محمود محمد شاكر، مصطفى عبد الرازق، سامي كمال، حسين شوقي، محمد ناجي، عباس محمود العقاد، انور المعداوي، محمد فهمي عبد اللطيف وعبد الوهاب عزام.

ويضم الكتاب ملاحق باقلام هؤلاء المفكرين والكتاب والشعراء، الاول فتوى الامام محمد عبده: "الصور والتماثيل وفوائدها وحكمها".

يقع الكتاب في ١٨٣ صفحة.

ح. ز.

رد

تلفزيون "المنار" يردّ ويوضح: لُغة إختزالية أم وضوح وتفصيل؟

جاءنا:

"لقد نشرت جريدتكم الموقرة "النهار" بتاريخ ١٩٩٨/٨/١٧ تعليقاً للزميل حسان الزين على برنامج "سر الكلام" الذي يبثه تلفزيون "المنار" مساء كل سبت مباشرة على الهواء... (ربطاً صورة عن النص) باهتمام، ولكن باختزال كبير كتب الزميل حسان، مما دفعنا للتفصيل مع الاحترام الشديد للرأي الآخر.

١– الواقع (لا التحليل) يكشف اننا نبحث عن تلفزيون آخر لا عن صورة تلتقي صورة المحطات الاخرى فـ"المنار" محطة منتمية ومقتنعة بأن "اللامنتمي" غير موجود، ولو تقنّع بمكر الموضوعية... فالبرنامج على ذلك جامع بين مبدأين لا ينفكان والا فقد نكهته الخاصة، هذه النكهة التي يصعب تذوقها عندما نكون مصابين "بفيروس" الاعلام كما افهمنا اياه الغرب: هذان المبدأان هما بكل صدق مبدأ الاصالة والانتماء، مع التفاعل والانفتاح يعني ان البرنامج ليس محايداً على الاطلاق في موضوع المجتمع المدني العلماني. وموضوع تحرير المرأة على طريقة الغرب.

ولكن على شاشاته مكان للرأي الآخر، يتيحه ويفسحه بكل صدقية من دون تآمر مع الضيف او مكر او تمثيل (كما اشار الزميل حسان) ويحضر الرأي الاسلامي لا كممثل لوجهة نظر الضيف فقط بل كاتجاه سائد في المجتمع اللبناني غائب او مغيب او مشوه في وسائل الاعلام الاخرى، والرأي الاسلامي لا يُفتعل عندما لا يكون هناك داعٍ لوجوده مثال حلقة "كرة القدم".

٢– يدخلنا هذا على قوة الضيوف الممثلين حسب الزميل حسان "للفئة المستهدفة"، انني استغرب الحكم علينا بأننا نولي "اهمية لمواقفهم وانتماءاتهم على حساب الاهلية العلمانية والمعرفية"، وهذا يشكل انتقاصاً لا اعتقد ان ضيفاً يتحمله... على كل حال ان اكثر الحلقات حساسية في هذا الموضوع كانت "الموسيقى والغناء" و"المجتمع المدني" و"المرأة" و"الدين والشباب".

في حلقة الموسيقى والغناء استضافت الحلقة الدكتور نداء ابو مراد والدكتور فيكتور سحاب والشاعر شوقي بزيع مع السيد عبد الكريم فضل الله المعبر عن الرأي الفقهي... واظن ان الضيوف من ألمع الاسماء في لبنان في هذا المجال ولهم آراؤهم المخالفة لاجواء التحفظ تجاه الموسيقى السائدة بين جمهور المحطة...

المجتمع المدني

اما في موضوع المجتمع المدني: فحدثني عن من هو اكثر نشاطاً من الدكتور انطوان مسرة في هذا الموضوع، لا من ناحية النتاج العلمي، ولا من ناحية المشاريع العلمية. اما الاستاذ سمير فرنجية فتجربته في الحوار الاسلامي المسيحي تجعل منه ركناً اساسياً في التجربة... ولقد كان الدكتور نظير الجاهل يعبر في آرائه الاكاديمية عن وجهة نظره الخاصة، فيما كان الدكتور علي الشيخ عمار اكثر ميلاً الى التوازن بين الاتجاهين... وانا هنا اصف وقائع الحلقة وارى ان الاتجاهات كانت حاضرة باقوى ممثلين لها دون تضعيف لأحد.

وهذا ينطبق بصدقية أجلّ على حلقة "المرأة والدور والوظيفة" فمن اجدر من رئيسة المجلس النسائي اللبناني ورئيسه لجنة حقوق المرأة بالتعبير عن اتجاهات تحرير المرأة في العالم... اما الدكتورة شعراني فهي رئيسة سابقة للمجلس وباحثة اكاديمية انتدبها المجلس النسائي اكثر من مرة لتمثيله لا في برنامج على شاشة "المنار" بل في المؤتمرات الدولية (بكين والاردن ومصر.. وغيرها).

اما المآخذ على حركات تحرير المرأة التي اثارها الدكتور طلال عتريس فتعبير عن حصيلة متابعته لهذه الحركات اتيح للسيدتين الرد عليها لا من موقع الجهة المستضعفة "المكافحة" بل من موقع الاهلية العلمية لتمثيل مؤسساتهن.

لقد استعان الزميل حسان بخياله لتصوير الحلقة بصورة معركة كافح فيها المستضعف سلفاً، ولا يشفي من هذا الخيال الا "الواقع" المتمثل بحضور اكثر انصافاً للحلقة.

استطلاعات

ولقد كانت الدراسات والمعطيات حاضرة دائماً عن طريق استطلاعات الرأي التي افتتح فيها النقاش في اكثر من حلقة، وقد عرضت كما هي، ولم نجد افضل من الاستعانة في حلقة "الدين والشباب": بدراسة "النهار" التي شملت (٣٠٠ شاب وشابة) ودراسة "السفير" التي شملت ١٠٠٠ (شاب وشابة) لعرض مشكلات الشباب على اربعة ضيوف يمثل علماء الدين الرأي الديني ويمثل الاستاذ جورج ناصيف المواكب لتجربة الشبيبة الارثوذكسية النظرة الاعلامية النقدية واظن انه من اجدر من يمثلها، فيما كان من المفترض ان يخوض الدكتور جهاد نصار في موضوع العلاقات الجنسية قبل الزواج واثناءه وبعده، لولا الارباك الذي حصل نتيجة تأخره فاضعف مشاركته الفعالة.

ان المشكلة في تقديرنا ليست في تقديم الواقع فقط بل في فهمه ايضاً، والبرنامج يحاول الجمع بين الامرين فَيُوَفَّقُ احياناً وقد يُخفِقُ احياناً اخرى. وهذا ما يعبر عنه التقرير الذي يفتتح الحوار، لا باللغة الاعلامية المتداولة بل "بموقف قد يكون الحضور معه او ضده، انه تقرير غير منزل بالنهاية فهو مجرد رأي يفتتح الحوار "بموقف" ايماناً منا بعدم جدوى "الموضوعية الماكرة" في حلقات تحاول ان تشارك في التفكير حول تكوين اتجاهات المجتمع، فالبرنامج فكري ثقافي اجتماعي اعلامي. اما التعابير المستخدمة في وصف التقرير فهي بذاتها عامة اختزالية. واضيف انها مستوردة وتذكرني بكلمات كانت الاحزاب تستخدمها في ما مضى "رجعي"، "تقدمي"... "انعزالي"، لقد تجاوزنا هذه اللغة الاختزالية، واصبحنا اليوم ادق، واكثر ميلاً الى الوضوح والتفصيل في الحكم على الاشياء.

ولكن ماذا نفعل اذا كانت اميركا تنتج تعابير لاستخدام المثقفين كما تنتج سراويل لاستهلاك المراهقين، وخاصة تلك الصفة التي تعتبرها عيباً في التقرير "عقائدي"؟ لأن المفترض في التقرير ان يمسك باللغة الاعلامية البحثية – الحوارية.

"البحث" كما تعلمنا يبدأ بفرضية تثبت في نهايته او تنفى. والحوار يبدأ بموقف وتحديد وجهة نظر، تثبت او تنفى او تلتقي لتنتج "خلقاً آخر".

"سر الكلام" اننا نتجه الى تجربة جديدة في "اعلام اسلامي" يبدل الوضوح بالموضوعية الماكرة ولا يهمل التفاعل مع الآخر، ولا يستحي ان يتغير تحت تأثير هذا التفاعل، ولكن ستكون تجربتنا لا اسقاطاً لتجارب الآخرين

جهاد سعد"

معرض

واقعية شعرية


"الفستان الازرق" (١٩٥٢).

تصادف هذا العام الذكرى المئوية لولادة الفنان الفرنسي ريمون لوغولت (١٨٩٨ – ١٩٧١) ويقام في هذه المناسبة معرض لاعماله في مدينة اورنون الفرنسية (حتى ١٨ تشرين الاول) في "متحف غوستاف كوربيه".

انتمى الفنان اولاً الى مجموعة من الفنانين اطلق عليهم "فنانو الواقعية الشعرية" لان كل واحد منهم كان يريد المحافظة على التأثر المباشر بالطبيعة انما من خلال مزاجه الخاص. وكان لوغولت مولعاً باللون الذي يحرك كل تآليفه عبر تلاعب ذكي في شعاعات لونية حيث الاشكال تكتسب اهميتها ليس من حجمها بل من البقع المتموجة التي تقدمها.

ويضيف هذا الى اللوحة عنصراً شعرياً يتمتع بنضارة غير متوقعة مما يوحي فجراً ربيعياً يطل من بين التناقضات اللونية التي تذكر باجواء شرقية خجلة.

ل. غ.

التسجيل في الدراسات العليا صحافة

تجري مباراة الدخول لدبلوم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية يومي ١٠ و١١ ايلول ١٩٩٨ من الساعة ٩ الى ١٢ ومن الساعة ١٤ الى ١٥.

يشارك في المباراة الطلاب الحائزون على اجازة جامعية، أيا كان الاختصاص، وكذلك الطلاب في نهاية السنة الرابعة جامعية، ايا كان الاختصاص، شرط ان يثبتوا، في حال قبولهم، نجاحهم في امتحانات الاجازة.

يمكن سحب النماذج للتسجيل من المركز الجديد للدبلوم في عمادة كلية الاعلام والتوثيق، مستديرة الطيونة، بناية كالوت، الطابق ٨ (ت: ٠١/٣٨٤١٤٨) بين ٢٨ تموز و٣١ آب (الاثنين والثلثاء والاربعاء من الساعة ٩ الى ١٢) ومن ١ الى ٨ ايلول كل أيام الاسبوع ما عدا السبت والاحد، من الساعة ٩ الى ١٢.

دبلوم الدراسات العليا في الصحافة في الجامعة اللبنانية هو ثمرة اتفاق تعاون في ٢ حزيران ١٩٩٥ بين الجامعة اللبنانية – كلية الاعلام والتوثيق، ومعهد الصحافة الفرنسي التابع لجامعة باريس ٢، ومركز تأهيل وتدريب الصحافيين في باريس. يمنح الناجحون في نهاية الدراسة شهادة معترف بها من وزارة الثقافة والتعليم العالي في لبنان ومن السلطات الفرنسية.

يقبل في المباراة عشرون طالبا من حملة الاجازة في مختلف الاختصاصات وعشرة صحافيين مهنيين عاملين في مختلف وسائل الاعلام في لبنان.

جبل عامل في قرن

"جبل عامل في قرن، ١١٦٣ – ١٢٤٧" الكتاب الثاني للدكتور حسن محمد صالح بعد انطولوجية الادب العاملي الذي لم يتجاوز عامه الاول.

ولئن كان الكتاب الجديد يغطي قرناً من تاريخ جبل عامل كما يفيد عنوانه، فقد امضى شارحه ومحققه اكثر من عقد يلم شذراته، ويلاحق مفرداته، وتقنيات الوقائع التي يعج بها، اصيلها ودخيلها، اليفها وغريبها، حتى فاق عدد المراجع التي اعتمدها في التحقيق، ما يؤسس لموسوعة عن جبل عامل.

... ولعل اللغة العامية التي استعملت في الكتاب، جعلته قريباً من المذكرات اليومية، والحكايا الشعبية الفطرية، الخالية من كل تصنيع او تنضيد، وارخت على المفردات المستعملة المنثورة في كل الصفحات، مادة للاستهلاك اليومي بكل صوره، سواءً في التبادل والمكاييل، او في التاريخ والجغرافيا والفلك، وجعلت من تحقيق مادة الكتاب، عملاً صعباً جداً: "وفي تلك السنة بيع مد القمح بزلطة وتمنية، والذرة بنصف متليك".

على انني لن اكثر من شواهد الكتاب، فاللغة ذاتها في جميع الصفحات، حتى ليخيل للقارئ، وهو يتعرّف على اسماء الاعلام والقرى والقلاع الواردة فيه، انه يطالع عن بلد آخر، وسيرة تاريخية لا يعرف عنها حتى النزر القليل، وهذا ما جعل تحقيق الاعلام وكذا الاقوام والجماعات، عملاً اكاديمياً صعباً، لقلة المصادر المتخصصة في هذا الشأن، فكان عليه ان يجترح كل معلومة بمفردها من حنايا الكتب المتشعبة، التي تزخر بها مكتبته. ورغم بعض الاخطاء الطباعية التي لا يخلو كتاب منها، فإن هذا الكتاب كشكول مميّز عن جبل عامل والجوار، بأفراحهم واتراحهم، وعاداتهم وتقاليدهم، وقلاعهم وحصونهم وحكامهم طوال قرن من الزمن.

عدنان كركي

اداء الاقتصاد الاسرائيلي

في اطار اصداره "سلسلة دراسات استراتيجية"، اصدر "مركز الامارات للدراسات والبحوث الاستراتيجية" في ابو ظبي، العدد (١١)، ويتضمن بحثاً طويلاً لنبيل السهلي من مكتب الاحصاء الفلسطيني حول اداء الاقتصاد الاسرائيلي (١٩٤٨ – ١٩٩٦)، ويرصد البحث مؤشرات التطور والنمو السكاني والقوة العاملة الاسرائيلية، وكذلك مراحل التطور للقطاعات الاقتصادية المختلفة، فضلاً عن اتجاهات التنمية البشرية، وفصلاً خاصاً بدور اسرائيل في النظام الشرق اوسطي الذي اقترحه شمعون بيريس، في حين ترى حكومة نتنياهو (١٩٩٦ – ٢٠٠٠) ان انهيار المقاطعة العربية تدريجياً، سيؤدي في ما بعد الى تحسين اداء الاقتصاد الاسرائيلي، وتفضل هذه الحكومة البحث في قضايا الأمن والمياه والتسلح، ولم تعول في الوقت ذاته على تجارة مفتوحة مع الدول العربية، اذ يرى اقتصاديون في تجمع الليكود، ان علاقة بهولندا على سبيل المثال لا الحصر، قد تكون اكبر حجماً من شبكة علاقات تجارية مع الدول العربية مجتمعة، وتعود بفوائد عديدة على الاقتصاد الاسرائيلي.

للاولاد

ضمن "السلسلة القصصية للاولاد" من عمر ٨ حتى ١٠ سنوات، التي تصدرها "دار الحدائق" صدرت القصة الرابعة "الولد والعنزة والخروف" للشاعر حسن عبد الله، والرسوم لسامر أسامة.

مجلات

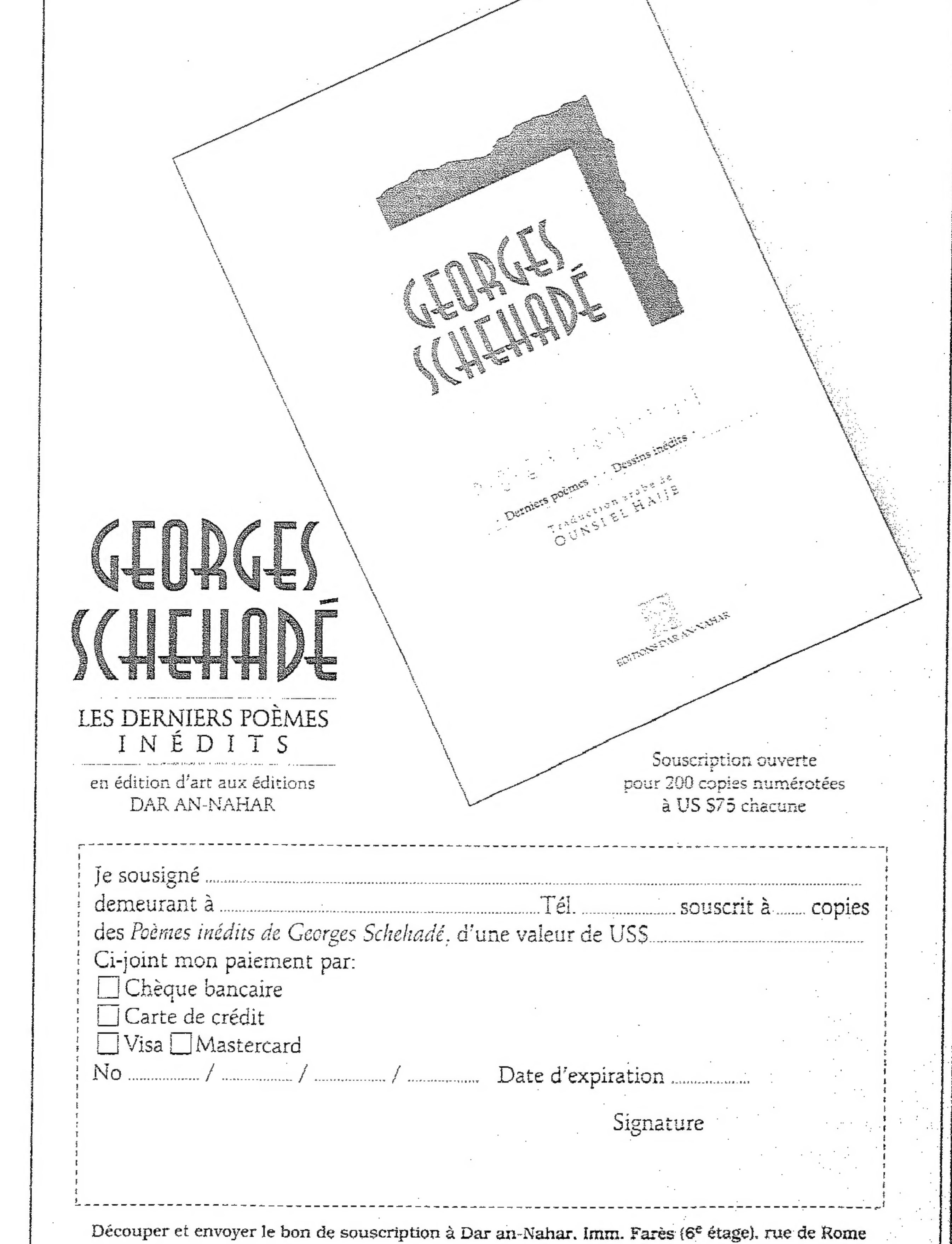
ابن رشد وأفلاطون



يهدف الدكتور قطب مصطفى سانو في دراسته، "قراءة ابستمولوجية في تشكل المنهجيات الاصولية" في العدد الاخير من مجلة "دراسات عربية" الى ابراز دور الظروف الفكرية والاحوال السياسية والاجتماعية في تشكل المنهجيات الاصولية، محاولاً تحليل ملابسات وعوامل تشكل تلك "المنهجية الاصولية التي تشكلت قبيل افول شمس القرن الثاني الهجري رامية الى ضبط حركة النظر الاجتهادي بشكل عام". ويخلص الى ان "لا بد من تجديد جذري للمنهجيات/ الاصول، وليس للنتائج/ الفروع – الفقه الاسلامي".

وفي العدد دراستان حول كتاب ابن رشد: "تلخيص السياسة (محاورة الجمهورية لأفلاطون)" الصادر حديثاً عن "دار الطليعة"، الاولى: "اشكاليات النص والقراءة" لرضوان السيد، والثانية: "مركب تراثي يعود: تلخيص ابن رشد لكتاب افلاطون في السياسة" لجورج تامر.

الى مقالات اخرى: "العلاقة الجدلية بين المؤثرات الذاتية والخارجية في واقع التفتت القومي والاسلامي" لحسن خليل غريب، "تأملات في النموذج البيروقراطي العربي" لقيس النوري، "الاتجاهات الادارية في الجامعات العربية وسبل تطويرها" لزكي حنوش، "فاعلية بنى المقدس في المغرب العربي" لعز الدين عناية، "البرهنة على وجود الله في عصر ما بعد الميتافيزيقيا" ليوسف سليفرتن، "في خصائص الاجتماع الموسيقي الرسمي في تونس الحديثة" لعادل بالكحلة.. ومراجعات كتب وتقارير.



السهرة

سينما

● ابراج (ت: ٢٩٢١٩٢):
١ – "ثورة مركوري" (بروس ويليس يحمي الفتى الذي اخترق سرا حكومياً على الكومبيوتر، ومطارده الشرس هو أليك بالدوين، إخراج هارولد بيكر).
٢ – "نوك أوف" (جان كلود فان دام يقاوم عنيفاً، ضد المافيا الروسية هذه المرة، وفي ادارة المخرج تسوي هارك).
٣ – "صدم عميق" (الكوكب الارضي تحت خطر النيزك الهابط، والبشر في محاولة لتفجيره قبل الوصول، مع روبرت دوفال ومورغن فريمان، اخراج ميمي ليدر).
٤ – "بولي" (الطفلة البكماء وصديقتها الببغاء، علاقة حنونة برسم جمهور صغير وعائلي، مع جينا رولاندز وهالي كيت ايزنبرغ، اخراج جون روبرتس).
٥ – "الزائران" (جزء ثان من كوميديا الآتيين من القرون الوسطى، جان رينو وكريستيان كلافييه، والاخراج لجان ماري بواريه).
٦ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (الكوميديا الماثية والمجنونة لجون لانديس، في جزء آخر، مع دان ايكرود وجون غودمان).
٧ – "الحورية الصغيرة" (نسخة جديدة من احدى كلاسيكيات ديزني المرسومة والبديعة).
٨ – "تحم" (اعادة الشريط الاستعراضي الراقص مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون، اخراج راندال كليزر).
٩ – "جاكي براون" (المال والطمع والعنف البارد بحسب كوينتن تارانتينو مقتبساً عالم المور ليونارد الروائي القاتم، مع صموئيل آل جاكسون وروبرت دونيرو وبام غرير وبريدجت فوندا وروبرت فورستر).

● اتلانتيس، المنصورية (ت: ٥٣١١٦٦):
١ – "غودزيلا" (الرعب العملاق يدوس المدن الاميركية، مؤثرات وتشويق من رولاند ايميريك، مع متيو برودريك وجان رينو).
٢ – "دكتور دوليتل" (إدي موري ذو قدرة على مخاطبة الحيوانات ومداعبتها في الكوميديا المسلية التي انجزتها بيتي توماس).
٣ – "الضربة الكبرى" (عنف وحركة في إيقاع من التشويق والضحك، إخراج شي كيرك ونغ).

● اسباس (ت: ٢١٢٥١٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "تايتانيك" (مأساة غرق السفينة الشهيرة في إحياء بديع ومتماسك للمخرج جيمس كاميرون، مع ليوناردو دي كابريو وكيت وينسليت).
٥ – "أمور وحشية" (تريلر عشق وشغف وجريمة مع مات ديلون، إخراج جون ماك نوتون).

● إيليت (ت: ٨٤٠٢٨٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (الحكاية الخرافية الشهيرة في تجسيد حي غير مرسوم، مع سيغورني ويفر وسام نيل ومونيكا كيتا).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اليزيه (ت: ٣٢٠١٥٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● امباساد (ت: ٠٣/٦٧٨٦٨٨):
١ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٢ – "نجمة الشمال" (صراع على الارض في بلاد الصقيع مع كريستوف لامبير وكاترين ملك كورمك، اخراج نيلز غوب).
٣ – "دلتيلا" (النساء في هواجسهن العاطفية وعلاقتهن بالرجل على الطريقة المصرية، مع يسرا والهام شاهين ومحمود حميدة، إخراج إيناس الدغيدي).

● امبير (ت: ٣٢٨٨٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).

● اريسكو بالاس (٧٤٥٩٠٦/٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٨):
"اسماعيلية رايح جاي" (الفيلم الغنائي المصري ذو النجاح الظاهرة).

● بلانيت – الزوق (ت: ٠٩/٢٢١٣٦٣):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "روبنسون كروزو" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "الحورية الصغيرة" (راجع برنامج ابراج).
٤ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● بلانيت – طرابلس (ت: ٠٦/٤٤٢٤٧١):
١ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧):
"غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).

● سان ايلي (ت: ٤٠٦٧٠٦):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

● ستار غيت، زحلة (ت: ٠٨/٨١٢٩٠١/٢):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● سوديكو سكوير (ت: ٦١٦٧٠٧):
١ و٢ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "بيضاء الثلج في الغابة السوداء" (راجع برنامج إيليت).
٤ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتس).
٥ – "أمور وحشية" (راجع برنامج اسباس).
٦ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).

● فاندوم (ت: ٤٤٢٩٩٢):
"كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).

● فريواي (ت: ٤٨٥٥٩٠):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● كسليك (ت: ٠٩/٩١٢٥٠٣):
١ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● كونكورد (ت: ٠١/٧٣٨٤٣٩):
١ – "نوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "الاخوة بلوز" (راجع برنامج أبراج).
٥ – "جاكي براون" (راجع برنامج أبراج).
٦ – "بولي" (راجع برنامج أبراج).

● لاساجيس (ت: ٥٨٥١١١):
١ – "تحم" (راجع برنامج ابراج).
٢ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).
٣ – "ماركيز" (صوفي مارسو ممثلة تتبع قدرها بين موليير وراسين وعصر الريادة المسرحية، اخراج فيرا بلمون).
٤ – "الزائران" (راجع برنامج ابراج).
٥ – "الاخوة بلوز ٢٠٠٠" (راجع برنامج ابراج).

● لاسيتيه (ت: ٠٩/٩٣٧٣٠٠):
١ – "ماركيز" (راجع برنامج لاساجيس).
٢ – "صدم عميق" (راجع برنامج أبراج).
٣ – "كنوك أوف" (راجع برنامج أبراج).
٤ – "ثورة مركوري" (راجع برنامج ابراج).

● لاس ساليناس (ت: ٠٦/٥٤٠٩٧٠):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "نجمة الشمال" (راجع برنامج امباساد).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

● لي دون، فردان (ت: ٧٩٢١٤٣):
١ – "غودزيلا" (راجع برنامج اتلانتيس).
٢ – "دكتور دوليتل" (راجع برنامج اتلانتيس).
٣ – "الضربة الكبرى" (راجع برنامج اتلانتيس).

● مارينيان (ت: ٢٤٥٢٨٧):
"تايتانيك" (راجع برنامج إسباس).

● مونتريال، الحمراء (ت: ٣٥٣٠٠٩):
"دلتيلا" (راجع برنامج امباساد).

مسرح

● مسرح شاتو تريانون، الزلقا (ت: ٤٠٢٤٣٠):
– "ينفسخ فنوبين" لشربل نعيمي.

● مسرح كازينو لبنان، المعاملتين (ت: ٠٩/٩٣٢٩٣٢):
– "آخر ايام سقراط" لمنصور الرحباني. (من الاربعاء الى الاحد من كل اسبوع).

● مسرح المدينة (ت: ٣٧١٩٦٢):
– "شتي يا دني صيصان" (ويللا ينام مرجان"، مسرحيتان للاطفال، لكريم دكروب.

● المركز الثقافي الروسي (ت: ٧٩٠٢١٢):
– "حدود قانا" لمشهور مصطفى.

● مسرح "نايف وماري"، المعاملتين:
– "شربل"، لريمون جبارة.

متاحف

● المتحف الوطني (ت: ٤٢٦٧٠٢):
– الزيارة من ١٠،٠٠ صباحاً حتى ٥،٠٠ عصراً ما عدا الاثنين والثلثاء والاربعاء للطلاب.

● متحف سرسق (ت: ٢٠١٨٩٢):
– الزيارة حتى ١،٠٠ بعد الظهر.

● متحف جبران خليل جبران (ت: ٠٦/٦٧١١٣٧):
يفتح من ٩،٠٠ صباحا حتى ٥،٠٠ عصراً. كل يوم في بشري.

● متحف الشمع، جبيل (ت: ٠٩/٥٤٠٤٦٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف قصر بيت الدين (ت: ٠٥/٥٠٠٠٠٣):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف ماري باز، دير القمر (ت: ٠٥/٥٠٥٠٩٤ او ٠٣/٣١١٣٨٩):
– من الساعة ٩،٠٠ صباحا الى ٦،٠٠ مساء كل يوم.

● متحف كيليكيا، انطلياس (ت: ٠٤/٥٢٢٤٦١-٣):
يومياً من الساعة ١٠،٠٠ صباحاً حتى ١،٠٠ بعد الظهر، ومن الساعة ٤،٠٠ عصراً حتى ٧،٠٠ مساء، ما عدا الاثنين. والاحد فقط قبل الظهر.

● متحف الحاقلاني للاسماك المتحجرة (ت: ٠٣/٦٠٤٩٦٩):
حاقل، جبيل. كل ايام الاسبوع.

أبراج

● الحمل (٢١ اذار–٢٠ نيسان): تحاول ان تكون في بحبوحة ولكنك تعجز لافراطك في الانفاق واقامة المآدب والحفلات.
● الثور (٢١ نيسان–٢١ ايار): تكون متوهجاً في هذه المرحلة وتجهد لايجاد الفرص المناسبة لتجسيد افكارك.
● الجوزاء (٢٢ ايار–٢١ حزيران): لا تبال بما يقوله الناس وما يتردد من شائعات بل امض في الدرب الذي سلكته مرتاح الضمير.
● السرطان (٢٢ حزيران–٢٣ تموز): تحلم بالانزواء في جزيرة معزولة تخلد الى ذاتك وتعيد حسابات الأمس.
● الاسد (٢٤ تموز–٢٣ آب): اوقات حرجة عليك تجاوزها لتعود الى حياتك الهادئة وتنعم بالسلام.
● العذراء (٢٤ آب–٢٣ ايلول): نظم نزهة او سهرة برفقة الاصدقاء. احذر الكلام في غير مكانه لانه قد يؤذي علاقاتك بالآخرين.
● الميزان (٢٤ ايلول–٢٣ ت١): لا تنقد الى ردود الفعل المتسرعة وحاول تأجيل القرار اذا كنت غير واثق من صوابه.
● العقرب (٢٤ ت١–٢٢ ت٢): اعلم ان الحب ضروري في حياتك. لا تفكر في المال لانك ستعي بعد حين ان اموراً كثيرة فاتتك ولن يمكنك التعويض عنها.
● القوس (٢٣ ت٢–٢١ ك١): شخص مقرب يكون مستعداً للاصغاء اليك ومناقشة الامور معك. لا تتردد في البوح له.
● الجدي (٢٢ ك١–٢٠ ك٢): أغلق أذنيك عن كل ما يقال اذا كان ضميرك مرتاحاً ولا تبال ولكن اياك ان تقنع نفسك بالخطأ.
● الدلو (٢١ ك٢–١٩ شباط): حوار ساخن مع الشريك عليك تجنبه لانه يترك آثاراً سيئة في امكانك الاستغناء عنها.
● الحوت (٢٠ شباط–٢٠ اذار): احباطات تعيشها في حياتك العاطفية وتسعى الى تغيير لا تبدو مستعداً له كفاية.

مدنيات - خاطرات - مدارس

جوزف زعرور في كتابات أصدقاء

الحقيقة الأخرى

مرة اخرى يضرب الموت حصارا حولنا ليخطف الاجمل بيننا. موذا الاجمل بروحه وقلبه وعقله يرحل. يرحل فجأة دون وداع تماما كما يفعل أحب الاحياء. وكأن الايام المعدودة التي تفصل بين سقوطه والرحيل ليست سوى تساقط الانفاس على ادراج الهيكل الابدي العريق والقديم قدم العالم. وما أن ادركنا ان جسد جوزف زعرور قابل للسقوط حتى صفعتنا الحقيقة الاخرى بأنه قابل للموت هو ايضا.

كيف يمكن من يجمع في ذهنه الوقاد تفاصيل الفلسفة والادب والدين والموسيقى والفن ان يغيب فجأة؟ منذ زمن عرفنا ان الموت غدار لا يرحم. ومنذ زمن ادركنا ان اللغز الفاصل بين الحياة والعدم يحضر فجأة، ويصطفي الاجمل فجأة، ويصفعنا فجأة الصفعة القاضية ثم يرحل. ماذا يريد هذا الذي يحمل رمحه ثم ينتفض بين الحين والآخر ليرمي كاحل البطل الاغريقي ويصيب مقتلا. إلام يرمي الموت من هذا الصيد الابدي الاعمى؟ من يكشف لنا الحكمة من اخذ من لا يجوز اخذهم؟ ما معنى رحيل جوزف زعرور قبل ان يكتب ذاته في كتاب؟ هو الذي بث حياته ضياء وخطاً مشما كرمح ينطلق من رحاب الجدلية الفلسفية الى يقظة الجمالية المتقدة. كم كان يحلو له ان يدخل في نقاش فكري لا ينتهي، او ان يستعين بالبرهان ليؤكد قيمة اخلاقية او روحية لا تنضب.

قدر كبار المثقفين بيننا ان يبقوا في سباق مع ذاتهم فلا هم يمهلون ولا الموت يمهل. لا هم يرحمون انفسهم ولا الموت يرحم. وكأن الدنيا تضيق بهم فجأة فيقررون الرحيل قبل ان يستكمل الترحال. يقررون الغياب قبل ان يستكمل الحضور. قدرهم ان يتركوا فينا غصة الفراق لانهم احبوا ان يأخذونا على حين غرة فتكون المباغتة، وتكون مواجهة الحقيقة قبل ان نستعد لها، فيفاجئنا بطل المسرحية ويغيب كلمح البصر تاركا وجع النور الخافت الذي يتراجع ولا يتراجع.

امين البرت الريحاني

الى الأجيال الجديدة

لم اعرف انه في المستشفى الا صباح الاحد الماضي كنت اتصل بالصديق المحامي فارس الزغبي لأتواعد معه على اللقاء فاذا به يفاجئني: "الدكتور زعرور في مستشفى بحنس وحاله خطرة. فالافضل ان نلتقي فوق بين الثامنة والعاشرة".

الدكتور جوزف زعرور، لمن لا يعرفه من الاجيال الجديدة، هو من انزه الوجوه الادارية التي عرفتها الدولة. جمع في شخصيته الثقافة الواسعة والخلقية العالية والأمم: الحسن النقدي الذي ينظر الى القضايا بعمق وشمول بعيداً عن الانحياز العاطفي في اي شأن. عندما كان مديراً علماً في وزارة الانباء سابقاً (الاعلام لاحقاً) كان يتحرك دائماً من مكتبه متفقداً رؤساء الدوائر وسائلاً اياهم عن الاحوال وسير العمل. وكان يتوقف، كما اتذكر، امام باب الدائرة الثقافية ليسأل رئيسها سمير شيخاني عن احوال الدائرة والموظفين. وعندما عين في وزارة التربية والفنون الجميلة وجد نفسه في صلب مجاله الحيوي حيث انتعشت في ايامه النشاطات الثقافية والفنية، ولا سيما الفنية التي كان يوليها عناية خاصة من منطلق تحسسه بالفن والجمال.

وفي اواخر عهده بالوظيفة تولى مسؤوليات في التفتيش الاداري ورئاسة مجلس الخدمة المدنية قبل ان ينتقل الى مرحلة التقاعد والعمل الجامعي في الاشراف على اطروحات الطلاب والترجمة في الجامعة اليسوعية.

وصباح الجمعة الماضي فيما هو منكب على مراجعة نصوص طلابه احس بألم قوي في صدره نادى على اثره زوجته لتكتشف في المستشفى انه اصيب بجلطة اثر عملية جراحية اجراها لعينه قبل فترة وجيزة. جوزف زعرور الذي خضع للمراقبة والعناية طيلة اسبوع من الصراع في غرفة العناية الفائقة في مستشفى بحنس ليس رجلاً عادياً في الادارة اللبنانية بل هو رجل ملأ كل منصب تولاه بثقافته وحديه وضميره الانساني ووجدانه الوطني. لذا اصيب كل من عرفه بجرح في الذاكرة لما تركه هذا المثقف الحالم على الارض من منجزات على صعيد العطاءات الثقافية والفنية يوم شهدت مرحلة ذهبية في مناخ الدولة المحتضن لكل شأن حضاري.

سيمون عواد

ذهول حائر

مشيئتك رحلة صمت متميّب في كلام دمائة هو انت ازاءه،

وما استعدت ذاتي الصغيرة يوماً الا برحيلك.

دخلتك رنوّ ذهول حائر الى واجهة ثقافة هي انت ازاءه،

وما استرجعت وعودي الكبيرة الا بغروبك. وغبطتك وتراً خفيض اللحن في نشيد شامل هو أنت إزاءه،

وما ايت من خوائي البائس الا بعبورك.

جوزف زعرور، يا معلماً غاب،

خطيئتك المقدسة انك جيل الآخر،

كمثل ما بين كل جيل وخلافه، ما بين كل برء ساطع ونقيض.

كل مرة ركنت اليك، انت الساعد العاضد الحكمتين: المدرسة رحاب الطفولة، والمجلّة سفر الكلمات، كان يؤنسني ابتسامك في المعلّم العصيب، وتنتصب سجاياك امام عيني قسطاس رجال،

واعود، زادي منك ان الدنيا احتجاب لتظهر سماء، وان شجر الدّفلى بظله المقيم أرأف بجباه المتعبين من حمرته الفرحة.

وفي كل مرة ركنت الي، أنا النائمة الضعيفة في الحكمتين: المدرسة أغرودة الاجيال، والمجلّة دارة المبدعين، كان يُرضيك شجني من عقوق، واسلي من ندرة صحب وخلاّن، وتستنهضني بأن في الامية من ذلك سفر ابداع.

وتعود زادك مني ان الاشراق اوله ليل، وان حناجر الشحارير ازهى من مناقير البغاث، ولو سعة اماليد الحقول ارياشاً. ويا صديقي، في العجالة من عمر ومسافات راحلة كذاكرة ماء،

ليالك ليالك وان تؤوب يوماً الى حملقاء، طلعة ودلعة في زمن التّصال: فمع كلّ مقدم لك انتباهة لغياب، واستذكار كم ان الالماس لا مقام له في المراتب العلى دون الضياء.

جوزف زعرور، يا نمار ثقافة تُمعن شمساً في الغروب، وداعاً.

اميل كبا

(الحكمة ١٩٩٨/٨/٢٦)

كاتب ومشورة عقلانية

لم ينجح الاطباء في رد العافية اليه من غيبوبة زمنية، فغادرنا جوزف زعرور.

عرفته، اولاً، مديرا عاما لوزارة الانباء في الستينات. وكنت يومها أعد للاذاعة اللبنانية برنامجا ثقافيا. فكان يطوف بأروقة الاذاعة ومكاتبها مستفسرا، وقارئا فقرات من هذا البرنامج وتلك المسرحية من حلقات، ومتسائلا عن آخر الاصدارات.

وعرفته مديرا عاما لوزارة التربية والفنون الجميلة. فكان ان تقوم المدرسة الرسمية من غفوتها فيقوى ساعدها، وتأخذ زمام المبادرة، وتستقطب تلامذة لبنان الذين سدت دونهم المدرسة الخاصة حين عجز ذووهم عن دفع الاقساط. وجهد في رفع مستوى التعليم الرسمي، وفي تنشيط الثانويات والاكثار منها في مختلف المناطق.

كان الدكتور جوزف زعرور متدفقا في العمل، ساعيا الى تطوير الادارة، منفتحا على الثقافات الوافدة، عاشقا الكلمة المبدعة.

كان احد كتابنا بالفرنسية المميزين، وصاحب مشورة عقلانية. لم تصدر عنه انتقادات جارحة لموظف او مدرس او اعلامي. توخى النقد البناء وجهه بلغة مهذبة الى الجيل الصاعد. ولم يلح ان يعمل به. همه انه اوصل الرسالة.

كان ذرب اللسان، فصيح الكلام، أنوفا على كبرياء، منشرح الاسارير. وكان، وهذه من شمائله، نظيف الكف. ما مد يديه وهو في مراكز، في الدولة، جد مرموقة.

وعرفته في الندوة اللبنانية عندما كنت أتردد على مؤسسها ميشال اسمر، رحمة الله عليه. وكان زعرور أحد المحاضرين بالفرنسية، يقف على البرامج، ويشارك في النقاشات، ويدلي بدلوه في الآراء والمستجدات الفكرية. ولا يستند الا الى المنطق والعقل، ويرحب بكل حوار ثقافي.

كان جوزف زعرور من طينة اللبنانيين الانقياء. طيلة عهده في وزارة الانباء ما أراد الا الخير والفلاح لكل عامل فيها.

وما اعتلى منبرا ثقافيا محاضرا الا وجال في شتى الفنون وأبدع.

وما وضع دراسة عن لبنان الا رأى فيه بلد الحضارات والانفتاح والحوار. عاش هادئا وعمل بصمت وبوحي من ضمير في كل حقل.

وبصمت رحل جوزف زعرور دون ان يفلح الاطباء في رد الحياة اليه. على ان فكره الوهاج وكتاباته وتفانيه في خدمة الوظيفة ماثلة في دنيا التاريخ.

ابرهيم عبده الخوري

أخبرني جوزف زعرور

كان ذلك قبل عام مرّ عليّ مخبراً وهو يهزّ رأسه.

قال: "إسمع يا ولدي... إلتقيت البارحة من كان تلميذاً لي. هو اليوم "سعادة المدير" ولن أصف وزارته كي لا تُعرف وكي لا يُعرف... قلت له: كيف حالك؟!

قال: لم إعرفك.

قلت: تفرس بي.

قال: لم اعرفك.

قلت: إنني معلمك، هل تذكرتني؟! أنا جوزف زعرور.

قال: وليش ما عم تجي لعندي؟!!"

يا سعادة المدير، يا مرآة أيامنا هذه، كم جدير بك ان تذهب اليه اليوم، مع انه لا يستحق ان يموت مرتين.

ويا دكتور جوزف، رحت؟! الله خلّصك.

ابرهيم سمعان



غنطوس الرامي ذكرى وحفل

اقام مجلس قضاء زحلة الثقافي مع مجلس بلدية تربل وحركة الشبيبة حفل ذكرى الشاعر الراحل غنطوس الرامي في بلدة تربل في البقاع الاوسط، في حضور عدد من الشخصيات والفاعليات السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وحشد من الشعراء والادباء.

النشيد الوطني اللبناني افتتاحاً، ثم وزير الدفاع الوطني محسن دلول، فالوزير السابق ادمون رزق وكلمة قال فيها: "عرفت الرجل انسانا طيبا عطوفا يأخذ بيدك حتى تشعر بان قلبه يخفق في يديك. منذ اربعين سنة لقيته في دائرة الانباء الاذاعية هو رئيسا وانا محررا نشرة الصباح".

اضاف: "كنت منطلقا في ابائي وهو متقدم في نشوته. فمكتب غنطوس الرامي كان يومذاك ملتقى الشعراء والادباء".

ثم القى رئيس مجلس قضاء زحلة الثقافي العميد انيس مسلم كلمة: "هو الذي قضى عمره يطأ الارض همسا متواريا خلف الخفر في احترام عميق لذاته، تفضح تواضعه حمرة تلفح خديه كما لفتنا نبيا او صديقا الى لطافة الجسم ورهيف ذوقه وعلو همته".

وتوالى على الكلام كل من الدكتور جوزف صايغ، حبيب خوري، الدكتور شامين عاصي، اميل الرامي الذي شكر الحضور على المشاركة في احياء ذكرى الراحل.

التعازي بيونس

صور – "النهار":

واصلت امس الشخصيات الرسمية والشعبية تقديم التعازي بوفاة البروفسور عبد الرحمن يونس في بلدة القليلة ومن ابرزها الرئيس كامل الاسعد والنائب السابق سعيد الاسعد والنائب السابق منيف الخطيب والمحامية بشرى الخليل على رأس وفد من الحزب الديموقراطي الاشتراكي، والمدعي العام محمد علي صادق والعميد الطيار جرجي شمون والعقيد خضر شقير والمحامي وضاح فخري رئيس تجمع مزارعي الجنوب.

الجامعة اللبنانية

صدر عن رئيس الجامعة اللبنانية الدكتور اسعد دياب ان على الطلاب ومن يرغب في الحصول على معلومات عن الجامعة وكلياتها وشروط الانتساب الاتصال بمكتب الاستعلام التلقائي في الادارة المركزية على الرقمين: ٠١/٣٨٨٠١٠ – ٠١/٣٨٨٠١١ او الحضور شخصيا الى مركز ادارة الجامعة، قرب المتحف.

الشباب التقدمي ومخيم الكادرات "أيجوز أن يروضنا بعض الناس"؟

افتتحت منظمة الشباب التقدمي مخيم الكادرات في المدينة الكشفية في عين زحلتا، في حضور ممثل رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي امين السر العام في الحزب المقدم شريف فياض واعضاء في مجلس القيادة ووكلاء داخلية منطقتي الشوف واقليم الخروب ومشاركين في المخيم.

وكانت كلمة للمقدّم فياض جاء فيها: "(...) ننتظر بعد اسابيع استحقاقاً سياسياً يعتبره البعض مرحلة مفصلية في تاريخ لبنان، وننظر نحن اليه على انه حدث روتيني. هذه المحطة لا تتضمن سوى ابدال رجل بآخر واسم بآخر فأين المضمون؟ لم نسمع حتى اليوم برنامجاً لمرشح. سمعنا رئيس الوزراء يقول ان السياسيين يعرفون كل المرشحين وانهم يناقشون مع السياسيين من هو المعني في الحكم؟ هل هي نخبة منتقاة انتدبت نفسها نيابة عن الشعب بينما نحن نساق ونساس فقط؟ (...) هل نفهم السياسة في لبنان انها ترويض للناس وهي حكر على ناس يملكون الارض والمال والقرار، ونحن مصيرنا ان يروضنا هؤلاء الناس.

انتم جيل الشباب، الجيل الذي نعوّل عليه في تغيير هذا المعيار، انتم الجيل الذي عايش نهاية الحرب الاهلية وبداية الدولة. انما نرى ان البداية خاطئة، فالدولة تولي المسؤولين الاهتمام، فهذه بداية اجتماعية خاطئة وبداية سياسية خاطئة".

والح فياض على اهمية هذا المفهوم في تنمية القدرات الحوارية والتعمق في فهم دور المنظمة ودور الحزب وفي "فهم المبادئ" التي ارساها المعلم الشهيد كمال جنبلاط، فيكون بيدكم سلاح وذخيرة تحاورون من جعبتها رفاقكم في المنظمات الاخرى".

ثم الى كلمة الامين العام للمنظمة وائل ابو فاعور وفيها: "بالامس كانوا في هذا المكان مقاتلين شرفاء وشهداء ابطالاً (...) بالامس كانوا يخوضون تحدي اثبات الوجود واليوم ها هم هنا ليخوضوا تحدي الفكر، تحدي الحوار، تحدي الوعي، تحدي المواطنية الحقيقية، تحدي الانفتاح، تحدي قبول الآخر والتفاعل معه".

وتابع فاعور ان المخيم ضمن نشاطات ثقافية تقيمها المنظمة ويهدف الى توسيع مساحة الحوار الديموقراطي والنقاش البنّاء داخل المنظمة والعمل بحسب ثابتة الحزب على بناء الانسان في كل فرد منّا.

أجيال وعلماء اجتماع قيد التكريم



الوزير شهيب يلقي كلمته في عاليه (رمزي مشرفية)

عاليه – "النهار":

كرّم تجمع الصناعيين والتجّار في منطقة عاليه "ملتقى الأجيال من علماء الاجتماع العرب" الذي يضم طلابا من مختلف البلدان العربية مع نخبة من علماء الاجتماع في العالم العربي، فاقام احتفالا في "مجمع الاستراحة السياحة" حضره وزير البيئة أكرم شهيب، وقائمقام عاليه الياس الريشاني، ورئيس تجمع الصناعيين الدكتور عصام شرف الدين، ورئيس تحرير جريدة "السفير" طلال سلمان ورئيس بلدية عاليه وجدي مراد، وعضو قيادة الحزب الشيوعي اللبناني منير بركات ورئيس الجمعية العربية لعلم الاجتماع الدكتور لبيب طاهر ورئيس "نادي الصفاء الرياضي" ياسر حيدر وحشد من الفعاليات والمدعوين.

بعد النشيد الوطني القى الدكتور شفيق باز كلمة اصدقاء تجمع الصناعيين والتجار فقال: "ان هذا اللقاء هو حول عنوان واحد بين مزدوجين، بين الحتمية والمبادرة التاريخية، لكنه يحمل تطلعات عديدة من حيث الطرح، اسئلة وهواجس تؤسس لحالة لحظوية جديدة تمكن العرب من الوقوف بثبات ومواجهة التحديات راهنا ومستقبلا فكرا وممارسة (...)".

والقى الوزير شهيب كلمة فقال: "(...) عاليه العربية القلب والوجه والتاريخ والدور، سعيدة بأبنائها في تجمع الصناعيين والتجار، يهجسون بالقضايا ذات الصلة بالعروبة حاضرا والمستقبل في ظل متغيرات اقليمية ودولية على عتبة القرن الواحد والعشرين، مذ تحوّل العالم الى قرية كونية، وفي ظل مشاريع العولمة والحدود المفتوحة والبحث عن عروبة تخترق افق المستقبل حضارة ودورا وحضوراً".

واخيرا القى نائب رئيس "الجمعية العربية لعلم الاجتماع" الدكتور مصطفى التير كلمة، ومما قال: "دعوتكم لنا هي مناسبة كريمة وجيدة لزيارة هذه المنطقة للذين عرفوها من قبل مرة اخرى.

وليتعرف عليها الشباب الجديد من جيل علماء الاجتماع".

بعدما وزع الدكتور شرف الدين وسلمان ومراد هدايا تذكارية من منتجات مصانع عاليه، فضلا عن شهادات تقدير ودروع تذكارية لمؤسسات رعت مهرجانات عاليه هذا الصيف.



الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٢٥١٨

افقياً
[illegible]

عمودياً
[illegible]

حل شبكة امس
[illegible]

كلمة السر

ابحث عن هذه الكلمات واشطبها في كل الاتجاهات، تبقى لك احرف عدة تؤلف بالتوالي كلمة السر.

الذي – طالع – دراستك – لا – يسعه – الا – ان – يشهد – بالتزاوج – الموفق – بين – قلمك – والموضوع – الذي – اخترته – ك – فاتت – تكتبين – عن – شعر – الرابطة – كتابة – روح – متقعم – متفتح – متصفد.

ب	ا	ل	ت	ز	ا	و	ج	ع	ة	د
ن	ي	ب	ت	ك	ت	ب	و	ل	ب	ر
ا	م	ت	ف	هـ	م	ي	ي	ا	ا	ا
آ	ل	ذ	ي	ش	ا	ن	ش	ط	ت	س
ة	ن	ا	ل	ا	ن	ط	هـ	ي	ك	ت
ط	ا	ح	ا	ل	ذ	ي	د	ع	ن	ك
ب	خ	ت	ه	ك	ر	ل	ه	ر	و	ح
ا	ت	ف	ع	م	ع	ا	ف	ا	ن	ت
ر	ر	ت	س	ل	ش	ل	م	ن	ص	ف
ل	ت	م	ي	ق	ا	ل	م	و	ف	ق
ا	ه	ن	ع	و	ض	و	م	ل	ا	و

الكلمة: عاصمة اميركية

السابقة: اواغادوغو

[illegible]

لتنقل من حرف الالف المشار اليه بسهم لتصل الى حرف الياء المشار اليه هو ايضاً بسهم مروراً بكل الاحرف الابجدية بالتسلسل الالفبائي. يمكنك الانتقال بين الحروف في كل الاتجاهات.

ث	ت	ب	ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د
ج	ح	ج	ب	ب	ت	ث	خ	د	ذ	ذ
ح	خ	ث	ت	ض	ص	ج	ح	ش	ر	ر
خ	د	ذ	ط	ظ	ع	ش	ص	ز	س	ز
د	ذ	ظ	ر	غ	ف	ق	س	ض	ط	ظ
ذ	ع	ر	ز	س	ش	ك	ل	م	ن	ع
ر	غ	ز	ص	ض	ص	ض	ل	و	هـ	غ
ز	ف	س	ش	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ف
س	ظ	ق	ك	ل	م	ن	هـ	ل	ك	ق
ش	ط	ع	ل	ك	ل	و	و	م	ن	ك
ص	ض	غ	ف	ق	م	ن	ي	ل	هـ	ل

اعداد: جورج الاسمر

مدنيات . جامعات . مدارس

كان غضوباً

هنالك بين الذين يموتون من تبقى اخبارهم احاديث الآخرين. تتحرك الشفاه بذكر اسمائهم باعجاب وتكرار ومحبة. وتلتقط مخيلاتهم نبضات من حياتهم بأكبار.

من هؤلاء جوزف زعرور الذي توفي يوم الثلثاء ٢٥ آب ١٩٩٨ فترك هذه الفانية مأسوفا عليه، غير مأسوف عليها.

عدّد بعض اصدقائه خدماته والمناصب الرفيعة التي شغلها، فلم يضف ذلك الى شخصيته نبذة واحدة.

فلا الادارة التي اقحم في محيطها استهوته.

ولا النزعات التربوية كانت له شبكة لاصطياده.

بل تفتح طوال حياته على اثنين: على الثقافة وعلى المناقب. كان ناعما في تعامله وتعاطيه. وكان غضوبا في الوقت ذاته. اذا مس الوطن او اذا اهينت الكرامة.

اتوف في كلامه. كبير من توجهاته. ذو ثقافة فريدة. صاحب اخلاق حسنة في صاحبها ولاصحابه. انساني في جميع مبادراته.

ومع ذلك نجح في كل مسؤولياته حتى لو لم تكن من اختصاصاته.

ففي الاداء لمع بروحه التنظيمي. وفي دروسه التربوية برز في أخذه وعطائه.

ولكنه كان سيدا في وطنيته. سيدا في مناقبيته. سيدا في ثقافته. كان سيدا واقترن بالموت سيدا.

فاضل سعيد عقل

عبيد والقيّمون على الامتحانات في أهبة توفير المستلزمات

الدورة الثانية للامتحانات الرسمية وتأمين مبان للدراسة قبل بدء العام وموضوعات غيرها، طالها البحث في اجتماع تربوي موسع رأسه وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة جان عبيد، وحضره رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابو عسلي والمدير العام للتربية بالتكليف نقولا الجمال ومدير التعليم الثانوي توفيق الحمصي ومدير التعليم الابتدائي ايلي سماحة ورئيس المصلحة الادارية المشتركة يوسف ضيا ورؤساء المناطق التربوية وائل التنير وغالي قسطون واميل معكرون وانور ضو ورضى سعادة.

وعرض المجتمعون للقاء يعقد في ٤ ايلول في المدرسة الفندقية في الدكوانة مع مدير المدارس لمناقشة النظام الجديد للتقييم والامتحانات الرسمية التي ستعتمد في العام الدراسي المقبل مع البدء بتطبيق المناهج.

وتناول المجتمعون الاستعدادات للدورة الثانية للامتحانات الرسمية ومستلزماتها كافة تأمنت.

وابلغ عبيد توجيهات لضرورة استئجار مبان تصلح للدراسة قبل بدء العام الدراسي لاستيعاب التلامذة الوافدين الى المدارس الرسمية في كل المحافظات. وطلب الوزير من لجنة الايجارات التعجيل في المعاملات حتى تتم الموافقة على الاستئجار. وشرح رئيس المركز التربوي الاجواء للاحتفال في قصر الاونيسكو باطلاق المناهج الجديدة في رعاية رئيس الجمهورية. ثم اتصل عبيد برئاسة الابحاث والتوجيه لاستعجال الايجارات، ووزير الدولة للشؤون المالية فؤاد السنيورة من اجل اعتمادات للتجهيزات المدرسية وتسريع صرف الاعتمادات للمتعاقدين العام الماضي.

واستقبل الوزير عبيد وفدا من البنك الدولي في حضور منسق مشروع اعادة بناء القطاع التربوي كمال اسطفان وكان عرض للمشاريع، ووفدا من الاساتذة المتعاقدين فأبلغه نتيجة اتصاله بوزير المال وان مستحقاتهم تدفع لهم خلال بضعة ايام.

كما استقبل النائب طلال المرعبي وعرض معه شؤون تربوية لمنطقته، والاميرة خولة ارسلان.

انتخاب ابو نهرا

انتخبت الجمعية العامة للشبكة العربية للتعليم المفتوح والتعليم من بعد، عميد كلية التربية الدكتور جوزف ابو نهرا اميناً عاماً مساعداً لشؤون الاعضاء المشاركين في الشبكة. وهكذا اعيد انتخابه للمرة الثانية.

تأسست الشبكة عام ١٩٩٦ ورعتها منظمة الاونيسكو، وهي منظمة تربوية غير حكومية وتعمل على تعميم التطورات والمستجدات في مجال التعليم المفتوح والتعليم من بعد من خلال التنسيق والتعاون بين المؤسسات والمنظمات العاملة في هذا المجال.

نادي المتين له مهرجانه

يعقد نادي المتين مؤتمراً صحافياً لاطلاق مهرجانه السياحي الأول، الساعة الحادية عشرة قبل ظهر السبت ٢٩ آب في مطعم وكازينو خيرالله.

ودعا النادي الى سلسلة نشاطات في المهرجان منها:

– ندوة حول "انماء المتين وتاريخها الحضاري" يشارك فيها المدير العام لوزارة الثقافة والتعليم العالي الدكتور مطانيوس الحلبي عن "الانماء الثقافي والعلمي"، الدكتور جوزف لبطون عن "الانماء التربوي والحضاري"، السفير اديب القنطار عن "المتين ونحن". ويقدم المشاركين الدكتور زاهي ناضر، الساعة ٥,٠٠ عصر الأربعاء ٢ أيلول في ساحة المتين.

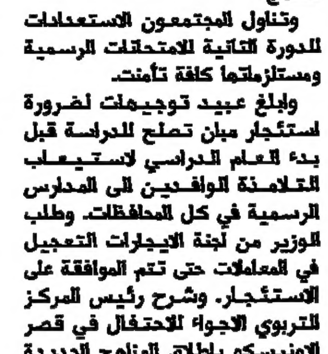
– الافتتاح الرسمي للمهرجان الفني، الساعة ٦,٠٠ مساء الجمعة ٤ أيلول.

– حفل غنائي تحييه المطربة ماري سليمان مع لواء حاطوم وكارين الساعة ٩,٣٠ مساء السبت ٥ أيلول في الساحة.

"أوربان ساكس" تتمرّن على النهاية وبعلبك واقفة ستشاهد العمل



الأراغن المعدنية.



على السلّم (رامز اسماعيل)

بعلبك – من رامز اسماعيل:

بدأت امس فرقة اوربان ساكس تحضيراتها الميدانية والتدريبات لاحياء ليلتي ٢٨ و٢٩ آب الجاري اختتاما لمهرجانات بعلبك الدولية في عمل فني مختلف منذ تأسيس لجنة المهرجانات في الخمسينات الى يومنا. فالاطلالة ستكون استعراضات فنية وموسيقية تعتمد على الصوت خصيصا لقلعة بعلبك. ومن المقرر لن يقام العمل في اماكن عدة متنوعة في هيكل جوبيتر والبحث لا يزال جاريا لتأمين عازفين مطبين على المنجيرة – الناي والمجوز وهما يستعملهما عادة الرعيان في جرود بعلبك وسهلها ليتناغم صوت المنجيرة مع قطيع من الاغنام سيدخل الى المكان مع باقي موسيقى افراد الفرقة من آلات اجنبية لتشكل معا تمازجا غربيا عربيا راقصا وكل من يزور القلعة تبهره اشكال هندسية شبه غريبة عند منتصف مدرج جوبيتر حيث جرت بقية ليالي المهرجانات، وهي مثابة "اراغن النار" عبارة عن مجموعة من القطع في شكل قساطل معدنية مختلفة الطول والقطر تستعملها الفرقة في توليد اصوات متفاوتة بحسب الحجم والطول لكل منها.

ولفت خلال التدريبات النهارية مشهد ارتفاع احدى الراقصات على سلم لاطفائية الدفاع المدني علوه ٤٠ مترا واستحضر من بيروت ليكون بين اعمدة جوبيتر الستة واعمدة معبد باخوس في الساحة الفاصلة بينهما وكأن الراقصة من معالم القلعة فثوبها الاحمر يتدلى على السلم المعدني امتارا، لتبدو كالآلة والتسلق على الجبال، على الاعمدة الرومانية العالية.

هذا العمل الفني الجديد الفريد تصعب الكتابة عنه قبل مشاهدته ومعرفة كل اسراره واختباراته الصوتية المتنوعة.

وقال المسؤول عن فرقة اوربان ساكس جيلبير ارتمان الذي كان منهمكا يوزع تعليماته في القلعة في محادثة خاطفة: "سيكون الحدث فريدا والنتيجة اعظم دلخل لجواء القلعة الاثرية. هنالك مشاهد تكمل بعضها بعضا مع اسطورة المعابد والهياكل الضخمة. واعتمدنا بعض التغييرات الصغيرة بما يتناسب والواقع من اجل الافضل. بدأت اتحكم في التحضيرات اكثر واكثر واتوقع ان يكون الانجاز اكبر مما كنت اتوقع واجواء القلعة ملائمة للعمل، انه سيكون افضل وهم يلعبون على الحجارة ليصلوا الزمن القديم بالعالم الحديث".

اما ميشال ابو مراد فقال: "انتهينا من تركيب الاضاءة، وجهدنا متواصل لانجاز الصوت وورشتنا الآن لازالة المدرج الخشبي والمقاعد لان الحفلتين الختاميتين ستكونان بلا مقاعد".

–٦١–
نحن والمدن باقون

ليست عادية هذه العودة.

نجوم وفرق اجنبية غالباً ما يقصدها محبوها الى بلدانها كي يحضروا عرضاً لها او امسية او عملاً كبيراً، جاءت الى لبنان، الى بيروت خلال الخريف والربيع، والى جبالنا خلال الصيف عبر مهرجاناتنا الدولية في بعلبك وبيت الدين وبيبلوس وصيدا وصور وسواها.

وفي هذا، مؤشر واضح لعودة لبنان الى الخارطة الفنية الراقية في العالم، اضافة الى عودته الى الخارطة السياحية العالمية، عبر منشورات وأفلام تنتجها وزارة السياحة، او عبر شاشة الانترنت (بعدما خططت الوزارة لبلوغ فصل "لبنان" على الانترنت الى ٣١٧ صفحة مع نهاية هذا الصيف).

طبعاً، ليست عادية هذه العودة.

ولبنان الذي كان "بعبع" المجيء اليه في سنواته المالحة الماضية، بات يستقبل كاريراس وسكالا دوميلانو وكبريات الفرق العالمية غناء ورقصاً وابداعات فنية.

من هنا، لا نستغرب تهديدات اسرائيل بـ"ضرب بنيته التحتية" لانها ضمناً، تضمر كذلك ان تضرب هذه العودة العالمية العريضة الى خارطة كبار الفنانين والفرق بالمجيء الى لبنان، كأفضل ايام عزه في النصف الاول من السبعينات.

لبنان العائد؟ هو هذا. لبنان الابداع والجمال، واعجوبة ظل الغربان يحسدوننا حتى احرقوها.

لكنه، ككل مرة، ينهض من رماد الحريق ودمار الحروب، ويعود "أحلى وأنضر"، لأن قدره – وسط صحراء الخرائط – ان يظل "لبنان الاخضر".

هنري زغيب

انتقل الى رحمته تعالى في فرنسا في ٢٤ آب المأسوف عليه

الدكتور جورج جورج جريج

زوجته اوجيني باسيل

ولداه ميشال وريلفن جريج

اشقاؤه ريمون وادمون وسيمون وجاسر وموريس جريج وعائلاتهم

شقيقاته مرغريت واليس وايفيت ولوليت وعائلاتهن

وعموم عائلات جريج وباسيل وبركات والروس وباز وشماس وسابا ورزق الله وابي نصار وسالار عائلات كوسبا ينعونه بمزيد من الاسى.

سيدفن في فرنسا اليوم الخميس ٢٧ منه.

ويقام قداس لراحة نفسه في كنيسة سرجيوس وباخوس في كوسبا الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم نفسه. وتقبل التعازي بعد القداس في صالون الكنيسة ويومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل شقيقه سيمون جريج في كوسبا.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

ماهر سعد الدين أبو ظهر

زوجته ناديا نزيه الدالي

ولداه أديب ونوال

شقيقه مروان

أعمامه زهير وسليم والمرحومان أحمد ومالي

أخواله رفيق ومحمد والعميد سمير والمحامي مدحت أبو ظهر.

تقبل التعازي يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آب في منزل عمه نزيه الدالي في شتورا في ملكه.

الآسفون آل أبو ظهر والدالي وانسباؤهم

آل عبدالله وعدره والسمروط

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم الغالي المرحوم

جودت أحمد جواد عبدالله

ابنه جواد عبدالله

اشقاؤه رشاد ومحمود والمرحوم عبدالله

عمه الشيخ نديم جواد عدره

صهره نقيل عبدالله

تقبل التعازي في منزل الفقيد في كفريا.

اعلان من نقابة صيادلة لبنان

على اثر شغور مركز نقيب صيادلة لبنان و بناء على قرار مجلس النقابة رقم ٩٨/٢٠ تاريخ ١٩٩٨/٨/٢٠ ، و بناء على قانون انشاء نقابة صيادلة لبنان و نظامها الداخلي ، تدعى الجمعية العامة لنقابة صيادلة لبنان للانعقاد عند الساعة الثامنة من صباح يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/١٨ في مركز النقابة – بيروت – كورنيش النهر لانتخاب نقيب جديد لاكمال المدة القانونية للنقيب السابق ، و في حال عدم اكتمال النصاب القانوني تجتمع الجمعية العامة للنقابة عند الساعة الثامنة من صباح يوم الاحد الواقع في ١٩٩٨/٩/٢٠ في نفس المكان، و يعتبر الاجتماع قانونيا بمن حضر ، علما ان آخر موعد لتقديم طلبات الترشيح من داخل و خارج المجلس و دفع الرسم السنوي لعام ١٩٩٨ هو الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ٩٨/٩/١١ .

على من يرغب ترشيح نفسه ان يتقدم بطلب الترشيح في مهلة اقصاها الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الجمعة الواقع في ١٩٩٨/٩/١١ و يكون مسددا اشتراكه السنوي عن عام ١٩٩٨ قبل الساعة الثالثة من يوم الجمعة تاريخ ١٩٩٨/٩/١١ .

نائب نقيب صيادلة لبنان

الصيدلي عصام ابو عجرم

زوجة الفقيد تريز سليم سلامه

شقيقه سليمان وعائلته

شقيقته مدلان ارملة المرحوم حنا القاضي وعائلتها في الوطن والمهجر

ارملة شقيقه الياس امال وعائلتها في الوطن والمهجر

ارملة شقيقه بيار منى وعائلتها في الوطن والمهجر

وعموم عائلات زعرور وسلامه وقاضي وبو فرح والديك والزغبي وجميع اهالي قرنة شهوان ينعون بمزيد من الاسى فقيدهم المرحوم

الدكتور جوزف جرجس زعرور

رئيس مجلس الخدمة المدنية سابقاً

تقبل التعازي في بيت الفقيد في قرنة شهوان ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ آب.

المجلس الاعلى للاوسمة

ينعى عضو المجلس الفقيد

الدكتور جوزف جرجس زعرور

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٥ آب.

جامعة القديس يوسف

كلية الحقوق والعلوم السياسية

كلية الآداب والعلوم الانسانية

معهد اللغات والترجمة

مدرسة الترجمة – بيروت

تنعى

الدكتور جوزف جرجس زعرور

عائلات مخسيان واروبان وزوكيان وكتشجيان وقره بيتيان والفيسيان وانسباؤهم في الوطن والمهجر ينعون فقيدهم الغالي المأسوف عليه

ترسيس طوروس مخسيان

المنتقل الى رحمته تعالى الثلثاء ٢٥ آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسه الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ منه في بطريركية الارمن الكاثوليك الجعيتاوي ثم يوارى في مدفن العائلة في الاشرفية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيد في الجعيتاوي قرب حديقة اليسوعية بناية غالب كرم.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

لوريس سليم رياشي

أرملة المرحوم حنا حبيب سماحة

اولادها جورج حنا سماحه (رئيس بلدية الخنشاره والجوار) وعائلته

وملّون زوجة نبيه حنا المرّ وعائلتها

وجاكلين زوجة الياس نقولا سماحة وعائلتها

واليس زوجة فوزي بطرس صليبا وعائلتها

وكاتيا

تقبل التعازي في منزل ولدها جورج سماحة في الخنشارة يومي الخميس والجمعة ٢٧ و٢٨ آب.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ابن الفقيد انطوان بوسليم غصن وعائلته

ابنتاه بوليت زوجة نزير كوكلري وعائلتها (في المهجر) وماري

عائلة شقيقه المرحوم سليم (في المهجر)

عائلة شقيقه المرحوم الياس واولاده وبناته وعائلاتهم

عائلة شقيقه المرحوم اسعد

شقيقاه حنا وعائلته

وتوفيق وعائلته

شقيقتاه فريدة زوجة يوسف ضاهر وعائلتها

وجمال ارملة المرحوم حنا فرنسيس واولادها وعائلاتهم ينعون فقيدهم الغالي المرحوم

مخول يوسف بوسليم غصن

تقبل التعازي اليوم الخميس ٢٧ آب في منزل شقيقه حنا في الديمان، ويومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزله في عوكر ملك جورج وبديع سلامة.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى فقيدتنا الغالية

ميرة خليل طراف

زوجة عبد المجيد كوثراني (ابو فريد)

اولادها فريد ومحمد وسميح وعلي وحسن وحسين وقاسم

بنتاها ليمة وايمان.

تقبل التعازي طوال ايام الاسبوع في بلدتها المروانية – قضاء صيدا.

الآسفون آل كوثراني وطراف وعموم أهالي المروانية.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

زوج الفقيدة انطوان يوسف سلامة

بنتاها ماري لويز زوجة الدكتور فادي وهبه وعائلتها وميرنا زوجة بسام ابي نادر ومونيك زوجة الدكتور زاهي عفيف وعائلتها

شقيقتها مرسال لرملة المرحوم نقولا عبدوش وابنتها

ينعون فقيدتهم الغالية المأسوف عليها

رينيه انطون ابو خير

زوجة انطوان سلامة

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الرابعة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ آب في كنيسة مار ساسين في بيت مري.

تقبل التعازي يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزل الفقيدة في بيت مري خلف مطعم الاكسلو قبالة راديو وان بناية ابو فاضل الطابق الاول.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

آل عدره وعويضة

ينعون بمزيد من الرضى والتسليم بقضاء الله تعالى فقيدهم المرحوم

الحاج رياض صديق عدره

ولداه محمد وعمر

اشقاؤه عصام ومحمد والمرحوم شوكت

صهره باسم شفيق ادريس

اصهاره القاضي طه مقدم ومحمد دندشي والمرحومان الحاج عدنان منقارة واحسان ميادي

ابن عمه محمد عبد الحميد عويضة.

يصلى على جثمانه عقب صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٧ آب في جامع المنصوري الكبير في طرابلس.

التعزية قبل الدفن في منزل السيد مأمون عثماني طريق الميناء بناية بازرباشي الطابق الثالث وفي الثاني والثالث والاسبوع في منزل شقيقه محمد صديق عدره شارع حازم الجسر مفرق النيني بناية مقدم الطابق الثالث من الساعة ٥,٠٠ حتى ٧,٣٠ مساء، وللنساء في منزل الفقيد طريق الميناء بناية بازرباشي الطابق الرابع.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

شهيدة سمعان

لرملة المرحوم ظاهر زهر

اولادها اميل وعائلته والمؤهل اول المتقاعد موريس وعائلته وجورج وعائلته ومنيرة زوجة جورج حنا وعائلتها وماري زوجة الببر عوض وعائلتها ولوريس واميلي

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٧ آب الساعة الرابعة بعد الظهر في كنيسة مار جرجس في القبيات – عكار.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزلها في القبيات ويومي الاثنين والثلثاء ٣١ منه واول ايلول في منزل ولدها موريس في المنصورية.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها

انطوانيت فرنسيس عطاالله

زوجة نخلة نخلة صفير

اولادها جمانة ونيكول زوجة فادي ايليا فلوطي وعائلتها ومارلين زوجة عون عون وعائلتها في المهجر ومارسيل زوجة ايلي سالم وعائلتها وايليز

شقيقة انطوان فرنسيس عطاالله وعائلته

ينعونها بمزيد من الاسى.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها اليوم الخميس ٢٧ آب الساعة الرابعة والنصف في كنيسة سيدة فتري الرعائية.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد ٢٨ و٢٩ و٣٠ منه في منزل الفقيدة في فتري – نعيان.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقلت الى رحمته تعالى في اميركا المأسوف عليها

عزيزة شفيق الحسامي

ارملة المرحوم عبدالعزيز ماجد

قاضي التمييز في بغداد

ولدها احمد

شقيقاها مليح وعطنان الحسامي

اصهارها المرحوم حسان بكداش والمرحوم الدكتور عماد منح الصلح والمرحوم الدكتور مظفر السامرائي والعميد بهجت عنابر والعميد هشام خليل والعقيد براين مكلين.

وصلي على جثمانها ثم ووريت في ديترويت ظهر السبت ٢٢ آب.

تقبل التعازي ايام الخميس والجمعة والسبت ٢٧ و٢٨ و٢٩ منه في منزل صهرها المرحوم حسان عبدالقادر بكداش في بئر حسن بناية بكداش ونحاس شارع خريجي المقاصد قرب مدرسة مار هاوس.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ولدها جورج روزفلت فتوح وعائلته

بنتاها حنان زوجة المهندس حسان نعمان وعائلتها

وسمى لرملة المرحوم جوزف منصور وعائلتها

وفيكي زوجة المهندس وليد مروان نصر وعائلتها

اشقاؤها هنري عبدالله وعائلته

وريمون عبدالله وعائلته (في المهجر)

ارملة شقيقها المرحوم وديع عبدالله، ليندا رباط وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم جميل، اليس دياب وعائلتها

ارملة شقيقها المرحوم رينه، ماغي يارلي

عائلة شقيقتها المرحومة ماري ربيز

زوج شقيقتها المرحومة فيرا سيمون برصوميان وعائلته

ابن شقيقتها المرحومة فيوليت حنا الياس وعائلته

سلفها جاد امين فتوح وعائلته

وعموم عائلات فتوح وعبدالله وعموم عائلات المتصف ومن ينتسب اليهم في الوطن والمهجر ينعون بمزيد من الاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

جورجيت شكرالله عبدالله

ارملة المرحوم روزفلت امين فتوح

المنتقلة الى رحمته تعالى امس الاربعاء ٢٦ آب.

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ منه في كنيسة سارجيوس وباخوس في المتصف.

تقبل التعازي في منزل الفقيدة في المتصف يومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه، وفي منزل ولدها جورج في سن الفيل – حرج تابت بناية اوركاريا، خلف محلات G.G.F. يوم الاحد ٣٠ منه.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

اولاد الفقيدة روبير منصور غانم وعائلته والزميل وليم منصور غانم (مدير الاخبار في اذاعة صوت لبنان) ومرسال منصور غانم

ينعون فقيدتهم الغالية المرحومة

سلمى يوسف عون

ارملة المرحوم منصور غانم

يحتفل بالصلاة لراحة نفسها الساعة الخامسة بعد ظهر اليوم الخميس ٢٧ آب في كنيسة مار يوسف في جورة بدران.

الاجتماع قبل الدفن في صالون الكنيسة ابتداء من الساعة العاشرة صباحا.

تقبل التعازي بعد الدفن ويومي الجمعة والسبت ٢٨ و٢٩ منه في منزلها في الاشرفية الجعيتاوي حديقة اليسوعية بناية اليسوعية بلوك A.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ثالث

تصادف السبت ٢٩ آب ذكرى مرور ثلاثة ايام على وفاة المرحوم

تركي نعمة شريف

(ابو مجيد)

ولداه مجيد ولورنس

اشقاؤه وجيه وغازي وعدنان ورفعت.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام احتفال تأبيني في حسينية اليمونة الساعة الرابعة بعد الظهر.

الآسفون آل شريف.

ذكرى اسبوع

تصادف غداً الجمعة ٢٨ آب ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيد العلم البروفسور في الرياضيات

عبد الرحمن محمود يونس

ولداه ناجي وأحمد

اشقاؤه الحاج أحمد يونس (ابو حسان) ومحمد وعبد العزيز وعدنان والمرحومان حسن وغسان

عم المقدم علي يونس ومحمد والاستاذ حسن

خال الاستاذين عصام وطعان شبلي والرائد يوسف ابو خليل

أصهره الحاج محمد ابرهيم شبلي وعارف حسن ابو خليل والمرحوم أحمد بذر.

فتتلى على روحه آي من الذكر الحكيم ويقام مجلس عزاء الساعة الرابعة بعد الظهر في بلدة القليلة للرجال في باحة المدرسة الرسمية والنساء في حسينية البلدة. ويستمر تقبل التعازي في منزل شقيقه الحاج أحمد (ابو حسان).

الآسفون آل يونس وفواز وعموم أهالي القليلة والجنوب.

ذكرى اربعين

في مرور اربعين يوما على وفاة المرحوم

منير جرجس حداد

زوجته تيريز سلوم

ولداه علي وعائلته وجورج

اشقاؤه نور وعائلته ونصرالله وعائلته ويوسف وعائلته وعائلة المرحوم ايوب وعائلة المرحوم الياس

شقيقتاه ليزا زوجة شوقي سلوم وعائلتها ويسرا

وعموم عائلات يارون

يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في القداس الذي يقام لراحة نفس فقيدهم الغالي يوم الاحد ٣٠ آب الساعة العاشرة والنصف في كنيسة القديس جاورجيوس في يارون.

الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

في مرور اربعين يوما على وفاة المأسوف عليه

حبيب مارون لبّوس

يقام قداس وجناز لراحة نفسه الساعة العاشرة والنصف قبل ظهر الاحد ٣٠ آب في كنيسة مار مارون في بيت الدين – الشوف.

عائلة الفقيد وانسباؤه يدعون الاهل والاصدقاء الى مشاركتهم في الصلاة راجين اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

ذكرى ٢٥ سنة

في الذكر الخامسة والعشرين لوفاة المغفور له

عبد الستار محمد علي ضناوي

تتلى الفاتحة على روحه على الضريح في باب الرمل في حضور ولده يحيي واحفاده بعد صلاة ظهر اليوم الخميس ٢٧ آب.

ستبقى ذكرى الفقيد العزيز خالدة في نفوس محبيه ومعارفه وانسبائه.

شكر على تعزية

انطوان الحمشاوي وعائلته

سلمى ايوب ارملة المرحوم واصف الحمشاوي

فؤاد الحمشاوي وعائلته

جوزف الحمشاوي وعائلته

جورج الحمشاوي وعائلته

الياس الحمشاوي وعائلته

يتقدمون بالشكر والامتنان من كل من آساهم في مصابهم الاليم بفقيدهم المأسوف على شبابه

داني انطوان الحمشاوي

سواء بحضورهم أو باتصالهم أو بارسالهم أكاليل ويخصون بالشكر الذين اتوا من خارج لبنان سائلين الله الا يريهم أي مكروه.

عائلة المرحومة

روز رياشي

أرملة المرحوم الياس رياشي

والدة بيار وشارل وكاتيا التي توفيت في لندن في ٨ آب

تشكر جميع الذين شاركوها في مصابها الاليم، في لبنان أو في الخارج، سواء بحضورهم او باتصالهم او بارسالهم أكاليل أو تبرعات وتخص بالشكر الشخصيات الروحية والسياسية والادارية والاقتصادية، سائلة الله ان يحفظهم من كل مكروه.

عائلة المرحوم

سامي جبران متني

تتقدم بالشكر من جميع الذين آسوها في مصابها الاليم سواء بحضورهم شخصيا او باتصالاتهم او بارسالهم برقيات واكاليل وتبرعات، سائلة الله الا يفجعهم بعزيز.

اعلانات مبوبة

عقارات

للبيع او للايجار

للبيع او للايجار ارض في شارع متفرع عن اوتوستراد جل الديب خلف Café Najjar ١٠٦٠م.م. ت ٠٣/٢٢٢٩٥٠ بعد ١٠ ق.ظ.

للبيع او للايجار دوبلكس فخم ٢٧٠م.م. موقف مسقوف عدد٢ اشتراك في افضل "كاونتري كلوب" الاتصال ٠١/٢١٨٩١٠

للبيع او للايجار شقة ٤نوم ٢صالون سفرة الحمراء قبالة قصر الحريري + مكتب للايجار ١٤٠م.م. عين المريسة قبالة اوتيل قدموس. التلفون ٠٣/٤٥٤٢٦٣

شقة فخمة في الاشرفية طابق سابع مساحة ٢٨٠م.م. مع موقف خاص. لمزيد من المعلومات الاتصال ٠٣/٣٤٨٩٠٨

للايجار

مكتب للايجار مساحته ٦٠م.م. شارع مار الياس بناية G.S. طابق سادس للمراجعة الاتصال ٠١/٣٥٣١٠٥ – ٠٣/٢٦٤٤٧٦

مكتب للايجار ١٥٠م.م. طابق اول الحازمية طريق الشام سنتر ملاط قرب بنك سوريا ولبنان. التلفون ٠٣/٢٢٢٦١٥

شقة مفروشة منطقة السيوفي – الاشرفية مساحة ٢٤٠م.م. ٣نوم وتوابعها. الايجار السنوي ٢٢٠٠٠ دولار اميركي. الاتصال ٠١/٤٢٣٠٠٦ – ٠٣/٢٧٨٦٤٠

شقة للايجار ٣ غرف نوم شارع مار الياس. التلفون ٠٣/٢٤٤٥١٨

للايجار شقة مفروشة مساحة ١٢٠م.م. طريق خلدة القديمة قبالة فلرنا بيتش بناء حديث، بئر ارتوازية، موتور كهرباء. التلفون ٠٣/٧٤٦٤١١ – ٠١/٧٠٣٨٩٠

محل للايجار الحازمية طريق الشام سنتر ملاط قرب بنك سوريا ولبنان. التلفون ٠٣/٢٢٢٦١٥

للايجار شقة جديدة ١٢٠م.م. المنصورية + موقف. التلفون ٠٣/٢٤٩٠٣٠ – ٠٣/٦٣٦٥٤٥

للايجار مكتب ٥٠م.م. في ادونيس – اوتيل سان دانيال. التلفون ٠٣/٣٧٤٩٧٤

Studio meublé équipé luxe Spacieux calme sur terrasse Vue panor. à Kaslik. Location annuelle 6.000$ Tél: 03/668772

عين سعادة دوبلكس ٤٠٠م.م. – ٤نوم + متفعلاتها، تراس ١٢٠م.م. + حديقة، منظر خلاب، موقف. التلفون ٠٣/٦٤١٤٠٧

للايجار شقة ٢نوم صالون وسفرة ط٧ تلة الخياط خلف الحديقة ٥٥٠$ شهرياً. التلفون ٠٣/٢١٩٦٦٠

مطلوب

مطلوب ارض الصفرا فتقاء، طبرجا جونيه ادما كفرحباب ساحل علما الزوق نيو سهيلة بلونة. ت ٠٣/٦٣٤٧٧٧ – ٠١/٥٠٠٧٩٧

مطلوب قطعة ارض في منطقة الفنار مطلة على البحر. ت ٠١/٤٤٦٣٨٢ – ٠٣/٦٠٨٠١١

مطلوب ارض في الحدث حي الاميركان المريجة تحويطة الغدير كفرشيما – اللويزة – المونتيفردي فقرا (كفرنبيان) التلفون ٠٣/٢٠٨٩٤٠ – ٠٩/٩٣٨٤٣٤

سيارات

Porsche 911 Carrera 2 Turbo look (92 Model) cabriolet full option Excellent Condition 13.000 km 01/743788 - 740085 (9 a.m. - 6 p.m.)

BMW 320I Mod. 93 full option noire. Tél: 03/654165

للبيع فولكسفاغن موديل ٧٣ حالة جيدة – السعر مغر. التلفون ٠١/٢١٧٦٧٦ – ٢٠٠٧٢٦

للبيع تويوتا ركاب موديل ٩٥ حالة جيدة جدا السعر مغر. التلفون ٠١/٢١٧٦٧٦ – ٢٠٠٧٢٦

مفروشات

لاجل السفر فرش مصري ستيل ومودرن وصيني ولوحات زيتية بيانو انكليزي وتحف كورنيش المزرعة. ت ٠١/٣١٨٠١٠ – ٠٣/٨١٣٠٧٠ رضا.

متفرقات

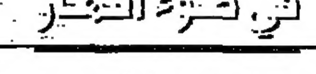
للبيع سهم Private Club سن الفيل ٧٥٠٠$. ت ٠٣/٨٩٩٤٩٩

للبيع لانش محرك ٢٠٠ حصان ٧ امتار، موديل ١٩٩٧ الاتصال ٠١/٢١٨٩١٠ شروط ممتازة.

للبيع سهم في دير القلعة كونتري كلوب بيت مري ١١٠٠٠$ صيانة ٩٨ مدفوعة. التلفون ٠٣/٢٧٢٣٩٩







بورصة الحماقة الدموية !

من عمق ضجيج العدوان الاسرائيلي المتمادي في الجنوب، ومن عمق الجدل المتسع حول الطرق والوسائل التي يفترض ان ترد اسرائيل بها على صواريخ الكاتيوشا، يرتفع سؤال بسيط يختصر الاحتمالات وقت تتصاعد الدعوات المحمومة الى ضرب البنى التحتية في لبنان، وهو ما يشكل امعاناً في أرهاب الدولة الرسمي.

انه السؤال الذي طرحه امس أوري اور نائب حزب "العمل" في الكنيست والقائد السابق للقوات الاسرائيلية في الشمال، وقد قال: "اذا كنت تعتقد انك تستطيع ابقاء عشرات آلاف الاسرائيليين في الملاجىء، فلتمض قدماً في تنفيذ الهجمات الصاروخية [وهو يشير الى عملية اغتيال مسؤول حركة "أمل" حسام الامين]... لكن دعونا نعترف بالحقيقة، اننا لا نستطيع ذلك".

طبعاً ان هذا السؤال موجّه الى العقول الحامية التي تمضي في سياسة العدوان والقصف والتدمير والاغتيال، فاذا جاءها الرد كما حصل ليل اول من أمس تداعت الى توسيع رقعة الجريمة في اطار مراهنة حمقاء على ان وتيرة التدمير، التي قد تلحق بالبنى التحتية ستدفع الحكومة اللبنانية الى الاصطدام بالمقاومة.

صيف العام ١٩٩٣ نفذ الاسرائيليون حرباً جوية تدميرية واسعة توسلاً لهذه الاهداف السخيفة، لكن الالتحام توسع وتعمق بين الدولة والمقاومة: وفي ربيع ١٩٩٦ نفذوا حرب "عناقيد الغضب" بكل ما حملته من بشاعة الجرائم ونازية الاغتيال في قانا وغيرها فكانت النتيجة مزيداً من التماسك الوطني ومن الالتفاف حول المقاومة التي تمكنت منذ ذلك الوقت ان تجعل من الجنوب نوعاً من الرمال الدموية المتحركة تحت اقدام المحتلين.

والحماقة في تل أبيب مستمرة، لا بل انها متزايدة في هذا النطاق، مع انه من الواضح والمؤكد ان المضي في سياسة العدوان ووتيرة القصف والتدمير، لن يؤدي الى اكثر من غرق الاسرائيليين اكثر فأكثر في وحول الجنوب الذي يتحول "فيتنام اسرائيلية" حقيقية.

ومع ان الكثيرين في تل ابيب يقتنعون ضمناً بوجهة نظر يوسي بيلين الذي تحدث امس عن: "عبثية المحافظة على وجود عسكري اسرائيلي في الجنوب، كان من المتوقع ان يؤمن حماية لسكان شمال اسرائيل لكن الامر جاء معاكساً"، فأن هذا لم يحل امس دون بروز ثلاثة تيارات في اعقاب سقوط صواريخ الكاتيوشا التي اطلقتها المقاومة رداً على جرائم اسرائيل المتمادية بحق المدنيين اللبنانيين في الاسابيع الاخيرة:

ففي حين تساءل عازر وايزمان وايهود باراك عن الحكمة والفائدة من جريمة اغتيال مسؤول "أمل"، ودعوا الى ضرورة قيام اتفاق مع سوريا يضمن أمن اسرائيل بعد الانسحاب، دعا أرييل شارون ورفاييل ايتان الى ضرب البنى التحتية، كما حث تيار ثالث في مقدمه عوزي لاندو رئيس لجنة الخارجية والامن في الكنيست الى "قصف المصالح السورية العسكرية والاقتصادية في لبنان".

وباستثناء الدعوات المتكررة الى الانسحاب من الجنوب وفقاً للقرار ٤٢٥، فان التبادل السياسي في اسرائيل كان امس بورصة حقيقية لطرح أسهم الارهاب وردمة صريحة للحث على المضي في الجنون الدموي الى مداه.

لكن هذا لن يغير شيئاً من حقائق المأزق الاسرائيلي المتسع في الجنوب حيث يصنع الاسرائيليون هزيمتهم بأيديهم.

راجح الخوري

شباب من الأرض في الغابة "قرية كونية" ولا فروقات



الرئيس البرتغالي جورج سامبايو.

رئيس الوزراء مع الشباب.

ميغيل انخل مارتينيز: الديموقراطية.





ديريك دو كيرشكوف: العولمة.



من كل الالوان.

كوستا دا كاباريكا –
من علي بردى:

– ٤ –

أيام المهرجان العالمي للشباب في ضاحية العاصمة البرتغالية لشبونة كانت غنية، حافلة بالنشاطات الثقافية والرياضية والفكرية والفنية من اربع جهات الارض، وتحول المهرجان الذي اقيم في احدى الغابات على الشواطئ الاطلسية الى "قرية كونية"، ضاعت فيها الفروقات في الاعراق والالوان والاجناس والاديان واللغات والثقافات امام هواجس الحياة الحقيقية.

الافتتاح الرسمي في اليوم التالي للمهرجان، سبقته سلسلة من النشاطات والاحتفالات، ابرزها سهرة برازيلية مع الكسندر بورغيز وجوليا ليميرتز في مسرحية "أعلم انني سأحبك ابداً"، ثم احدث الاغنيات البرتغالية العالمية من نمط الريغا والهيب هوب والروك، ولعل الاشهر كان من فرقة "موسكيتو" (البعوضة) العالمية.

وتفقد رئيس الوزراء البرتغالي انطونيو غوتيريز يرافقه وزير الشباب البرتغالي ميغيل فونتيز المهرجان، وصرح غوتيريز ان "لا جدال في ضرورة بناء سياسات الشباب على اساس مشاركتهم". وأمل ان "يصبح المهرجان لكل شعوب الارض". وابدى تعاطفه مع "الشعوب التي لم تزل تعاني، ولا سيما شعوب تيمور الشرقية وغينيا بيساو وانغولا". (مستعمرات برتغالية سابقة).

اما النشاط الثقافي الابرز فكان في اليوم الثالث حول العولمة مع المفكر الكندي، الفرنسي الاصل ديريك دو كيرشكوف الذي تحدث عن نظرية ماكلوهان حول "القرية الكونية" التي مثلها المهرجان خير تمثيل، لكنه اضاف ان الفكرة اسقطت ضحايا كثراً. الفكرة اصبحت متمثلة واعتقد انها انتهت!. وكان التعليق الابرز من نائب رئيس اتحاد الشباب الكاريبي ادوارد ريعيستي الذي قال: "العولمة هي الكلمة – الطريقة اللطيفة للامبريالية".

وكذلك كانت حلقات متعددة بعضها متخصص حول "الاوضاع العامة في منطقة الكاريبي" وحول "العولمة الشبابية" وعن "التنمية التعليمية" و"التعليم الثقافي المتنقل" و"العائلات في القرن الحادي والعشرين" و"مونتسرات، مستقبل الجزيرة" ومواضيع اخرى.

وفي اليوم الرابع، كان الابرز موضوع "الصحة والتنمية" مع رئيس الصليب الاحمر البلجيكي رئيس فرع بلجيكا سابقاً لمنظمة "اطباء بلا حدود" الدكتور فيليب نوزان (عمل في مخيمات اللاجئين في كمبوديا وتايلاند، وكسب شهرته من عمله في لبنان). فقال "على عكس حال التشاؤم التي تعكسها وسائل الاعلام، فالحال الصحية العالمية تتقدم، ويجب علينا الا ننسى ان متوسط الاعمار لدى الرجال والنساء ارتفع عشرين سنة منذ بداية القرن". ولفت الى الفقر حيث اطفال كثيرون في العالم يموتون جوعاً، وقال ان تحسن الظروف الصحية لا يأتي فقط من تقدم الطب، بل من التنمية عامة، لذلك لا يمكن فصل الصحة عن التنمية. ثم شدد على معادلة "الصحة + السلام = التنمية".

اليوم الخامس كان محوره "الديموقراطية والمشاركة" مع الاسباني ميغيل انخل مارتينيز رئيس المجلس التشريعي لممثلي البرلمانات الاوروبية الذي وقف مدافعاً عن الديموقراطية في وجه نظام فرانكو الديكتاتوري في اسبانيا وهو في ١٤ عاماً، ومع الكاتب الباراغواياني الشهير اوغستو راو باستوس المدافع عن الحرية ضد ديكتاتوريات اميركا اللاتينية.

وقال مارتينيز ان الحقيقة الواضحة تقول ان الديموقراطية اليوم في اوضاع "لم تكن قط سبقت كما هي اليوم انتشاراً. علماً ان الكأس ليست ممتلئة. اقل من نصفها لم يزل فارغاً، مع انها فارغة تماماً في بعض المناطق". وأكد ان لا خيار بديلاً من الديموقراطية.

اما باستوس فاعترف بضرورة بناء نظام عالمي جديد ليس بالضرورة على الطريقة التي تراها الولايات المتحدة الاميركية، فالنظام الجديد يحتاج الى الديموقراطية، الى اعتراف اوسع بدور الامم المتحدة. ويجب ان تتركز جهودنا على ثلاثة محاور: التكافؤ، الثقة واصلاح الامم المتحدة – من اجل ديموقراطية اعمق وبيروقراطية اقل – وتالياً يمكننا ان نجعلها تنفذ الى المنظمات المدنية.

حقوق الانسان

وفي اليوم السادس، شارك الرئيس البرتغالي جورج سامبايو الحائز جائزة نوبل للسلام كزيمنس بيلو (تيمور الشرقية) في حلقة عن حقوق الانسان. وبيلو شخصية عالمية معروفة لنضاله المستمر عن حق شعب تيمور الشرقية في تقرير مصيره بنفسه (يذكر ان الشعب التيموري يحارب من اجل الاستقلال عن اندونيسيا).

اليوم السابع كان للتعليم والعمالة مع وزير التربية السابق في دور انوويشوس ترموشلم بلوسوزامن (عمل ايضاً مستشاراً للسياسات التعليمية في البنك الدولي) الذي تكلم على اعتماده برنامجاً حيوياً لمساعدة ١٣ دولة صحراوية افريقيا لاصلاح برامجها التعليمية، وركز على اهمية التعليم في تحسين طرق الحياة، وذلك وفقاً للاسس التي وضعتها منظمة الامم المتحدة للتربية والثقافة والعلوم، الاونيسكو التي اصبح احد ابرز رموزها.

اما اليوم الاخير في البرنامج الرسمي، فكان مع الرئيس البرتغالي السابق ماريو سواريش حول موضوع البيئة. وكان مقرراً عقد وزير البيئة في عمان اكرم شهيب الذي اعتذر.

وليلاً، اقيم الحفل الختامي للمهرجان على احدى خشبات معرض لشبونة العالمي، اكسبو ١٩٩٨، مرافقاً سهرة الافتتاح للمؤتمر العالمي الاول للوزراء المسؤولين عن الشباب في جناح شركة "سوني" للمعرض نفسه.

كان المهرجان اقرب الى حلم، منه الى الحقيقة التي لا تختصرها كلمات.

(يتبع)

أطفال في قضية اغتصاب

ويلمينغتون (ديلاوير) – رويترز – قالت الشرطة الاميركية ان شقيقين احدهما في الثامنة من العمر والاخر في التاسعة قبض عليهما في ولاية ديلاوير الاميركية لاتهامهما باغتصاب فتاة عمرها تسع سنين.

وقبض ايضا على فتاة اخرى عمرها تسع سنين زعم انها ساعدت الصبيين في طرح الضحية ارضا. ووجهت الى الثلاثة تهمتا الاغتصاب والخطف.

ووصفت شرطة ويلمينغتون الحادث بانه قضية الاعتداء الجنسي الوحيدة المسجلة التي تتضمن مشتبها فيهم في مثل هذه السن الصغيرة.

وتأتي هذه القضية عقب قضية اخرى وقعت في شيكاغو في وقت سابق من هذا الشهر اتهم فيها صبيان في السابعة والثامنة من العمر بقتل فتاة عمرها ١١ عاما. وتعتقد الشرطة انهما قد يكونان اصغر مشتبه فيهما في جريمة قتل في تاريخ الولايات المتحدة.

وفي قضية ديلاوير قبض على الصبيين في ما يتصل بالاعتداء الذي حصل في حديقة عامة في وضح النهار يوم التاسع من تموز الماضي.

وقالت الشرطة ان الفتاة المشتبه فيها استدرجت الضحية وطرحتها ارضا ثم ساعدت في نزع ملابسها عنها بينما كانت تحرض احد الصبيين على ممارسة الجنس معها.

وفر الثلاثة عندما سمع اطفال اخرون صرخات الضحية وهي تطلب المساعدة وجاءوا اليها مسرعين.

ومن المقرر ان تنظر محكمة في القضية في الثالث من ايلول.

قتل اطفال مشردين في الريو

ريو دي جانيرو – و ص ف – افاد مصدر قضائي ان شرطيا برازيليا سابقا حكم بالسجن لمدة ٢٠٤ اعوام بتهمة المشاركة في قتل ثمانية اطفال مشردين في تموز ١٩٩٣ في وسط ريو دو جانيرو.

وكان ماركوس اوريليو دياس الكانترا يلاحق ايضا بتهمة محاولته قتل خمسة اطفال اخرين.

وقضت محاكمة سابقة على شرطيين آخرين، ماركوس فينيسيوس بورخيس ايمانويل ونلسون دي اوليفيرا بالسجن لمدة ٣٠ عاما بتهمة الوقائع ذاتها وهما ينفذان حاليا عقوبتهما.

وفي ٢٣ تموز، هاجمت فجرا مجموعة من الرجال المسلحين ١٤ قاصرا كانوا ينامون على الرصيف فقتل منهم سبعة في مكانهم وتوفي الثامن في المستشفى متأثرا. اما المصابون الآخرون فبقوا على قيد الحياة.



ألكترون في ذراعه يضيء ويفتح



البروفسور كيفن وارويك يحمل شريحة مشابهة للتي زرعها في ذراعه.
(رويترز تيليفوتو)

لندن – و ص ف – قام خبير بريطاني بزرع شريحة الكترونية في ذراعه تضيء النور في الغرفة عندما يدخلها وتفتح امامه الباب لدى وصوله.

وذكرت الصحف البريطانية ان البروفسور كيفن وارويك من جامعة ريدينغ (شرق لندن) اجرى هذه التجربة خلال مشاركته في اختبارات علم التحكم الالكتروني الهادفة الى تطبيق الذكاء الاصطناعي في البنى التحتية للمباني.

وقام احد الاطباء بزرع الشريحة، وهي كبسولة زجاجية بطول سنتيمترين، في ذراع البروفسور لفترة محددة.

ولدى دخل وارويك احد المباني المجهزة بالتكنولوجيا المناسبة، تتعامل الشريحة مع الشبكة الموجودة.

واوضح ان "علم التحكم الالكتروني هو التفاعل بين الانسان والتكنولوجيا، يوما ما ستكون المباني كلها مزودة الذكاء الاصطناعي".

كريستوف كولومبوس الى المحكمة: عمدتَ الى الابادة وآذيتَ الطبيعة !

تيغوسيغالبا – وص ف – يلتقي عدد من السكان الهنود في هندوراس الاحد المقبل في بلدة رينكون دل بواي في شمال غرب البلاد لمتابعة القسم الثاني من "المحاكمة الرمزية" لكريستوف كولومبوس وكانت بدأت في العشرين من تموز الماضي.

واعلن سلفادور زونيغا عضو "المجلس المدني للتنظيمات الشعبية والسكان الاصليين".

الذي يشارك في هذه المحاكمة ان "ادلة ستقدم خلال المحاكمة على الابادة" التي بدأت مع كريستوف كولومبوس مكتشف القارة الاميركية عام ١٤٩٢ والذي توفي عام ١٥٠٦.

واوضح ان قسما كبيرا من الادلة يستند الى مراجع تاريخية: "الاذى الذي تسبب به كولومبوس ليس للكائنات البشرية فحسب بل ايضا للمحيط الطبيعي".

وخلال الجلسة الاولى من المحاكمة في العشرين من تموز الماضي في لا اسبرانزا غرب هندوراس وضعت صورة كبيرة لكريستوف كولومبوس في مكان المتهم.

والتهم الموجهة الى مكتشف اميركا هي "الاعتقال والسرقة والاغتصاب والاحتلال وتجارة الرقيق والابادة والتعذيب والاغتيالات والتدمير" اضافة الى "فرض ثقافة بالقوة".

ويقول المجلس المدني للتنظيمات الشعبية والسكان الاصليين ان المستعمرين قتلوا سبعين مليوناً من السكان الاصليين الهنود في القارة الاميركية وهي "اكبر مجزرة عرفتها البشرية في تاريخها".

وستتواصل المحاكمة في تروخيو دي لا كروز شرق البلاد وتنتهي في تيغوسيغالبا في الثاني عشر من تشرين الاول المقبل ذكرى اكتشاف اميركا.

الأم تيريزا على نيّتها قدّاس والمرسلات مؤمنات بوجودها الدائم

اطفال يصلون حول ضريح الام تيريزا في كالكوتا. (أ ف ب سلطوس)

كالكوتا – أ ب – انضم الآلاف من سكان مدينة كالكوتا امس الى راهبات "مرسلات المحبة" للصلاة في ذكرى ولادة الام تيريزا الـ ٨٨ التي كرست حياتها لخدمة افقر الفقراء.

وقالت رئيسة الرهبنة الاخت نيرمالا التي خلفت الام تيريزا بعد وفاتها في العام الماضي "الام تيريزا لم تبق موجودة، لكننا نشعر انها في كل مكان".

واضافت: "في هذا اليوم المقدس نعيد تكريس انفسنا لخدمة افقر الفقراء وللطريق التي دلتنا اليها امنا الحبيبة".

ووقف مئات الاطفال صفوفاً في الميتم والمؤسسات التي انشأتها الام تيريزا في كالكوتا للمشاركة في قداس على نيتها.

وفي اطار الاحتفالات بذكرى ميلادها، تفتتح "مرسلات المحبة" ميتماً جديداً للاطفال المعاقين، في كالكوتا باسم "دايادان" او "هدية اللطف".

وكانت مجموعة من السكان تقدمت بمشروع وضع تمثال للام تيريزا في حديقة عامة في كالكوتا وكان من المسؤولين المحليين في البلدية ان سحبوا موافقتهم الاولية عنه.

والسكان الفوا لجنة لجمع المال من اجل التمثال.

لكن رهبنة "مرسلات المحبة" اعترضت على المشروع قائلة لا مال يجمع باسم الام تيريزا.

وما لبث ان رفضت البلدية السماح بمشروع التمثال، فرفع السكان دعوى ضد البلدية وينتظرون الحكم فيها.

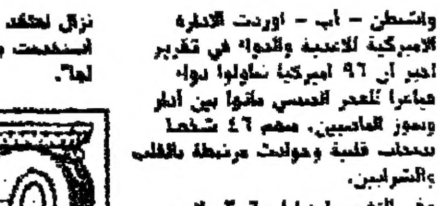
وفاة ٩٦ أميركيا تناولوا فياغرا

واشنطن – اب – اوردت الادارة الاميركية للاغذية والدواء في تقرير اخير ان ٩٦ اميركية تناولوا دواء فياغرا للعجز الجنسي ماتوا بين آذار وتموز الماضيين، منهم ٤٦ شخصا بنوبات قلبية وحوادث مرتبطة بالقلب والشرايين.

وفي التقرير ايضا ان ٣٫٦ ملايين وصفة طبية لفياغرا تم احصاؤها بين اواخر آذار وتموز من السنة الجارية. ومعدل عمر المتوفين في ٥٥ حالة كان ٦٤ عاما.

وقالت الادارة الاميركية للاغذية والدواء انها في تقريرها عن وفيات الاشخاص الذين تناولوا الحبة الزرقاء، لا ترسل اشارات تغيير في موقفها من الدواء وكونه آمنا، بل تعلن انها تتابع تقويمها للاعلان عن الدواء ومن يمكنهم استعماله.

واضاف الناطق باسم الادارة براد ستنون: "مع الاحصاءات المتوافرة، لا نزال نعتقد ان فياغرا آمنة اذا استخدمت بحسب الكتابة المرفقة لها".



النهار

مؤسسها ١٩٣٣: جبران تويني

تصدر عن "النهار" ش.م.ل.

رئيس مجلس الادارة: غسان تويني

المدير العام: جبران تويني

http://www.annahar.com.lb/

رئيس التحرير: انسي الحاج

مجلس التحرير

مدير التحرير التنفيذي: ادمون صعب

بيئة وتراث: راجح الخوري

محليات سياسية: جورج ناصيف

عربيات ودوليات: سمير بعلبكي

ديبلوماسيات وقضايا: جهاد الزين

مدنيات: شوقي ابي شقرا

ثقافة: بول شاوول

المدير المسؤول: جوزف نصر

الادارة والتحرير: دار التعاونية الصحفية، شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت، لبنان – تلفون ٠١/٣٤٠٩٦٠ (سنترال) – ٠١/٣٥٣٧٣٥ (مباشر) – فاكس ٠١/٣٤٤٥٦٧ e.mail annahar@annahar.com.lb

مكاتب المناطق: • طرابلس – شارع التل، حي التل. • طرابلس – شارع الحبيرت، مجمع طرابلس، تلفون/فاكس ٠٦/٤٣١١١٠ – ٠٣/٣٠٩٠٠٢ – ٠٣/٨٩٦٣٣٧ • عكار – تلفون ٠٦/٦٩١٣٣٢ – ٠٣/٦٣٨٦٩٦ • صيدا – شارع رياض الصلح، حي الكرمل، تلفون/فاكس ٠٧/٧٢٤٠٣٥ – ٠٣/٢٢٩٩٢٧ • النبطية – تلفون ٠٧/٧٦١٥٦٦ – ٠٣/٢٣٣٧٣٠ • صور – تلفون ٠٧/٧٤١٠٢٦ – ٠٣/٦١١٨٧٩ • جزين – تلفون ٠٧/٧٨٠٤٣٥ • الشوف – تلفون ٠٥/٥٠١٠١٨ – ٠٥/٥٠٠٣٤٣ مقسم ٣٦٢ • الشويفات – تلفون ٠٥/٤٣٣٠٦٢ – ٠٣/٤٤٣٣٤٤ • رحلة – تلفون ٠٨/٨٠٤٣٦٥ • بعلبك – حي القلعة، شارع عبد الحليم الحجار، تلفون/فاكس ٠٨/٣٧١٧٤٤ – ٠٣/٨٧١٦١٦ • البقاع الغربي، راشيا – حاصبيا – تلفون ٠٣/٦٤٢٤٥٠

المكاتب الدولية: • القاهرة – تلفون ٣٧٩٣٤٠٩ – ٢٠٠٢ • دمشق – تلفون ٩٦٣-١١-٢٧٣٣٦٦٣ • عمان – تلفون ٩٦٢-٦-٦٦٧١٧١ – فاكس ٩٦٢-٦-٦٦١٢٤٣

• FRANCE: 35 rue d'Artois - 75008 Paris - Tel: (1) 42.25.62.56 - Fax: (1) 45.63.35.02
• U.S.A. Contact M.E. - 529, 14th Street, N.W. - Suite 1122 - Washington, D.C. 20045 - Tel.: (202) 783 0337 - Fax: (202) 783 0328

الانتاج: المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل. – المدير العام وليد تويني – شارع مصرف لبنان – ص.ب. ١١/٢٢٦ – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٣٤٩٩٢٤ – ٠١/٣٤٧٨٧٢ – فاكس
coprint@annahar.com.lb

الاعلانات: برس ميديا – العلم • الاشرفية، بناية صيدنايا سنتر – المكاوي – ص.ب. ١١/٨٨١ – تلفون ٠١/٥٦١٦٩٠ – ٠١/٥٧٢٠٠٠ – فاكس ٠١/٥٦١٦٢٢ • الصرة بناية – فاكس ٠١/٨٦٤٧٧٦ • طرابلس شارع عزمي – بناية موحد – تلفون ٠٦/٤٤١٦٤٢١

التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات ش.م.ل. – شارع المصيطبة – تلفون ٠١/٣٦٨٠٠٤ – ٠١/٣٦٠٦٧٠ – فاكس ٠١/٣٦٧٤٥٥ – ٠١/٣٩٩٦٨٣

الاشتراكات: ترويج ش.م.م. بناية صيدنايا سنتر – الاشرفية المكاوي – بيروت/لبنان – تلفون ٠١/٥٦٢٥٥٥ – فاكس ٠١/٥٦١١٩٤
tarouj@annahar.com.lb